الأوراد والأحزاب
المروية

جمع وإعداد

د/ واصف أحمد فاضل كابلي



دار الكابلي

الأوراد
والأحزاب المروية

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين صلى الله عليهم أجمعين صلاة عبد قلت حيله ورسول الله وسيلته .. وبعد.

هذا كتاب له طابع خاص ... حيث يجمل أوراد وأحزاب العديد من الطرق الصوفية السنية والشيعية ، وهي عادة تكون متوارثة بين أبناء الطائفة والطريقة . وقد سبقني من جمع لكل طريقة وطائفة دينية أوراد شيخ الطريقة اليومية والاسبوعية ، ومنهم من جعل لكل يوم من أيام الاسبوع دعاء وتوسل بعد أداء الوظيفة اليومية راجياً ومتوسلاً إلى الله بالقبول ، ومنهم من تشدد بسلوك أوراد شيخ الطريقة بأن لا يؤدي غيرها ولا يخلط بين الطرق مثلهم مثل أصحاب المذاهب أن يتمسك بطريقة مذهبه ولا يخلط تعبده بمذهب آخر ولا يقلده إلا عند الضرورة ولا ينتقل بتعبده من مذهب لآخر .... وإن كنت أتحفظ لنفسي برأي الخاص في ذلك بتقليد المذاهب والطرق في التعبد فكلها توصل إلى الله . وكلاً من رسول الله ملتمساً .

ولقد سعيت سنوات عديدة في جمع هذه الأوراد وعايشت العديد منهم داخل المملكة وخارجها وعزمت على توثيقها وجمعها في كتاب واحد يرجع إليه الباحث والمريد .

وهذه الأوراد والأحزاب والأدعية بعضها يشمل حروف وكلمات غير عربية وكلمات بحروف متقطعة ، أشكلت على المتطفلين والعلمانيين من لم يسبق لهم سماعها أو الاطلاع عليها في القرآن الكريم ، واعتبرت كلمات سحر وشعوذة وتصوف لمن يجهلها.

وأردت في الطبعة الثانية أن أوضح للمتطفلين من العلمانيين ومن يجهل هذا السلوك والطريق أن هذه الكلمات ورد بعضها في كتاب الله (من قرأه عرف) . مثل كهيعص . حم . ن ... إلى غير ذلك . وكثيراً من العلماء وقفوا متأدبين بقولهم (الله أعلم بمعناها) وآخرون اجتهدوا في تفسير معانيها ، وآخرون قالوا عنها سريانية وآخرون قالوا أعجمية .

كما ورد في السنة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحدث بكلمات لا يعرفها العرب وخاطب بعض الوافدين بلغتهم مثل الفارسية والحبشية .

واختلف العلماء في كلام أهل الجنة هل سيكون بالعربية أو بالسريانية أو العبرية كما اختلف في سؤال القبر في عالم البرزخ وتنوع اللغات والأصوات ، فقيل أن الله يوحد لغتهم في عالم البرزخ بالسريانية .

وقيل أن الله أوجد اللغة السريانية وأوجد أناس يتكلمون بها ، وقيل أنها أيضاً لغة الملائكة .

وأنني جمعت هذه الأوراد والأحزاب ، حرصت أن تكون كما وصلت إلينا دون حذف ، والأمانة العلمية تستوجب ذلك. وكون هذه الألفاظ غريبة وغير مألوفة فنقول أنها وردت وتناقلت في دعاء وأذكار لأناس العالم كله أحسن الظن فيهم وخرجت ألفاظهم وأدعيتهم مخرج الحكم .

والآن هناك جامعة تدرس اللغة السريانية وكتب لعلماء اجتهدوا في الحروف والكلمات وكلها مجرد اجتهادات الله أعلم بها .

واختتم كلمتي بالصلاة على الهادي البشير الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطه المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم .

دعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد أكرم وسيلة إليك وأشرف عبد قربته لديك وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد مستودع الأمانة الحبيب الذي رفعت شأنه وأوضحت برهانه وشيدت أركانه، جامع الكمال، ومفيض النوال، وسادن حضرة الجلال، وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد لسان العلم في الإبلاغ والتعريف. وناطق الحكمة في مشهد التعرف ومظهر التكليف وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه، اللهم صل على سيدنا محمد من جمعت له الفضل الأول والآخر، وأنزلته من القرب منك والدنو إليك المنزل الفاخر وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه، صلاة نعرج بها في مدارج وداده، وندرك بها الحظ الوافر من عنايتك الخاصة بواسطة امداده اللهم إنا إليك به نتوسل وأنت تعلم ما تكنه الضمائر وما نقول وما نفعل، عجزت بنا قوانا عن النهوض بأداء مالك علينا من الحقوق. وضعفت هممنا عن السعي فيما أرشدنا إليه الصادق المصدوق، والطمع فيك يدعونا إلى كثرة السؤال، وحسن الظن بك يبشرنا ببلوغ الآمال وأنت غني عن عمل العاملين، وحقيق ببذل السؤال للسائلين. فنسألك اللهم بلسان شهدت لك بالتوحيد أن تجعلنا من صالحي العبيد وأن تفتح لنا في العلم بك فتح العارفين وأن تجمع لنا في الأخذ عنك بين عين اليقين وحق اليقين، اللهم إنك أرشدتنا على الدعاء ووعدت بالإجابة، وهذه ألسنتنا نطقت بما أنطقتها وجوارحنا سمت فيما وفقتها، فقابل اللهم ما سعت فيه الجوارح من العمل بالقبول، وما نطقت به الألسنة من الدعاء بالاستجابة، اللهم خذ بنا في محبتك سبلاً تحبها وترضاها، واجعلنا ممن قهر نفسه على خدمتك وزكاها اللهم ارحنا من حب الدنيا بنعيم مواصلتك، وحققنا بحقيق الصدق الكامل في معاملتك، وآنس وحشتنا في هذه الدار وفي تلك الدار بروح التعلق بك، وأفض على قلوبنا ما أفضته على قلوب الخاصة من حزبك، واجعل منقلبنا إليك في الغيب والشهادة، واعتمادنا عليك في القيام بوظائف العبادة، اللهم اجعل غنانا في امتثال أمرك، واجتناب نهيك، وآمالنا حيث تعلقت آمال الصفوة من عبادك، اللهم إن لنا في التعلق بك ما تعلمه منا وفي التوجه إليك مالا يخفى أمره عليك والسؤال مقدمة للدخول والتعلق للوصول، وضعف السبب لا يقضي بالحرمان، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان، أحسنت يا محسن فأتم، وأنعمت يا منعم فأدم، اللهم أحينا حياة السعداء وأمتنا موت السعداء، وأنزلنا منازل السعداء، وألحقنا بالعمل والنية والدرجة بالسعداء، وهبنا يقيناً لا يمازجه شك، وعلماً لا يخالطه جهل، وثقة لا يحصبها تشوف، وتوكل لا يجامعه الالتفاف، اللهم اسمع خطابنا وأجزل ثوابنا، وأدمنا في العبودية الخالصة لك واقفين وبما دان لك به العبيد الخُلّص قائمين، اللهم اجعلنا ممن رعته عنايتك في جميع اطواره، فلم يمنعه عن الدخول إلى حضرتك قبيح أوزاره ولم يحجبه عن مواهب فضلك سيء إصراره، اللهم إنا مددنا أيدينا إليك بوصف الفاقة، وقمنا على أعتابك وأنت تعلم ما نحن عليه من الإضاعة، ضاقت الأرض بما رحبت من اكتساب الآثام، والتحافنا ببرد المعاصي في الضياء

والظلام، ولا ناصر لنا على الشيطان والنفس الأمارة بالسوء إلا أنت ونعم النصير أنت لمن استنصر بك، وقد استنصرناك فانصرنا يا نعم المولى ويا نعم النصير، يا حي يا قيوم، برحمتك نستغيث ومن عذابك نستجير، أصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك، اللهم إن الطلب باللسان ترجمان الطلب بالجنان واللسان وفي حضرة قربك يستوي الطلب باللسان والجنان فلا يخفى عليك من أمرنا شيء فنطرحه، ولا معنا من الاستعداد أمر فنشرحه، وكيف نشرح شيئاً أنت أعلم به منا، أو نطرح أمراً ليس هو لنا، والحمد لله رب العالمين.

* * *

المؤلف

واصف أحمد فاضل كابلي

حزب النووي (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله، الله أكبر الله أكبر الله أكبر أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بسم، الله أكبر الله أكبر أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. بسم الله، الله أكبر أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفي الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، بسم الله على ديني وعلى نفسي، بسم الله على مالي وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى أصحابي بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي، بسم الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله أفتتح وبه أختتم الله الله ربي لا أشرك به أحداً الله الله، (لا إله إلا هو الله الله، أعز وأجل وأكبر مما أخاف وأحذر) « ثلاثاً » اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر ما خلق ربي، بك اللهم أحترز منهم وبك اللهم أدرأ في نحورهم، وبك اللهم أعوذ من شرورهم وأستكفيك إياهم وأقدم بين يدي وأيديهم وأيدي من أحاطته عنايتي وشملته إحاطتي، {بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد} « ثلاثاً » ومثل ذلك عن يميني وأيمانهم ومثل ذلك عن شمالي وعن شمائلهم ومثل ذلك أمامي وأمامهم ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم ومثل ذلك من فوقي ومن فوقهم ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم ومثل ذلك محيط بي وبهم، اللهم إني أسألك لي ولهم من خيرك بخيرك الذي لا يملكه غيرك، اللهم اجعلني وإياهم في حفظك وعياذك، وجوارك وأمنك وأمانك وحزبك وحرزك وكنفك وسترك ولطفك من كل شيطان وسلطان، وإنس وجان، وباغ وحاسد وسبع وحية وعقرب، ومن شر كل دابة : أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسب الرازق من المرزوقين حسبي الساتر من المستورين حسبي الناصر من المنصورين، حسبي القاهر من المقهورين حسبي من هو حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله من جميع خلقه **{ إن وليي الله الذي نزل الكتاب، وهو يتولى الصالحين } { وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجعلنا علـى قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً } {فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم}** « سبعاً »

---

(1) ذكره صاحب الفيوضات الربانية – مطبعة الجلبي بمصر عام 1345 ، ص102

(2) ذكر في مجموع الأوراد الكبير ، طبعة مصر ، ص179 .

(3) مخ العبادة ، طبعة الفرزدق الرياض ، ص202 .

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى اله وصحبه وسلم ، ثم ينفث من غير بصق ، عن يمينه ثلاثاً ، وعن شماله ثلاثاً وعن أمامه ثلاثاً ومن خلفه ثلاثاً ثم يقول خبأت نفسي في خزائن بسم الله الرحمن الرحيم ، أقفالها ثقتي بالله ، مفاتيحها لا حول ولا قوة الا بالله ، أدافع بك اللهم عن نفسي ما أطيق وما لا أطيق ، لا طاقة لمخلوق مع قدرة الخالق ، حسب الله ونعم الوكيل ، بخفي لطف الله ، بلطيف صنع الله ، بجميل ستر الله ، دخلت في كنف الله ، تشفعت بسيدنا رسول الله ، تحصنت باسماء الله ، امنت بالله ، توكلت على الله ، ادخرت الله ، لكل شدة ، اللهم يامن اسمه محبوب ، ووجهه مطلوب ، اكفني ما قلبي منه مرهوب ، أنت غالب غير مغلوب ، وصلى الله على سيدنا محمد ، واله وصحبه وسلم ، حسبي الله ونعم الوكيل .

ثم يقول : حسبنا الله ونعم الوكيل (70) مرة . وأفوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد (11) مرة . ولا تغفل عن صلاة الضحى ففضلها عظيم .

* * *

حزب البحر الصغير

لأبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهم) يا الله يا عليّ يا عظيمُ يا حليمُ يا عليمُ أنت ربي وعلمُك حسبي فنعمَ الربُ ربّي ونعمَ الحسْبُ حسبي تنصر من تشاء وأنت العزيزُ الرحيم نسألُكَ العصمةَ في الحركات والسَكنات والكلماَت والإرادات والخطرات من الشكوك و الظنون والأوهام الساترةِ للقلوب عن مطالعة الغَيوب فقد ابُتلي المؤمنونَ وزلزلوا زلزالاً شديداً وإذ يقول المنافقونُ والذَين في قلَوبهم مرَضٌ ما وَعدنا الله ورسَوله إلاَ غروراً فثُبّتْنا وانصرنا وسخُّر لنا هذا البحر كما سخرتَ البحر لموسى عليه السلام وسخرت النار لإبراهيم عليه السلام وسخرت الجبالَ والحديدَ لداود عليه السلام وسخرّت الريح والشياطيَن والجن لسليمان عليه السلام سخُّر لنا كلَّ بحرٍ هو لك في الأرض والسماء والملْك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة وسخُّر لنا كلَّ شيء يا من بيده ملكوت كلِّ شيء كهيعص (ثَلاثاً) اَنصرنا فإنكَ خيرَ الناصرين واَفتح لنا فإنك خير الفاتحين واَغفر لنا فإنك خير الغافرين وارحمنا فإنك خير الراحمين وارزقنا فإنَّك خير الرازقين واهدنا ونجُّنا من القوم الظالمين وهب لنا ريحاً طيبةً كما هي في علمك وانشرْها علينا من خزائنِ رحمتك واحْملنَا بها حَمْل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة إنكَ على كل شيء قدير.

(اللهم) يسرُّ لنا أمورنا مع الرَّاحة لقُلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحباً في سفرنا وخليفة في أهلنا واطمس على وَجوه أعداءنا وامسخهم على مكانتهَم فلا يستطيعون المضي ولا المجيء إلينا **{ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراء فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون}** **{يس والقران الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر أباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهو لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون}** شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعنت الوجوه للحي القيوم، وقد خاب من حمل ظلماً طس حم عسق **{مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغَيان}** حم حم حم حم حم حم حمَّ الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون **{حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوبة شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير}** .

---

(1) أبو الحسن الشاذلي : هو علي بن عبدالله بن عبدالجبار الشاذلي الحسني شيخ الطائفة الشاذلية كان كبير المقدار عالي المنار صحب الشيخ نجم الدين الأصبهاني وابن مشيش وغيرهما.وحج مرات ومات بصحراء عيذاب قاصد الحج فدفن هناك في شهر ذو القعدة 656هـ وقبره هناك يزار ويتبرك به .

(2) ذكر في مجموع الأوراد والأحزاب ص107 طبعة تركيا .

بسم الله بابنا، تبارك حيطاننا، يس سقفنا، كهيعص كفايتنا، حم عسق حمايتنا، **{فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم}**، ستر العرش مسبول علينا، وعين الله ناظرة إلينا، بحول الله لا يقدر علينا**{والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ}** **{فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين}** (ثلاثاً) . **{إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين}** **{فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم}** (ثلاثاً) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (3 مرات) (وفي نسخة زيادة) : **{إن الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما}** (وفي نسخة زيادة) : وآية الكرسي، ويَحسن كونها في نَفَسٍ واحد (وفي نسخة زيادة) : ياا الله يا نور يا حق يا مبين اكسني من نورك وعلمني من علمك وأفهمني عنك وأسمعني منك وبصُّرني بك وأقمني بشهودك وعرُّفني الطريق إليك وهوُّنها عليَّ بفضلك وألبسني لباس التقوى منك إنك على كل شيء قدير يا سميع يا عليم يا حليم ياعليِّ يا عظيم يا الله اسمع دعائي بخصائص لطفك آمين أعوذ بكلمات الله التامات كلُّها من شر ما خلق (ثلاثاً) يا عظيم السلطان يا قديم الإحسان يا دائم النعماء يا باسط الرزق يا كثير الخيرات يا واسع العطاء يا دافع البلاء ويا سامع الدعاء يا حاضراً ليس بغائب يا موجوداً عند الشدائد يا خفيَّ اللطف يا لطيف الصنع يا حليماً لا يعجل اقض حاجتي برحمتك يا أرحم الراحمين.

* * *

حزب النصر(1)

لأبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ بسطْوة جبروت قهرك وبسرعة إغاثة نصرك وبغيرتك لا نتهاك حرماتك وبحمايتك لمن حتمى ببابك نسألك يا الله يا الله يا الله يا سميع يا مجيب يا قريب يا سريع يا منتقم يا قهّار يا شديد البطش يا من لا يعجزه قهر الجبابرة و لا يعظم عليه هلاك المتمردة من الملوك والأكاسرة أنْ تجعل كيد من كادنا في نحره ومكْر من مكر بنا عائداً عليه وحفرة من حفر لنا حفرة واقعا هو فيها ومن نصب لنا شبكة الخداع اجعلْه يا سيّدي مساقاً إليها ومصاداً فيها وأسيراً لديها اللَّهمَّ بحقّ هيييي اكفنا العدا ولقّهم الرّدى واجعلْهم لكلّ حبيب فدا وسلّط اللَّهمَّ عليه عاجل النّقمة في اليوم والغدا اللّهمّ بدّد شملهم اللّهمّ فرّق جمعهم اللّهمّ فلَّ حدّهم وأقلّ عددهم اللّهمّ اجعل الدّائرة عليهم اللّهمّ أرسل العذاب إليهم اللّهمَّ أخرجهم عن دائرة الحلم واسلبهم مدد الإمهال وغلّ أيديهم واربطْ على قلوبهم ولا تبلّغهم الآمال اللّهمَّ مزقهم كل ممزّق مزّقته لأعدائك انتصاراً لأنبيائك ورسلك وأوليائك اللّهمّ انتصر لنا انتصارك لأحبابك على أعدائك (ثلاثاً) اللّهمَّ لا تمكّن الأعداء فينا ولا تسلّطهم علينا بذنوبنا (ثلاثاً) حمحم حمحم حمحم حمحم حمحم حمحم حمحم حمّ الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حمعسق حمايتنا ممّا نخاف اللّهمّ قنا شرّ الأسواء ولا تجعلنا محلاً للبلوى اللّهمّ اعطنا أمل الرّجاء وفوق الأمل اللّهمّ يا هو يا هو يا هو يا من بفضله لفضله نسأل نسألك العجل العجل العجل إلهي الإجابة الإجابة الإجابة يا من أجاب نوحاً في قومه يا من نصر إبراهيم على أعدائه يا من ردَّ يوسف على يعقوب يا من كشف الضرَّ عن أيّوب يا من أجاب دعوة زكريّا يا من قبل تسبيح يونس بن متّى أسألك اللّهمَّ بأسرار أصحاب هذه الدّعوات المستجابات أنْ تقبل ما به دعوناك وأنْ تعطينا ما سألْناك وأنجز لنا وعدك الّذي وعدته لعبادك المؤمنين لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين نقطعت آمالنا وعزّتك إلاّ منك وخاب رجاؤنا وحقّك إلاّ فيك.

إنْ أبطأت غارة الأرحام وابتعدت	فأقرب الشيء منها غارة اللّه
يا غارة اللّه جدّي السّير مسرعة	في حلّ عقدتنا يا غارة اللّه
عدت العادون وجاروا	ورجونا اللّه مجيرا
وكفى باللّه وليا	وكفى باللّه نصيرا

حسبنا اللّه ونعم الوكيل ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ستجب لنا آمين آمين آمين فقطع دابر القوم الّذين ظلموا والحمد للّه ربّ العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

* * *

---

(1) المفاخر العليه في المأثر الشاذلية ص 225 ، 1381 مطبعة الحلبي .

(2) مخ العبادة ص206 مطبعة الفرزوق الرياض .

الحزب السيفي (1)

لسيدي أحمد بن ادريس

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ أَنْتَ للّه الملكُ الحَقُّ المبينُ القَديمُ المتعزُّزُ بالعظمة والكبرياء المتفرِّدُ بالبقاء الحَيِّ القَيِّومُ القَادرُ المقْتَدرُ الجبَّارُ القهَّار الّذي لاَ إلهَ إلاَّ أنت أَنْتَ ربِّيَ وأنا عبدكَ عملْتُ سوءاً وظَلَمتُ نفْسي واعترفْتُ بذنْبي فاغفر لي ذُنوبي كلَّها فإنَّه لا يغفر الذّنوب إلاَّ أَنْتَ يا غفورُ يا شكُور يا حليم يا كريمُ يا صبورُ يا رحيم اللّهمَّ إنّي أَحمدُكَ وأنت المحمود وأَنْتَ لَلْحمد أهْل واشكُرُكَ وأَنْتَ المشْكُور وأَنْتَ لَلشّكْر أَهل علَى ما خصّصتني به من مواهب الرَّغائب وأوصلْتَ إليَّ من فضائلِ الصَّنائع وأوليتني به من إحسانكَ وبوأّتني به من مظنَّة الصِّدْق عندكَ وأَنلْتني به من مننك الواصلة إليَّ وأحسنت به إليَّ كلَّ (2) وقْت من دفْعِ البليَّة (3) عنِّي والتَّوفيق لي والإجابة لدعائي حين أُناديكَ داعياً وأُناجيك راغباً وأدعوكَ متضرِّعاً صافياً ضارعاً وحين أرجوك راجياً وألُوذُ بك في المواطن كلِّها فكُن لي ولإهلي ولإخواني كلهم جاراً حاضراً حفياً باراً ولياً في الأُمور كلِّها ناظراً وعلى الأعداء كلِّهم ناصراً وللْخطايا والذّنوب كلِّها غافراً وللْعيوب كلِّها ساتراً لَمْ أَعْدم عونك وبرَّك وخيرك وعزَّك وإحسانك طرفة عين منذُ أنزلْتني دار الاختبار والفكر والاعتبار لتنظُر ما أُقدِّم لدار الخُلود والقرار والمقامة مع الأخيار فأنا عبدُك فاجعلْني يا ربُّ عتيقك يا إلهي ومولاي خلِّصني (4) وأهلي وأخواني كلهم من النَّار ومن جميع المضارِّ والمضالُّ والمصائب والمعائب (5) والنَّوائب واللّوازم والهمومِ التي قد ساورتني فيها الغموم بمعارض (6) أصناف البلاء وضروب جهد القضاء إلهي لاَ أَذْكُر منكَ إلاّ الجميل ولم أرَ منك إلاَّ التَّفضيل خيرك لي شامل وصنعك لي كامل ولُطفك لي (7) كافل وبرِّك لي غامر وفضلُك عليَّ دائم متواتر ونعمك عندي متَّصلة لم تُخفر لي جواري وأمَّنت خوفي وصدَّقت رجائي وحقَّقت آمالي وصاحبتني في أسفاري وأكرمتني في احضاري وعافيت أمراضي وشفيت أوصابي وأحسنت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي أعدائي وحسَّادي ورميت من رماني بسوء وكفيتني شرَّ من عاداني فأنا أسألُك يا أللَّه الآن أنْ تدفع عنِّي كيد الحاسدين وظُلْم الظَّالمين وشرَّ المعاندين وحمني أنا وأهلي وإخواني كلهم تحت سرادقات عزِّك يا أكرم الأكرمين وباعد بيني وبين أعدائي كما باعدت بين المشرق والمغرب وإخطف أبصارهم عني بنور

---

(1) مجموعة الأوراد – سيدي أحمد بن أدريس ص137 .

(2) في رواية في كل وقت .

(3) في رواية البلاء .

(4) في رواية خلصني وأهلي وأخواني كلهم من النار .

(5) في رواية المعايب .

(6) في رواية بمعاريض .

(7) في نسخة بي .

قُدْسك وضرب رقابهم بجلال مجدك واقطع أعناقهم بسطوات قهرك وأهلكهم ودمِّرهم تدميرا كما دفعت كيدا الحسَّاد عن أنبيائك وضربت رقاب الجبابرة لأصفيائك وخطفت أبصار الأعداء عن أوليائك وقطَّعت أعناق الأكاسرة لأتقيائك وأهلكت الفراعنة ودمَّرت الدَّجاجلة لخواصُّك المقرَّبين وعبادك الصَّالحين يا غيَّاث المستغيثين أغثني (3 مرات) على جميع أعدائ لك : فحمدي لك يا إلهي واصب وثنائي عليك متواتر دائبا دائما من الدَّهر إلى الدهر بألوان التَّسبيح والتَّقديس وصنوف اللّغات المادحة وأصناف التَّنزيه خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع ا لتَّحميد والتَّمجيد وخالص التَّوحيد وإخلاص التَّقرُّب والتَّقريب والتَّفريد وإمحاض التَّمجيد بطول التَّعبُّد والتَّعديد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في ألوهيَّتك ولم تعلم لك ماهيَّة فتكون للأشياء المختلفة مجانسا ولم تعاين إذ حبست (1) الأشياء على العزائم المختلفات ولا خرقت الأوهام حجب الغيوب إليك فأعتقد منك محدودا في مجد عظمتك لا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفطن ولا ينتهي إليك بصر ناظر في مجد جبروتك ارتفعت عن صفات المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذكر الذَّاكرين كبرياء عظمتك فلا ينتقص ما أردت أن يزداد ولا يزداد ما أردت أن ينتقص لا أحد شهدك حين فطرت الخلق ولا ندَّ ولا ضدَّ حضرك حين برأت النُّفوس كلَّت (2) الألسن عن تفسير صفاتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك و صفتك وكيف يوصف كنه صفتك ياربُّ وأنت للّه الملك الجبَّار القدُّوس الأزليِّ الَّذي لم يزل ولا يزال أزليا باقيا أبديا سرمديا دائما في الغيوب وحدك لا شريك لك ليس فيها أحد غيرك ولم يكن إله سواك حارت في بحار بهاء ملكُوتك عميقات مذاهب التَّفكُّر وتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذلَّة الاستكانة لعزَّتك وانقاد كلِّ شيء لعظمتك واستسلم كلِّ شيء لقدرتك وخضعت لك الرِّقاب وكلَّ دون ذلك تحبير اللّغات وضلَّ هنالك التَّدبير في صفات الصُّفات فمن تفكَّر في إنسائك البديع وثنائك الرَّفيع وتعمَّق (3) في ذلك رجع طرفه إليه خا سئا حسيرا وعقله مبهوتا وتفكّره متحيِّرا أسيرا اللّهمّ

لك الحمد حمدا كثيرا دائما متواليا متواترا متضاعفا متَّسعا متَّسقا يدوم ويتضاعف ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في المعالم (4) ولا منتقص (5) في العرفان فلك الحمد على مكارمك الَّتي لا تحصى ونعمك الَّتي لا تستقصى في اللَّيل إذا أدبر والصِّبح إذا أسفر وفي البرُّ والبحار والغدوُّ والآصال والعشيُّ والإبكار والظَّهيرة والأسحار وفي كلِّ جزء من أجزاء اللَّيل والنَّهار اللّهمَّ لك الحمد بتوفيقك قد أحضرتني النَّجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة فلم أبرح في سبوغ نعمائك وتتابع

---

(1) في نسخة حبست .

(2) في نسخة وكلت .

(3) في نسخة وتمعن .

(4) في نسخة العوالم .

(5) وفي نسخة منتقص .

آلائك محروساً بك في الرَّدِّ والامتناع ومحفوظاً بك في المنعة والدِّفاع عنِّي اللّهُمَّ إنِّي أحمدك إذ لم تكلّفني فوق طاقتي ولم ترض منِّي إلاَّ طاعتي ورضيت منِّي من طاعتك وعبادتك دون استطاعتي وأقلَّ من وسعي ومقدرتي فإنَّك أنت اللّه الملك الحق الّذي لا إله إلاَّ أنت لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولن تضلَّ عنك في ظلم الخفيَّات ضالَّةٌ « إنّما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون » سورة الاخلاص (3) مرات اللّهمَّ لك الحمد حمداً كثيرا دائما مثلما حمدت به نفسك وأضعاف ما حمدك به الحامدون وسبَّحك به المسبِّحون وكبَّرك به المكبِّرون ومجَّدك به الممجِّدون وهلَّلك به المهلِّلون وقدَّسك به المقدِّسون ووحَّدك به الموحِّدون وعظَّمك به المعظِّمون واستغفرك به المستغفرون حتَّى يكون لك منِّي وحدي في كلِّ طرفة عين وأقلَّ من ذلك مثل حمد جميع الحامدين وتوحيد اصناف الموحِّدين والمخلصين وتقديس أجناس العارفين وثناء جميع المهلِّلين والمصلِّين والمسبِّحين ومثل ما أنت به عالم وأنت محمود ومحبوب ومحجوب من جميع خلقك كلُّهم ومن الحيوانات والبرايا والأنام إلهي (1) أسألك بمسائلك وأرغب بك إليك (2) في بركة ما انطقتني به من حمدك ووفَّقتني له (3) من شكرك وتمجيدي لك فما أيسر ما كلَّفتني به من حقِّك وأعظم ما وعدتني به من نعمائك ومزيد الخير على شكرك ابتدأتني بالنِّعم فضلاً وطولاً وأمرتني بالشِّكر حقّاً وعدلاً ووعدتني عليه أضعافا ومزيدا وأعطيتني من رزقك رزقا واسعا كثيرا اختيارا ورضا وسألتني عنه شكرا يسيرا لك الحمد اللّهمَّ عليَّ إذ نجَّيتني وعافيتني برحمتك من جهد البلاء ودرك الشَّقاء ولم تسلِّمني لسوء قضائك وبلائك وجعلت ملبسي العافية وأوليتني البسطة والرَّخاء وشرعت لي أيسر القصد وضاعفت لي أشرف الفضل مع ما عبَّدتني به من المحجَّة (4) الشريفة وبشرتني به من الدَّرجة العالية (5) الرَّفيعة واصطفيتني بأعظم النَّبيِّن دعوة وأفضلهم شفاعة وأرفعهم درجة وأقربهم منزلة وأوضحهم حجَّة سيِّدنا محمّد صلى اللّه عليه وسلم وعلى آله وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وأصحابه الطَّيِّبين الطَّاهرين اللّهمَّ صلِّ على سيِّدنا محمّد وعلى آل سيِّدنا محمّد واغفر لي ولأهلي وإخواني كلهم مالا يسعه إلاَّ مغفرتك ولا يمحقه إلاَّ عفوك ولاَ يكفِّره إلاَّ تجاوزك وفضلك وهب لي في يومي هذا وليلتي هذه وساعتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقينا صادقا يهوِّن عليَّ مصائب الدِّنيا والآخرة وأحزانهما ويشوِّقني إليك ويرغِّبني فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة وبلِّغني الكرامة من عندك وأوزعني أشكر ما أنعمت به عليَّ فإنَّك أنت اللّه الّذي لا إله إلاَّ أنت الواحد الأحد الرَّفيع البديع المبدىء المعيد السَّميع العليم الّذي

---

(1) في نسخة اللهم .

(2) في نسخة اليك بك .

(3) في نسخة اليه .

(4) في نسخة المحبة .

(5) وفي نسخة العلة .

لَيْسَ لأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَلاَ عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنَعاً وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ (1) فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمُ
الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ العَلِيِّ الكَبِيرِ المُتَعَالِ سورة الإخلاص (3) مرات اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ
وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نِعَمِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَاسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ وَأَسْأَلُكَ أَمْناً (2) لِي وَلإِهْلِي
وَإِخْوَانِي جَمِيعاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَبَغْيِ كُلِّ
بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَكَيْدِ كُلِّ كَائِدٍ (3) وَعَدَاوَةِ كُلِّ عَدُوٍّ وَطَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ وَقَدْحِ كُلِّ
قَادِحٍ وَحِيَلِ كُلِّ مُتَحَيِّلٍ (4) وَشَمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ وَكَشْحِ كُلِّ كَاشِحٍ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى الأَعْدَاءِ وَالقُرَنَاءِ
وَإِيَّاكَ أَرْجُو وِلاَيَةَ الأَحِبَّاءِ وَالأَوْلِيَاءِ وَالقُرَبَاءِ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَالاَ أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلاَ تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ
فَضْلِكَ وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ وَأَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِرْفَادِكَ (5) كَرَمِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ
الفَاشِي فِي الخَلْقِ حَمْدُكَ البَاسِطُ بِالجُودِ يَدَكَ لاَ تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلاَ تُنَازَعُ فِي أَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ وَلاَ
تُشَارَكُ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلاَ تُزَاحَمُ فِي خَلْقِكَ (6) تَمْلِكُ مِنَ الأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلاَ يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلاَّ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ
(7) أَنْتَ المُنْعِمُ المُتَفَضِّلُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ القَاهِرُ المُقَدَّسُ بِالمَجْدِ فِي نُورِ القُدْسِ تَرَدَّيْتَ بِالمَجْدِ وَالبَهَاءِ
وَتَعَظَّمْتَ بِالعِزَّةِ وَالعَلاَءِ وَتَأَزَّرْتَ بِالعَظَمَةِ وَالكِبْرِيَاءِ سورة الإخلاص (3) مرات وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ
وَتَجَلَّلْتَ بِالمَهَابَةِ وَالبَهَاءِ لَكَ المَنُّ القَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَالمُلْكُ البَاذِخُ وَالجُودُ الوَاسِعُ وَالقُدْرَةُ الكَامِلَةُ
وَالحِكْمَةُ البَالِغَةُ وَالعِزَّةُ الشَّامِلَةُ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى أَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وعَلَى
آله (8) وَهُوَ أَفْضَلُ بَنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً وَخَلَقْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيّاً سَالِماً مُعَافًى وَلَمْ تَشْغَلْنِي
بِنُقْصَانٍ فِي بَدَنِي عَنْ طَاعَتِكَ وَلاَ آفَةٍ فِي جَوَارِحِي وَلاَ عَاهَةٍ فِي نَفْسِي وَلاَ فِي عَقْلِي وَلَمْ تَمْنَعْنِي كَرَامَتُكَ إِيَّايَ
وَحُسْنُ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلُ مَنَائِحِكَ لَدَيَّ وَنَعْمَائِكَ عَلَيَّ أَنْتَ الَّذِي أَوْسَعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا رِزْقاً
وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلاً فَجَعَلْتَ لِي

---

(1) في نسخة لا اله الا أنت فاطر .

(2) في نسخة أمناً لي ولأحبابي .

(3) في نسخة وكيد كل كائد وغدر كل غادر .

(4) في نسخة محتال .

(5) وفي نسخة امدادك .

(6) في نسخة خليقتك .

(7) في نسخة اللهم انك أنت الله المنعم المتفضل القادر المقتدر الجبار القهار القاهر المقدس .

(8) وفي نسخة وعلى اله وسلم وفي نسخة أخرى وسلم وعلى اله وصحبه .

سَمْعاً يَسْمَعُ آيَاتِكَ وَعَقْلاً يَفْهَمُ إِيمَانَكَ وَبَصَراً يَرَى قُدْرَتَكَ وَ فُؤَاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْباً يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَإِنَّ لِفَضْلِكَ عَلَيَّ شَاهِدٌ حَامِدٌ شَاكِرٌ وَلَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ شَاهِدَةٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٌّ لَمْ تَرِثْ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ النِّعَمِ وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي دَقَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ وَإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلاَّ عَفْوَكَ عَنِّي وَالتَّوْفِيقَ لِي وَالاسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي بِدُعَائِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَإِلاَّ فِي تَقْدِيرِكَ خَلْقِي حِينَ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي وَإِلاَّ فِي قِسْمَةِ الأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَهَا لِي لَكَانَ فِي ذَلِكَ مَا يَشْغَلُ فِكْرِي عَنْ جُهْدِي فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِي النِّعَمِ الْعِظَامِ الَّتِي أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلاَ أَبْلُغُ شُكْرَ شَيْءٍ مِنْهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ (1) عِلْمُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ فِي خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِ كَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَكَمَالِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَتَقْدِيسِكَ وَنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعِلْمِكَ وَحِلْمِكَ وَعُلُوِّكَ وَوَقَارِكَ وَفَضْلِكَ وَجَلاَلِكَ وَمَنِّكَ وَكَمَالِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَبُرْهَانِكَ وَغُفْرَانِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَعَشِيرَتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَنْ لاَ تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَفَضْلَكَ وَجَمَالَكَ وَجَلاَلَكَ وَفَوَائِدَ كَرَامَاتِكَ فَإِنَّهُ لاَ تَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا قَدْ نَشَرْتَ مِنَ الْعَطَايَا عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَلاَ يَنْقُصُ جُودَكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلاَ تَنْفَدُ خَزَائِنُكَ مَوَاهِبُكَ الْمُتَّسِعَةُ وَلاَ تُؤَثِّرُ (2) فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ مِنَحُكَ الْفَائِقَةُ الْجَلِيلَةُ الْجَمِيلَةُ الأَصْلِيَّةُ وَلاَ تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلاَقٍ فَتُكْدِي وَلاَ يَلْحَقُكَ خَوْفُ عَدَمٍ فَيَنْقُصَ مِنْ جُودِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالاجَابَةِ جَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً خَاضِعاً ضَارِعاً وَعَيْناً بَاكِيَةً وَبَدَناً صَحِيحاً صَابِراً وَيَقِيناً صَادِقاً بِالْحَقِّ صَادِعاً وَتَوْبَةً نَصُوحاً وَلِسَاناً ذَاكِراً (3) وَحَامِداً وَإِيمَاناً صَحِيحاً وَرِزْقاً حَلاَلاً طَيِّباً وَاسِعاً وَعِلْماً نَافِعاً وَوَلَداً صَالِحاً وَصَاحِباً مُوَافِقاً وَسِنّاً طَوِيلاً فِي الْخَيْرِ مُشْتَغِلاً بِالْعِبَادَةِ الْخَالِصَةِ وَخُلُقاً حَسَناً وَعَمَلاً صَالِحاً مُتَقَبَّلاً وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً وَدَرَجَةً رَفِيعَةً وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً طَائِعَةً اللَّهُمَّ لاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلاَ تُوَلِّنِي غَيْرَكَ وَلاَ تُؤَمِّنِّي مَكْرَكَ وَلاَ تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلاَ تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تُبْعِدْنِي مِنْ كَنَفِكَ وَجِوَارِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَلاَ تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ وَكُنْ لِي وَلأَهْلِي وَأَخَوَانِي جَمِيعاً أَنِيساً مِنْ كُلِّ

---

(1) في نسخة ما أحاط .

(2) في نسخة يؤثر .

(3) في نسخة حامداً من غير واو .

روعة وخوف وخشية ووحشة وغربة واعصمني من كلُّ هلكة ونجّني من كلِ بليَّة وآفة وعاهة وغصَّة ومحنة وزلزلة وشدَّة وإهانة وذلَّة وغلبة وقلَّة وجوع وعطش وفقر وفاقة وضيق وفتنة ووباء وبلاء وغرق وحرق وبرق وسرق وحر وبرد ونهب وغي وضلال وضالة وهامة وزلل وخطايا وهم وغم ومسخ وخسف وقذف وخلة وعلَّة ومرض وجنون وجذام وبرص (1) ونقص وهلكة وفضيحة وقبيحة في الدَّارين إنَّك لاَ تخلف الميعاد اللَّهمَّ ارفعني ولا تضعني وادفع عني ولا تدفعني وأعطني ولا تحرمني وزدني ولا تنقصني وارحمني ولا تعذبني وفرّج همّي واكشف غمي وأهلك عدوّي وانصرني ولا تخذلني وأكرمني ولا تهني واسترني ولا تفضحني وآثرني ولا تؤثر عليّ واحفظني ولا تضيّعني فإنَّك على كلُّ شيء قدير يا أقدر القادرين ويا أسرع الحاسبين. وصلَّى اللَّه علي سيِّدنا محمَّد وآله وسلَّم أجمعين يا ذا الجلال والإكرام اللَّهمَّ أنت أمرتنا بدعائك ووعدتنا بإجابتك وقد دعوناك كما أمرتنا فأجبنا كما وعدتنا يا ذا الجلال والإكرام إنَّك لا تخلف الميعاد اللَّهمَّ ما قدَّرت لي من خير وشرعت فيه بتوفيقك وتيسيرك فتمّمه لي باحسن الوجوه كلُّها وأصوبها وأصفاها فإنَّك على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير يا نعم المولى ونعم النَّصير وما قدَّرت لي من شرٍّ وتحذُّرني منه فاصرفه عنّي يا حيّ يا قيّوم يا من قامت السَّموات والأرض بأمره. يا من يمسك السَّماء أن تقع على الأرض إلاَّ بإذنه يا من أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فسبحان الَّذي بيده ملكوت كلُّ شيء وإليه ترجعون سبحان اللَّه القادر القاهر القويّ العزيز الجبَّار الحيُّ القيِّوم بلا معين ولا ظهير برحمتك استغيث اللَّهمَّ هذا الدِّعاء ومنك الإجابة وهذا الجهد منِّي وعليك التّكلان ولا حولا ولا قوَّة إلاَّ باللَّه العليُّ العظيم (ثلاثا). (2) والحمد للَّه أوَّلاً وآخرا وظاهرا وباطنا وصلَّى اللَّه على سيِّدنا محمَّد وآله[1] وأصحابه الطَّيِّبين الطَّاهرين وسلَّم تسلما كثيرا دائماً أبدا إلى يوم الدِّين وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل والحمد للَّه ربُّ العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله.

* * *

حزب المغنى

(1) في نسخة ما أحاط .

(2) في نسخة يؤثر .

لسيدي أويس القرني رحمه الله

يقرأ بعد قراءة الحزب السيفي وهو هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي بكَ أَستَغيثُ فَأَغثني وعلَيك توكّلتُ فاكفني (يا كافي اكْفني المهمّات من أمرِ الدّنيا والآخرة (3 مرات). يا رحمان الدّنيا والآخرة ورحيمهما إنّي عبدُك ببابك أسيرُك ببابك مسكينك ببابك ضعيفك(1) ببابك ياربَّ العالَمين الطّالح ببابك يا غيّاث المستغيثين مهمومك ببابك يا كاشف كرب كلّ المكروبين وأنا عاصيك يا طالب المستغفرين المقرّ ببابك يا غافر للمذْنبين (2) المعترفُ ببابك يا أرحم الرّاحمين الخاطيء ببابك يا ربَّ العالَمين الظّالم ببابك البائس الخاشع ببابك ارحمني يا مولاي (3 مرات) إلهي أنتَ الغافر وأنا المسيء وهل يرحم المسيء إلاّ الغافر. مولاي مولاي. إلهي أنت الرّبّ وأنا العبد وهل يرحم العبد إلاّ الرّبّ مولاى مولاى. إلهي أنت الملك وأنا المملوك وهل يرحم المملوك إلاّ المالك. مولاي مولاي إلهي أنت القويّ وأنا الضّعيف وهل يرحم الضّعيف إلاّ القويّ. مولاي مولاي. إلهي أنت العزيز وأنا الذّليل وهل يرحم الذّليل إلاّ العزيز. مولاي مولاي. إلهي أنت الكريم وأنا اللّئيم وهل يرحم اللّئيم إلاّ الكريم مولاي مولاي. إلهي أنت الرّزاق و أنا المرزوق وهل يرحم المرزوق إلاّ الرّزّاق مولاي مولاي. إلهي أنا الضّعيف أنا الذّليل أنا الحقير أنت العليّ أنت العفوّ أنت الغفور أنت الغفّار أنت الحنّان أنت المنّان وأنا المذْنب أنا الخائف أنا الضّعيف. إلهي الأمان الأمان في ظلْمة القبر وضيقته. إلهي الأمان الأمان عند سؤال منكر ونكير وهيئتهما (3) إلهي الأمان الأمان عند وحشة القبر وشدّته إلهي الأمان الأمان في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة. إلهي الأمان الأمان يوم ينفخ في الصّور ففزع من في السّموات ومن في الأرض. إلاّ من شاء اللّه. إلهي الأمان الأمان يوم زلْزلت الأرض زلْزالها. إلهي الأمان الأمان يومَ تشقّق (4) السّماء بالغمام. إلهي الأمان الأمان يوم تطْوى (5) السّماء

كـ طيّ السّجلّ للكتب. إلهي الأمان الأمان يوم تبدّل الأرض غير الأرض والسّموات وبرزوا للّه الواحد القهّار. إلهي الأمان الأمان يوم ينظر المرء ما قدّمت يداه ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا. إلهي الأمان الأمان يوم ينادي المناد من بطنان العرش أين العاصون وأين المذْنبون وأين الخاسرون هلمّوا إلى الحساب

---

(1) في نسخة صنيعك.

(2) في نسخة يا غفر للمذنبين.

(3) في نسخة وهيبتهما.

(4) وتقرأ تشقّق.

(5) في نسخة تطْوي.

وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي (1) يا إلهي آه مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوب والعصْيان آه مِنْ كَثْرَةِ الظُّلْم والجفاء آه مِنْ دفع (2) المطْرود آه مِنْ نَفْسِ المطْبوعِ بالهوىً مَنَ (3) الهوى أَغِثْني يا غيَّاثُ المستغيثين أَغِثْني عِنْدَ تَغَيُّرِ حالي اللَّهمَّ إِنِّي عبدُكَ المُذْنِب المجرم المخطىء أجرْني من النَّارِ يا مُجير (4) أَجِرْني مِنَ النَّارِ يا مُجير أَجِرْني مِنَ النَّارِ يا مُجير اللَّهُمَّ إنْ ترْحَمْني فأنْتَ أهْلٌ وَ إنْ تعذِّبْني فَأَنَا أهلٌ فَارْحَمْني يا أَهْلَ التَّقوى ويا أهْلَ المغْفرة ويا أرحم الرَّاحمين ويا خيرَ النَّاصرين وخير الغافرين حسبِيَ اللَّه وحده برحْمتك يا أرحم الرَّاحمين وصلَّى اللَّهُ عَلَى سيِّدنا مُحَمَّد وآله وصحبه وسلم وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم والتابعين وعلينا معهم برحمتكَ يا ارحمَ الرَاحمين يا رَب العالمين آمين. الله أكبر (ثلاثاً) لا إله إلا الله والله أكبر (ثلاثاً) ولله الحمد بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله القادر القاهر القوي الجبار الحي القيوم بلا معين برحمتك استغيث يا ارحم الراحمين لا إله إلا الله محمد رسول الله حقا (ثلاثاً) اللهم تفضل علي واحسن إلي وكن لي أنيساً ولا تكن علي (ثلاثاً) اللهم إنك قلت ادعوني استجب لكم وإنك لا تخلف الميعاد (ثلاثاً) اللهم فرج همي واكشف غمي واهلك عدوي يا ودود اللهم يالطيف اغثنا وادركنا بخفي لطفك الخفي إلهي كفى علمك عن المقال وكفى كرمك عن السؤال يا إله العالمين ويا خير الناصرين برحمتك أستغيث يا أرحم الراحمين اللهم بحق هذه الأسرار وبحق كرمك الخفي وبحق الاسم الأعظم أن تقضي حاجتي وتهلك عدوي وتوصلني إلى مرادي وتدفع عني شر جميع عبادك يا أرحم الراحيمن يا رب العالمين آمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (5) .

وَالحمْدُ للَّه ربِّ العالَمينْ.

* * *

(1) في رواية فاقبل عذري.

(2) في نسخة آه من النفس المطرودة آه من النفس المطبوعة بالهوى.

(3) في رواية آه من الهوى ثلاثا.

(4) في نسخة تكرر ثلاثا وفي أخرى مرتين.

(5) في نسخة وسلم تسليما.

الدِّور الأَعلى (1)

اللَّهُمَّ يا حي يا قَيّوم بك تَحَصَّنْتُ فاحْمني بحماية كفاية وقاية حقيقة برهان حرز أمان بسم اللَّه وأدخلْني يا أوَّلُ يا آخر مكْنون غيب سرٌّ دائرة كنز ما شاء اللَّه لا قوَّة إلاَّ باللَّه واسبل علَيَّ يا حليم يا ستَّار كنف ستر حجاب نجاة واعتصموا بحبل اللَّه. و◌ بن يا محيطُ يا قادر عليَّ سور أمان إحاطة مجد سرادق عزٌّ عظمة ذلك خير ذلك من آيات اللَّه وأعذْني يارقيب يا مجيب واحرسني في نفسي وديني وأهلي وولدي وداري بكلاءة إعاذة إغاثة وما هم بضارُّهم به من أحد إلاَّ بإذن اللَّه وقني يا مانع يا دافع بحقٌّ أسمائك وآياتك وكلماتك شرَّ الشّيْطان والسّلْطان فإنْ ظالم أو جبَّار بغى عليَّ أخذته غاشيةٌ من عذاب اللَّه. ونجِّني يا مذَلّ يا منتقم من عبيدك الظَّالمين عليَّ وأعوانهم فإنْ همَّ لي منهم أحدٌ بسوء خذله اللَّه وختم على سمعه وقلْبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد اللَّه واكْفني يا قابض يا قهَّار خديعة مكْرهم واردُدهم عنّي مذْمومين مدحورين بتخسير تغيير تدمير فما كان له من فئة ينصرونه من دون اللَّه وأذقني يا سبّوح يا قدّوس لذَّة مناجاة أقْبل ولا تخف إنَّك من الآمنين بفضل الله وأذقهم يا ضارّ يا مميت نكال وبال زوال فقطع دابر القوم الَّذين ظلموا والحمد للَّه وأمّنّي يا سلام يا مؤمن صولة جولة دولة الأعداء بغاية بداية آية لهم البشرى في الحياة الدّنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات اللَّه وتوّجني يا عظيم يا معزّ بتاج مهابة كبرياء جلال سلْطان ملكوت عزٌّ عظمة ولا يحزنك قولهم إنَّ العزَّة للَّه. وألْبسني يا جليل يا كبير خلعة إكْمال إقبال فلما رأينه أكبرنه وقطَّعن أيديهنَّ وقلْن حاش للَّه وألْق يا عزيز يا ودود عليَّ محبَّة منك حتَّى تنقاد وتخْضع لي بها قلوب عبادك بالمحبَّة والمعزَّة والمودَّة من تعطيف تلْطيف تأليف يحبّونهم كحبٌّ اللَّه والَّذين آمنوا أشدّ حبا للَّه وأظهر عليَّ يا ظاهر يا باطن آثار أسرار أنوار يحبّهم ويحبّونه أذلَّة على المؤمنين أعزَّة على الكافرين يجاهدون في سبيل اللَّه ووجّه اللَّهمَّ يا صمد يا نور وجهي بصفاء جمال أنس إشراق فإنْ حاجّوك فقل أسلمت وجهي للَّه وجمّلْني يا بديع السَّموات والأرض يا ذا الجلال والإكْرام بالفصاحة والبراعة والبلاغة و احلل عقدة من لساني يفقهوا قولي برقة رأفة رحمة ثمَّ تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر اللَّه وقوِّني يا شديد البطْش يا جبَّار يا قهار سيف الهيبة والشّدَّة والقوَّة والمنعة من بأس جبروت عزَّة وما النَّصر إلاَّ من عنْد اللَّه وأدم عليَّ يا باسط يا فتَّاح بهجة مسرَّة ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري بلطائف عواطف ألم نشرح لك صدرك وببشائر بشائر يومئذ يفرح المؤمنون بنصر اللَّه وأنزل اللَّهمَّ يا لطيف يا رؤوف بقلْبي الإيمان والاطْمئنان والسَّكينة لأكون من الَّذين آمنوا وتطمئنّ قلوبهم بذكر اللَّه وأفرغ عليَّ يا صبور يا شكور صبر الَّذين تدرَّعوا بثبات يقين تمْكين كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذْن اللَّه واحفظْني يا حفيظ يا وكيل من

---

(1) ذكره صاحب الفيوضات الربانية ص88

بين يديَّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي بوجود شهود جنود له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله وثبت اللهم يا قائم يا دائم قدمي كما ثبت القائل وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله وانصرني يا نعم المولى ويا نعم النصير على الأعداء نصر الذي قيل له أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله وأيدني يا طالب يا غالب بتأييد نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المؤيد بتعزيز توقير إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله واكفني يا شافي(1) يا كافي الأعداء والأسواء بعوائد فوائد لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وامنن علي يا وهاب يا رزاق بحصول وصول قبول تيسير تدبير تسخير كلوا واشربوا من رزق الله وتولني يا ولي يا علي بالولاية والعناية والرعاية والسلامة بمزيد إيراد إسعاد إمداد ذلك من فضل الله وأكرمني يا غني يا كريم بالسعادة والسيادة والكرامة والمغفرة كما اكرمت الذين يغضو ن أصواتهم عند رسول الله وتب علي يا تواب يا حليم توبة نصوحا لأكون من الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله وألزمني يا واحد يا أحد كلمة التقوى كما ألزمت حبيبك سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم حيث قلت فاعلم أنه لا إله إلا الله واختم لي يا رحمن يا رحيم بحسن خاتمة الناجين والراجين يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وأسكني يا سميع يا قريب جنات عدن أعدت للمتقين الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلا م وآخر دعواهم أن الحمد لله يا الله يا الله يا الله يارب يا نافع يا رحمن يا رحيم أسألك بحرمة هذه الأسماء والآيات والكلمات سلطانا نصيرا ورزقا كثيرا وقلبا قريرا وقبرا منيرا وحسابا يسيرا وأجرا كبيرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما.

وكيفية قراءته أن تقرأ أولا يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ألف مرة بعد صلاة الصبح أو العصر ثم تقرأه هذا الدعاء لسرعة الإجابة وهو للحاتمي أيضا ونصه:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم أنت مقصودي ورضاؤك مكتوبي(2) (ثلاثا) الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق (ثلاثا) وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم (ثلاثا) لبيك اللهم ربي وسعديك والخير كله في يديك فها أنا عبدك الضعيف الذليل الفقير الحقير قائم بين يديك أقول مستعينا بك وبتوفيقك استغفر الله (مائة مرة) والحمد لله على إلهامه والشكر لله على إمهاله (ثلاثا) إن الله وملائكته يصلو ن على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك اللهم ربي وسعديك الخ اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح الخ (مائة مرة) الحمد —

(1) في نسخة يا كافي الأسواء يا شافي الأدواء.

(2) هكذا في الأصل ولعلّها مطلوبي.

لله وله الجلال العظيم. والشكر لله وله الإحسان القديم (ثلاثا) الحمد لله الذي هدانا لهذا إلى الحق (ثلاثا) ثم بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته

عليك ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك اللّه نصرا عزيزا محمَّدٌ رسولُ اللّه والّذين معه أَشدَّاء علَى الكُفَّار رحماء بينهم تراهم ركّعا سجَّدا يبتغون فضلا من اللّه ورضوانا سيماهم في وجوههم من أَثَر السِّجود ذلك مثلهم في التَّوراة ومثلهم في الإنْجيل كزرع أَخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزُّرَّاع ليغيظ بهم الكُفَّار وعد اللّه الّذين آمنوا وعملوا الصَّالحات منهم مغفرة وأجرا عظيماً فاعلَم أنَّه لا إله إلاّ اللّه. لَبَّيكَ اللّهمَّ ربِّي وسعديك والخير كلّه في يديك فها أَنا عبدك الضَّعيف الذَّليل الفقير الحقير قائم بين يديك أقول مستعينا بك وبتوفيقك (يا حيّ أحي اسمي) (إحدى عشرة مرة) (يا قيّوم قوِّم أَمري) (إحدى عشرة مرَّة) يا حيّ أَحي اسمي يا قيِّوم قوِّم أمري (مائة مرَّة) ثمَّ الفاً من (يا حيّ يا قيِّوم) وعلى رأس كلِّ مائة اللّهمَّ إنِّي أسألك بتضوِّع نسيم روح ريحان جواهر قصور بحور أنوار اسرار اسمك المخزون المكْنون العظيم الأَعظم وبنور وجهك الكريم الأكرم وبما جرى به القلم في اللّوح وبما علّمت به موسى الكليم وبما أَلْهمت به عيسى بن مريم عجِّل لي بنجاح مطْلوبي وبلوغ مآربي وسخِّر لي المْلك والملَكُوت وسهِّل لي نفوذ القضاء والبلاء فقد دعوتك باسمك الّذي نجا به من نجا وهلك به من هلك يا حيّ يا قيِّوم برحمتك أستغيث وبقدرتك أفوز.

اللّهمَّ أصلح لي شأني كلّه ولا تكلْني إلى نفس طرفة عين ولا أقلَّ من ذلك وعند تمام الألف تقرأ الدور الأعلى وفيَ الجيس تقرأ يا حي يا قيوم ألفا ثم الحزب ثلاثاً مرات.

* * *

توجيهات المتوسلين (1) ، (2)

بسيد المرسلين لمناجاة رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد : فهذه توجيهات ربانية ونفحات نبوية وفيوضات تجانبية بارزة من فيوضات سيدنا أبي العباس الشيخ أحمد التاجي رضي الله عنه وأرضاه وعنا بها آمين، جارية بيد العبد الفقير إلى ربه الغريب عن أهله ووطنه أبي بكر الزيدي التجاني نزيل بنسن، وهذا التوجه من أشرف التوجهات بصلاة الفاتح لما أغلق وعلى هذا فينبغي لأكابر العلماء والصالحين وحذاق الحكماء والمريدين التوجه بها يوم الجمعة أو يوم الأحد أو يوم عرفة أو يوم عاشوراء أو ليلة النصف من شعبان أو ليلة القدر أو ليلتي العيدين أو يوم سبع وعشرين من رجب أو غرة كل شهر أو ليالي الدهر ليغتنم صاحبه (التوجه) بخيري الدنيا والآخرة والسعادة العظمى والخاتمة الحسنى، وقد روى أنه لما مات محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنه وجد في ذؤابة سيفه كتابا صورته (بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لربكم في بقية أيام دهر كم نفحات فتعرضوا لها لعل دعوة أن توافق رحمة فيسعد بها صاحبها سعادة لا يخسر بعدها أبدا وفي رواية أخرى إن لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها لعله أن تصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدا وهذا كفاية للحث على ملازمة الدعاء في أوقات مناسبات وساعات متنائبات للمزيد في أيامه ولياليه. ولبعضهم :

إن الدعاء له فضل وآداب ... مخ العبادة مفتوح له البابوا
واختر الوقت والأحوال إذ شرفت ... وتب فطالب نجح القصد توابوا
واستقبلن به واخضع وجهرك دع ... بلا تكلف سجع فعله عابوا
واخشع وكن خائفاً وارغب به طمعاً ... فصاحب الحاج لحاح ورغابوا
واجزم وأيقن وكن بالذكر مفتتحاً ... وخاتماً تلك للإنجاح أبوابوا

وسميته توجهات المتوسلين بسيد المرسلين لمناجاة رب العالمين، وفيه الإذن من العبدالفقير لكل محب صادق وأخ موافق وفي رعاية الله وتوفيقه دمتم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تم بحمد الله تعالى يوم الأربعاء الموافق السابع والعشرون من رمضان المبارك سنة ألف وثلاثمائة وثمانية وثمانين من هجرة سيد البشر لكن محمد بشر لا كالبشر بل هو كالياقوت بين الحجر وصلى الله على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين.

---

(1) فيوضات لأبي عباس أحمد التاجي .

(2) ذكره أبي بكر الزيدي التيجاني .

وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السماوات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان أقدم إليك بين يدي ذلك كله.

اللهم صلى على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاة أتوجه بها إليك يا سيدنا يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب العالمين يا غفار أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. اللهم صلى على سيدنا محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صلى على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاة أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا ربي رحمةً من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها حجتي وترد بها ضالتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ومنازل الشهداء والنصر على الأعداء اللهم إني أنزلت بك حاجتي وإن قصر رأيي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك وأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه عملي ولم تبلغه نيتي ولم تحط به مسألتي من خير . وعدته أحدا من خلقك وخير أنت معطيه إلى أحد من عبادك فإني أرغب إليك فيه وأسألك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا ذا الحبل الشديد والأمر السديد أسألك الأمن يوم الوعيد من النار ذات الوقود والجنة دار الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك وعدوا لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاة أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبو القا اسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا ربي اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً بين يدي ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ونوراً في شعري ونوراً في بشري ونوراً في لحمي ونوراً في عظمي ونوراً في أعضائي اللهم أعظم لي نوراً واجعل لي نوراً سبحان من لبس المجد وتكرم به سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان من له الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام.

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (100 مرة) اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاة أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بها إلى ربي فأسألك يا الله يا رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى

علي ربي اجعلني لك شاكراً ولك ذاكراً ولك راهباً ولك مطيعاً ولك مخبتاً إليك أواهاً منيباً ربي تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي وأسلل سخيمة صدري بحق لإله إلا الله (100 مرة) اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكـ مك عدلٌ في قضائك أسألك بكل إسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب غمي وهمي يا الله (100 مرة) اللهم صلِّ علي سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بها إلى ربي فأسألك يا الله يا رب أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال اللهم رضني بقضائك وبارك لي فيما قُدر حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت بيدك الخير إنك على كل شيء قدير اللهم صلِّ عَلى سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حـ ق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب ما أشتمل عليه ذاتك مما لا يعلمه أحدٌ سواك أن تصلي على سيدنا محمد ألذات المحمدية واللطيفة الأحمدية شمس سماء الأسرار ومظهر الأنوار وقطب فلك الجمال ومركز مدار الجلال والإكرام يا علي يا عظيم يا وليِّ يا عليم يا حنان يا منان يا رحيم يا رحمن يا جميل يا عطوف يا كريم يا رؤوف أسألك باسمك المخزون أن تفيض علي من فيض جمالك الأقدس وكما لك الأنفس سراً نورانياً واسماً ربانياً حتى أتصرف في النفوس والأرواح والمهج والأشباح بمهيجات المحبة وهيجان المودة يا من يفرج عن المحزونين يا أنيس المستوحشين سلامُ قولاً من رب رحيم (19) اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لماا سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا ابا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا دافع يا مانع يا ضار يا نافع من أرادني بضر أو شرِ فأقمع رأسه وأعقل لسانه وألجم فاه واحبس كيده وحل بيني وبينه يا دائم يا حميد يا مجيب يا مجيد بحرمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (7 مرات)اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاة أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأ توسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يارب أَماناً من الفقر وأماناً من الردُّ وأمانا من الذل وأمانا من الهم وأماناً من الغم وأماناً من الجهل وأماناً من البتر وأماناً من

الخسف وأماناً من الرجف اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة حسبنا الله ونعم الوكيل (100 مرة) .

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا ابا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم أن تميتني على فراش رحمتك بمنك واحرسني بحارس حفظك وصونك وردني برداء الهيبة متوجاً بتاج البهاء واضرب علي سرادقات الحفظ وانشر علي لواء العز ويسر لي الرزق واملأ باطني خشية ورحمة وظاهري عظمة وهيبة وملكني ناصية كل جبار عنيد وشيطانَ مريد واعصمني من الخطأ والزلل وأيدني في القول والعلم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (19 مرة) اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاة أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب بسره لديك وبسيره إليك أن تؤمن خوفي وتقيل عثرتي وأذهب حرصي وحزني وكمل نقصي وخذني إليك وارزقني القناعة ولا تجعلني مفتوناً بنفسي محجوباً بحسي واكشف لي عن كل سر مكتوم يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يبرمه إلحاح الملحين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك يا حي يا قيوم (100 مرة)اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاة أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب أن تفيض علي من ملابس أنوارك ما يرد عني أبصار الأعداء خاسئة وأيديهم خاسرة وأن تكسوني في حال ما أحاول بهجة منك ترتاح إليها أرواح المدركين وتشخص لها أبصار الناظرين ويسر بها أسرار العارفين إنك علام الغيوب ومعلمها وكاشف الأسرار ومفهمها فلك الحمد والمدح وبيدك : امنحني منك سراً تخضع له أعناق المتكبرين وتنقاد إليه نفوس الجبارين فلك الحمد يا رب على كل بداية ولك الشكر على كل نهاية إنك أنت الغني الحميد.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاة أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا وليي يا رب جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب عافني واعف عني ولا تسلط علي أحداً من خلقك يا الله بشيء لا طاقة لي به يا سميع الدعاء ومجيب النداء فسيكفيكم الخير والفتح يا أول الأولين ويا أخر الآخرين ويا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين. اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاة أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا أحد يا صمد يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام بمحمد السيد الكامل الفاتح الخاتم نور أنوار المعارف وسر أسرار العوارف وصفوة خلقك وسر

علمك ومرآة ذاتك ومشهد صفاتك وبنور وجهك وبالسبعة والثمانية وأسرارها المتصلة منك يا الله أن تهبني من علمك عقلا ومن حياتك روحا ومن إرادتك حُكْما ومن قدرتك فعلا ومن كلماتك لساناً ومن سمعك فهماً ومن بصرك كشفاً ومن إحاطتك قياماً وامنحني منك سراً تخضع له أعناق المتكَبّرين وتنقاد إليه نفوس الجبارين فلك الحمد يا رب على كل بداية ولك الشكر على كل نهاية إنك أنت الغني الحميد. اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لمَا أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آهل حق قدره ومقداره العظيم صلاة أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب عافني واعف عني ولا تسلط علي أحداً من خلقك يا الله بشيء لا طاقة لي به يا سميع الدعاء ومجيب النداء فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر (3 مرات) اللهم إني أعوذ بك مما أخاف وأحذر وأعوذ بالله الذي لا إله إلا هو ممسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من كل جبار عنيد وشيطان مريد من إنس وجن يا سلام (100 مرة) اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحَق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا ابا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب بسر الألف المعطوف الذي هو مبدأ الحروف يا وهاب يا نافع يا تواب يا بدوح يا ودود أن تعطيني شوفاً يوصلني إليك ونوراً يدلني عليك وتلفني بالروح والريحان وفرحني بالأمن والرضوان يا باسط يا واحد يا ماجد الله ربي لا شريك له ولا أشرك به شيئاً لا إله إلا الله أدخل بها قبري لا إله إلا الله ألقى بها ربي لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا لطيف الطف بي بلطفك الخفي يا لطيف يا قدير أسألك بالقدرة التي استويت بها على العرش ولم يعلم العرش أين مستقرك منه يا حليم يا عليم يا عظيم يا حي يا قيوم إلا ما كفيتني شر الخلق وهم الرزق يا لطيف (100 مرة) .

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب الجامع، والنور الساطع أن تهبني فرقاناً منك تشرح به صدري وترفع به قدري أنت وجهتي وجاهي إليك المرجع والتناهي تجبر الكسير وترحم الفقير لا إله إلا الله الحليم العظيم يا حليم (100 مرة) اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا ذا العرش المجيد يا مبدي يا معيد يا فعال لما يريد

أسألك بنور وجهك الكريم الذي ملأ أركان عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا إله إلا أنت يا غياث المستغيثين أغثني (13 مرة). اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا واحد يا أحد يا واجد يا جواد أنفحنا منك بنفحة خيراتك إنك على كل شيء قدير اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير اللهم إنك خلاقُ عليم اللهم إنك غفور رحيم اللهم إنك تواب رحيم اللهم إنك رب العرش العظيم اللهم إنك البر الجواد الكريم اغفر لي وارحمني وأجبرني ووفقني وارزقني واهدني ونجني وعافني واسترني ولا تضلني وأدخلني الجنة برحمتك يا أرحم الرحمين.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي ألم المر كهيعص حمعسق طسم طس ق ن فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين بسم الله على نفسي بسم الله على ديني بسم الله على أهلي ومالي بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي بسم الله خير الأسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت الله ربي ولا أشرك به شيئاً أسألك اللهم بخير من خيرك الذي لا يعطيه أحدَ غيرك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك اجعلني من عبادك الصالحين واحفظني من شر كل ذي شر خلقته واحترز من الشيطان الرجيم اللهم إني احترس بك من كل ذي شر وأحترز بك منهم وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن يساري مثل ذلك ومن فوقي مثل ذلك ومن تحتي مثل ذلك يا حفيظ (100 مرة) اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا كافي يا لطيف اكفني بلطف ترتاح له أرواح الأولياء وتنبسط له نفوس السعداء فلك المجد الأوسع والملك الأجمع اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وأغنني بفضلك عن من سواك يا كافي (100 مرة) اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل

بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا سامع كل صوت ويا سابق كل فوت ويا كاسي العظام لحماً ومنشرها بعد الموت أسألك بأسمائك العظام وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذي لا يطلع عليه أحد من المخلوقين يا حليما ذا أناة لا يقدر على أناته يا ذا المعروف الذي لا ينقطع معروفه أبداً ولا يحصى له عدد فرج عني يا حي يا قيوم إلَهنا وإله كل شيء إلهاً واحداً لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام (100 مرة.(

اللهم صلّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب إني ضعيف فقوني وخذ إلى الخيرات بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رضاي الل هم إني ضعيف فقوني وإني ذليل فأعزني وإني فقير فأغنني يا أرحم الراحمين اللهم صلّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب بكل اسم سبق في علمك أنك لا تمنع من السؤال به طالباً ولا ترد من سأل به خائباً أسألك يا رب أن تقضي حاجتي فيما أريد وأن تصحبني بحسن العافية إنك تعلم ما أريد لك مقاليد الأمور وأنت على كل شيء قدير لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله هو الأول والأخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم صلّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم إني صرفت رجائي إلى وجهك الكريم وحسنت ظني بعفوك العظيم فارحمني يا الله وارحم والدي واغفر لي وللمسلمين ولا تصرف رجائي عن وجهك خائباً ولا تجعل حسن ظني في عفوك كاذباً ولا تصدنا عن بابك بخيبة وقد أمرتنا بدعائك يا أرحم الراحيمن. اللهم صلّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاة أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا كريم أن ترحمني إذا انقضى أجلي وانقطع عملي ولبست كفني وفارقت سكني يا رب الأرباب يا مسبب الأسباب يا معتق الرقاب ويا كاشف العذاب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين أسألك اللهم يا هادي المضلين ويا راحم المذنبين ويا مقيل عثرات العاثرين ارحم عبدك ذا الخطر العظيم والمسلمين كلهم أجمعين واجعلنا من الأخيار والمرزوقين الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين آمين يا رب العالمين.

اللهم صلّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا دائم يا قديم يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا الدهور يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق

الأشجار وعدد ما يظلم عليه الليل ويشرق عليه النهار ولا تواري سمائه سماء ولا أرضه أرض ولا جبل إلا يعلم ما في وعره وسهله ولا بحر إلا يعلم ما في قعره وساحله اللهم إني أسألك أن تجعل خير عملي آخره وخير أيامي يوم ألقاك فيه إنك على كل شيء قدير اللهم من عاداني فعاده ومن كادني فكده ومن بغى علي بهلكة فأهلكه ومن أرادني بسوء فخذه وأطفىء عني نار من أشب لي ناره واكفني شر من أدخل علي همه وأدخلني في درعك الحصينة واسترني بسترك الواقي يا من كفاني كل شيء اكفني ما أهمني من أمور الدنيا والآخرة وصدق قولي وفعلي بالتحقيق يا شفيق يا رفيق فرج عني كل ضيق ولا تحملني ما لا أطيق أنت إلهي الحق الحقيق يا مشرق البرهان يا قوي الأركان يا من رحمته في كل مكان وفي هذا المكان يا من لا يخلو منه مكان احرسني بعينيك التي لا تنام واكنفني في كنفك الذي لا يرام إنه قد تيقن قلبي أن لا إله إلا أنت وإني لا أهلك وأنت معي يا رجائي فارحمني بقدرتك علي يا عظيما يرجى لكل عظيم يا عليم يا حليم أنت بحاجتي عليم وعلى خلاصي قدير وهو عليك يسير فامنن علي بقضائها يا أكرم الأكرمين ويا أجود الأجودين ويا أسرع الحاسبين يا رب العالمين ارحمني وارحم جميع المذنبين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم إنك على كل شيء قدير اللهم استجب لنا كما استجبت لهم برحمتك عجل علينا بفرجٍ من عندك بجودك وكرمك وارتفاعك في علو سمائك يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف اللهم إني عائذٌ بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب إله الحق.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيـ م وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب أن تصلي على جميع أنبيائك والمرسلين وملائكتك المقربين وأوليائك الصالحين وعلى أهل طاعتك أجمعين وبلغهم سلامنا وتحياتنا وبلغنا شفاعتهم بسؤالنا وأمنياتنا اللهم الف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها

وما بطن وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنيين بها عليك قابلها وأتمها علينا يا إله العالمين.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن سربل قلبي بحقائق روبيتك واغفر لي في كلا الوضعيين وهب لي تقواك في الأمرين إنك أهل التقوى وأهل المغفرة. إلهي معصيتي قطعتني عن كل شيء إلا منك والحمد لله. إلهي إن غلبني شيء غلبته بنور وجهك والحمد لله. اللهم أرني الحق حقاً وارزقني اتباعه وأرني الباطل باطلاً وارزقني اجتنابه ولا تجعل الأمر مشتبهاً علي يا رب العالمين يا الله فأتبع الهوى اللهم رضني بقضائك وعافني من بلائك وأوزعني شكر نعمائك واجعل اللهم رغبتي فيما لديك وراحتي على لقاءك اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين فأهلك ولا إلى أحد من خلقك فأضيع واكلأني كلائة الوليد ولا تَخل عني وأصلح شأني كله يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني يا الله.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن سيدنا محمد عبدك ورسولك فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني إلى الشر وتبعدني من الخير وإني لا أثق إلا برحمتك واجعل لي عندك عهداً توفينه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره ا لعظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما اختلفوا فيه أهدني لما اختلفت فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراطك المستقيم اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى أحد من خلقك إنك على كل شيء قدير.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل

بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب أن تهب لي من لدنك بمحض فضلك ومنك ذريةً طيبةً زكية نجيبة هينة لينة تقية نقية زكية سريِ ة سنية سنية هادية مهدية راضية مرضية نامية في ألطاف جلية وخلية وعامة وخاصة باقية بقاء الدهر ببقاء نسلها في ستر كامل ونعمٍ شامل ومنن راجيا قائدها العناية وسائقها الهداية ودائرتها السعادة آمين يا أرحم الراحمين (3.)

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي فأسألك يا الله يا رب بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو استئثرت به في علم الغيب عندك أو علمته أ حداً من خلقك أو أنزلته علي أحد من خلقك أو أنزلته في شيء من كتبك أو على نبيٍ من أنبيائك أو على رسول من رسلك أو أحد من عَبيدك وأسألك اللهم بالاسم الذي وضعته على الليل فأظلم وعلى النهار فاستنار وعلى السماء فاستقلت وعلى الأرض فاستقرت وعلى البحار فجرت وعلى العيون فانفجرت وعلى السحاب فأمطرت وعلى الجبال فرست وعلى الصعاب فذلت وعلى الكعبة فتجلت وعلى المياه فجمدت وعلى الاسم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وبالأسماء المكتوبة حول العرش والكرسي وبكل اسم ودعوة دعاك بها نبي من أنبيائك أو رسول من رسلك أو ملك من ملائكتك أو أحد من أهل طاعتك أو أحد من جميع خلقك أجمعين أن تجعل النور في أبصارنا واليقين في قلوبنا والعافية في أبداننا وذكرك في الليل والنهار دائماً في ألسنتنا والعمل الصالح في جوارحنا واستر جميع عيوبنا وطهر من الآفات قلوبنا ويسر علينا مطلوبنا وأن توجب لنا رضوانك وكرمك وجودك وإحسانك وعفوك وامتنانك وتفرغنا لما خلقتنا لأجله ولا تشغلنا بما تكلفت لها به وتمتعنا بالنظر إلى وجهك الكريم في جناتك جنات النعيم وتنور بالعلم قلوبنا يا الله وتستعمل بطاعتك أبداننا وتخلص من الفتن أسرارنا وتشغل بالاعتبار أفكارنا وترزقنا الأ خذ بأحسن ما تعلم والترك لسيء ما تعلم اللهم وأعذنا من شماتة الأعداء ومن عضال الداء ومن خيبة الرجاء ومن زوال النعم ومن فجأة النقم اللهم لا تسلط علينا جباراً عنيداً ولا شيطاناً مريداً ولا براً ولا فاجراً ولا عتيداً ولا عنيداً ولا صغيراً ولا كبيراً ولا غنياً ولا فقيراً ولا قريباً ولا غريباً ولا جليلاً ولا حقيراً ولا أحداً من خلقك أجمعين إنك على كل شيء قدير.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاةً أتوجه بها إليك يا محمد ويا أحمد ويا أبا القاسم وأتوسل بك إلى ربي أن تنجينا بها من وساوس الشياطين حتى لا يكون له علينا سلطانا وتجعلنا منك في عياذ منيع وحرز حصين من شر خلقك أجمعين وهب لنا ما تقر به أعيننا في أنفسنا وديننا ودنيانا وذريتنا وأهلينا اللهم وتمحوَ من قلوبنا كل شيء تكرهه وتحشوها من كل شيء تحبه يا الله واملأها من خشيتك ومعرفتك والرغبة فيما عندك والأمن والعافية والعطف والحكمة. اللهم إن لنا ذنوباً فيما بيننا وبينك وذنوباً فيما بيننا وبين الناس اللهم فما كان منها لك فاغفره لنا وما كان منها لغيرك فتحمله عنا يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين

اللهم هب لنا علم الخائفين وإنابة المخبتين وإخلاص الموقنين وشكر الشاكرين وتوبة الصادقين وحمداً يعدل حمد الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين واجعل ذلك بنا وبأحبابنا وأصحبنا وذريتنا والمسلمين أجمعين آمين.

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك وإمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاماً يغبطه به الأولون اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إ براهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. تمت بحمد الله.

* * *

حزب العزة (1)

لسيدنا الإمام علي (كرم الله وجهه)

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبُّ أَوْقِفْنِي موقِفَ العِزُّ والكمال والبهجة والجلال، حتى لا أجدَ فيَّ ذَرَّةً ولا دقيقةً إلا وقد ذلَّ مَن سواي لعزَّتي بك مؤيَّداً برقيقة من الرعب، يخضعُ لها كلُّ شيطان مريد، وجبارٍ عنيد، وأَبْق عليَّ ذُلَّ العبوديَّة في العزة بقاء يبسط لسانَ الاعتراف، ويقبضُ لسانَ الدعوى، إنَّك أنتَ العزيزُ الجبار المتكَبر القهار.

{وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا} {سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين }

* * *

---

(1) مجموع الأدعية والأحزاب ص 261 - طبعة 1299 - تركيا

حزب حفظ النعمة

لسيد أحمد الرفاعي (رضي الله تعالى عنه)

ويقرأ عقب الصلاة بالأوقات الخمس دائماً كما في الوظائف وهو هذا :

اللهم إني أسألك من النعمة تمامها، ومن العصمة دوامها ومن الرحمة شمولها، ومن العافية حصولها، ومن العيش أرغده، ومن العمر أسعده، ومن الإحسان أتمَّه، ومن الإنعام أعَمَّه، ومن الفضل أعذبه، ومن اللطف أنفعه.

اللهم كن لنا ولا تكن علينا.

اللهم اختم بالسعادة آجالنا وحقّق بالزيادة آمالنا، وأقرن بالعافية غدوّنا وآصالنا، واجعل إلى رحمتك مصيرنا ومآلنا، واصبب سجال عفوك على ذنوبنا، ومنَّ علينا بإصلاح عيوبنا، واجعل التقوى زادنا وفي دينك اجتهادنا، وعليك توكّلنا واعتمادنا، وإلى رضوانك معادنا.

اللهم ثبّتنا على نهج الاستقامة، وأعذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيامة.

اللهم خفّف عنا ثقل الأوزار وارزقنا عيشة الأبرار، واكفنا واصرف عنا شرّ الأشرار، وأعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وإخواننا من النار يا عزيز، ويا غفّار يا كريم يا ستّار، يا حليم يا جبّار، يااللّه يااللّه يااللّه.

اللهم أرني الحقَّ حقّاً وارزقني اتّباعه، وأرني الباطل باطلاً وارزقني اجتنابه، ولا تجعل عليَّ متشابهاً فأتّبع الهوى.

اللهم إني أعوذ بك أن أموت في طلب الدنيا برحمتك يا أرحم الراحمين.

وصلى اللّه على سيدنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين.

والحمد للّه ربِّ العالمين.

* * *

حزب الفتوح

لسيدي أحمد الرفاعي (رضي الله تعالى عنه)

بسمِ الله الرحمن الرحيم حَضَرَ الفتوحُ، وجاء المَدَدُ وأقْبَلَ الإقبالُ بحَلِّ العقدِ، وانفَلَقَ الدُّجى، وأَفْلَحَ الرَّجا، وجـ لِي الظلام، ورفعت الأعلام وصحَّت النُّقولُ وركبتِ الخيولُ، وذَهب الحرج وجاء الفَرجِ. بسمِ اللهِ، فُتِحَ بابُ اللَّه، بسم اللَّه توكَّلْتُ على اللهِ، بسمِ اللهِ وما النَصرُ إلا مِن عند الله، بسم الله، حسبي اللَّه، بسم الله قُلْ كُلٌّ مِنْ عند ا للهِ، بسم الله ماشاء الله ما كانَ من نعمة فمِن الله، بسم الله ما شاء اللَّه لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ.

} إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله} {وفتحت السماء فكانت أبوابا} {ذلكَ فَضْلُ اللَّه} {إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توَابا.{

الحمدُ لله مولانا.. أقْبَلْنا عليكَ بذنوب كبار.. وتَوجَّهْنا إليكَ متجرِّدين من الأعذار.. علْمُكَ بالحال يُغني عن السؤال.. وأنتَ قلت في كلامكَ القَديم المنْزل على نبيُّكَ الكريم {ادْعُوني أَسْتَجبْ لَكُمْ}.. فها نحن واقفونَ ببابِ العطاء متأزِّرونَ بإزارِ الرجاء.. متكلُمون بلسانِ الدعاء.. يا من لكَ الأرضِ والسماء.. ومآلُ الكُلِّ الفناءِ ولكَ البقاء سبحانَكَ أنتَ الرؤوفُ مولانا وربنا وخالقنا.. همَّتُنا مع عظمتكَ لَشيءٌ حقير.. وذ نبنا مع كرمكِ لا يعدِّ شيئا وإن كان كبيراً.. وخطاؤنا مع عفوكَ عُشْرُ مَن فتيلٍ.. وذلُّنا مع رأفتك مآلُهُ العزِّ والتبجيل.. يا مفتِّحَ الأبواب.. يا ملْهم الصوابِ.. يا مؤنس الأحباب.. يا موصلِ الطّلاب.. يا مسبُّبَ الأسباب.. يا مسهلَّ الأمور الصُّعاب.. يا رحيم يا رحمن يا كريم يا ديّانُ يا حنّانُ يا منّانُ.. أسألكَ بأسرار الأرواح، وبحركات الأشباح، وبنورك الوضّاح، وبحقيقة سرُّ معنى اسمكَ الفتّاح، أَنْ تفتحَ لنا باباً من فتوحاتكَ السِّبحانيَّةَ، ومدْخلاً م ن مداخلِ إنعاماتكَ الرَّبانيةَ، لنشتغلِ بكَ عن غيرك، ونتخلَّص ببركة هذا الفتحِ الرحماني من علاقة القَلَق النفساني، ونكون ممَّن سبقتْ لهمَ الحسنى، ونطَّلع على أسرار أسمائكَ الحُسنى ونتملَّى بأنوار جَمال معانَي إشارات مظاهر ذا ت سَرُّ الحسناء ونشاهد بكِ ما كان وما يكونُ ونفهم بسرُّكَ حقيقة { } والكَاف والنون ونكون بكَ ومعكَ ولكَ ومنكَ وإليكَ من غير لهو ولا خللٍ ولا لْتفاتَ ولا كسلٍ ولا انحراف ولا مللٍ مع الراحة للأجسامِ الضعيفة والقُلوب الملهوفة.. شدَّت النفس علينا وثَاقها وضيَّقَتْ خناقَها ومِا لنا ملجأٌ إلا أنتَ ولا معتمدٌ إلا إياكَ.. فَبحقٌّ حبُّكَ لـ محُمَّد صَلى الله عليه وسلم ، وبحقُّه عليكَ، وبحرمته عليك، وبحرمته عندكَ، وبحُرمة الأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين والعلماء والعاملين وَأُمَّة محُمَّد المقبولينَ وأحبابكَ المقرَّبين.. وبحرمة طَه ووووو ووووو و وووووووووو واااا واااا وووووو وبراءة ووووو وبسرٌّ كلامكَ القديم.. وبمدد اسمكَ العَظيم.. نسألُكَ أن تُحلَّ وثاقَنا.. وأنْ تسهُّل أرزاقَنا وأنْ تكتبَنا في دفترِ المحبوبينَ مع الذين أنعمتَ عليهم من النبيين والصدُّيقينَ والشهداء والصالحين، واكْفنا همَّ الدنيا وبلاء الآخرة وأغْنِنا عنِ الناسِ وثبُّتْ سِرَّ الإيمان في قلوبنا بلا زيغٍ ولا انحراف ولا شكٍّ ولا خلاف.. وعلُّمنا

مـنْ علومـكَ اللّدُ نيَّـة علْمـاً نَسَـلْم بـه مـنْ دسـائسِ الشـيطان ونُقـاد بزمامـه لمنـازل الإحسـان ونَنْـزلُ ببركتـه بمقامات العرفان.. ونُكْفى بصيانته أَذيَّة الظُلم والعدوان.. ونأْمن بسرِّه من غَضب السلطان ونُحفظ بعنايته من خيانة أهلِ الزمان.. ونُحشر ببركة مدده مع أهلِ الإيمان، وندْخل بسبب حقيقته بلا حساب للجنان.. ونتزوج بلطافة بهجته من الحور الحسان.. ونستخدم بدقَّة مدده الولْدان.. ونكون بطلعة نوره بجوار إبراهيم خليلِ الرحمن.. نحن ووالدينا وباقي الإخوان.. وأهلنا وجيراننا والمسلمون وأهل الإيمان.. تقبَّل اللهمَّ رجاءنا واستجب دعاءنا.. ولا تردَّنا بعد الدعاء مطرودين.. ولا بعد الرجاء خائبين.. وأدخلْنا في باب القبول،، وأَوصلْنا بحبلِ الوصول.. وأكْرمنا بالخير والإيمان، والبركة والإحسان ووهدنا هداية أهلِ العرفان.. واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان.. واغفر لكلُّ المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات.. وصلُّ وسلُّم على حبيبك الأكرم.. ونبيُّك الأعظم.. محمَّد وعلى آله وأصحابه وأهلِ بيته الطيُّبين الطاهرين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين {سبحان ربك ربِّ العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالميننن.

* * *

حزب الحصن

لسيدي الإمام أحمد الرفاعي (رضي الله تعالى عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم بتلألُؤ نور بهاء حُجُب عرشكَ من أعدائي احتجبتُ، وبسطوة الجَبَروت ممَّنْ يَكيدُني استغَثْتُ، وبطَولِ حول شديد قوَّتكَ من كلِّ سلطان تحصَّنْتُ، وبديْموم أبديَّتكَ من كُلِّ شيطَانَ استعذْتُ، وبمكنونِ السرِّ من سرِّ سرِّكَ من كلِّ همٍّ وغمٍّ تخلَّصتُ، ياحامل العرشِ عن حَمَلة العرشِ، يا شديدَ البطْشِ، يا حابسَ الوحشِ، احبس عني من ظَلَمني، واغْلب من غَلَبني {كتب الله لاغلبنَ أنا ورسلي إن الله قوي عزيز}.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

والحمدُ لله ربُّ العالمين.

* * *

حزب الستر

لسيدي عبدالقادر الجيلاني (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألكَ بسرُّ الذات، وبذات السرُّ. هو أنتَ أنتَ هو. لا إلهَ إلاّ أنتَ. احتجبْتُ بنورِ اللَّه، وبنورِ عرشِ الله، وبكلُّ اسمٍ لله، منْ عدوِّيَ وعدوُّ الله، ومن شرُّ كلُّ خلْقِ الله، بمائة ألفِ ألف مرة لاَ حولَ ولاَ قوةَ إلاّ بالله العلَيَّ العظيمِ.

ختِمتُ على نفسي وديني وأهلي ومالي وولدِي وجميعِ ما أعطانِي ربي بخاتَمِ اللَّه الملك القُدِّوسِ المنيعِ الذي ختم به على أقطارِ السموات والأرض {حسبنا اللَّه ونعمَ الوكيل}

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصَحبه أجمعين. آمين.

* * *

---

(1) الفيوضات الربانية ص217 .

حزب الستّار (1)

لسيدي يحيى الباكوبي (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين وصلِّ اللهمَّ على سيدنا محمد النبيِّ الأميِّ وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اللهم ياستّار ياستار ياعزيز ياغفار ياجليل ياجبّار يا مقلِّب القلوب والأبصار ويا مدبِّر الليل والنهار خلِّصنا من عذاب القبر والنار إإلهي استر عيوبنا واغفر ذنوبنا وطهِّر قلوبنا ونوِّر قبورنا واشرح صدورنا وكفِّر عنا سيئاتنا وتوفَّنا مع الأبرار سبحانك ما عبدناك حقَّ عبادتك يامعبود سبحانك ما عرفناك حقَّ معرفتك يامعروف سبحانك ما ذكرناك حقَّ ذكرك يامذكور سبحانك ما شكرناك حقَّ شكرك ياشكور فضلاً من اللّه ورحمة شكراً من اللّه ونعمة للّه الحمد والمنَّة الحمد للّه على الطاعة والتوفيق ونستغفر اللّه العظيم من كلِّ ذنب عمد وسهو وخطأ ونسيان ونقصان وتقصير اللهمَّ لك الحمد حمداً يوافي نعمك ويكافىء مزيدك نحمدك بجميع محامدك ما علمنا منه ا وما لم نعلم ونشكرك على جميع نعمك ما علمنا منها وما لم نعلم وعلى كلِّ حال يا محوِّل الحال حوِّل حالنا إلى أحسن حال أعددت لكلِّ هول لا إله إلا الله ولكلِّ نعمة الحمد لله ولكلِّ رخاء الشكر لله ولكلِّ أعجوبة سبحان الله ولكلِّ ذنب أ ستغفر الله ولكلِّ مصيبة إنّا لله ولكلِّ ضيق حسبي الله ولكلِّ قضاء وقدر توكلت على الله ولكلِّ طاعة ومعية لا حول ولا قوة إلا بالله ولكلِّ همٍّ وغمٍّ ما شاء الله لن يغلب اللّهَ شيءٌ وهو غالب على كلِّ شيء حسبي الله وكفى سمع اللّه لمن دعا لا غاية له في الآخرة والأولى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حيٌّ لا يموت أبداً دائماً حمداً باقياً بيده الخير وإليه المصير وهو على كلِّ شيء قدير لا أُحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك عزَّ جارك وجلَّ ثناؤك ولا إله غيرك {الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السرَّ وأخفى الله لا إله إلاّ هو له الأسماء الحسنى {فادعوه بها} صدق الله العظيم.

هو اللّه الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبر الخالق البارىء المصوِّر الغفّار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم جلَّ جلاله القابض الباسط الخافض الرافع المعزّ المذلّ السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشّكور العليّ الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم جلَّ جلاله الودود المجيد الباعث الشهيد الحقّ الوكيل القويّ المتين الوليّ الحميد المحصي المبدىء المعيد المحيي المميت جلَّ جلاله الحيّ القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الفرد الصّمد القادر المقتدر المقدِّم المؤخِّر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي جلَّ جلاله البرّ التواب المنتقم العفوّ الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام جلَّ جلاله

---

(1) مجموع الأوراد ص 461 – طبعة تركيا .

المقسطُ الجامعُ الغِنيِّ المغني المعطي المانعُ الضّارِّ النافعُ النورُ الهادي البديعُ الباقي الوارثُ الرشيدُ الصَّبُور جلَّ جلالُه الذي تقدست عنِ الأشباه ذاتُه وتنزَّهت عن مشابهة الأمثال صفاتُه وشهدت بربوبيته آياته ودلَّت على وحدانيته مصنوعاته واحدٌ لاَ منِ قلّة وموجودٌ لا من علّةَ بالجود معروف وبالإحسان موصوف معروفٌ بلا غاية وموصوفٌ بلا نهاية أولٌ قدَيم بلا ابتداء وآخرَ كريمَ مقيم بلا انتهاء أحاط بكل شيء علماً وغفر ذنوبَ المذنبين تمكرماً وحلْماً ولطفاً وفضلاً الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد {ليس كمثله شيء وهو السميع البصير} {نعم المولى ونعم النصير} غفرانك غفرانك ربنا وإليك المصير وحسبنا الله تعالى وحده ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إ لا بالله العلي العظيم يفعل اللّه ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته {ألا لهَ الخلْق والأَمر تباركَ اللّه ربِّ العالمين} ونشهد أن لا إله إلا اللّه وحدَه لا شريكَ له إلهاً عادلاً جبّاراً وملكاً قادراً قهاراً للذنوب غفّاراً وللعيوب ستّاراً ونشهد أن سيدَنا ونبيَّنا محمداً عبدَه المصطفى ورسولُه المجتبى وأَمينُه المقتدى وحبيبه المرتضى صلى اللهَ عليه وسلم شمس الضحى، بدر الدجى، نور الورى، صاحب قاب قوسين أو أدنى صلى الله عليه وسلم رسولُ الثقلين، ونبيِّ الحرمَيْن، وإمامُ القبلتين، وجدِّ السبطين، وشفيعَ من في الدارين، وزين المشرقين والمغربين، وصاحب الجمعة والعيدين صلى اللهَ عليه وسلم رسولاً مكياً مدنياً هاشمياً قرشياً أبطحياً كروبياً روحاً روحانياً تقياً نقياً نبياً صلى الله عليه وسلم كوكباً درياً شمساً مضيئاً قمراً قمرياً نورانياً بشيراً نذيراً سراجاً منيراً صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأولاده وخلفائه الراشدين المرشدين المهديين من بعده خصوصاً منهم على الشيخ الشفيق قاتل الزنديق، وفي الغار الرفيق الملقب بالعتيق الإمام على التحقيق أمير المؤمنين أبو بكرِ الصديق، رضي الله عنه، ثم السلام من الملك الوهّاب إلى الأمير الأوابِ زينِ الأصحاب مُجاور المسجد والمحراب الناطق بالصدق والصواب المذكورَ في الكتاب أميرِ المؤمنين عمر بنِ الخطاب، رضَي اللهُ عنه، ثم السلامَ من الملكَ المنّانَ إلَى الأمير الأَمان حبيبَ الرحمن، جامعَ القرآن، صاحب الحياء والإيمان، الشهيد على الفرقان، أميرَ المؤمنين عثمانَ بنِ عفانَ، رضي الله عنه، ثم السلام من الملك الوليُّ إلَى الأمير الوصيُّ ابنِ عم النبيُّ قالعِ الباب الخيبريُّ زوجِ فاطمةَ الزهراء، وارث علوم النبيُّ أمير المؤمنَين عليٍّ الرضي السخيُّ الوفي رضي الله عنه وكَرَّم اللّه وجهه ثم السلام علىَ الإمَامينَ الهمامين السَعيدين الشهيدين المظلومين المقتولين الشمسين القمرين البدرين الحسيبين النسيبين بالقضاء الراضيينِ وعلى البلاء الصابرين أميري المؤمنين أبي محمد الحسنِ وأبي عبد الله الحسين، رضي الله عنهما، وعلى العمَّين الكريمين المكرَّمين الشجاعين المعظمين المحترمين حمزة والعباس وعلى جميع الصحابة من المهاجرين والأنصارَ والتابعين الأخيار والأبرار رضوان الله تعالى علينا وعليهم أجمعين وسلم تسليماً وعظم تعظيماً دائماً أبداً وحمداً كثيراً كثيراً إلى يوم الحشر والقرار.

ثم يقرأ دعاء الإخفاء سراً وهو هذا :

الحمد لله ربُّ العالمين وصلُّ اللهمَّ على سيدنا محُمَّد النبيُّ الأميُّ وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اللهمَّ زيِّن ظواهرنا بخدمتك وبواطننا بمعرفتك وقلوبنا بمحبتك وأرواحنا بمعارفك وأسرارنا بمشاهدتك.

اللهمَّ اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً وفوقي نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً واجعل لي نوراً واجعلني نوراً برحمتك ياأرحم الراحمين.

[ثم يقرأ جهراً] الحمد لله رب العالمين واستجب دعانا واشف مرضانا وارحم موتانا.

لا إله إلا الله[بالمد ثلاثاً]هو[بالمد] سيدنا محمد رسول الله حقاً وصدقاً وصلُّ على كلُّ نبيٍّ ووليٍّ وملَك

أستغفر الله [ثلاثاً] من جميع ما كره الله قولاً وفعلاً وخاطراً وناظراً وأتوب إليه

ثم يقول : سبحان الله (33) الحمد لله (33) اللَّه أكبر (33) الله أكبر كبيراً والحمد للَّه كثيراً وسبحان الله العظيم وبحمده بكرةً وأصيلاً وتعالى الله ملكاً جباراً قهاراً ستّاراً سلطاناً معبوداً قديماً قديراً ولا حول ولا قوة إلا باللَّه العليُّ العظيم واعف عنا ياكريم واغفر لنا ذنوبنا يارحمن يارحيم برحمتك ياأرحم الراحمين [الفاتحة] ويهدي ثوابها إلى حضرة النبيُّ صلى الله عليه وسلم وآل بيته الكرام ولمشايخ الطريقة أجمعين رضي الله عنهم وعنا بهم.

ثم يقرأ سورة {يس} .

* * *

حزب الحبيب (1)

شيخ بن أحمد بافقيه العلوي (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمِ الله طريقي، الرحمن رفيقي، الرحيم يحرسني مِن كلِّ شيءٍ يلْمَسُني، آيةُ الكرسيِّ ترْسُي سيفي، حسبي الله، تحصنت بـ {يس} توكلت علِي الله {وخشعت الأصواتُ للرحمنِ فلا تسمع إلاّ همْساً} يا الله احجب عني شرَّ الجنِّ والإنسِ بحرمة من يقولُ للشيءَ {كُنْ فيكونُ}، بسرِّ سرِّكَ المصون، وعلمك المكنون، وما في حكمك المخزون عنَ العيون، سخُّر لي قَلب فلان وكل حاجتي، يا من لا يعجزه شيَء، سخَرٌّ لي كلَّ شيءٍ، أقسمت عليكم بما دعا الله به السموات والأرضين فـ {قالتا أَتيْنا طائعين} {وإنه لَقَسم لو تعلمون عظيمٌ} وصلى اللّه على سيدنا محمد وآله وصَحبه وسلّم.

* * *

---

(1) سبيل المهتدين للعطاس ص267 .

الحزب الكبير

لسيدي إبراهيم الدسوقي (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربُّ العالمين وصلى اللّهَ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم {وإذا قرأتَ القرآنَ جعلْنا بينكَ وبينَ الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً.}

{وجعلْنا على قلوبهم أكنَّةً أنْ يفقهوه وفي آذانهم وقْراً.}

{وإذا ذكرت ربَّكَ في القَرآن وحده ولّوا على أَدبارهم نُفوراً.}

يا {مالِك يومِ الدِّين إِيّاكَ نَعبدُ وإيّاكَ نستعين} {ربُّ لا تَذَرْني فَرْداً وأنتَ خيرُ الوارثين.}

الم، نوَوا فلَلَوا عما نووا، ثم لَووا عما نووا فعموا وصمّوا عما نووا {ووقع القولُ عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون} {أفحسبتم أنّما خلقْناكم عبَثاً وأنّكم إلينا لا تُرجَعون} {وجعلْنا من بين أيديهم سدًّا ومن خلفهم سدّاً فأغْشيناهم فهم لا يبْصرون} {يا معشرَ الجنّ والإنس إن استطعْتم أنَ تنفذُوا من أقطارِ السموَات والأرض فانفذُوا لا تنفذون إلاّ بسلطان} [لا آلاء إلاّ آلاؤكَ يا اللّه] [ثلاثاً] إنك سميع عليم.

{وبالحقِّ أنزلْناه وبالحقُّ نَزَلْ} ولا حولَ ولا قوةَ إلا باالله العليُّ العظيم، الْتَجم كُلِّ مارد، وذَلَّ كلِّ ذي بطش شديد معاند، وتلاشت مكائدُ الجنُّ والإِنسِ أجمعين، بأَسمائك ياربَّ العالمين، بالسموات القائمات فهنَّ بالقدرةً واقفات، بالسبعِ المتطابقات، بالحجبِ المترادفات بمواقف الأملاك في مجاري الأفلاك، بالكرسيُّ البسيط بالعرشِ المحيط، بغاية الغايات، بمواضعِ الإشارات، بمن {دَنا فتدلّى فكانَ قاب قوسين أو أدنى} خضعتَ المردَةُ فكُبتوا ودُحضوا، كُبتَ الأعداء بأسماء اللّه فكُبتوا، خسىء المارد وذَلّ الحاسد، استعنت باللّه على كُلُّ من نوى لي سوءاً، كيف أخاف وإلهي أمليَ؟، أم كيفَ أضامَ وعلى الله متكلي؟.

اللهمَّ احرسْني من كيدِ الفاسق ومن سطوة المارق، ومن لدغة الغاسق، بـ {كهيعص}، بـ {حم عسق} حميت {فسيكفيكهمَ اللّهُ وَهوَ السميع العَليم} [ثلاثاً] ولاَ حولِ ولَا قوة إلا باللّه العلي العظيم بسم الله ما أعظم الله {كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها اللّه} (كتب اللّه لأغلبنَّ أنا ورسلَي إن اللّه قويٌّ عزيز.}

اللهمَّ يا منِ أَلْجَم البحرَ بقدرتِه، وقهر العبادَ بحكمته اكفني أنت الكافي {وعَنَت الوجوهُ للحيُّ القيِّوم وقد خاب من حمل ظُلْماً} {فاللّه خير حافظاً وهو أرحَم الرَاحمين} {أقْبل ولا تَخَفْ إنك من الآمنين} {لا تَخَفْ نَجوتَ من القوم الظالمين} {لا تَخافَ دركاً ولا تخشى} {لا تَخَفَ إني لا يخافَ لديَّ المرسلون} {ولَيبدُلَنَّهم من بعد خوفِهم أَمْناً} {وآمنهم من خوف} اللهمَّ آمنَّا من كلُّ خوف وهمٍّ وغمٍّ وكربٍ.

اللّه ربِّ العزة كَتبَ اسمه على كلُّ شيء أعزَّه، خضع كلِّ شيء لعظمة سلطانه، اللهمَّ أَخضعْ لي جميع من يراني من الجنُّ والإنسِ والطيرِ والوحوشِ والهوام، اللهمَّ اجعل ليَ نوراً منَ نوركَ على وجهي، ومن ضياء

سلطانك أمامي، حتى إذا رأوني ولّوا هاربين خاضعين لهيبة اللّه ولهيبة أسمائه، ولهيبتي، تدكدكت الجبالُ بـ {كهيعَص} كُفيت بـ {حم عسق} حَميت){فسيكفيكهم اللهَ وهو السميع العليم} [ثلاثاً] ولاَ حولَ ولاَ قوةَ إلا باللّه العليُّ العظيم {ربَّنا أرنا اللّذَيْن أضَلاّنا من الجنُّ والإنس نجعلْهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين} {وَرد الله الذين كفروا بغيظَهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنينَ القتال وكان الله قوياً عزيزا.{

}قل كونوا حجارة أو حديدا} {وقفوهم إنهم مسئولون} {كأنهم خشب مسندة} ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم [ثلاثاً] {محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلكذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما} صدق اللّه العظيم.

وصلُّ اللهمَّ على سيدنا محمد النبيُّ الكريم وعلىٍ آله وصحبه أجمعين عددَ ما يتعلقُ به علْمُ اللّه القديمُ منَ الجائز والواجب والمستحيل جملةً وتفصيلاً، منذ خلقتِ الدنيا إلى يوم القيامة في كلُّ يوم مَائةَ ألفَ مرَّةِ، وفي كلُّ مرة مثل قدرَ ذلك وعلى آله وصحبه وسلُّم يا عزَيز [مائة مرة] يَاعزيز فلَم أزل في عًزكَ عزيزاً يَاعزيز [سبع مراتٍ أو سبعينَ مرة.[

* * *

الحزب الصغير

للدسوقي (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، بسم الإله الخالق الأكبر، وهو حرزٌ مانعٌ مما أخافُ وأحذر، لا قدرةَ لمخلوق معً قدرة الخالق يلْجمه بلجام قدرته {وكان اللّه قوياً عزيزاً} {حم عسَق} حمايتُنا {كهيعص} كفايتُنا {فسيكفيكهم اللّه وَهو السميع العليم} [ثلاثاً] ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم يا باري [مائة مرة] يا لطيف [مائة وتسعا وعشرين مرة.]

اللهم يا لطيفاً بخلقه يا عليماً بخلقه يا خبيراً بخلقه الْطُفْ بنا يا لطيفُ يا عليم يا خبير [7] يا الله [66] يا دائم [66] لك الدوام الأزليِّ والبقاء السرمديِّ، حتى ترث الأرض ومن عليها وأنت خير الوارثين، سبحانك يا دائم {أنتَ وليِّنا فاغفر لنا وارحمْنا وأنتَ خير الغافرين} سبحانك يا دائم ارزقُنا حلاوةَ محبتكَ واحشُرنا في زمرةِ المحبِّين ولا حول ولا قوةَ إلا باللّه العليُّ العظيمُ.

* * *

حزب الإمام القطب الحبيب (1)

سهل بن عبد الله باحسن (جمل الليل)

سم الله الرحمن الرحيم

أستغفر اللَّهَ الذي لا إله إلاّ هو الرحمن الرحيم الحيِّ القيومَ الذي لا يموتُ وأتوبَ إليه {رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات} [سبعاً وعشرين مرة] {فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم} [سبعاً] {حسبنا الله ونعم الوكيل} [ثلاثاً] بسم الله الذي لا يضرِّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم [ثَلاثاً] ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم [ثلاثاً] رضيت بالله رباً وبالإسلام د يناً وبمحمد نبياً ورسولاً [ثلاثاً] أعوذ بكلمات اللَّه التامات من شرُّ ما خلَق [ثلاثاً]. اللهمَّ صلُّ على سيِّدنا محمدَ صلاةً تكونُ لكَ رضاء ولحقُّه أداء.

اللهمَّ صلُّ على سيدنا محمد صلاةً تنجِّينا بها من جميعِ الأهوالَ والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جَميعِ السيِّئات وترفعنَا بها عندكَ أعلى الدرجاتَ وتبلغناَ بها أقصى الغايات من جميعِ الخيرات في الحياة وبعد الممات.

بسم اللهِ الرحمنِ الرحيم ربُّ يسِّر وأَعن يا كريم وصلى اللَّه على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلَّم.

اللهمَّ بجلال عظمتك ألْقِ عليَّ من زينتكِ ومحبتك ونعوت ربوبيَّتك ما تقهرُ به القلوب، ألفُ ألف وتذلّ به النفوس وتُقرّ به الأبصار وتَلَدّ به الأفكار، وتخْضع له كُلَّ متكبِّر جبار، ياعزيز يا غفّار، ياالله يا أحدُ يا قهار.

اللهمَّ احفظْني فيما ملَّكْتَني مما أنت أملكُ به مني واهدني برقية من اسمكَ الحفيظ فاحفظْني به عن أبصار الأعداء يا محيطُ، وألْبسني درعاً من كفايتكَ وكلاءتك وقلِّدْني سيفَ نصرتك، وتوِّجْني بتاجِ عزِّكَ وكرامتكَ وردِّني بردَاء أمنكَ وعافيتك وَ أركبْني مركب النجاة إلَى الممات بمغفرتك، وأمدَّني برقية من رقي أسمائك القهَرية بقوتك أُدافع بها من أرادني بسوء من جميعِ خلقكَ، شاهت الوجوه، شاهت الوجوه، اللهمَّ سخِّر لي نفوسهم كما سخَّرتَ البحر لموسى بنِ عمِّران عليه السلامَ، وليِّنْ ليَ قلوبهم كما ليَّنتَ الحديد لداود عليه السلام، فإنهم لا ينطقون إلا بإذنك، نواصيهم في قبضتك تقلِّبها كيف تشاء بقدرتك، يا مقلب القلوب يا علاّمَ الغيوب أطْفيء غضبهم بلا إله إلا أنت، واستجلبت محبتهم بمحمد رسول الله واستعنت عليهم بلا حوَل ولا قوةَ إلا باللَّه العليَ العظيم {فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهنوقلن حاشا لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم} وصلى الله على سيدنا محمد الحبيب المعظم، وعلى آله وصحبه وسلم والحمدُ لله ربُّ العالمين.

* * *

---

(1) سبيل المهتدين للعطاس ص117 .

حزب الاستجارة

بسم الله الرحمن الرحيم {شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم} رب العرشِ العظيم.

اللهمَّ إني أعوذ بنور قدسك، وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كلِّ آفة أو عاهة أو طارق إلا طارقاً يطرق بخير ياأرحم الراحمين.

اللهم أنتَ عياذي فبك أعوذُ وأنت ملاذي فبك ألوذُ، يا منْ ذَلَّتْ له رقابُ الجبابرة وخضعتْ له مقاليدُ الفراعنة، أعوَذُ بكرمك من غضبك، ومن نسيان ذكرك، ومن أن تُخْزيني أوِ تكشفَ سَتْري، أنا في كنفكَ في ليلي ونهاري، وظعني وأسفاري ونوميَ وقراري فاجعل ثناءَكَ دثَاري وذكرك شعاري، لا إله غيرك تنزيهاً لوجهِك وتعظيماً لسبُحات قُدْسك أجرني من عقوبتك وسخطكَ، واضرْب عليَّ سرادقات حفظكَ وأعْطني خير ما أحاطَ به علمكَ، واصَرفْ عَني شرَّ ما أحاطَ به علْمَك، وآمن روعاتي يوم القيامَة ياأرَحم الراحمينَ.

* * *

حزب الاستجداء

بسم الله الرحمن الرحيم باسمك الذي هو أنتَ. اللّهُ اللّهُ اللّهُ الكبيرُ المتعالُ الذي ملأ السمواتِ والأرضين، يا هيبةَ اللّه أسرعي إلي، ياعظمةَ اللّه أسرعي إليَّ، يا قُوةَ اللّه أسرعي إلي، يا جلالَ اللّه أسرعَ إليَّ، يا اسم اللّه أسرعُ إليَّ، يا اللّه يا اللّه يا اللّه يا اللّهُ أغثني وانظر إليَّ أسألكَ بمكنون سرِّكَ وببهجة جمَالِ مُحَيا وجهكَ وبرضا عَطُوفات أمرك، وبقهر انتقام نهيك، وبحقِّ إشراق اسمك، إلا ما رفعتَ شأني في المُلْك والملكَوت، وَجعلت لي سلَطاناً نصيراً يا اللّه يا اللّه يا اللّه جلَّ جلاَلُك، وعزَّ قَدْرك وتقدَّس اسمك، وتعبد مجدَك، لا إله غيرك، أسألك باسمك الذي هو أنت الذي به تُحيي وتميت، وتعطي وتمنع، وتَذل وترفع، وتَصل وتقطع، وتُرشد وتنعم، وتَهب وتغفر، وتُبدي وتُعيد، أسألك بكمال غايته، وبمحتد سرِّه، وبصولَةِ أمره، وبخواتيم برِّه أن تُحييني حياةً طيبة، سالماً في ديني، متعافياً في دنياي، لا مغلوباً ولا مقهوراً ولا بائساً ولا فقيراً، ولا آيساً من رحمتك، ولا قانطاً من عفوك ولا ملتجئاً إلى أحد من خلقك، آمين بكرمك آمين بإحسانك آمين بجودك آمين ببرِّك آمين.

وصلِّ اللهمَّ على أصلِ السعد، مرآة مظهرِ اسمك الحاملِ كلمة رُشْدك سيدنا ومولانا محمد بنِ عبد اللّه بن عبد المطلب.

اللهمَّ صلِّ عليه وعلى آله وصحبه وسلِّم وزده تشريفاً وتكريماً آمين.

* * *

الحزب الكبير

لسيدي أحمد البدوي (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

اللهمَّ إني أمسيت في حفظك وفي أمانك وفي ركن من أركانك وفي قبَّة من حديد سفلها في الماء ورأسها في السماء، ومفاتيحها ياجميل الستر. إذا أحاط البلاء اللّه حسبي ومحمّد وعليّ ركني، واللّه متولي أمري، يا من الكلّ منه والكلّ إليه، ويا من مفاتيح السموات والأرض بين يديه، اكفني بكفايتك شرَّ من لم أقدر عليه، ومن أرادني بسوء فعليك به، أدر دائرة السوء عليه، واردد كيده في نحره ونحره في كيده حتى يذبح نفسه بيده. آية الكرسي ترسي و {قل هو الله أحد} سيفي. تحصّنت بـ {يس} وتوكلت على رب العرش العظيم، ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبيّ الكريم وعلى آله وصحبه وسلّم.

* * *

الحزب الصغير

للسيد أحمد البدوي (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم، لَوَلوْا عما نَوَوْا فعمُوا وصمّوا عما طَووا {رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين} بسم الله الرحمن الرحيم {ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول} اللهمِ اكفنيهم بما شيئتَ اللهم إني أعوذ بك من شرورهم وأَدْرأُ بكَ في نحورهم، بكَ أُحاولُ وبك أُقاتل اللهم واقيةً كواقية الوليد بـ {كهيعص} كُفيتُ بـ {حم عسَق} حُميتُ بـ {فسيكفيكهم الله وهو السميعَ العليم} [ثلاثاً] ولاَ حولَ ولا قوة إلا بالله العليُّ العظيم وصلى الله عَلى سيدنا محمد النبيُّ الكريم وعلى آله وصحبه وسلَّم.

* * *

حزب الدرع المتين

بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر [ثلاثاً].

بسم الله على نفسي وديني، اللهم أنتَ عماد ي، وعليكَ اعتمدت، وأنت سندي، وإليك استندت، أنت المقَدُّم وأنت المؤخُّر وأنت الأولُ والآخر والظاهر والباطن، وأنت بكلٍّ شي عليم.

اللهمَّ أَلْقِ عليَّ من نعوت ربوبيَّتك ما تخضع له رقابُ الجبابرة، وتَذلّ لتجلُّيه طُغاةُ الأكاسرة، وتَعنوا لعظمته وجوه المردة، تحصَّنتُ بذي العزة والجبروت، واعتصمت بالحيِّ القيوم الذي لا يموت، وأُدخلت نفسيَ وديني وأولادي ومالي في حرز الله المنيع وفيَ ودائعه التي لا تضيع، وفي سترِ اللّه الذي لا يهتك، وجوار اللّه الذي لا يفتك، و ذلَّتْ كلُّ عين نظرتني بسوء بإذن اللّه، وجعلت علَى نفسي وديني وأولادي دائرةً من حفظ الله، أقفالُها لا إله إلا الله، ومفتاحها لا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم، {صم بكم عمي فهم لا يرجَعو أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قديررر {وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون} {ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم} إلينا بالمحبة والتبجيل وعنّا بالمذلة والتنكيل، بحيث لم تجعل لهم علينا سبيلاً ياكفيل ياجليل ياذا الطَّول والحَول، والقوة والصَّول، يامانع لا يمنع منه منيع، وياصانع لا يعزب عن علمه صنيع، يا من حجابه النور، ويا من حزبه لا يبور، يا عزيز يا غفور يا من أحاط علمه بالدهور، وعظمته بالعرش والبحور، يا من يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور، أنت الحيِّ القيوم، القائم على كلِّ نفسٍ بما كسبت، وأنت الحكَم العدلُ الذي لا يجور.

اللهمَّ إني أعوذ بوجهك من تقَلّب الدِّهور، ومن دعوى الثّبور، ومن الغواية والغرور، ومن كشف الستور، أنت الذي تُجير بين الظلَمات والنور، وبين الحزنَ والسرور، وبين سائر البحوَر، وأعوذ بوجهك من جور الرجال، ومن الخوف والزلزال، ومن المصيبة في النفسِ والولد والأهلِ والمال، ومن النَّكال وسوء الحال وخيبة الآمال وردِّ السؤال، وفساد العقلِ والخبال، ومن الجنون والبرص والجذام وسيِّء الأسقام والداء الأكبر والريحِ الأحمر واليرقان الأصفر ومنَ الحمى والمليلة والسُّلِ والقولنجِ والدخيلة.

اللهمَّ أَجرني من جميع العلل، وعافني من العجزِ والكسلِ، ونجِّني من التواني والفشلِ، وحل بيني وبين نفسيِ الأمارة بالسوء يا من يحول بين المرء وقلبه، يا قادر يا مقتدر ياالله ياالله ياذا الجلال والإكرام برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كلّه ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقلَّ من ذلك ياالله [ثلاثاً] ياربَّ محمَّد صلى الله عليه وَسلم.

* * *

حزب النصر

للشيخ أبي العباس التيجاني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم، إلهي بكَ اعتصمتُ فاعصمني، وعليكَ توكلتُ فاكْفني، وعلى حولكَ وقوتكَ اعتمدتُ فانصرني، وعلى كتابكَ احتكمتُ فوفِّقني، يا حفيظُ يا كافي يا قويُّ يا متين يا وليٌّ يا عليم، أسألكَ العِصمة في جميعِ الأوقات من جميعِ المصائب والآفات، والنُّصرة على جميعِ الأعداء في جميع الآناء، ولك الحمد إلهي على نعمة الإيجاد والإمداد، وعلى نعمة الهداية والإرشاد، فكما هديتني إلى دينك الحميد، فأرشدْني إلى منهجك الرشيد. أسألك إلهي، وأعوذ بكَ إلهي من شوب الاعتقاد برين الانتقاد وفساد السريرة بريب التردد والألحاد، وظلمة ضلال الحلول والاتحاد، ومن مخالفة أمرك يا وليَّ الهداية والإرشادَ.

إلهي أسألُكَ الثباتَ على الأمر والعزيمة على الرُّشْد، والشكر على نعمكَ، وأسألكَ حُسْن عبادتك، وأسألُكَ من خير كُلِّ ما تعلَم، وأعوذُ بك من شرِّ كُلِّ ما تعلم، وأستغفرك من شرِّ كُلِّ ما تعلم، إنك أنت علّامُ الغيوب. أسألُكَ النَّجاةَ من جميعِ الأهوال والآفات، وقضاء الحاجات والطهارةَ من أدران السيئات، والرِّفْعةَ إلى أعلى الدرجات، وصفاء الأحوال والمقامات، والعصمة من شرِّ البدعِ والمحدَثات، والحفظ من الشِّبه والضلالات في جميعِ الحركات والسكنات، وأسألُك بلوغَ أقصى الغاياتِ من جميعِ المبرَّات في الحياة وبعد المماتِ، يا حسن الأفعال والأسماء والصفات.

إلهي أسألُكَ عصمةَ المسلمينَ وأمانتهم، ونور أفئدة المؤمنين وهدايتهم، وكمالَ خشوعِ القانتين ورهبتهم، وخلُوص نيَّات السائلين ورغْبتهم، ورسوخ عزيمة الصادقين ووفاءهم، وثبوت قدم الصابرين وثناءهم، وشهود قلوب الخاشعين وعرفانهم، ورقَّة قلوب المتصدقين وإحسانهم، وصفاء أرواحِ الصائمين ووفادتهم، وطهارةَ ذوات المتعفِّفين وشهادتهم، وطمأنينة قلوب الذاكرين ويقينهم، وشرف متابعة السابقين الأوَّلين لآداب النبوة ودينهم، وعاقبةَ أمر التائبين ومغفرتهم، وجزاء أعمال المحسنين، ومنزلتهم، فإنك أنت اللّهُ الذي لا إله إلا أنت المنفرد بالمُلْك والبهاء، والمختصِّ بالقدم والبقاء، المتعزُّز بالعظمة والكبرياء، المتوحُّد بالحمد والثناء، المتصرِّفُ في مُلْككَ بالمنعِ والعطاء، والإماتة والإحياء، لا شريكَ لكَ إلهي في الإيجاد، فكيفَ يرجو العاقل من غيركَ الرِّفْدَ والإمداد، ولا نَدَّ لكَ إلهي في القدرة والاختيار، فكيف يفزع الموحِّد عند نزول بلائك إلى الأغيار.

إلهي لا نعبدُ ولا نستعينُ إلا إيّاك، ولا نتوجَّه بالدعاء والنداء والمناجاة إلى أحد سواك، فنسألُكَ التأييدَ في الابتداء والتوفيق في الختم والانتهاء، لكَ الخَلْقُ والأمر، والسِّر والجهْر والبرِّ والبحر، ولك البطش والقهر، والغسق والفجر، ولك المنُّ والشُّكر، ومنك الضر والنفع، والخفض والرَّفع، والإعطاء والمنع.

إلهي كم أوليتني من نعمكَ وجودكَ وكرمكَ وآلائكَ، وكم عافيتني من موجبات عذابك وعقابك ومحنك وبلائكَ فإنه لا يعطي الخير غيركَ ولا يدفع الشرَّ ويقي مهالك السوء سواكَ، أنت ربي وربِّ كلِّ شيءٍ فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة العليِّ الكبير المتعال.

إإإلهي ما منْ خير وصفتَ به عبادَكَ الأبرار في كتابك إلا وجدْتَني أبعدَ الناسِ منه ومنْ أهله، وما منْ شَرٍّ وصفتِ به شرار خلقك في كتابك إلا وجدْتني مقارفاً للون من ألوانه، و شكلٍ من أشكاله، أعوذُ بفضلك من عدْلك، وبرضَاكَ من سخطك، وبخيرك من ضيرك، وأعوذُ بكَ منك، لا أُحصي ثناءَ عليك أنت كَما أثنيت على نفسك.

يا سميعاً لمن ناداه، ويا مُجيباً لمن دعاه، أدعوكَ بأسمائك الحَسنى كلُها ما علمتُ منها وما لم أعلم، وباسمك العظيم الأعظم اللّه لا إله إلا هو الحيِّ القيوم الرحمن الرحيم يا ذا الجلال والإكرام.

إإإلهي إنَّ نعمك قد كثرت علَيَّ، ومواهبك المتسعة قد تواترتْ لديَّ، ومنحك الفائقة السابغة التي غمرتني بها بلا انصرام، ومننك الواصلة المتصلة التي أكْرمتني بها على الدوام بلا انفصام، قد عجزت عن إحصائها وتعديدها وعن حصرها وتحديدها على مرُّ السنين والأشهر والأيام، فلا أستطيع شُكْر شيءٍ منها.

فلكَ الحمدُ من ذاتك بقدرِ عظمة ذاتكَ وعدد كمالاتك وزنة أرضك وسمواتك، ومبلغ علْمك وآياتكً.

اللهم أسألك دوام النعمة، وثبات العافية، وشهود الفواضل والمنن، والسلامة من جميع الشدائد والمكايد والمحن، أنت الذي سخَّرتِ للخليل النار، ووقيته من الأذى والضرر، وسخَّرت لموسى نَجيُّك فرعونَ والبحرَ والحَجر، وسخَّرت لداود الجبالَ والحديد، وأيَّدته بنصرك على حزب جالوت، فظهر، وسخَّرت لسليمان الريح والشياطين والجنَّ والطير والوحش والبشر، وسخَّرت لنوحٍ الطوفانَ والسفينة، واستنصرك على أعدائك فأيَّدتَه بنصرك فانتصر، {ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قَد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر} وسخَّرت العالمين لحبيبك مُحَمَّد صلى صلي الله عليه وسلم وصاحبته بعنايتك ورعايتك وألطافك وعصمتك وكلاءتك في السَفر والحضرً اللّه أكبر اللّه أكبر من كلُّ ما أخافُ وأحذر.

إإإلهي إنَّ العدوَّ قد حضر، ورأس الفساد قد ظهر، فخُذْهم إإإلهي أخذْ عزيز مقتدر، وانزعهم من نعمتك إلى نقمتك، ومن وصلك إلى قطعك نزع أعجاز نخلٍ منقعر، وادفعهم عنا بقدرتك، واردُدْهم مذمومين مدحورين بقدرتك، واخطُف عنا أبصارهم بنور قدسك، واضرب رقابهم بجلال مجدك، واقطع أعناقهم بسطوات قهرك، وصبَّ عليهم سوطاً من عذابك، وأذقْهم لباس الجوعِ والخوف من عقابك، وزلزلْ بهم بلادك، واقْلب عليهم عبادك، وشتُّت جموعهم وحشودهم، وبدِّدْ جيوشهم وجنودهم، واكْفنا حبائل مكرهم وشرورهم، واردد كيدهم في نحورهم، وأشعل نار خزيك في صدورهم، وأذقهم أليم عذابك في قبورهم، فإنهم حاربونا على عملنا بكتابك، وثاروا علينا بغياً إن يستجير العاملُ بسنة نبيك بجنابك، واكْبتهم كما كبتَّ قبلَهم أهل الكفر والجحود، وأهْلكْهم كما أهلكت الأحزاب من قوم لوط وعاد وثمود، والْعنهم لعن أصحاب الأخدود، وأمطرهم بحجارة من سجُّيل منضود، مثل {أصحاب الأخدود النارِ ذات الوقود إذ هم عليها قعودٌ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهودٌ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والأرضِ واللّه على كلُّ شيءٍ شهيدٌ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم

يتوبوا فلهم عذابَ جهنَّم ولهم عذابَ الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنّاتٌ تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوزُ الكبير إن بطش ربُّك لشديدٌ إنه هو يبدىء ويعيد وهو الغفور الودودُ ذو العرشِ المجيدُ فَعاّلٌ لما يريد هل أتاك حديثُ الجنود فرعونَ وثمود بل الذين كفروا في تكذيبٍ والله من ورائهم محيطٌ بل هو قرآنَ مجيد في لوحٍ محفوظ.{

يا عزيز يا حميدُ يا شهيدُ، يا ذا البطشِ الشديد يا مبدىء يا معيدُ يا ذا العرشِ المجيد يا فعّالاً لما يريد يا مالك يا محيطُ يا غفور يا سميع يا مجيب يا شكور يَا رحيم يا ودود يا معبود يا محمود.

إإإهي أسألك رحمةً من عندكَ ترفع بها قدري، وتضع بها وزري، وتسدُّد بها وزري، وتشدِّ بها أزري، وتَبارك بها عمري، وتجلو بها بصري، وتنورُّ بها نظري، وتُحيي بها أثري، وتُجبر بها كسري، وتشرح بها صدري، وتخففُ بها إصري، وتُقرُّب بها نصري، وتُعزِّ بها نَفَري، وتقبل بها عذري وتُيَسُّر بها عسري، وتَفُكِّ بها حصري، وتسهل بها أمري، وتسلل بها سخَيمة صدري، وتجعلني بها في حصنِ حفظك الأكيد، وفي أمان ركنك الشديد، وتسقيني بها من حوض نبيُّك الكوثر، وتشرُّفني بها برضوانك الأكبر، يا إإإهي ومولاي أنت الذي عودتني الإنعام والإحسان، واللطف والامتنان، فكما لم يمنع شؤمي أن أنال سعادتك، ولم يمنع لؤمي أن أحظى بكرمك، وإغاثتك، إني أسألك الآن أن تجيب دعوتي وتلهمني رشدي، وأن تلقُّني حجَّتي، وتحفظَ بها عهدي، وأن تطهر أخلاقي، وتزكي نفسي، وأن تَكَثُّر أرزاقي، وتثبُّت أنسي، وأن تَنيلَني ميراثَ رسلك وأنبيائك وخصائص أصفيائكِ وأوليائك، يا أرحمِ الراحمين، ويا ربَّ العالمين.

إإإهي، إن مآربي لا تنال إلا بتيسيرك وخلاصي من سوء قضائك وبلائك ليس إلا بتدبيرك، لم أعبدك إلا بإذنك، ولا عصيتك إلا بعلمك، ولم أشكرك إلا بشكرك، ولا ذكرتك إلا بذكرك، فأوزعني برحمتك أن أعمل لك شكراً، ووفقني بسابق عنايتك حتى أكثر لك ذكراً، والْطُفّ بي عند نزول قضائك، واجعل لي مخرجاً عند حلول بلائك، ياكرم الأكرمين، {لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين}

إإإهي فسِدتْ عقولٌ فَنَفَتْكِ من الوجود، وضَلَّتْ أحلامٌ فحصرَتْكَ في كلُّ موجود، وانحرفتْ فطَرٌ فادَّعتْ بأنك عينَ الوجود، تقدَّست إإإهي من حصر مخلوقاتك، وتنزهت إإإهي عن ممازجة مصنوعاتكَ، سبحانك كيف يحوم تحولَ حماك العدم وأنت الحقِّ المبينُ؟ وكيف لا تختص بوصف البقاء والقِدَم وأنتَ ربِّ العالمين؟ ألوذُ بكَ من وهم حلوليٍّ يحترف الإلحاد، وخيال وجوديٍّ يعتقد الاتحَاد، وضيعةَ دهَريٍّ يبغي في الأرض الفساد، أسألك أن تمحو إرادتي بإرادتك، ومشَيئتي بمشَيئتك، واختياري باختيَارك، ووجودي بشهود وجودك، واحفظني من تعدي حدود شرعك الشريف، واعصمني وأهلي من مخالفة هدْيِ دينك الحنيف، وافتح لي أبوابَ الخيرِ والتيسير، وأَغْلق عني أبوابَ الشرُّ والتعسير، وامنُنْ عليَّ بالفتح الكبير، والعطاء الوفير، والفضل الغزير، إنك على كل شيءَ قدير، نعم المولى ونعم النصير.

إإإهي فاطمس على وجوه أعدائيِ، فلا يبصرون، واخطَفْ عني أبصارهم فلا ينظرون، وامسخهم على مكانتهم فلا يرجعون، واهتِكَ أستارهم فلا يحفظون، واخذلْهم فلا ينتصرون) {ولو نشاء لطمسنا على

أعينهم فاستبقوا الصراط فأني يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون} شاهَت الوجوهُ شاهِت الوجوه شاهِت الوجوهُ {وعنت الوجوهُ للحيِّ القيِّوم وقد خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً}

{الله لا إله إلا هو الحي القيوم}(آية الكرسي) . ثم {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم} [سبع مرات]. ثم أعوذ بكلمات الله التامات كلُّها من شرِّ ما خلَقَ وذرأَ ومن شرِّ الشيطان وشركه [ثلاث مرات]. أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شرِّ عباده ومن همزات الشياطينَ وأنَ يحضرون .

اللهمَّ حفظْني بالإسلام قائماً، واحفظْني بالإسلام قاعداً، واحفظْني بالإسلام راقداً، ولا تدع فيَّ عدواً ولا حاسداً وأعوذُ بك من شرِّ كلِّ دابَّة أنتَ آخذٌ بناصيتها {إن ربي على صراط مستقيم} وأسألك من الخيرِ الذي هو بيدك كلِّه [ثلاث مراتٍ] بسم الله الَذي لَا يضرِّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهوَ السميع العليم [ثلاث مرات] ولا حول ولاقوة إلا بالله العليِّ العظيَمَ (3 مرات) {إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما} وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً.

* * *

حزب الحبيب شيخان بن علي بن هاشم بن شيخ بن محمد بن هاشم السقاف باعلوي (1)

(رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم اللهمَّ إني تترَّست باسمكَ الأعظم وبسرِّ سرِّكَ المبهم وبكلماتكَ التامَّة، وبدوام أبديَّتك الدائمة وبسلطانك القديم، وبالقرآن العظيم من شرِّ كلِّ شيطان رجيم وسلطانَ ظالم وجبار غير رحيم، خبَّأت نفسي وديني وأهلي ومالي وأولادي وما أحاطت به شفقةُ قلبي في مكنونِ سرادقات {بسم الله الرحمن الرحيم}، وتحصَّنا بلا إله إلا الله الحليم الكريم، وختمت على نفسي وعليهم بمائة ألف من لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

اللهمَّ إنْ أحدٌ أرادنا بسوء من الجنِّ والإنسِ فاجعل شرَّه في نحره وأعذْنا من شرِّ مكره وغدْره، واجعلْنا منه في حرزكَ المكين وحصنك الأمين، واردُدْهم عنا خاسرين خائبين لا يستطيعون المضيَّ ولا المجيء إلينا أبدَ الآبدينَ بسم الله طريقيَ، الرحمن رفيقي، الرحيم يحرسني من كل ما يلمسني من شرِّ جني وإنسي، وآيةَ الكرسي ترسي، تحصنّا بالله وبأسماء الله وبكلمات اللّه من شرِّ كلِّ خلْق الله، أحاط بنا من السبع المثاني، وآية الكرسي ولإيلاف قريش [مرة مرة] ثم تقولَ بعدَ ذلك أَمن لنا ممَّا نخاف من قاف إلى قاف، وبحق {حم عسق} وكاف اللهمَّ بحقِّ {يس} وسرِّ {طس} اكْفنا شرَّ الشياطين والسلاطين من الجنِّ والإنس أجمعين، ومن شرِّ وحوشِ الخافقين ومن شرِّ كلِّ ذي شرٍّ اجعلْنا آمنين، وأصلحْنا اللهمَّ واجعلْنا صالحين هادين مهتدين غير ضالِّين ولا مضلِّين.

اللهمَّ اكْفنا شرَّ الأشرار وسوءَ الأقدار، وارزقْنا حُسْنَ الطلب واكْفنا سوءَ المنقلب، وارزقْنا كمالَ العافية واليقين، واتباعَ نبيِّك الهادي الأمين، واقضِ لنا الحاجات، واكفنا المدلَهمات، وقرِّب علينا المسافات، وسلِّمنا من الروعات والآفات، ورزقاً في البلد بين الأهل والولد منَ غيرِ كدٍّ ولا نكد، بحق {قل هو الله أحد.}

اللهم أرحْنا من الهموم والمتاعب، وأفضْ علينا من نفَحات المواهب، وأزِحْ مِن قلوبنا الشكوكَ والأوهام والمعاصيَ والآثام، ووفِّقْنا لما تُحِبُّه ياَ ذا الجلال والإكرام يا خير معبود، وأفضل مقصود، ويا نعم النصير ومنْ به نستجير، وحسبنا اللّهُ ونعم الوكيل، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللّه العلِّيِّ العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم. آمين.

* * *

---

(1) سبيل المهتدين للعطاس ص205 .

حزب الحبيب شيخان بن علي بن هاشم بن شيخ بن محمد بن هاشم السقاف باعلوي (1)

(رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله اللّهُ أكبرِ على مَنْ أرادَنا بسوء وأضْمَر، من جميعِ الأسودِ والأحمرِ، ومن كلِّ البشر، ومن شرِّ كلِّ دابَّة في البحر والبر، بسم الله اللّه أكبرً القويِّ الغالبِ القاهر المانعَ السالب على من همَّ بنا بشرٍّ أو مكر أو غدرٍ أو سحر من حاسد أو كائد ومن شرِّ كلِّ من في المشارق والمغارب، بسم الله الله أكبر العزيز الكبيرً الحفيظُ النصير السميع البصِير العليِّم الخبير من شرِّ وسواس في صدور أهلِ البغي والطغيان من الإنس والجن. واحفَظْني من شرِّهم يا حفيظُ يا حافظُ في كنفك المكّنون، وفي حفظ سترك المصون، واحمني بوقاية عنايتك يا من لا تراه العيونُ فَرِّقْ جمْعهم، وشَتِّتْ شملَهم فعلينا لا يقدرون وبـ {حم} لا ينصرونَ، {فأغشيناهُم فهم لا يبصرون} {صمٌّ بكْم عمي فهم لا يعقلون} ولا يستطيعون المضيَّ ولا المجيء إلينا وستر اللّه مسبولٌ علينا وعينُ اللّه ناظرةٌ إلينا بحول اللّه لا يقْدَرُ علينا.

ياغارةَ اللّه حلُّي ربطَ ما شَبَكُوا	وفرِّقي جَمْع أعدائي وما ارتَكبوا
وأَغْطسيهم ببحر لا نجاةَ لهم	في ذلكَ البحر قدْ غرقُوا وقد هلَكوا

سيفُ اللّه القاطع الباتر القويِّ الشديدُ القاهر، لكلِّ عدوٍّ مُجاهر، أو شيطان أو سلطان جائر، أو مفتون أو حاسد أَو فاجر أو ساحر، أ و فاسق، أو كافر، تحصنتُ بالحيِّ القيوم الأبديِّ الأزليِّ الدائم الذي لا تأخذه سنةٌ ولا نومٍ من شرِّ الأعداءِ والحسّاد ومن شرِّ كلِّ العباد، خبَّأْت نَفسي في خزائنِ {بسم اللهِ} واحترزت بحرَز {ماشاء اللّه}، واحتطت بـ {لاَ إله إلا الله}، وتقَلَّدتُ بسيف {حسبي اللّه}، واعتصمت بلا حول ولا قوة إلا بالله، وتشفَّعتْ بسيدنا رسول الله، ودخلتُ في أمان كَنف اللّه وفي حفْظ عون الله، وتترَّسْتُ بكلِّ أسماء اللّه وتدرَّعتْ بسبحانَ اللّه والحَمدُ للّه ولا إله إلا الله، واستعذْتُ بكلِّ كلماتَ اللّه منِ عدوِّي وعدوِّ اللّهَ، ومَنْ شرِّ كلِّ خلْق اللّه ياَ سامع الدعاء، ويا دافع البلاء، ويامن إليه الملتجأُ، ويا عالم السرِّ وأخفى، يامنَ هو حاضر غير غائب، لا يسهوَ و لا ينَسى، حيّ دائم أبدا لا يموت انصرني على جميعَ الأعداء واجعل بيننا وبينهم سداً وليلاً مسوداً.

اللهمَّ اجعل بيوتَهم خاوية، وأيديهم خاليةً، فلا تَبقي منهم باقيةً، واحفظني في نفسي، وديني وأهلي ومالِي وأولادي وما أحاطت به شفقةُ قلبي، بعين عنايتكَ الواقية، وأسعدْني في كلِّ حركة وسكنة ونظرة وخطْرة وكلمات وإرا دات ونيات، ووفِّقني للعمل الصالح، وَلا تجعل عليَّ لأحَد تبعةً، وخلِّصني

---

(1) سبيل المهتدين للعطاس ص207 .

اللهمَّ من كلِّ همٍّ وغمٍّ ودَيْنٍ وعدوٍّ وظالمٍ وكربٍ وضيقٍ وجارِ سَوْءٍ وحاسدٍ وضارٍّ وكائدٍ وساحرٍ وعائنٍ وخائنٍ ومن سباعٍ وحيّاتٍ وأفاعٍ، ومن شرِّ كلِّ ذي شرٍّ، احترزْتُ باسمك الأعظم من كلِّ فصيحٍ وأعجمٍ ومن كلِّ همٍّ وغمٍّ ومن كلِّ سحرٍ وسمٍّ، فأنت ثقتي ورجائي، فاشفِ علّتي ودائي. أسألك السلامة في الأديان والأبدان واجعلْني من عبيد الامتنان والإحسان، واكفني شرَّ الامتحان وأصلح لي كلَّ شان، واختم لنا بالإيمان يا حنّانُ يا منّانُ وتُبْ علينا توبةً نصوحًا، واغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات إنك مجيبَ الدعوات برحمتك ياأرحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم.

* * *

الحزب المبارك

للحبيب أحمد بن محمد المحضار (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله وبالله، توكلت على الله، اعتصمت بالله، فوَّضت أمري إلى الله، ما شاء اللّه لا قوة إلا بالله، أعوذ بوجه اللّه الكريم، وكلمات اللّه التامّات التي لا يجاوزهنَّ برٌّ ولا فاجرٌ من شرِّ ما خلَق وذرأ وبرأ ومن شرِّ ما يلج في الأرض وما يخرج منها، ومن شرِّ ما ينزلُ من السماء وما يعرج فيها، ومن شرِّ فتن الليلِ والنهار، ومن شرِّ طوارق الليلِ والنهارِ إلا طارقاً يطرق بخيرٍ، اللّه أكبر ممَا أخاف وأحذر، اللّه أكبر عَدد ذنوبنا حتى تغفر.

تربَّعنا بربِّ السماء من كلِّ شاني وبالهادي محمَّد وبالسبع المثاني

تربَّعنا بربِّ السماء من كلِّ مؤذي وفي جاه المقدَّم وفي جاه العمودي

دفعت اللّه في نحر من هو لي معادي من العسكر وأهل الحضر وأهل البوادي

تربَّعنا وتحصَّنّا بما تحصَّن به سيدُنا محمدٌ والأصحابُ في يوم الأحزاب، حين {قالِ لهم الناس إن الناسِ قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا اللّه ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من اللّه وفضلٍ لم يمسسهم سوء واتَّبعوا رضوان اللّه واللّه ذو فضلٍ عظيم}.

{ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة اللّه عليكم إذ همَّ قومٌ أن يبسطُوا إليكم أيديهم فكفَّ أيديهم عنكم واتقوا اللّه وعلى اللّه فليتوكّلِ المؤمنين}.

اللهمَّ باسمك خرجتُ وأنتَ أخرجتني، اللهمَّ سلِّمني وسلِّم مني، وردَّني سالماً {اللّه لا إله إلا هو الحيّ القيوم}(آية الكرسي)

{فاللّه خيرٌ حافظاً وهو أرحمُ الراحمين}.

* * *

حزب البركة والنور (1)

للسيد محمد بن عيدروس الحبشي (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم {الحمدُ للَّه الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربِّهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجلٌ مسمًّى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سرَّكم وجهركم ويعلمً ما تكسبون}.

{ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلاّ هو ويعلم ما في البرِّ والبحر وما تسقطُ من ورقة إلا يعلمها ولا حبَّة في ظُلمات الأرض ولا رطْب ولا يابس إلا في كتاب مبين}.

{ وما من دابة في الأرض إلا على اللَّه رزقُها ويعلمُ مستقرَّها ومستودعها كلٌّ في كتاب مبين.}

{ وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنّا عليكم شهودًا إذْ تفيضون فيه وما يعزب عن ربُّك من مثقال ذرَّة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين}

{اللَّه الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقًا لكم وسخَّر لكم الفُلْك لتجري في البحر بأمره وسخَّر لكم الأنهار وسخَّر لكم الشمس والقمر دائبين وسخَّر لكم الليل والنهار وآتاكم من كلِّ ما سألتموه وإن تعدُّوا نعمة اللَّه لا تُحصوها إنَّ الإنسان لظلومٌ كفَّارٌ}

{اللَّه نور السموات والأرض مثل نور كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكبٌ دُرِّيٌّ يوقَد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقيَّة ولا غربيَّة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمْسَسه نار نور على نور يهدي اللَّه لنوره من يشاء}

اللهمَّ يا بارىء الأنام، ويا مبرىء الآلام، ويا حيِّ يا قيوم لا ينام، أسألك بحبيبك رفيع القمام، الشافع المقبول يوم الزحام، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وبآله وصحبه الأعلام، وبالملائكة الكرام. ومن صلَّى لك وصام، وطاف بالبيت الحرام، وقام لك أتمَّ القيام، أن تزيل عنّا الشكوك والأوهام، وجميع الأمراض والأسقام، وحبَّ الحطام والجدل والخصام، وكلَّ مكروه وحرام، وأنْ تُحلِّينا بحسين الأوصاف، وتؤمِّننا مما نخاف، وتحُفَّنا بخفيِّ الألطاف، في الظاهر والخاف.

اللهمَّ إنا نعوذ بك من نزغات الشياطين، ونزوات السلاطين، وغضب الأساطين، وظلم الظالمين، ومعاداة المعادين، وتمَرُّد الماردين ومكْر الماكرين، وسحر الساحرين، وفجور الفاجرين، وعيون العائنين، وخيانة الخائنين، ومن شرِّ الجنِّ والإنس أجمعين، ومن شرِّ كلِّ دابَّة أنت آخذٌ بناصيتها يا قويِّ يا متين.

---

(1) سبيل المهتدين للعطاس ص269 .

اللهـمَّ إني أعـوذ بـك مـن الغـرورِ والزورِ، والكـذبِ والفجـورِ، وفتنـة القبـورِ، ودعـوة الثبـورِ، وانطمـاسِ النور، ياعزيز ياغفور.

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الحقد والحسد والكدُّ والنكد، وفساد القلب وسوءِ المنظر في النفسِ والأهل والمال والولد، وأن تكلْني إلى نفسي أوَ إلى أحَد يا فِرد يا صمد، يامنْ لم يلدْ ولِم يولَد ولم يكن له كِفواً أحد.

اللهـمَّ إني أسأَلك جمْع الشتات، وصلاح النيـات والطويَّـات، وجَزيـل الهبـات، والتحلُّي بـأخلاق الثقات، والبركة فيما مضى وما هو آت، وحسن الثبات في الحياة والممَات.

اللهـمَّ إنـك قلـت : {ادعـوني أستجب لكـم} وأنـا دعوتـك بلسـان كـذوب وقلـب محجـوب، ووجـه أخلَقَتـه الذنوب، أسألُك بتدبيرك لما تحبَ، وإقبالك على من تُحب، أن تُطهر لسَاني وتَنور وجهي وتثبِّتَ جناني وتُصلح بكرمك شأني، وتجعل الهداية والعناية والتوفيق أعواني، وتعاملْني بلطفكَ الخفيُّ، وتقلني بما فيَّ، وتدخلني عليكَ من باب الكرمِ والجودِ، وَ توصلَني إلى مراتب أهل الشهود يَاودود [ثلاثاً.]

اللهمَّ إني أسألك الفتوحِ والمنوح، وصلاح الجسد والقلب والروح، وسرَّ اسم بدُّوح يا قدُّوس يا سبُّوح.

اللهمَّ إني أسألك فعلِ الحائل، وتركَ الرذائل، واللحوقَ بالأوائل، وزوالَ كلُّ حائلٍ واستقامةَ كلِ مائل، وكفايةَ كلُّ شاغل، والاتصَالَ بكلُّ كامل، والسلامةَ من كلُّ خطْبٍ هائل، والعفو الشامل، حتى أبلغ ما أنا آمل يا أرحم الراحمين.

اللهـمَّ إني أسـألك الاهتمـامَ بمـا تُحـب، واجتنـاب مـا حرُّم وفعـل مـا يجـب والحفـظَ مـن شرُّ كـلُّ مـاكرٍ وساحر وخبٍّ، حتى يتهيأَ لي الأمر ويستتب، في عافية مرضية، وألطَاف ظاهرةٍ وخفية.. آمين..

اللهمَّ أقلِ عثارنا، وتحمَّل تبعاتنا وأوزارنا، واقْضِ بكرمك أوطارنًا، وأطلْ في مرضاتكَ أعمارنا، وعمُّرْ بتدبيركَ ديارنا، وهبنا يقيناً لا يصحبه شكٌّ، وستراً لا يعقبه هتكٌ، وسعة لا يعتريها ضنكٌ، واجعلْنا قائمين في كلُّ حَال بك ولك.

اللهمَّ اعمرنا واعمُرْ بنا منازلَنا، ومتُّعنا بما خوَّلتَنا، وباركْ فيما أعطيتَنا، ولا تَفْتنَّا بما زويت عنا، ورضُّنا بما فيه أقمتنا.

اللهـمَّ بـاركْ لنـا في القضـاء والـقدر، ورضُّنـا بمـا حـلا منـه وقَـر، وارزقْنـا فيمـا يرضيـك عنـا حسـن النظـر، حتى يستوي عندَنا ما ساء وسرَ.

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الحوْر بعد الكوْر ومنْ عثرةِ الشَّور، وتعدُّي الطور، وظُلْم الولاة والجور.

اللهمَّ أصلح ولاةَ الأمور، ووفُّقهم لكلُّ عملٍ مبرور، وسعيٍ مشكور، واعمر بهم البلادَ وعطُّفهم على العباد، وانشر بهم راية العدل والسداد، وانصرهم على الأضداد ياكريم ياجواد.

اللهمَّ ارحم هذه الأمة واكشفْ عنها كلَّ مدْلهَمَّة وغُمَّة وانشر عليها كلَّ خيرٍ ونعمة، واصرفْ عنها كلَّ سوءٍ ونقمة، واجعل لها من منَّتكَ أوفر نصيبٍ حتى تقَّرَّ بها عينُ الحبيب، ياقريب يا مجيب {ثلاثاً}

اللهمَّ ياعالِمَ السرُّ والنجوى، وياسامعَ كلُّ شكوى، اكفنا شرَّ الشياطين والأنفس والأهوا، وآونا خيرَ مأوى، وانصرنا على من ناوى، ولا تجعلنا محلاً للبلوى.

اللهمَّ عافيتُكَ لنا أوسع، وبِرِّكَ لنا أجمع، وتدبيرك لنا أنفع، فَدَبِّرنا بأحسن تدبير، ويسِّر لنا كلَّ عسير، والْطُفْ بنا فيما تجري به المقادير.

اللهمَّ ارزقْني حبَّك وحبَّ من يُحِبِّكَ وحبَّ كلُّ عملٍ يقربُني إليك، واجعل حبَّكَ أحبَّ إليَّ من نفسي وأهلي ومالي وولِدي ومن الماء البارِد.

اللهمَّ كبُّر لنا المشاهدَ، وصفُّ لنا الموارد، وبارِكْ لنا في كلُّ صادرٍ ووارد.

اللهمَّ ارزقْنا كمالَ حسنِ الظنُّ بكَ وبخلقكَ، وبارِكْ لنا فيما منحتنا من رزقك، وأدخلْنا دائرةَ الأمنِ والإيمان، ومتِّعنا بصا لحي الزمان، واحفظْنا من الاعتراض والحرمان ياحنّانُ يامنّان [ثلاثاً].

اللهمَّ إني أعوذ بك من سوءِ التدبير، وشؤم التقصير وحلاوة التعبير، وإضمار الشرُّ للصغيرِ والكبير، والحساب على النقير والقطمير يالطيف يا خبير.

اَللهمَّ اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا، و أصلِحْ أجسادَنا وقلوبنَا، واجعلْ فيما يُرضيك دؤوبنا، وعاملْنا ووالدينا ومشائخنا ومعلُّمينا وأهلَنا وقرابتنا ومَن له حقٌّ علينا بما أنت له أهل وكن لنا ولهم في الوَعرِ والسهلِ، والخصبِ والمحْلِ. وتَمِّم علينا النُّعم وفرِّحنا بمحضِ الجود والكرم، ولا تجعل لنا التفاتاً إلا إليك، ولا اتكالاً إلا عليك، حتى نحظى بالزلفى لديك، واغفر للمؤمنينَ والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات.

اللهمَّ إن السير سبب للوصول، والصدقَ مقدمةٌ للدخول، والعمل موقوفٌ على القَبول، فاقبل منا بفضلكَ وكرمك ما ننوي وما نفعل وما نقول وبلُّغْنا كلَّ سُول، يا برِّ يا وصول، بحقُّ سيدنا وحبيبنا محمد الرسَول، وصلُّ اللهمَّ وسلُّم عليه وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه. والحمدُ للّه ربُّ العالمين حمداً يوافي نعمهُ ويكافىء مزيده ولا حول ولا قوة إلا باللّه العليُّ العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلى اللّه وسلَّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم صل وسلم على سيدي وحبيِّي وطيب قلبي وجسدي وروحي سيدي رسول الله محمد بن عبد الله الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين يا نور النور صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صاحب النور.

* * *

حزب ضرب الطمس (1)

لسيدنا أبو الحسن الشاذلي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إِلهَ إِلاَ اللّهُ السميعُ القريبُ المجيبُ تُجيبُ دعوةَ الدَّاعِ إذا دعاكَ وتكْشفُ السوءَ وتختارُ من تشاءُ في الأَرْضِ خليفةً إن ربي لسميع الدِّعاء ربُّ اجعلْني مقيمَ الصلاة ومن ذرِّيتي ربَّنا وتقبَّل دعاء ربَّنا اغفر لِي ولوالِدي ولِلْمؤمنين يوم يقومُ الحساب ولا تجعلني بدعائك ربُّ شقيًا طه يس ق ن ص طس حم كهيعص مرج البَحرين يلتقيان بينهما برزخٌ لا يبغيان الم ذلك الكتابَ لا ريب فيه هدى لِلْمتَّقين أقْسمت عليك بجاءِ الرَّحْمة وميم المُلْك ودالِ الدَّوام محمَّدٌ رسولُ اللّه والَّذين معه اشدَّاء على الكُفَّار رحماء بينهم تراهم ركعًا سجَّداً يبتغون فضلاً من اللّه ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الأَنجيل كزرعِ أخرج شطْأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراعَ ليغيظَ بهم الكُفَّار وعد اللّه الذين أمنوا وعملوا الصَّالحات منهم مغفرةً وأجرا عظيما آحون قافٌ آدمَّ حِمَّ هاء امين اللَّهُمَّ أَنْت اللّه لا إله إلا أنت الحي القيَوم لا تأخذُكَ سنةٌ ولا نومٌ لَكَ ما في السَّموات وما في الأَرْض ولا يشفع عندكَ أحدٌ إلاَّ باذنك فاشْفعنى ولا تردَّني لغيرك وسع كرسيك السموات والأرض ولا يؤدك حفظهما وأنت العلي العظيم فاحفظْني من بين يديَّ ومن خلْفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضي ومن كلي ونوِّر قلْبي بنور علْمك وعظمتك وعزَّتك إنك أنت اللّه العلي العظيم) حاء سين ميم زين قاف لام ميم يس والقرآن الحكيم ن والقلم وما يسطرون ق والقرآن الْمجيد ص والْقرآن ذي الذُّكْر بلِ الَّذين كفروا في عزَّة وشقاق ما نورك ببعيد وإنَّ رحمتك قريب من المحسنين أسألك بمجموعها وحقائقها وأسرارها وما بطن من أمرك فيها عزاً لأذل معه وغنى لافقْر معه وأنسا لا كدر فيه وأمنا لا خوف فيه وأسعدنا بإجابة التوحيد في طاعتك حيث ما كنا يوم الْميثاق الأول في قبضتك واطمس على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضيَّ ولا الْمجيء إلينا ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصُّراطَ فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون طه يس شاهت الْوجوه ثلاثاً وعنت الوجوه للْحَّي القيِّوم اللَّهمَّ من اشغل علينا فأجعلهم في شغلٍ هائلٍ عليهم يشغلهم عنَّا وأجعلهم في بلاء يصيبهم ويحوجهم إلينا اللَّهمَّ يا مجير الخائفين أجرني من تسلط الظَّالمين يا حاملِ العرْش يا شديد البطشِ يا حابس الوحش احبس عني من يظلمني ويا غالبا غير مغلوب اجعلْني غالبا على من يغلبني

و ردَّ اللَّه الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى اللَّه الْمؤمنين القتالَ وكان اللّه قوياً عزيزاً وقدْ خاب من حمل ظلْماً صمٌّ بكْم عمي فهم لا يعقلون ولا يسمعون ولا يبصرون ولا يتكلَّمون ولا يتحرَّكون

---

(1) مجموع الأدعية والأوراد ص 51 – طبعة تركيا .

ولا يختارون ولا ينظرون ولا ينطقون ولا يتفكرون ولا يتدبرون ولا يتجاوزون وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون فسيكفيكهم ا للَّه وهو السَّميع العليم بفضل بسم اللَّه الرَّحممن الرَّحيم اللَّهمَّ صل على نبيَّك الجامع الدال عليك محمَّد المصطفى خير البرية عليه أفضل الصلاة والسَّلام وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل ولا حول ولا قوَّة إلاَّ باللَّه العليِّ العظيم.

* * *

حزب الطمس

للإمام الشاذلي (رضي الله عنه) برواية أخرى

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهمَّ إني أسألك بأسمائك العظام وملائكتك الكرام، وأنبيائك عليهم الصلاة والسلام، ونتوسل إليك بكلُّ نبيٍّ أرسلته، وكتاب أ نزلْته، وعملٍ تقبَّلْته، وحججٍ أوضحته، وعسر يسَّرته، ورتق فتقته، وظلام نوَّرته، وخائف أمَّنْته، ومتكلِّم أصممته أن تصرف كيد من كادني بسوء ومن أرادني بضرٍّ وقصدني، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اطمس على قلوبهم وعلى أيديهم، وزلزل أقدامهم واجعل الدائرةَ عليهم، وكن لي عوناً عليهم واصرفْ عني أبصارهم بحقُّ قولك {ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراطَ فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون.}

اللهم أنت منتهى الأمل، وعليك في كلُّ الأ مور المتكل {ربَّنا عليك توكَّلْنا وإليك أنبنا وإليك المصير وما لنا ألا نتوكل على اللّه وقد هدانا سبلَنا ولنصبرنَّ على ما آذيتمونا} اللهم إنا توكَّلْنا عليك، وأسلَمنا أمورنا إليك، فلا تُخَيِّب آمالَنا فيك ولا اتكالَنا عليك، وخذْ بنواصينا إليك، يا غاية النهاية، يا صاحب العناية، ياربَّ الكفاية الكفاية، ياربَّ العناية العناية، يادافع البَليّات، ياكاشف الكُربات، ياغافر الزلاّت، يامقيل العثرات، أقل عثرتي، وارحم ذلَّتي واكشف كُربتي، واغفر زلَّتي، وادفع عني بليَّتي، يامن يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، بـ {كهَيعص} كفيت، و {حم عسق} حميت، وبنون والقلم والنور والظُّلَم والوجود والعدَم واللوحِ والقلم وآجال الأُمم {واللّه من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيدٌ في لوحٍ محفوظ} {ق والقرآن المَجيد} }ص، والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق} {طس حم ألم المص المر} يا رحمن، يا ودود {سيهزم الجمع ويولّون الدُّبر} {فَقُطع دابر القوم الذين ظلموا والحمدُ للّه ربُّ العالمين} {سبحان ربُّك ربُّ العزة عما يصفون وسلامٌ على المَرسلينَ والحمَدُ للّه ربُّ العالمين} وصلُّ اللهمَّ وسلُّم على سيدنا محمد وآله أجمعين.

* * *

حزب الحفيظة

لأبي الحسن الشاذلي (رضي الله عنه)

وهو مثل حزب البحر يَقرأ لجلبِ الخير ودفعِ الشرُّ وقد ذكره صاحب دُرَّة الأسرار في الأذكار وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله المهيمن العزيزِ القادرِ على كل شيء وهو ناصري ق ج ن ص أنصرنا فإنك خير الناصرين وافتح لنا فإنك خير الفاتحين واغفر لنا فإنك خير الغافرين، وارحمنا فإنك خير الراحمين، وارزقنا فإنك خير الرازقين، واهدنا ونجُنا من القوم الظالمين {ألم طس حم عسق} {مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان} أسألك بها وبالآيات وبالأسماء كلُها وبالأعظم منها أن تجعل اللام طوع يدي، والألف الحاكم علي، والنقطة وصلة منك إلي [أحونَ قافٌ أدمَّ حمَّ اء آمين] فالحكْم حكمك، والأمر أمرك، والسرِّ سرِّك ولا إله غيرك، أنت الحقِّ المبين {{ه ييي ططط طططططط أأأم ااامص ااار كهيعص حم} {والله من ورائهم محيطٌ بل هو قرآن مجيد في لوحٍ محفوظ} ولا حول ولا قوة إلا بالله العليٌّ العظيم. وصلٌ اللهمَّ وسلُم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

* * *

حزب الجلالة (1)

بِسم الله الرحمن الرحيم يأولُ يآخر ياظاهر يا باطنِ اسمعْ نِدائي بما سمعتَ به نداءَ عبدكَ زكرياءَ عليه السلام، وانصرني بك لك وأيدْني بك لك واجمعْ بيني وبينك وحل بيني وبين غيرِك اللّه اللّه اللّه اَللّه [66 مرة] ثم تختمها ببسم الله الرحمن الرحيم.

اللهمَّ إنا نسألك بسر الذات، وبذات السرُّ هو أنتَ وأنتَ هو احتجبْتُ بنور اللّه وبنور عرشِ اللّه وبكلُّ اسمٍ للّه منْ عدوٌي وعدوٌ اللّه بمائةَ ألف لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، ختمتُ علَى نَفسيِ وعليِ دينيَ وعلى كلٌّ شيَء أعطانيه ربٌي بخاتِم اللّه المَنيعِ الَذي ختم به أقطار السموات والأرضِ، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل نعم المولىً ونعم النصير.

وصلٌ اللهمَّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلْم تسليماً كثيراً.

* * *

---

(1) الفيوضات الربانية ص 217 .

حزب الكفاية (1)

لسيدي أبي الحسن الشاذلي (رضي الله عنه)

بسمِ الله الرحمن الرحيم {هو اللّهُ الذي لا إله إلاّ هو عالمُ الغيب والشهادة هو الرحمنُ الرحيم هو اللّهِ الذي لا إله إلاّ هو الملكُ القدُّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجَبّار المتكبِّر سبحانَ اللّه عما يشركون هو اللّه الخالق الـ بارىء المصوِّر لَه الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السموات والأرضِ وهو العزيزُ الحكيم }

{ اللّه لا إله إلا هو وعلى اللّه فليتوكّلِ المؤمنون ربّ المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتّخذْه وكيلاً} اللهمَّ أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكّلْتَ وأنت ربّ العرش العظيمَ، ما شاء اللّه كان، وما لمَ يشأْ لم يكن ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللّه العليِّ العظيم {أعلمُ أنَّ اللّهَ على كُلِّ شيء قديرٌ وأن اللّهَ قد أحاطَ بكلِّ شيء علْماً وأنَّ الساعة آتيةٌ لا ريبَ فيها وأنَّ اللّه يبعث من في القبور}

اللهمَّ إني أعوذُ بك من شرِّ نفسي ومن شرِّ الشيطان الرجيمِ ومن شرِّ كلِّ دابَّة أنتَ آخذٌ بناصيتها {إن ربِّي على صراط مستقيم} {فإن تولّوا فقلِ حسبي اللّه لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وهو ربُّ العرش العظيم} [سبعاً] بسْم الله الرحمـن الرحيم {فاللّه خير حافظاً وهو أرحم الراحمين} [ثلاثاً] آمنتُ باللّه ودخلتُ في كنف الله، وتحصنت بكتاب اللّه وآيات اللّه واستجرت برسول اللّه محمد صلى الله عليه وسلمَ ، ابنِ عبد اللّه. اللّهُ أكبر [ثلاثاً] مما أخافُ وأحذر. أعوذُ بكلمات اللّه التّامات من شرِّ ما خلَق. بسمِ اللّه الذي لا يضرّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميعُ العليم. حسبي اللّه ونعم الوكيل ولا حولَ ولا قوة إلا باللّه العليُّ العظيمُ. بسم الله على نفسي وديني وأهلي ومالي وعيالي وأصحابي وعلى كلِّ شيء أعطانيه ربِّي. اللّه الحافظُ الكافي.

بسم ا لله بابنا، {تبارك} حيطاننا، {يس} سقْفنا، {واللّه من ورائهم محيطٌ بل هو قرآن مجيدٌ في لوحٍ محفوظ} سترُ العرشِ مسبولٌ علينا، وعينُ اللّه ناظرةٌ إلينا بحول اللّه لا يقْدرُ علينا. ماشاء اللّهُ لا قوةَ إلا باللّه، لا نخشى منَ أحد بألفِ بسم الله الرحمن الرحيم {قل هو الله أحد اَللّه الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحدٌ}

اللهم احفظْني في ليلي ونهاري وظعني وأسفاري ونومي ويقظتي، وحركاتي وسكَناتي، وذهابي وإيابي، وحضوري وغيابي، من كلِّ سوء وبلاء وهمٍّ وغمٍّ، ونكَد ورمد، ووجعٍ وصداعٍ، وألم وصمم، وآفة وعاهة وفتنة ومصيبةٍ وعدوٍّ وحاسد وماكر وساحر وطارق وحارق، وخائنٍ وسارق، وحاكم وظالم، وقاضٍ وسلطان. واحرسني ونجّني منَ جميع الشياطين والجنِّ والإنس ومن جميع الخلق والبشرِ والأنثى والذكر ومن الحيَّة والعقرب والدبيب والهوامِّ والطير والوحش، يا باري الأنام، ياحيّ ياقيّوم، ياذا الجلال والإكرام {فسيَكفيكهمَ الله وهو السميع العليم} {سلام على نوحٍ في العالَمين} وسلام على الأنبياءَ والمرسلين {كهيعص حم عسق} كفايةً وحمايةً وحفظاً لنا ووقاية.

---

(1) المفاخرة العليه ص 228 .

اللهمَّ استجب دعائي ولا تخيُّب رجائي ياكريم أنت بحالي عليم.

اللهمَّ يسُّر لي أمري واشرح لي صدري، واغفر لي ذنبي واستر عيبي وارحم شيبي وطهُّر قلبي وتقبَّل عملي وصلاتي، واقضِ حاجتي، وبلِّغني أملي وقصدي وإرادتي ووسُّع رزقي وحسُّن خلُقي، وأغْنِني بفضلك وسامحْني بكرمك وبلِّغني مشاهدةَ الكعبة والبيت الحرام وزمزم والمقام، ورؤية محمدِ عليه أفضل الصلاة والسلاَم، وجدْ برحمتك عليَّ وعلى والديَّ وذريَّتي وأَهلي وأقاربي والمسلمين وأدخلْنا جنةَ النعيم.

يا ربُّ أنت الكريم وفيك أحسنت ظَني

فلا تخيُّب رجائي وعافني واعفُ عني

ياغفور يارحيم برحمتك يا أرحم الراحمين، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللّه العليُّ العظيم.

وصلُّ اللهمَّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلُّم تسليماً كثيراً.

والحمد لله رب العالمينَ

* * *

حزب الحجب

للإمام أبي الحسن الشاذلي (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم اللهمَّ بتلألُؤِ نور بهاء حُجب عرشكَ من أعدائي احتجبْتُ، وبسَطْوة الجبَروت ممَّنْ يكيدُونني استترتُ، وبطَول حول شَديد قوَّتكَ من كُلِّ سلطان تحصَّنْتُ، وبديَمْوم قيِّوم دوام أبَديَّتكَ من كلِّ شيطان استعذتُ، وبِمكنَون السرِّ من سَرِّكَ من كلِّ همٍّ وغمٍّ تَخلَّصْتُ، ياحامِل العَرشِ عن حمَلَة العَرشِ، ياشديِد البطّشِ، ياحابس الوحَشِ، احبِس عني من ظلَمني، واغْلب من غلَبني {كَتَبَ اللَّهُ لأغْلبَنَّ أنَا ورسُلي إنَّ اللّه قويٌّ عزيز.}

وصلِّ اللهمَّ على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلِّم.

* * *

حزب النور (1) ، (2)

للشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه وهو ورده بعد صلاة الفجر يقال إنه السبب في الفتح عليه أوله يا الله يا نور ويسمى أيضاً حز البحر إلى آخره

بسم الله الرحمن الرحيم

يا اللَّه يا نُور يا حَقّ يا مبين افتح قلبي بنورك وعلِّمني من علْمك وفهِّمني عنْك واسْمعني منْك وبصِّرني بك وأحيني بروح منك وأقمني بشهودك وعرِّفني الطريق إليْك وهوِّنها عليَّ بفضلك وألْبسني لباسْ التقوى منك وبكَ إنَّك على كلِّ شيء قدير للهمَّ اذْكرني وذكِّرني وتب عليَّ واغفر لي مغفرة أنسي بها كلَّ شيء سواك وهب إليَّ تقواك واجعلْني ممَّن يحِبّك ويخشاك واجعل لي من كل همٍّ وغمٍ وضيق وهوى وشهوة وخطرة وفكْرة وكل قضاء وأمر فرجا ومخْرجاً أحاط علمك بجميع الْمعلومات وعلت قدرتك على جميع الْمقدورات وجلَّت إرادتك انْ يوافقها أوْ يخالفها شيء من الكائنات حسبي اللَّه وأنا بريء ممَّا سوى اللَّه اللَّه لا إله إلا هو عليه توكَّلت وهو ربِّ العرش العظيم لا إله إلا اللَّه نور عرش اللَّه لا إله إلاَّ اللَّه نور لوح اللَّه لا إله إلا اللَّه نور قلم اللَّه لا إله إلا اللَّه نور رسول اللَّه لا إله إلا اللَّه آدم خليفة اللَّه لا إله إلا اللَّه نوح نجِّي اللَّه لا إله إلا الله إبراهيم خليل اللَّه لا إله إلا اللَّه موسى كليم اللَّه لا إله إلا اللَّه عيسى روح اللَّه لا إله إلا اللَّه محمَّد حبيب اللَّه لا إله إلا اللَّه الربِّ الإله الملك الْحق المبين خالق كلِّ شيء وهو الْواحد القهَّار ربُّ السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفَّار لا إله إلا اللَّه العليِّ العظيم لا إله إلا اللَّه الحليم الكريم سبحان اللَّه رب السماوات السَّبع ورب العرش العظيم الْحمد للَّه رب العالمين بسم اللَّه وباللَّه ومن اللَّه وإلى اللَّه وعلى اللَّه فليتوكَّل المؤمنون حسبي اللَّه آمنت باللَّه رضيت باللَّه توكَّلْت على اللَّه ولاَ حول ولاَ قوَّة إلاَ باللَّه أتوب إليْك بك منك ولولا ما شئت ما تبت إليْك فانزع من قلْبي محبَّة غيرك واحفظْ جوارحي من مخالفة أمرك وتاللَّه لئن لم ترعني بعينك وتحفظْني بقدرتك لأهلكنَّ نفسي ولأهلكنَّ أمَّة من خلْقك ثمَّ لا يعود ضرر ذلك إلا على عبدك أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أُحصي ثناء عليك أنت كما أثْنيت على نفسك بل أنت أجل من أنْ يثنى عليك وإنَّما هي أعراض تدلُّ على كرمك قد منحتناها على لسان رسولك لنعبدك بها على أقدارنا لا على قدرك فهل جزاء الإحسان الأوَّل الكامل إلا الإحسان يا من به منه وإليه يعود كلّ شيء نسئلك بحرمة الأستاذ بل بحرَّمة النبي الها دي بل بحرمة السبعين والثَّمانية بل بحرمة أسرار ما بينك إلى محمَّد النبيُّ الأُمي صلى الله عليه وسلم رسولك بل بحرمة سيِّدة آي القرأن من كلامك المجيد بل بحرمة السَّبع الْمثاني والْقرأن العظيم بل بحرمة كتبك المنزلة بل بحرمة الاسم الأعظم الَّذي لا يضرّ معه شيء في الأرض ولا في

---

(1) مجمع الأوراد ص97 – طبعة تركيا .

(2) المفاخرة العليه ص 216 .

السماء وهو السميع العليم بل بحرمة قل هو الله أحد اكفني كل غفلة وشهوة ومعصية فيما تقدم وفيما تأخر واكفني كل طالب يطلبني بالحق وغير الحق في الدنيا والأخرة فإنه لك الحجة البالغة وأنت على كل شيء قدير واكفني من السبعين والثمانية واكفني هم الرزق وخوف الخلق واسلك بي سبيل الصدق وانصرني بالحق واكفني كل هم وغم وكل هول دون الجنة واكفينا كل عذاب من فوقنا أو من تحت أرجلنا أو يلبسنا شيعا ويذيق بعضنا بأس بعض واكفنا سوء ما تعلق به علمك مما كان أو يكون إنك على كل شيء قدير سبحان الملك الخلاق سبحان الخالق الرزاق سبحان الله عما يصفون عا لم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون سبحان ذي العرش والجبروت سبحان ذي القدرة والملكوت سبحان من يحيي ويميت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان القائم القادر سبحان القادر القاهر وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير سبحان القائم الدائم قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون أعوذ بالله من جهد البلاء ومن سوء القضاء ودرك الشفاء ومن شماتة الأعداء وأعوذ بالله ر بي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب يا من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه انصرني بالخوف منك والتوكل عليك حتى لا أخاف أحدا غيرك ولا أرجو غيرك ولا أعبد شيئا سواك يا خالق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن أشهد إنك على كل شيء قدير وأنك قد أحطت بكل شيء علما وأحصيت كل شيء عددا نسئلك بهذا الأمر الذي هو آجل الموجودات وإليه المبتدأ والمنتهى وإليه غاية الغايات سخر لنا هذا البحر بحر الدنيا وما فيه ومن فيه كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لإبراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين والجن والانس لسليمان وسخر لي كل جبل وسخر لي كل حديد وسخر لي كل شيطان من الجن والإنس وسخر لي نفسي وسخر لي كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء وانصرني باليقين وأيدني بالروح الأمين صدق الله وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى أسئلك بهذا الاسم العظيم الذي حفظت به أوليائك الكرام إنك أنت الملك العلام أن تجعلني بالاسوة الحسنة التي كانت في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء آبدا حتى تؤمنوا بالله وحده جل ربنا آن يوجد بشيء آو يفقد بشيء فإنه لن يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم تم حزب النور ولكن يوجد في نسخة واحدة وأحي أمري بالتقوى وأيدني بالنصر المبين إنك علي كل شيء قدير إن الله وملائكته يصلون على النبي يأ آيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم يقرأ صلوة التشهد ثم سورة الأنعام إلى قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا إلى آخر الآية الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما الحمد لله الذى له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير الحمد لله

فاطرِ السَّموات والأَرْضِ الآية الْحَمْدُ للّه وسلامٌ على عبادِه الْذين اصْطَفى فلله الْحَمْدُ رب السَّموات وربُّ الأَرضِ رب الْعالَمين ولَه الكبرياءِ في السَّماوات والأَرْض وهو العزيز الحكيم اللّه أكْبر صدق اللّهُ وعده ونصر عَبدَه وهزم الأَحزاب وَحده ثم يقرأ سورة طه إلى قوله تعالى وما تحت الثَّرى أسأُلك هذا الحظْ الّذي خصَّصْت أوليائك الكرام بها فاغْفر لي فإنَّك الْملكُ العلام وهبْ لي أنْ أكُونَ بالْقُدْرة الحسنة التي كانت في إبراهيم والَذين معه إذْ قالُوا لقومهم إنا براءِ منكُم ومِمَّا تعبدون من دن اللّه كفرنا بكُم وبدا بيننا وبينكم العداوة والْبغضاء أبدا حتَّى تؤمنوا باللّه وحده واجعل لي من لدنك سلْطَانا نصيرا كما جعلْته لمحمد حبيبك وموسى كليمك حتى لا يصل إلينا آحدٌ من خلْقك ربَّنا عليك توكلْنا وإلْيك آنبنا وإليك الْمصير ربنا لا تجْعلنا فتنة للّذين كفروا واغفر لنا ربَّنا إنَّك أنْت العزيز الحكيم إني توكّلْت على اللّه ربي وربِّكُم ما من دابة إلا هو أخذٌ بناصيتها إنَّ ربي على صراط مستقيم إنَّ ولي اللّه الذي نزَّل الكتاب وهو يتولى الصَّالحين حسبي اللّه لا إلَه إلا هو عليه توكلّت وهو رب العرش العظيم قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكّلْت وإليه متاب فإنْ تولَّوا فقل حسبي اللّه لا إله إلاّ هو عليه تؤكّلْت وهو ربِّ العرشِ العظيم وصلى اللّه على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليما كثيرا تمت

* * *

حزب الحرس (1)

للإمام الشاذلي (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم إإإلهي أعلني على فراشِ أمنك بمنُّك واحرسني بحارسِ حفظك وصونك، وردَّني برداءِ الهيبة، وأجلسني على سرير العظَمة، وتوِّجني بتاجِ البَهاء، وانشر عليَّ لواء العزِّ، واملأ باطني خشيةً ورحمةً وظاهري عظمةً وهيبةً، ومكّني ناصيةَ كلِّ جبّارٍ عنيدٍ، وشيطان مريدٍ، واعصمني وأيِّدني في القول والعملِ، برحمتك يا أرحم الراحمين.

وصلِّ اللهمَّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً كثيراً.

* * *

(1) مجمع الأوراد ص116 – طبعة تركيا .

حزب الزجر

للإمام التيجاني (رضي الله عنه)

وقد رتَّب قراءته الإمامُ التيجاني بعدَ قراءة حزب البحر :

بسم الله الرحمن الرحيم آمنتُ باللّه، واعتَصمت بحولِ اللّه، وتحصَّنْتُ بحصنِ اللّه، وتوكلتُ على اللّه، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللّه، بسم الله الخالَق الأكبرِ، وهو حَرزٌ مَانعٌ مما أخافُ وأحذر، لا قدرةَ لمخلوق مَعِ قدرةِ الخالق، يلجمه بلجامِ قدرته، أحْمي حَميثاً أطْمي طميثاً {وكان اللّه قوياً عزيزاً} نحن في كنَف اللّه، نحن في كنف رسول اللّه، نحن في كنف القرآن العظيم، نحن في كنف بسم اللّه الرحمن الرحيم، ألف ألف لا إله إلا اللّه محمد رَسولَ الله في باطني نَشرت. ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسَول الله في ظاهري نشرت، ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله تحول بيني وبين ساعة السوء إذا حضرت، ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تدور بي سوراً كما دار السور بمدينة الرسول، سبحان من ألجم كل متمرد بقدرته، سبحان من نفَذَ في كلُّ شيء حكمه، سبحانَ اللّه العظيمِ وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنَة عرشه ومداد كلماته ومبلَغ علْمه وآياته.

اللَهمَّ صلُّ على سيدنا محمد الفاتحِ لما أُغْلق والخاتم لما سبق، ناصر الحقُّ بالحقُّ والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله وصحبهَ حقَّ قدْره ومقداره العَظيم إلخ... صلاةً تفتحَ لنا أبواب الرُّضا والتيسير، وتغلق بها عنا أبواب الشرُّ والتعسير، وتكونَ لنا بها وَلياً ونصيراً أنت وليِّنا ومولانا فنعم المولى ونعم النصير.

كم أبرأَتْ وصباً باللمسِ راحتهوأطْلَقت أرباً من ربقَة اللّممن يعتصم بك يا خير الورى شرفاًفاللّه حافظُه من كلُّ منتقمومن تكن برسول اللّه نصرتهإن تَلْقه الأُسْد في آجامها تَجموصلُّ اللهمَّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلُّم تسليماً كثيراً.

}سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.{

* * *

حزب الفتح والنصر (1)

للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم ياالله ياواحد ياأحد ياواجد ياجواد انفحنا منك بنفحة خير [ثلاثاً] ثم يقول وهو رافع يديه بحيث يظهر بياض إبطيه ياباسط [عشر مرات] ابسطْ علينا الخير والرزقَ، ووفّقْنا لإصابة الصواب والحقّ، وزيِّنا بالإخلاص والصدق، وأعذْنا من شرار الخلْق، واختم لنا بالحسنى في لطف وعافية .

اللهمَّ جمِّلْنا بسترك، واسترنا بعافيتك، وعافنا من مخالفتك.

اللهمَّ إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى والعافية واليقين والثبات على الحقّ، والوفاة على الإسلام، والمصير إلى الجنة.

اللهمَّ إني أسألك دوام العافية وتمام النعمة وحسن الخاتمة والعافية.

اللهمَّ نوِّر قلوبنا واشرح صدورنا، وأحسن منقلبنا، وأيِّدنا بروحٍ منك، ووفِّقْنا لما تُحبه وترضاه، وثبِّتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.

اللهمَّ اغفر ذنوبنا، واستر عيوبنا، واكشف كروبنا، وأصلح ذات بيننا، وألِّفْ في طاعتك وطاعة رسولك بين قلوبنا.

اللهمَّ جمِّل أحوالَنا، وسدِّدْ أقوالَنا، وأصلح أعمالَنا، وطهِّر وحسِّن أخلاقَنا، وطيِّب ووسِّع أرزاقَنا، واقضِ بفضلك ديوننا، وأصلح بكرمك شؤوننا، واجعل إلى رحمتك ورضاك ومجاورتك في دار كرامتك متقلَّبنا ومصيرنا ورجوعنا.

اللهمَّ باركْ لنا في قلوبنا وأدياننا وأبداننا وجوارحنا وعلومنا وأعمالنا وأخلاقنا وأرزاقنا وأهلينا وأولادنا وقراباتنا وأصحابنا وجميع من معنا وما معنا.

اللهمَّ اجعلْنا وإياهم أجمعين في عافيتك وسلامتك وعزِّك وكرامتك وغناك ويسرك وسعتك وخفيِّ لطفك وجميل سترك.

اللهمَّ اجعلْنا وإياهم أجمعين في حفظك وكنفك وعهدك وذمَّتك وعياذك من شرِّ ذي شرٍّ من خلقك ومن شرِّ كل دابَّة أنت آخذٌ بناصيتها {إن ربي على صراط مستقيم} ومن شرِّ كلِّ شيطان وسلطان من إنس وجانٍّ وباغٍ وحاسد وخائن وساحر وغالب وماكرٍ وعائنٍ، بسم الله، تحصَّنا بالله، بسم الله، استجرنا بالله ، بسم الله، أدخلْنا أنفسنا وأهلينا وأولادنا وجميع من معنا وما معنا في حفظ الله وفي كنف الله وفي أمان الله من شرِّ جميع البليات والأذيات والمؤذين والأشرار من خلْق الله ومن فُجاءة الأقدار وبغتات الأمور بالسوء ومن شرِّ كلِّ هدمٍ وحرقٍ وغرقٍ، بسم الله بابنا، {تبارك} حيطاننا،

---

(1) سبل المهتدين للعطاس ص71 .

{يس} سقفُنا، {كهيعص} كفايتُنا {حم عسق} حمايتُنا {فسيكفيكهم اللهُ وهو السميعُ العليم} سترُ العرشِ مسبولٌ علينا وعينُ اللَّه ناظرةٌ إلينا، بحول الله لا يقْدرُ علينا {واللَّهُ من ورائهم مُحيطٌ بل هو قرآن مجيدٌ في لوحٍ محفوظ} {فاللَّهُ خيرٌ حافظاً وهو أرحمُ الراحمين} {إن وليِّي اللَّه الذي نَزَّلَ الكتاب وهو يتولّى الصالحين} {حسبي اللَّه لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربُّ العرشِ العظيم} بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه العليِّ العظيم، اللهمَّ استرْ عوراتنا، وآمن روعاتنا، واكْفنا كلَّ هول دونَ الجنَّة.

وصَلِّ اللهمَّ على سَيدنا محَمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً كثيراً.

* * *

حزب الإمام الغزالي (1)

بسم اللّٰه الرَّحمٰنِ الرحيم

الْحَمْدُ للّٰه رَبِّ الْعَالَمِين الرحمن الرَّحيم مالكِ يوم الدِّين إيَّاكَ نَعبدُ وإيَّاكَ نَستعين اهدنا الصِّراطَ المستقيم صراطَ الَّذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضَّالِّين الحمدُ للّٰه الَّذي خلق السَّموات والأَرض وجعل الظُّلمات والنُّور ثُمَّ الَّذين كفروا بربهم يعدلُون فارادوا به كيداً فجعلْنَاهم الاسفلين ونَجَّيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين كذلك لنصرف عنه السُّوء و الْفحشاء إنَّه من عبادنا الْمخلصين فوقاه اللّٰه سيئات ما مكروا ما هم ببالغيه فقد استمسك بالعروة الوثْقى لا انفصام لها واللّٰه سَميع عليم وسنقول له من أمرنا يسرا أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنَّفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على ايصال السُّوء إلينا بحال من الأَحوال وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورا وذلك جزاء الظَّالمين ثُمَّ نُنجِّي رسلنا الَّذين آمنوا كذلك حقا علينا ننجي الْمؤمنين له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون من أمر اللّٰه وإنَّا له لحافظون وإنه لذو حظٍّ عظيم وإنَّ له عندنا لزلفى وحسن مآب اعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالْواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال فصبَّ عليهم ربُّك سوط عذاب وتقطَّعت بهم الأَسباب جند ما هنا لك مهزوم من الأَحزاب وجعلنا له نورا يمشي به في النَّاس فلمَّا رأينه أكبرنه وقطَّعن أيديهنَّ وقلْن حاش للّٰه ما هذا بشرا إن هذا إلاَّ ملك كريم قالوا تاللّٰه لقد آثرك اللّٰه علينا إنَّ اللّٰه اصطفاه عليكم وزاده بسطة في الْعلْم والجسم واللّٰه يؤتي ملْكه من يشاء شاكرا لانعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم وآتاه اللّٰه الملك ورفعناه مكانا عليا وقرَّبناه نجيا وكان عند ربه مرضيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا اعداؤنا لن يصلوا إلينا بحال من الأحوال وإن يريدوا أن يخدعوك فإنَّ حسبك اللّٰه هو الَّذي أيدك بنصره وبالْمؤمنين وألَّف بين قلوبهم لو أنفقْت ما في الأَرض جميعاً ما أَلَّفت بين قلوبهم ولكنَّ اللّٰه آلَّف بينهم إنَّك عزيز حكيم هم الْعدو فاحذرهم قاتلهم اللّٰه كلما أوقدوا نارا للْحرب أطفأها اللّٰه وضربت عليهم الذِّلَّة والمسكنة وباؤوا بغضب من اللّٰه سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدُّنيا وإذا أراد اللّٰه بقوم سوء فلا مردَّ له خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلّة لو أنزلْنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشْية اللّٰه فلا تبتئس بما كانوا يعملون ولا تك في ضيق ممَّا يمكرون فإمَّا نذْهبن بك فإنا منهم منتقمون إنَّا كفيناك الْمستهزئين فسلام لك من أصحاب الْيمين أقْبل ولا تخف إنَّك من الآمنين لا تخف نجوت من القوم الظَّالمين لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف إني لا يخاف لديَّ المرسلون لا تخف ولا تحزن لا تخافا إنَّني معكما اسمع وأرى لا تخف إنَّك أنت الأَعلى فإذا الَّذي بينك وبينه عداوة كأنَّه وليٌّ حميم إذا أخرج يده لم يكد يراها وأضلَّه اللّٰه على علْم وختم على سمْعه وقلْبه وجعل على بصره غشاوة ليذوق وبال أمره ولا يحيق الْمكْر السَّيء إلاَّ بأهله

---

(1) مجمع الأوراد ص271 .

وخشعت الأصوات للرحممن واللّه يعصمك من النّاس لن يضروك شيئا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا فاصبر لحكم ربك فاصبر صبرا جميلا ولولا أن ثبّتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا فاعرض عنهم وتوكّل على اللّه وكفى باللّه وكيلا أليس اللّه بكاف عبده أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفّس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السّوء إلينا بحال من الأحوال ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا واللّه أشدّ بأسا وأشدّ تنكيلا وذلك جزاء الظّالمين إنّك اليوم لدينا مكين أمين ورفعنا لك ذكرك وألقيت عليك محبّة مني إني اصطفيتك على النّاس برسالاتي وبكلامي إني جاعلك للنّاس إماما إنّا فتحنا لك فتحا مبينا آعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنّفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال ختم اللّه على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ذهب اللّه بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون كبتوا كما كبت الّذين من قبلهم فاغشيناهم فهم لا يبصرون إنّا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ولقد أتيناك سبعا من المثاني والقرأن العظيم أولئك الّذين طبع اللّه على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ومن أظلم ممّن ذكرا بأيات ربه ثمّ أعرض عنها إنّا من المجرمين منتقمون إنا جعلنا على قلوبهم أكنّة آن يفقهوه وفي أذانهم وقرا وإذا ذكرت ربّك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفورا وأن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا أفرأيت من اتّخذ إلهه هواه وأضلّه اللّه على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة عليهم دائرة السّوء وغضب اللّه عليهم فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم دمّر اللّه عليهم ثمّ عموا وصمّوا كثيرا منهم واللّه أركسهم بما كسبوا وذلك جزاء الظّالمين ومن يتّق اللّه يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهوحسبه فإذا قرأت القرآن فاستعذ باللّه من الشّيطان الرّجيم وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم إنّ معي ربي سيهدين عسى ربي أن يهديني سواء السّبيل إنّ وليّ اللّه الّذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصّالحين ربّ قد أتيتني من الملك وعلّمتني من تأويل الأحاديث فاطر السّموات والأرض أنت ولي في الدّنيا والأخرة توفنى مسلما وألحقني بالصالحين أو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في النّاس وقال لهم نبيّهم إنّ آية ملكه أن يأتيكم التّابوت فيه سكينة من ربكم وبقيّة قالوا ربّنا أفرغ علينا صبرا وثبّت أقدامنا وآنصرنا على القوم الكافرين الّذين قال لهم النّاس إنّ الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا اللّه ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من اللّه وفضل لم يمسسهم سوء قل أغير اللّه اتخذ وليا فاطر السّموات والأرض إنّه كان بي حفيا وجعلني نبيّا وجعلني مباركا أين ما كنت وما توفيقي إلا باللّه عليه توكلت وإليه أنيب أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنّفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السّوء إلينا بحال من الأحوال صمّ بكم عمى فهم لا يعقلون صمّ وبكم في الظّلمات يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصّواعق حذر الموت ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وذلك جزاء الظّالمين إنما وليّكم اللّه ورسوله والّذين آمنوا وما بكم من نعمة فمن الله وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة يا أيّها الّذين آمنوا قاتلوا الّذين يلونكم من الكفّار وليجدوا فيكم غلظة وقاتلوهم حتىّ لا

تكون فتنة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب والله من ورائهم
محيط والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفي بالله نصيرا فلا تخشوهم وأخشوني قلوب يومئذ واجفة
ابصارها خاشعة تصيبهم بما صنعوا قارعة وما ينظر هؤلاء إلاّ صيحة واحدة كأنهم خشب مسندة أولم يروا
أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله وإن تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيئا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا واذكروا إذا
أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأويكم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله
عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم يا أيها الذين أمنوا اذكروا نعمت الله
عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلاّ هو عسي ربكم أن يهلك عدوكم
عسي الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ومكر أولئك
هو يبور فإنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور سيهزم الجمع ويولون الدبر فأخذناهم
أخذ عزيز مقتدر ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قل
إن هدى الله هو الهدى يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس
ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال وما لهم من ناصرين وذلك جزاء
الظالمين عليهم دائرة السوء دمر الله عليهم أولئك في الأذلين فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين إن
الله لا يصلح عمل المفسدين وأن الله لا يهدي كيد الخائنين فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا
ظاهرين إن الله يدافع عن الذين آمنوا يـ سعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم الله حفيظ عليهم طوبى لهم
وحسن مئاب وهم من فزع يؤمئذ آمنون أولئك لهم الأمن وهم مهتدون أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فلا تعلم نفس ما أخـ في لهم من قرة اعين إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن
المصطفين الأخيار وجعلنا لهم لسان صدق عليا ولقد اخترناهم على علم علي العالمين واجتبيناهم
وهدينا هم إلى صراط مستقيم وأويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين وإن جندنا لهم الغالبون فانقلبوا بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء
إلينا بحال من الأحوال وما ينظر هؤلاء إلاّ صيحة واحدة مالها من فواق ومزقناهم كل ممزق سنريهم آياتنا في
الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم فإن
كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد
الله وآياته يؤمنون لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا وكفى

باللّه ولياً وكفى باللّه نصيراً وكانَ اللّهُ على كُلِّ شيء مُقيتاً قل لو كانَ البَحرُ مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أَنْ تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا اعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنَّفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السّوء إلينا بحال من الأحوال فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقلّ عددا فسيعلمون من هو شرٌّ مكاناً وأضعف جندا وجعلنا لمهلكهم موعدا ولن تفلحوا إذا ابدأ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنّما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى إنّ هؤلاء متبّر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون وخسر هنالك المبطلون أم تحسب أنّ أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلاّ كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون كذلك يطبع اللّه على قلوب الّذين لا يعلمون أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنَّفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السّوء إلينا بحال من الأحوال ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون واللّه أركسهم بما كسبوا فهم لا ينطقون هو الذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين إنّ ربي على صراط مستقيم واللّه من ورائهم محيطٌ بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وصلى اللّه على سيّدنا محمَّد النّبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم كثيرا إلى يوم الدّين والحمد للّه ربّ العالمين.

* * *

حزب الأمان

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاةُ والسلامُ على خاتمِ النبيين، وإمامِ المرسلينَ سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهمَّ ما عملتُ منْ سوء فيما مضى من ليلي هذا الذي قد مضى [هذا إن قُرِىء صباحاً، وإن قُرِىء مساء قال : من يومي هذا الذيّ قد مضى] علمت به أو لم أعلمه تبت إليك عنه، وأسلمت، وأشهد أنْ لا إله إلا اللهُ وأشهد أن محمداً رسولُ اللّه، دخلتُ بلا إله إلاّ اللّهُ في حصنِ اللّه، وتوجَّهْتُ على كلٌّ منْ ينوي علينا بسوء بقدرة ذات اللّه، بسمِ اللّهَ الرحمن الرحيم {الم اللّهُ لا إله إلاّ هو الحيِّ القيوم وعنت الوجوه للحيٌّ القيوم } اللهمَّ إني أسألُكَ بكَ، وأتوسَّلُ إليكَ بسرٌّ اسمكَ العظيمِ الأعظمِ الأكبر المجيد أن تَكُفَّ عنّا شرَّ كُلِّ جَبّارٍ عنيد، وشيطان مريد، يااللّه ياكافي ياواحدُ يااللّه ياأحدُ، ياذا البطَشِ الشديد [ثلاثاً] {حسبنا اللّه ونعم الوكيل} [سبعاً] {لا إله إلاّ أنتَ سبحانكَ إني كنتُ من الظالمين} [سبعاً] {وأُفوِّضُ أمري إلى اللّه إنَّ اللّه بصير بالعباد} [سبعاً] يااللّه ياكافي اكفنا شرُّ سوابِق الهممِ من وليٍّ وساحرٍ وعائنٍ ومن أيُّهم وغيرِ ذلك من أيِّ العوالَم {فسيكفيكهم اللّهُ وهو السميع العليم كهيعَص ق ن لا تخف إنَّك من الآمنين} يااللّه ياكافي اكفنا شرَّ كلٌّ دابَّة من حيوانات برِّكَ وبحركَ {فسيكفيكهم اللّهُ كهيعص ق ن لا تخاف دركاً ولا تخشى} يااللّه ياكافي اكفنا شرَّ طَوارق اللَيلِ والنهار إلاّ طارقاً يطرقُ بخير {فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم كهيعص ق ن لا تَخافا إنني معكما أسمع وأرى} يااللّه ياكافي اكفنا شرَّ جميعِ الهموم وذواتِ السموم {فسيكفيكهم اللّه وهو السميع العليم كهيعص ق ن لا تخفْ نجوتَ من القوم الظالمين} يااللّه ياكافي اكفنا شرَّ كلٌّ رام لنا وحاسد وماكرٍ إلينا راصد {فسيكفيكهم اللّه وهو السميع العليم كهيعص ق ن} لا تخف ولا تخشىً.

يااللّهُ ياكافي اكفنا شرَّ كلٌّ معتزٍّ غالب وعدوٍّ ضارب {فسيكفيكهم اللّهَ وهو السميعَ العليم كهيعص ق ن لا تخف إني لا يخاف لديَّ المرسلونَ قال رجلان من الذين يخافون أنعم اللّه عليهم ادخلوا عليهم البابَ فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى اللّه فتوكلوا إن كنتم مؤمنين} يااللّه ياكافي اكفنا شرَّ كلٌّ متحرِّف لقتال وانصرنا بقدرتك على جميعِ الأطوار {فسيكفيكهم اللّه وهو السميع العليم كهيَعص ق ن لا تخفْ إنك أنت الأعلى} اللهم احرسنا بعينكَ التي لا تنام، واكنُفْنا بكنَفكَ الذي لا يضامِ، احفَظْنا بكَ من سطوات الأنام، واغْفر لنا بفضلك ياذا الجلال والإكرام. وأسألُكَ اللهمَّ أن تُصلّي وتُسلِّم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابهِ، وأن تؤمننا من شرِّ كُلِّ عدوٍّ يريدَ بنا سوءاً أو مكروهاً بحرمتك يا اللّه [سبعاً]. ياأمانَ الخائفين، آمنّا إنكَ أنتَ السميع العليم [ثلاثاً] {فإن تولّوا فقل حسبي اللّهُ لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربِّ العرشِ العظيم} [سبعاً] {وردَّ اللّه الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى اللّه المؤمنين القتال وكان اللّه قوياً عزيزا} أخذتُ سمع كلٌّ مؤذ لنا وبصره، بسمعِ اللّه وبصره وأخذتُ قوةَ كلٌّ مؤذ لنا وقدرته، بقوة

اللّه وقدرته بيننا وبين كلٌ مؤذ لنا. ستر اللّه تعالى للأنبياء الذين كانوا يستترون به من سطوات الفراعنة. سيدنا ونبيّنا محمدٌ صلى الله عليه وسَلم أمامَنا، وعليٌّ ابنَ عمِّه رضي الله تعالى عنه خلْفنا، وجَبريل عليه السلام عن يميننا، وميكائيل عليه السلام عن شمالنا، واللّه سبحانه وتعالى مطّلع علينا، يمنع أذى كُلِّ مخلوق من الإنسِ والجنُّ والوحوشِ والهوامُّ عنا {فاللّهَ هوَ الولِيِّ وهو يحيي الموتى وهو علىِ كُلُّ شيء قديرٌ قلِ اللهمَّ مالك الملك تؤتي الملْك من تشاء وتنزع ا لملك ممَّن تشاء وتعزِّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدكَ الخير إنك على كلُّ شيء قديرٌ جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثُلاث ورباع يزيد في الخَلق ما يشاء إن اللّه علي كل شيء قدير يكاد البرق يخطفَ أبصارهم كلما أضَاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء اللّه لذهب بسمعهم وأبصارهم إن اللّه على كل شيء قديرٌ خالدين فيها أبداً رضي اللّه عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والأرضِ وما فيهن وهو على كل شيء قدير ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلـ ها ألم تعلم أن اللّه علي كل شيء قدير بسم اللهً الرحمن الرحيم تباركَ الذَّي بيَده الملكُ وهوَ على كل شَيء قدير صمٌّ بكْم عمي فهم لا يرجعون أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون وجعلْنا من بين أيديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً فأغشيناهم فـهم لا يبصرون يا معشر الجنُّ والإنسِ إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلاّ بسلطان} استعنت باللّه تعالى، والتَجأْت إلى كنف اللّه تعالى وعظمته واحتفظْت بلا حول ولا قوّةَ إلاّ باللّه العليُّ العظيم، وصلُّ اللهمَّ على سيدنا محمد وعلى آلَه وأصحابه ذوَي المعرفة بك لك، وسَلُّم تسليماً كثيراً.

* * *

حزب النصر للحداد (1)

للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد

بسم الله الرحمن الرحيم {إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك اللّه ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر ويتمّ نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك اللّه نصراً عزيزاً} {وكان عند اللّه وجيهاً} {وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين} {وجّهت وجهي للذي فطر السموات والأرض}.

بسم الله الرحمن الرحيم {نصر من اللّه وفتح قريب وبشّر المؤمنين} {يا أيّها الذين آمنوا كونوا أنصار اللّه كما قال عيسى ابن مريم للحواريّين من أنصاري إلى اللّه قال الحواريّون نحن أنصار اللّه} {اللّه لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم} { إلى آخر الآية }

بسم الله الرحمن الرحيم {لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدّعاً من خشية اللّه وتلك الأمثال نضربها للناس لعلّهم يتفكّرون هو اللّه الذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو اللّه الذي لا إله إلاّ هو الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبّر سبحان اللّه عما يشركون هو اللّه الخالق البارىء المصوّر له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم}

أُعيذ نفسي باللّه تعالى من كلّ ما يسمع بأذنين، ويبصر بعينين، ويمشي برجلين، ويبطش بيدين، ويتكلّم بشفتين حصّنت نفسي باللّه الخالق الأكبر، من شرّ ما أخاف وأحذر من الجنّ والإنس وأن يحضرون، عزّ جاره، وجلّ ثناؤه، وتقدّست أسماؤه ولا إله غيره.

اللهمّ إنّي أجعلك في نحور أعدائي، وأعوذ بك من شرورهم وتخيّلهم ومكرهم ومكائدهم، أطفىء نار من أراد بي عداوة من الجنّ والإنس، ياحافظ ياكافي يامحيط سبحانك ياربّ ما أعظم شأنك وأعزّ سلطانك، تحصّنت باللّه، وبأسماء اللّه، وبآيات اللّه، وملائكة اللّه، وأنبياء اللّه، ورسل اللّه، والصالحين من عباداللّه، حصّنت نفسي بلا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه صلى الله عليه وسلم.

اللهمّ احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك عليّ، فلا أهلك وأنت ثقتي ورجائي، ياغياث المستغيثين، يا درك الهالكين، اكفني شرّ كلّ طارق يطرق بليل أو نهار، إلاّ طارقاً يطرق بخير إنك على كلّ شيء قدير.

بسم الله أرق نفسي من كلّ ما يؤذيني ومن كلّ حاسد، اللّه شفائي، بسم اللّه رقيت.

اللهمّ ربّ الناس أذهب البأس، اشف أنت الشافي وعاف أنت المعافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً ولا ألماً ، ياكافي ياوافي، ياحميد يامجيد، ارفع عني كلّ تعب شديد، واكفني من الحدّ والحديد، والمرض الشديد، والجيش العديد واجعل لي نوراً من نورك، وعزاً من عزّك، ونصراً من نصرك

---

(1) سبيل المهتدين في ذكر أدعية أهل اليمن ص76 – عبدالله بن علوي العطاس .

وبهاءً مِنْ بهائكَ وعطاءً مِنْ عطائكَ، وحراسةً من حراسَتكَ، وتأييداً مِنْ تأييدكَ، ياذا الجلال والإكرام والمواهب العظام، أسألُكَ أن تكْفيني من شرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ، إنكَ أنتَ اللّهُ الخالقُ الأكبر.

وَصلِّ اللّهُمَّ على سيدنا محَمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً كثيراً طيِّباً مباركاً فيه. والحمدُ للّه ربِّ العالمين ظاهراً وباطناً وعلى كُلِّ حالٍ ياأرحم الراحمين.

* * *

حزب البر(1)

للسيد الإمام أبي الحسن الشاذلي (رضي الله عنه)

أعوذ بِاللّه مِنْ الشيطان الرجيم ، بِسمِ اللّه الرحمن الرحيم {وإذا جاءكَ الذين يؤمنونَ بآياتنا فقُلْ سَلامٌ عليكم كتب ربُّكُم على نَفْسَه الرحمة أنَّه منِ عَمِل منكم سوءاً بجهالَة ثمَّ تاب من بعده وأَصْلَح فأنَّه غفور رحيم بديع السموات والأرض أنَّى يكونُ له و لَدٌ ولم تكن له صاحبةٌ وخلق كلَّ شيءٍ وهو بكلُّ شيءٍ عليمٌ ذلكُم اللّه ربُّكُم لا إله إلاّ هو خالق كلُّ شيءٍ فاعبدوه وهو على كلُّ شيءٍ وكيلٌ لا تدركه الأبصارُ وهو يدركَ الأبصار وهو اللطيف الخبير ا!!!! ربُّ احكُم بالحقُّ ور بِّنا الرحمن المستعانُ على ما تصفون ما أنزلْنا عليكَ القرآنَ لتشقى إلاّ تذْكرةً لمن يخشى تنزيلاً ممَّن خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإنْ تجْهر بالقول فإنَّه يعلم السرَّ وأخفى اللّه لا إله إلاّ هو له الأسماء الحسنى} (ثلاثاً.(

اللهمَّ إِنك تعلم أني بالجهالة معروفٌ، وأنتَ بالعلمِ موصوفٌ، وقد وسعتَ كلَّ شيءٍ من جهالتي بعلمك، فسع ذلك برحمتك، كما وسعته بعلمك، واغفر لي إنكَ على كل شيءٍ قدير، ياالله يامِلك ياوهّاب، هب لنا من نعمائك ما علمت لنا فيه رضاك، واكسنا كسوةً تقينا بها من الفتن في جميع عطاياك، وقدُّسنا عن كلٍّ وصف يوجب نقصاً مما استأثرت به في علمك عمَّن سواك، ياالله ياعظيم ياعليِّ ياكبير، نسالك الفقر مم ا سواك، والغنى بك حتى لا نشهد إلا إيّاك، والطُف بنا فيهما لطفاً علمته يصلح لمن والاك، واكْسنا جلابيب العصمة في الأنفاس واللَّحظات، واجعلْنا عبيداً لكَ في جميعِ الحالات، وعلُّمنا من لدُنكَ علْماً نصير به كاملينَ في المَحيا والممات.

اَللهمَّ أنت الحميد، الربِّ المجيد، الفعالٌ لما تُريد، تعلم فرحنا بماذا، ولماذا، وعلى ماذا، وتعلم حزننا كذلك، وقد أوجبت كونَ ما أردته فينا ومنّا، ولا نسألُك دفْع ما تُريد، ولكن نسألُكَ التأييدَ بروحٍ من عندك فيما تريد، كما أيَّدتَ أنبياءَك ورسلك وخاصة الصدِّيقين من خلقك، إنك على كلُّ شيءٍ قديرٌ.

اللهمَّ فاطِر السموات والأرض عالِم الغيبِ والشهادة أنت تحكم بين عبادكَ فهنيئاً لمن عرفك فرضي بقضائك والويل لمن لم يعرفك، بل الويل ثم الويل لمن أقرَّ بوحدانيَّتك ولم يرض بأحكامك.

اللهمَّ إن القوم قد حكمت عليهم بالذّلُّ حتى عزّوا. وحكمت عليهم بالفقْد حتى وجدوا، فكلِّ عزٍّ يمنع دونك، فنسألُك بدلَه ذلاً تصحبه لطائف رحمتك، وكلِ وجد يحجب عنك، فنسألُك عوضه فقْداً تصحبه أنوار محبَّتك، فإنه قد ظهرت السعادةُ على من أحببته، وظهرت الشقاوةُ على من غيرك ملَكه، فهبْ لنا من مواهبِ السعداءِ واعصِمنا من مواردِ الأشقياء.

---

(1) مجمع الأوراد الكبير ص 118 – طبعة مصر .

اللهمَّ إنّا قد عجزنا عن دَفْعِ الضِّرِّ عن أنفُسنا من حيث نَعلَم بما لا نعلم، فكيفَ لا نَعْجز عن ذلكَ من حيث لا نعلم بما لا نعلم، وقد أمرتنا ونهيتناَ، والمدح والذَّمَّ أَلْزمتنا، فأخو الصلاحِ من أصلَحته، وأخو الفساد من أضلَلْته والسعيد حقّاً من أغنيته عنِ السؤال، والشقيِّ حقّاً من حرمته مع كثرة السؤال لكَ، فأغْنِنَا بفضلك عن سؤالنا منك، ولا تَحْرِمنا من رحمتك مع كثرة سؤالنا لكَ، إنكَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، ياشديدَ البطْشِ، ياجبار ياقهار ياحكيم، نعوذُ بكَ مَن شرِّ ما خلَقْتَ، ونعوذُ بكَ من ظُلْمة ما أبدَعْتَ، ونعوذُ بكَ من كيد النفوسِ فيما قَدَّرتَ وأردتَ، ونعوذُ بكَ من شَرِّ الحُسّاد على ما أنعمتَ، ونسألُكَ عزَّ الدِّنيا والآخرة، كما سألَكَه نبيِّكَ سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم ، عَزَّ الدنيا بالإيمان والمعرفة، وعَزَّ الآخرة باللقاء والمشاهدة، إنك سميعٌ قريبٌ مجيبٌ.

اللهمَّ إني أُقَدُّم إليكَ بين يدي كُلُّ نفسٍ ولمحة وطَرفَة يطْرِفُ بها أهلِ السمواتِ وأهلِ الأرض وكُلِّ شيءٍ هو في علْمكَ كائنٌ أو قد كان، أُقَدُّ م إليكَ بينَ يديَ ذلك كلُّه، {اللّه لا إله إلاّ هو الحيِّ القيِّوم لا تأخُذُه سنة ولاَ نومٌ له مَا في السموات وما في الأرضِ من ذا الذي يشفع عنده إلاّ بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يُحيطونَ بشيءٍ من عَلمه إلا بما شاء وسع كُرسيِّه السموات والأرض ولا يؤوده حفْظهُما وهوِ العليِّ العظيم} أقسمت عليكَ ببسطِ يديك، وكرمِ وجهكِ، ونور عينيكَ، وكمال أعينك، أَنْ تعطينا خير ما نفذت به مشيئتك، وتعلّقت به قدرتُك، وأحاطَ به علْمكَ، واكْفنا شرَّ ما هو ضدٌّ لذلك، وأَكْمَل ديننا، وأتْمم علينا نعمتك، وهب لنا حكمةَ الحكمة البالغة مع الحياة الطيبة والموتة الحَسنة، وتولَّ قبض أرواحنا بيَدكَ، وحل بيننا وبينِ غيرِكَ في البرزخِ وما قبلَه ومَا بعده، بنورِ ذاتكَ، وعَظيمِ قدرتك، وجميلِ فضلكَ، إنكَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ.

يااللهُ ياعليِّ ياعظيم ياحليم ياحكيم ياكريم ياسميع ياقريب يامجيب ياودود، حل بيننا وبين فتنة الدنيا والنساء والغفلة والشهوة وظلم العباد وسوء الخُلق، واغفر لنا ذنوبنا، واقضِ عنا تبعاتنا، واكشف عنا السوء ونجِّنا مَن الغمِّ، واجعل لنا منه مخرجاً، إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ (يا اللّه) (ثلاثاً) يالطيف يارزّاقُ ياقويِّ ياعزيز لكَ مقاليدُ السموات والأرض، تبسطُ الرزقَ لمنْ تشاءُ وتقدر، فابسطْ لنا من الرزق ما توصلُنا به إلى رحمتكَ ومن رحمتك ما تَحُولُ به بيننا وبين نقمك، ومنِ حلْمك ماَ يسعنا به عفوكَ، واختم لنا بالسَعادة التي ختمت بها لأوليَائكَ، واجعل خِير أيامنا وأَسعَدَها يومِ لقَائكَ، وزحزحنا في الدنيا عن نَارِ الشهوة، وأُدخلْنا بفضلك في مِيادين الرحمة واكْسنا من نورِ كَ جلابيب العصمة، واجعل لنا ظَهيرا من عقولنا، ومهيمنا من أرواحنَا، ومسخَّراً مِن أنفسنا، كي نُسبُّحكَ كثيرا، ونذكرَكَ كثيَرا، إنك كنت بنا بصيراً، وهَب لنا مشاهدةً تصحبها مكالَمةٌ، وافتح أسمَاعنا وأبصارنا، واذْكرنا إذا غفلْنا عنك بأحسن ممّا تذْكرنا به إذا ذكرناكَ، وارحمنا إذا عصيناكَ بأَتمِّ ممّا ترحَمنا به إذا أطَعناكَ، واغفرْ لنا ذنوبنا ما تقدَّم منها وما تأَخر، والْطُف بنا لُطْفاً يَحجبنا عن غيرِكَ، ولا يحجبنا عَنك، فإنك بكُلِّ شيءٍ عليم.

اللهمَّ إنّا نسألُكَ لساناً رطْباً بذكرِكَ، وقلباً منعماً بشكرِكَ، وبدَنا هيِّناً ليِّناً لطاعتكَ، وأعْطنا مع ذلك ما لا عينٌ رأتْ ولا أُذُنٌ سمعتْ ولا خطَرَ على قلب بشر، كما أخبر به رسولُك سَيدُنا محمدٌ صَلى الله عليه وسلم حسبما علمته بعلْمكَ وأ غننا بلا سبب، واجعلْنا سبب الغنِى لأوليائك، وبرزخاً بينهم وبين أعدائك، إنك على كُلِّ شيَءٍ قديرٌ.

اللهمَّ إنا نسألُكَ إيماناً دائماً، ونسألُكَ قلباً خاشعاً ونسألُكَ علْماً نافعاً، ونسألُك يقيناً صادقاً، ونسأُكَ ديناً قيِّماً، ونسألُكَ العافـ ية من كُلِّ بليَّة، ونسألُكَ تمام العافيةَ، ونسألُكَ دوام العافية، ونسألُكَ الشّكْر علَى العافية، ونسألُكَ الغنى عن الناس (ثلاثاً).

اللهمَّ إنا نَسألُكَ التوبةَ الكاملة، والمغفرةَ الشاملة، والمحبَّةَ الجامعةَ والخلَّةَ الصافيةَ، والمعرفةَ الواسعة، والأنوار الساطعةَ، والشفاعة القائمةَ والحُجَّةَ البالغةَ، والدرجةَ العاليةَ، وفكَّ وثاقنا من المعصية، ورهاننا من النعمة بمواهب المَنَّة.

اللهمَّ إنّا نسألُكَ التوبةَ ودوامَها، ونعوذُ بكَ من المعصية وأسبابها، وذَكِّرنا بالخوف منكَ قبل هجوم خطَراتهاواحملْنا على النجاة منها، ومن التفكّر في طرائقهما، وامح مِن قلوبنا حلاوة ما اجتنيناه منها، واستبدلْها بالكَراهة لها، والطَعم لما هو بضدُّها، وأَفض علَينا من بحر كرمك وعفوكَ، حتى نُخرج من الدنيا على السَلامة من وبالها، واجعلْنا عندَ الموت ناطقين بالشهادة عالمين بها، وارأَفْ بنا رأْفةَ الحبيب بحبيبه عند الشدائد ونزولِها، وأرحنا منِ هموم الدنيا وغمومها، بالرَّوح والرَّيْحان إلى الجنة ونعيمها.

اللَهمَّ إنَا نسألُك توبة سابَقة منك إليناَ، لتكون توبتنا تابعَة إليك منّا، وهَب لنا التَّلَقُّي منك كتلقِّي آدم منك الكلِمات، ليكونَ قدوةً لولده في التوبة والأعمال الصالحات، وباعدْ بيننا وبين العناد والإصرار والشَّبه بإبليس رأسِ الغُواة، واجعل سيئاتنا سيئات من أحببت، ولا تجعل حسَناتنا حسنات من أبغضت، فالأحسانُ لا ينفع مع البَغض منك، والإساءةُ لا تضرِّ مع الحبُّ منك، وقد أبهمت الأمرَ علينا، لنرجو ونخافَ، فآمنْ خوفَنا، ولا تُخيِّب رجاءنا، وأعْطنا سؤالنا، فقد أعطيتَنا الإيمانَ من قبل أن نسألَك، وكتبتَ وحبَّبت وزيَّنْتَ وكرَّهت وأطلَقت الألْسن بما به ترحمْت، فَنعم الرَّبِّ أنت، فلَكَ الحمدُ على ما أنعمت، فاغفر لنا ولا تُعاقبنا بالسلب بعد العطاء، ولا بكفران النعم وحرمان الرضا.

اللهمَّ رضَّناَ بقضائكَ، وصبِّرنا على طاعتك وعَن معصيتك، وعن الشهوات الموجبات أو البعد عنك، وهَبْ لنا حقيقةَ الإيمانَ بك، حتى لا نخافَ غيركِ، ولا نرجو غيرك، ولا نحبَّ غير، ولا نعبدَ شيئاً سواك، وأوزِعْنا شكر نعمائك، وغطِّنا برداء عافيتك، وانصرنا باليقين والتوكلِ عليك، وأَسفر وجوهنا بنور صفاتك، وأَضـ حكْنا وبشِّرنا يوم القيامة بين أوليائَك، واجعل يدَك مبسوطةً علينا وعلى أهلينا وأولادنا ومن معنا برحمتكَ، ولا تَكلْنا إلى أنفسنا طَرفة عينٍ، ولا أقلَّ من ذلك.

يانعمَ المجيبُ يا نعمَ المجيبُ، يانعم المجيب، يامن هو هو هو في عُلُوُّه قريبٌ، ياذا الجلال والإكرام، يامحيطاً بَالليالي والأيام، أشكو إليك من غمُّ الحجاب، وسوء الحساب وشدَّة العذاب، وإن ذلك لواقعٌ ما له من دافعٍ إن لم ترحمني، {لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت مَن الظالمَين} (ثلاث.(

ولقد شكى إليك يعقوب فخلَّصته من حزنه، ورد دت عليه ما ذهب من بصره، وجمعت بينه وبين ولده، ولقد ناداك نوحٌ من قبل فنجَّيته من كربه، وَلقد ناداكَ أيِّوبُ من بعد فكشفتَ ما به من ضُرُّه، ولقد ناداَك يونس فنجَّيته من غمُّه، ولقد ناداَك زكرياَ فوهبت له ولداً من صلْبه، بعد يأس أهله وكبر سنُّه، ولقد علمت ما نزلَ بإبراهيم فأنقذْتَه من نار عدوُّه، وأنجيت لوطاً وأهلَه من العذاب النازلَ بقومه، فهاَ أنا ذا عبدُك، إنْ تعذُبني بجميع ما علمت من عذابك، فأنا حقيقٌ به، وإن ترحمني كما رحمتهم مع عظيم إجرامي، فأنت أولى بذلك وأحقِّ من أكرم به، فليس كرمك مخصوصاً بمن أطاعك وأقبل عليك، بل هو مبذولٌ بالسَّبْق لمن شئت من خلقك، وإن عصاك وأعرض عنك، وليس من الكرم أن لا تُحْسن إلاّ لمن أحسن إليك، وأنت المفضالُ الغنيِّ، بل من الكرم أن تُحسن إلى من أساء إليك، وأنت الرحيمَ العلي، كيف وقد أمرتَنا أن نُحْسن إلى من أساء إلينا، فأنت أولى بذلك منا {ربَّنا ظلمنا أنفسنا وإنْ لم تغفر لنا وترحمْنا لنَكُونَنَّ من الخاسرين} ثلاثاً.

ياالله ياالله ياالله يارحمن، ياقيِّوم، يا مَن هو هو هو، يا هو، إن لم نكن لرحمتك أهلاً أن ننالَها فرحمتك أهلٌ أن تنالَنا، ياربّاه، يامولاه، يامغيث من عصاه، أَغثنا، أَغثنا، أَغثنا، ياربِّ ياكريم وارحمنا يارحيم.

يامن وسع كرسيُّه السموات والأرض ولا يؤوده حفظُهما وهو العليِّ العظيم، أسألُكَ الإيمان بحفظك، إيماناً يسكُن به قلبي من همُّ الرزقَ وخوف الخلْق، واقْرب مني بقدرتك قرباً تمحق به عنيّ كلَّ حجاب محقْتَه عن إبراهيم خليلك، فلم يحتج لجبريل رسولك، ولا لسؤاله منك، وحجبته بذلك عن نار عدوُّه، وكيف لا يحجب عن مضارَّة الأعداء من غيَّبته عن منفعة الأحياء، كلا إني أسألُك أن تغيُّبني بقربك مني، حتى لا أرى ولا أُحسِّ بقرب شيءَ ولا ببعده عني، إنك علِى كلُّ شيءِ قديرٌ {أفَحسبتم أنّما خلَقْناكم عِبثاً وأنَّكُم إلينا لا ترجعون فتعالَى اللَّه الملكُ الحقِّ لا إله إلاّ هو ربِّ العرشِ الكريم ومن يدْع مع اللَّه إإإهاً آخر لا برهانَ له به فإنّما حسابه عند ربُّه إنَّه لا يفلح الكافرون وقل ربُّ اغفر وارحم وأنت خير الراحَمين} {هو الحيِّ لا إإإه إلا هو فَادعوه مخلصينَ له الدُّين} {والحمدُ للَّه ربُّ العالمين} {إن اللَّه وملائكته يصلُّونَ على النبيُّ ياأيِّها الذين آمنوا صلُّوا عليه وسلَّموا تسليماً}.

اللهمَّ صلُّ على سيِدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، وارحمْ سيِدنا محمداً وآلَ سيِدنا محمد، وباركْ على سيدنا محمد، وعلى آلَ سيدنا محمدٍ، كما صليتَ ورحمتَ وباركت على سيدنا إبراهيم وعلى آلَ سيدَنا إبراهيم، في العالمين إنك حميْد مجيدٌ، (يكرِّر التالي هذه الصلوات ثلاث مرات) .

اللهمَّ وارِضِ عن ساداتنا الخلفاءِ الراشدين : أبي بكرِ الصديق، وعمر، وعثمان، وعليّ، وارض اللهمَّ عن سيدِنا الحسن، وعن سيِدنا الحسَين، وعن أمهما فاطمة الزهراء، وعن الصحابة أجمعين، وعن أزواجِ

نبيُّكَ أمهات المؤمنين، وعن التابعينِ، وتابعيهِم بإحسان إلى يوم الدُّين وسلُّم تسليماً كثيراً، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّه العلَيُّ العظيم ، {سبحان ربِّكَ ربُّ العزَّةِ عمّا يصَفون وسلامٌ على المرسلين والحمدُ للَّه ربُّ العالمين} .

* * *

حزب لا إله إلا اللّه

بسم الله الرحمن الرحيم {فاعلم أنّه لا إله إلاّ اللّه}.

لا إله إلاّ اللّه قبل كلّ شيء، لا إله إلاّ اللّه بعد كلّ شيء، لا إله إلاّ اللّه زنة كلّ شيء، لا إله إلاّ اللّه سعة كلّ شيء، لا إله إلاّ اللّه المحيط بكلّ شيء، لا إله إلاّ اللّه يبقى ربّنا ويفنى كلّ شيء، لا إله إلاّ اللّه في قلوبنا، لا إلهَ إلاّ اللّه في أبصارنا، لا إله إلاّ اللّه محيطة بنا، لا إله إلاّ اللّه ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم، لا إله إلاّ اللّه في حياتنا، لا إله إلاّ اللّه في موتنا، لا إله إلاّ اللّه في قبورنا، لا إله إلاّ اللّه في حشرنا، لا إله إلاّ اللّه في نشرنا، لا إله إلاّ اللّه تفريجا للكروب، لا إله إلاّ اللّه تكفيراً للذنوب، لا إله إلاّ اللّه حتى نقلع عن المعاصي ونتوب، لا إله إلاّ اللّه حمايتنا، لا إله إلاّ اللّه وقايتنا، لا إله إلاّ اللّه دواؤنا، لا إله إلاّ اللّه شفاؤنا، لا إله إلاّ اللّه إيماناً باللّه، لا إله إلاّ اللّه ثقة باللّه، لا إله إلاّ اللّه إيقاناً باللّه، لا إله إلاّ اللّه وديعة عند اللّه، لا إله إلاّ اللّه حتى نلقى اللّه، لا إله إلاّ اللّه ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم.

اللهمَّ هب لنا منك دواء يذهب منا كلّ داء، وامنحنا قوّةً في الأخذ وسعةً في العطاء، وهمّةً في القصد ويقظةً في الدّعاء، وقوّةً في الصبر على البلاء، وكمالاً في الرّضا بالقضاء، وسعة الصدر في معاملة الخلق، ومبادرةً بالتوبة قبل فوات الوقت، وجمال السّتر في الحياة وعند الموت، وسعة القبر عند الوفاة، وسعة المغفرة عند الحساب، ونوّر وجوهنا بالحياء، ولا تخزنا يوم العرض واللقاء.

اللهمّ احفظ قلوبنا من القلق والاضطراب، وطهّر أفكارنا من الشّكّ والارتياب.

اللهمّ بصفاء ضياء بهاء نور وجهك الكريم من كلّ مفتر جائر اعتصمنا، وبسناء علياء كبرياء عزيز عزّ عزّك من كلّ ظالم غشوم احتجبنا، وبقوّة رهبة سطوة عظمة قدرة اقتدارك من كلّ حاقد حسود استترنا، وبشواظ نار سعير جحيم أليم وبال نكال قهر مقت غضبك الشديد من كلّ شيطان مريد استعذنا، وبكريم رحيم حنان إحسان جميل فضلك من كلّ همّ وغمّ تخلّصنا.

اللهمَّ إنّا نسألك نورا فياضاً من أسمائك العليّة، وسرا مدرارا من أسرارك القهريَّة، فلا يؤذينا إنسانٌ ولا يسطو علينا شيطانٌ، نيران غضبك محرقة الظالمين، وشهب صواعق قهرك آخذة المعتدين، أنت المذلّ القاهر المنتقم الجبار، وأنت القابض الخافض الضّارّ المميت القهار.

احتمينا بحماية بسم الله الرحمن الرحيم، واكتفينا بكفاية {فسيكفيكهم اللّه وهو السميع العليم}، واستترنا في ستر أمان لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم، وبإذن اللّه لا نخاف، وبفضل اللّه لا نضام، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل.

اللهمَّ إنّا نسألك باسمك الذي فزعت الجنّ من عزّته، واقشعرّت الجلود من هيبته، وانخلعت القلوب من رهبته : أنْ تحجبنا بكلماتك التامّات، وأسمائك الحسنى المباركات، من جميع أصناف الجنّ والأبالسة والمردة والشياطين وجنود إبليس أجمعين.

اللهمَّ كفَّ عنّا أذاهُمْ وشَرَّهُم، يا مَنْ بيدكَ أمري وأمرهُم {واللّه مِنْ ورائهم محيطٌ بل هو قُرآنٌ مجيدٌ في لوحٍ محفوظ}، وحفظاً من كُلِّ شيطان مارد، {وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم.}

اللهمَّ أَعذْني واسترني، واعصمْني وأهلي ومالي وأولادي وأصحابي وأحبابي، من حضرني منهم ومن غاب عن بالي، من كُلِّ سوءٍ ومكروه، ومن جميع المؤذيات الخارجة من الأرض والنازلة من السماء، {ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم} .{لَه معقّبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر اللّه.}

اللهمَّ إنّا أصبحنا وأمسينا في حفظك وأمانك، وحرزك وجوارك، وسترك وضمانك، سالمين من المتاعب والأوهام، معافين من الأمراض والأسقام، آمنين من جميع العوالم كُلِّها، معصومين من شرورهم وخداعهم، محفوظين من حقدهم ومكرهم، {فاللّه خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين}. {إنْ كلُّ نفسٍ لما عليها حافظٌ}. {إنّا نحن نزّلنا الذِّكر وإنّا له لحافظون}

اللهمَّ احرسني وأهلي ومالي وأولادي وأصحابي وأحبابي، من حضرني منهم ومن غاب عن بالي، من شر شيطان الجنِّ وشيطان الإنس، ومن شرِّ عيون حاسدة، وقلوب حاقدة، ونفوس نافرة، ووجوه عابسة، باللّه الذي له مُلْك السموات والأرض، ألا إلى اللّه تصير الأمور، {وأُفوِّض أمري إلى اللّه إنَّ اللّه بصيرٌ بالعباد}

يا علاّم الغيوب، ما أسرع أسماءك في تفريج الكروب، يااللّه، يااللّه، يااللّه، انت لها ولكُلِّ همٍّ وغمٍّ وضيق وشدَّة.

أقولُ مستغيثاً بكَ في أُموري كلُّها، يالطيفُ، يالطيفُ، يالطيفُ، يالطيفُ ياخفيِّ، يا صاحب الوعد الوفيِّ، بك أستعين وأكتفي.

اللهمَّ أدم بفضلك نعمتك علينا، والْطُفْ بنا فيما قدَّرته علينا.

اللهمَّ أعطنا من واسع رزقك الحلال، ما تصون به وجوهنا عن التَّعرِّض لذُلِّ السؤال، أنت المعطي الوهّاب، الرزَّاق بغير حساب.

اللهمَّ إنّا لا نعتمد على أعمالنا بل نعتمدُ على فضلك وإحسانك.

اللهم ياواسع الكون برحمتك، ياشامل الخَلْق بنعمتك، ارحم عبادك، فإنَّهم لا يطيقون عذابك. يا ربِّي : إنْ وقع منا الذنب ولم تدركنا رحمتك، فمن سواك يغفر، ومن سوانا ينال شرف مغفرتك، فلا ابتعاد من الذنب إلاّ بعصمتك، ولا عمل يقربنا إليك إلاّ بمشيئتك. ياربِّي : ما قيمة ذنوب عبادك، في جانب عفوك وغفرانك. ياواهباً لكُلِّ ضمير نوراً، إذا لم تمنحنا نورك فأين نجد النور؟ ياخالق الكون والزمان والمكان، ما أعمى بصيرة من لم يرك معه أينما كان.. وإلاّ فأين المكان الذي ليس فيه أمرك وقهرك، وأين الزمان الذي ليس فيه حمدك وشكرك. ياصاحب الجود والغفران، هذا الدعاء فضل منك وإحسانٌ، فما وجدنا وسيلة للقبول غير التضرِّع والدموع. ياربِّي : من أكون أنا، حتى أقول لك عف عنّا. يا محبَّ العفو عف عنّا، وخذ بيدنا من يد أنفسنا، ووغفر لنا وورحمنا، يا من أنت أقرب لنا منّا، فرحمة بعبدٍ ملهوف

عائذ، وقَفَ على بابكَ، ونَزَلَ فِي فَسيحِ رحابكَ، مُتَوَسِّلاً بكَ إليكَ، فلا شيءَ أَعَزّ منكَ عليكَ. أسأَلُكَ بالمكّنّون من أسمائكَ، وما وراء الحجب من آلائك، وبسمك العظيم الأعظم {بسمِ الله الرحمن الرحيم، ااااا، ااااااا، ااار، ااااااا، هيععع، طه، ططططط، ططط، ييي، ، حجح ، ، ، وبحقّ الحواميم وما فيها من الآيات الكريمة، وبعزّةِ اللّه وبنور اللّه الذي خلق منه سيدُنا محمدٌ صلى الله عَليه وسلم ، أنْ تجْعلَنا ممَّن فَوَّضَ أَمْرُه إليكَ، وَتوَكّلَ في كلُّ شؤونَه عليك، وَجعلَ حوائجه بين يديك.

اللهمَّ إنِّي قاصِر الفهْم، واهنِ العزْم، وقد دعوتُكَ على قَدْر علْمي ومُنتهى فَهْمي، فإلى مَنْ أَتوجَّهُ وأنتَ قبلتي، وإلى مِنْ أَشكو وأَنت وجهتي.

اَللهمَّ إنّا دَعوناكَ ثقَةً بكرمكَ، وطَمعاً في رحْمَتك، وسعْياً وراء مرضَاتكَ، فما غَير وجْهك قَصَدْنا، ولا إلى غيركَ لْتَجأْنا. أنتَ الكافي الكفيل والمولى الجليلَ، {أنتَ وليُّي في الدنَيا والآخرة توَفَّني مُسلماً وأَلْحقْني بالصالحين}

{سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين}

ثم ادعُ اللّه بما تشاء، يستجب لكَ إنْ شاء اللّه.

* * *

حزب البيعة

{ بسم الله الرحمن الرحيم الحمدُ للّه ربِّ العالمِين الرحمنِ الرحيم مالك يوم الدِّين إيّاكَ نعبدُ وإيّاكَ نستعين إهْدنا الصراطَ المستقيم صراطَ الذين أنعمتَ عليهم غيرِ المغضوب عَليهم وَلا الضالِّين}. آمين.

{ بسم الله الرحمن الرحيم قلْ هو اللّه أحدٌ اللّه الصَّمَدُ لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ولم يكُن له كُفُواً أحدٌ} (3)

{ وإلهكُم إلهٌ واحدٌ لا إله إلاّ هو الرحمن الرحيم}

{ اللّهُ لا إله إلاّ هو الحيُّ القيُّوم، لا تأْخُذُه سنةٌ ولا نومٌ، لَهُ ما في السموات وما في الأرضِ، مَنْ ذا الذي يشفع عنده إلاّ بإذْنه، يعلَم ما بين أيديهم وما خلْفَهم ولا يُحيطون بشيءٍ من علْمه إلاّ بما شاء، وسع كُرسيُّه السموات والأرضَ ولا يؤوده حفْظُهما وهو العليُّ العظيم}

{ لا تدْرِكُه الأبصار وهو يدْرِكُ الأبصار وهو اللطيفُ الخبير}.

{شَهِدَ اللّه أنَّه لا إله إلاّ هو والملائكةُ وأُولُو العلمِ قائماً بالقسْطِ لا إله إلاّ هو الرحمنُ الرحيمُ}

{ هو اللّهُ الذي لا إله إلاّ هو الملكُ القدُّوس السَّلامُ المؤمِنُ المهيمنُ العزيزُ الجبّارُ المتكبِّرُ سبحانَ اللّه عمّا يشركون هو اللّه الخالق البارىء المصوِّرُ له الأسماء الحسنى يسبِّحُ له ما في السموات والأرضِ وهو العزيزُ الحكيم}.

{ لا إله إلاّ اللّه عالمُ الغيبِ والشهادة الكبيرُ المتعال}

{ لا إله إلاّ اللّه رفيعُ الدَّرجات ذو العرْشِ يُلْقي الروح من أمْرِه على مَنْ يشاء من عبادِه}

{لا إله إلاّ اللّه ذو العرْشِ المجيدُ فعَّالٌ لما يُريدُ}

{ لا إله إلاّ اللّه الملكُ الحقُّ المبين سيِّدُنا مُحمَّدٌ رسولُ اللّه الصادقُ الوعْدِ الأمين}

{لقد جاءكُم رسولٌ مِن أنفسِكُم عزيزٌ عليه ما عنتّم حريصٌ عليكُم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم فإنْ تولّوا فقُلْ حسبيَ اللّه لا إله إلاّ هو عليه توكّلْتُ وهو ربُّ العرشِ العظيم}

{إنَّ الذين يبايعونَكَ إنّما يبايعونَ اللّه يدُ اللّه فوقَ أيديهم}

{رضيتُ باللّه رباً، وبالإسلام ديناً، وبسيِّدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً}

اللهمَّ إنّي أُشهدُكَ وأُشهدُ حملةَ عرشِكَ وملائكتَكَ وجميعَ خلْقكَ أنَّكَ أنتَ اللّهُ لا إلهَ إلاّ أنتَ وحدَكَ لا شريكَ لكَ، وأنَّ محمَّداً عبدُكَ ورسولُكَ.

اللهمَّ أنت ربِّي لا إله إلاّ أنتَ، خلقْتَني وأنا عبدُكَ، وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ مااستطعْتُ، أعوذُ بكَ من شَرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لكَ بنعمتكَ عليَّ، وأبوءُ بذَنْبي فاغفرْ لي، فإنَّه لا يغفر الذنوبَ إلاّ أنتَ.

اللهمَّ إليكَ أشكو ضعفَ قوَّتي، وقلّةَ حيلَتي، وهَواني على الناس، ياأرحم الراحمين، أنتَ ربُّ المستضعفين، وأنتَ ربِّي، إلى مَن تكلُني! إلى بعيدٍ يتجهَّمني، أو إلى عدوٍّ ملَّكْتَه أمري، إنْ لم يكُن بكَ عليَّ غضبٌ فلا أُبالي، ولكنَّ عافيتكَ هيَ أوسعُ لي، أعوذُ بنورِ وجهكَ الذي أشرقَتْ به الظلماتُ، وصلُحَ عليه أمرُ الدنيا والآخرة، من أنْ ينزلَ بي غضبُكَ، أو يحلَّ عليَّ سخطُكَ، لكَ العُتبى (1) حتى ترضى، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلاّ بكَ.

يارِبِّ، ياالله، يارحمن، يارحيم.

ياحيُّ، ياقيُّوم، ياعليُّ، ياعظيم.

يابديعَ السموات والأرض، ياذا الجلالِ والإكرام.

يافارجَ الهمِّ، وياكاشفَ الغمِّ، يامجيبَ دعوةِ المضطرِّين.

ياودود ياودود ياودود، ياذا العرش المجيد، يامبدىء يامعيد، يافعَّالُ لما يريدُ، أسألُكَ بنورِ وجْهكَ الذي ملأَ أركانَ عرشِكَ، وبقدرتكَ التي قدرتَ بها على جميعِ خلْقكَ، وبرحمتِكَ التي وسعتْ كلَّ شيء... أنتَ الذي وسعتَ كلَّ شيءٍ رحمةً وعلْماً... لا إله إلاّ أنتَ، ياغياثَ المستغيثينَ أغثْني (3)، ياأمانَ الخائفين أدركْني (3)

يا إلهي وإله العالَمين، لا إله إلاّ أنتَ، سبحانَكَ إنِّي كنتُ من الظالمين، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلاّ باللّه العليِّ العظيم.

---

(1) العتبى: الاسترضاء أي طلب الرضا .

يـارَبِّ يااللّـهُ يااللّـهُ، أسـأُلكَ بوجْهـكَ الكَـريمِ الأكـرمَ، وباسمـكَ العظـيمِ الأعظـمِ، وبكلماتـكَ التَّامَّـات القُدْسيَّات، وبأسمائـكَ الحُسنى المَباركَـات، أنْ تُصَـلِّي علـى سيِّدنا محمـد وعلى آلِ سيِّدنا محمـد الطَّيِّبين الطاهرِين، وأنْ تجمعَ لِي خيري الدنيا والآخرَة، برحْمتكَ ياأرحم الراحمين.

اللهمَّ اجعل وجهكَ وجهتنا، وحبَّكَ غايتنا، فلا نطْلُبُ سواكَ، ولا نرجو إلاّ إيّاكَ، وأكْرمنا برضاكَ وهداكَ.

أنتَ الكافي الكفيلُ والمولى الجليلُ، {أنتَ وليِّي في الدنيا والآخرة توفَّني مسلماً وألحْقْني بالصالحينَ}

{وسلامٌ على المرسلين والحمدُ للّه ربِّ العالمينَ}

الفاتحة

أسألك الفواتح والدعوات

* * *

حزب اللطف (اللطيف) (1)

للإمام أبي الحسن الشاذلي (رضي الله عنه)

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

{بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} (سورة الفاتحة)

اللهمَّ اجعلْ أفضلِ الصلوات وأنْمى البركات في كلِّ الأوقات على سيدنا محمد أكملِ أهلِ الأرضِ والسموات، وسلِّم عليه يا ربَّنا أزكى التحيات في جمَيعِ الحضَرات.

اللهَمَّ يامن لُطْفَهَ بخَلْقه شاملٌ، وخيرهُ لعبده واصل، لاَ تُخْرجنا عن دائرة الألطافْ، وآمنّا من كلُّ ما نخافْ، وكُنْ لنا بلطفكَ الخفيَّ الظاهر، ياباطنُ ياظَاهر، يالطيف نسألُك وقاية اللطف في القضَاء، والتسليم مع السلامة عند نزولَه والرُّضا.

اللهمَّ إنـكَ أَنَت العليمِ بما سبق في الأزلْ، فَحقَّنا بلُطفكَ فيما نـزَلْ، يالَطيفاً لم يزَلْ، واجعلْنا في حصْنِ التَّحصِّن بكَ يا أوَّلْ، يامن إليه الملتجأ وعليه المعوَّلْ.

اللهِمَّ يامن ألقى خلْقَه في بحر قَضائه، وحكَم عليهم بحُكْم قَهْره وابتلائه، اجعلْنا ممَّن حُمل في سَفينة النجاة، ووقي من جميعِ الآفات، إلهنا منِ رعته عينِ عنايتك كان ملطوفاً به في التقديرَ، محفوظا ملحوظاً بعين رعايتك ياقدير، ياسميع ياقريب يامجيب الدِّعا، ارعنا بعين رعايتك ياخير من رعى، إإإهنا لُطْفك الخفيِّ ألْطَفُ من أنْ يرى وأنت اللطيفُ الذي لَطَفْت بجميعِ الورى، حجبت سريانَ لطفكَ في الأكوانْ، فَلا يشهده إلا أهل المعرفة والبيان والعيان، فلمّا شهدوا سرَّ هذا اللّطف الواقي، مادام لُطفُ الدائم الباقي، إلهنا حكْمُ مشيئتكَ في العبيدْ لا ترَدِّه همَّةُ عارف ولا مريِد، لكن فتحت لنا أبواب الألطاف الخفيَّةْ، المانعة حصونُها من كُلُّ بليَّةٍ، فأدخلْنا بلطفك تلكَ الحصُونْ، يامن يقولُ للشيء كن فيكونْ، إإإهنَا أنتَ اللطيفُ بعبادكْ، لاسيَّما بأَهل محبَّتَكَ ووداَدكَ، فبأهلِ المحبة والوداد، خصَّنا بلطائفَ اللطف ياجواد، إإإهنا اللطفُ صفتكُ، والألطافُ خلُقكَ، وتنفيذُ حكْمك في خَلْقك حقّك، ورأفة لطْفكَ بالمخلوقين تمنع استقْصاء حقُّك في العالمين، إإإهنا لَطفْت بنا قبل كوَ ننا ونحن للّطْف غير محُتاجين، أَفَتمنعنا منه مع الحاجة له ، وأنت أرحم الراحمين، حاشا لطفكَ الكافي، وجوَدكَ الوافي، إإإَهنا لطفَك هو حفظُك إذا رعيت ، وحَفظُك هو لطفك إذا وقَيت فأدخلْنا سرادقات لطفك، واضرب علينا أسوار حفظكْ ، يالطيف (3 مرات) . نسألُكَ اللطف أبداً، ياحَفيظ (3َ مرات) قَنا السوء وشرَّ العدا يا لطيف (ثَلاثاً)

---

(1) المفاخرة العلية ص219 .

مَنْ لعبدكَ العاجزِ الخائفِ الضعيفْ؟ اللهمَّ كما لطفْتَ بي قبلَ سؤالي وكَوْني، كُنْ لي لا عَلَيَّ يا أَمْني وعَوْني، {اللّه لطَيفٌ بعباده يرزقُ من يشاءِ وهو القويّ العزيزُ} (9 مرات)، آنسني بلُطْفك يالطيفَ أُنْسَ الخائف في حالِ المخيفِ تآنست، بلطْفكَ سلمت بلطْفكَ يالطيف، أَمنْتُ بلطفَك يالطيَف، وقيتُ بلطفكَ الردى وتحصَّنْتَ بلطفكَ عنِ العدا يالَطيف (ثلاثاً) ياحَفيظ (ثلاثاً)، وقيتُ بلطفكَ الردى، وتحَصَّنْت بلطفك عن العدى، يالطيف (3 مرات) ياحفيظ {واللّه من ورائهمِ محُيط بلَ هو قرآنٌ مجيدٌ في لوحٍ محفوظ} نجوتُ من كُلُّ خطْب جسيم، بقول ربِّي {ولا يؤوده حفظُهما وهو العليّ العظيم}، سلمتُ منِ كلُّ شيطانِ وحاسد، بقول ربِّي {وحفْظاً منْ كُلُّ شيطان مارد} كُفيتُ كُلَّ همٍّ في كلُّ سبيلٍ، بقول ربِّي {حسبي اللّه ونعْمَ الوكيل.{

ثم يقرأ آية الكرسي إلى قوله : {الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين أمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون} و {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم} إلى آخر السورة، و {لإيلاف قريش إيلافهم} إلى آخرها، اكتفيت بـ {كهيعص}، واحتميت بـ {حم عسق}، {قولُه الحقِّ ولَه المْلكِ}، {سلامٌ قولاً من ربٍّ رحيم.{

اللهمَّ بحقُّ هذه الأسرار، قنا الشرَّ والأشرار، وكلَّ ما أنتَ خالقُه من الأكدار {قل منْ يكْلَؤُكم بالليلِ والنهارِ} بحقِ كلاءة رحمانيَّتك، اكْلأْنا ولا تَكلْنا إلى غيرِ إحاطَتكَ، ربُّ هذا ذلّ سؤالي ببابك، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بك.

اللهمَّ صلُّ على من أرسلتهُ رحمةً للعالمين، محمد خاتَم النبيينَ صلى الله عليه وسلم ، ومجِّدْ وعظُّمْ وشرُّفْ وكرِّمْ، سيدي لا تُخْلني من الرحمة والأمان، ياحنّانٌ يامنّانُ، وسلامٌ على جميع الأنبياء والمرسلين، والحمدُ للّه ربُّ العالمين.

* * *

حزب الكفاية

لسيديأبي الحسن الشاذلي (رضي الله عنه)

} بسمِ الله الرحمنِ الرحيم اللّه الذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو اللّه الذي لا إله إلاّ هو الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبّر سبحان اللّه عما يشركون هو اللّه الخالق البارىء المصوّر له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم.{

} اللّه لا إله إلاّ هو وعلى اللّه فليتوكّل المؤمنون ربّ المشرق والمغرب لا إله إلاّ هو فاتخذه وكيلاً.{

اللهمَّ أنت ربّي لا إله إلاّ أنت عليك توكّلت، وأنت ربّ العرش العظيم، ماشاء اللّه كان وما لم يشأْ لم يكُن ولا حولَ ولا قوّة إلاّ باللّه العلي العظيم، أعلَم أنّ اللّه على كلّ شيء قدير، وأنّ اللّه قد أحاط بكلّ شيء علْماً، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها وأنّ اللّه يبعث من في القبور.

اللهمَّ إنّي أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شرّ كلِّ دابّة أنت آخذٌ بناصيتها، إن ربّي على صراط مستقيم، {فإنْ تولّوا فقل حسبي اللّه لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم} (سبعاً.(

بسم الله الرحمن الرحيم، {فاللّه خير حافظاً وهو أرحم الراحمين} (ثلاثاً.(

آمنت باللّه ودخلت في كنف اللّه وتحصّنت بكتاب اللّه وآيات اللّه واستجرت برسول اللّه محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبدا لله، اللّه أكبر ممّا أخاف وأحذر. أعوذ بكلمات اللّه التامات من شرّ ما خلق (ثلاثاً.(

بسم اللّه الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثاً.(

حسبي اللّه ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا باللّه العليّ العليم.

بسم اللّه على نفسي وديني وأهلي ومالي وعيالي وأصحابي وعلى كلّ شيء أعطانيه ربّي، اللّه الحافظ الكافي.

بسم اللّه بابنا، {تبارك} حيطاننا، {يس} سقفنا، {واللّه من ورائهم محيطٌ بل هو قرآنٌ مجيدٌ في لوح محفوظ}، ستر العرش مسبولٌ علينا، وعين اللّه ناظرةٌ إلينا، بحول اللّه لا يقدر علينا، ماشاء اللّه لا قوّة إلا باللّه، لا نخشى من أحد بألف بسم الله الرحمن الرحيم، {قل هو اللّه أحدٌ اللّه الصّمد لم يلدْ ولم يولَدْ ولم يكن له كفواً أحد.{

اللهمَّ احفظْني في ليلي ونهاري وظعني وأسفاري، ونومي ويقظتي وحركاتي وسكناتي وذهابي وإيابي، وحضوري وغيابي، من كلّ سوء وبلاء وهمٍّ وغمٍّ، ونكد ورمد، ووجع وصداع، وألم وصمم، وآفة وعاهة وفتنة ومصيبة وعدوٍّ وحاسد وماكر، وساحر وطارق وحارق، وخائن وسارق، وحاكم وظالم، وقاضٍ وسلطان واحرسني ونجّني من جميع الشياطين والجنّ والإنس، ومن جميع الخلْق والشرّ، والأنثى والذّكر، ومن الحيّة والعقرب، والدبيب، والهوامّ، والطير والوحش، يا بارىء الأنام، ياحيّ ياقيّوم، ياذا الجلال والإكرام،

{فسيكفيكَهم اللَّه وهو السميعَ العليم} (ثلاثاً) {سلامٌ على نوحٍ في العالمين}، وسلامٌ على الأنبياء والمرسلين، كهيييي حمممممم، كفايةً وِحمايةً وحفْظاً لنا ووقايةً.

اللهمَّ استجب دعائي ولا تُخَيِّب رجَائي ياكَريم أنتَ بحالي عليمٌ.

اللهمَّ يسِّر لي أمري واشرح لي صدري، واغفر لي ذَنبي واستر عيبي وارحم شَيبي، وطَهِّر قلبي وتقبَّل عمَلي وصلاتي، واقضِ حاجتي، وبلِّغني أمَلي وقَصْدي وإرادتِي، ووسِّعْ رزقِي وحَسِّنْ خُلُقي، وأغْنني بِفضلكَ وسامحْني بكرِمك وبلِّغْنِي مشاهدةَ الكعبة وا لبيت الحرام وزمزم والمقام، ورؤيةَ سيدنا محمد عليه أفضَل الصلَاة والسَلام، وجُدْ برحمَتِك عليَّ وعلى والدَيَّ وذريَّتَي وأهلَي وأقاربي، والمسلمينَ وأدْخلْنا جنَّةً النعيم.

يارِبُّ أنت كريَم وفيكَ أحسَنت ظَنِّي

فلا تُخَيِّب رجائي وعافني واعْفُ عنِّي

ياغفور يارحيم برحمتك يا أرحمَ الراحمين، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللَّه العليِّ العظيم.

وصلِّ اللهمَّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين.

* * *

حزب الإخفاء

للإمام أبي الحسن الشاذلي

بسم الله الرحمن الرحيم

ا حتجبتُ بنورِ اللّه الدائمِ الكاملِ، وتحصَّنْتُ بحصنِ اللّه القويُّ الشامل، ورميتُ مَنْ بغى عليَّ بسهمِ اللّه وسيفه القاتل.

اللهمَّ ياغالباً على أمره، وياقائماً فوقَ خلْقه وياحائلاً بينَ المرءِ وقلبه حلْ بيني وبينَ الشيطان ونَزْغه وبين ما لا طاقة لي به من خلْقَك أجمعين.

اللهمَّ كُفَّ عني ألسنتهم واغْلُلْ أيديهم وأرجلَهم واربطْ على قلوبهم، واجعل بيني وبينهم سدّاً من نورِ عظمتكَ وحجاباً من قوَّتك وجنْداً من سلطانك إنك حيٌّ قادرٌ مقتدرٌ قهارٌ.

اللهمَّ أَغْشِ عني أبصار الأ شرارِ والظَّلَمة حتى لا أُبالي بأبصارِهم {يكادُ سنا برقه يذهبُ بالأبصار يقلُّب اللّه الليلِ والنهار إنَّ في ذلك لَعبرةً لأولِي الأبصار}، بسمِ اللّه بسم اللّه {كماءٍ أنزلْناه من السماء فاختلَطَ به نبات الأرضِ فأصبح هشيماً تذْروه الرياحِ} {هو اللّه الذيَ لا إله إلاّ هو عاٍلمُ الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم} {يومِ الآزفة إذ القلوبِ لدى الحناجر كاظمين ما للظالمينِ من حميمٍ ولاِ شفيعٍ يطاع} {علمت نفْس ما أحضرتْ} {فلَا أُقسم بالخُنَّس الجوارِ الكُنَّسِ والليلِ إذا عسعس والصبحِ إذا تنفَّس} {ص والقرآن ذي الذِّكْر بلِ الذين كفروا في عزَّة وشقاق} شاهت الوجوه (ثلاثاً) وعميت الأبصار، وكلَّت الألْسن، ووجلت القلوب، جعلْت خيرهم بين أعينهم وشرَّهم. تحت أقدامهم، وخاتم سليمان بين أكتافهم، لا يسمعونَ ولا يبصرون ولا ينطقون بحقٍّ {فسيكفيكهم اللّه وهو السميع العليم} (ثلاثاً) {إنَّ وليُّيَ اللّه الذي نزَّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين} (ثلاثاً) {حسبي اللّه لا إله إلاّ هو عليه توكّلْت وهو ربّ العرش العظيم} (ثلاثاً) {بل هو قرآنٌ مجيدٌ في لوحٍ محفوظ}.ا

اللهمَّ احفظْني من فوقي ومن تحتي وعن يميني وعن شمالي ومن خلْفي ومن أمامي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضيَّ ومن كُلِّي وحل بيني وبين من يحولُ بيني وبينك يا اللّه (ثلاثاً) ولا حول ولا قوَّة إلاّ باللّه العليُّ العظيم.

وصلِّ اللهمَّ على سيدنا محمد النبيُّ الأُمُّيُّ وعلى آله وصحبه وسلْم تسليماً كثيراً.

* * *

الحزب المبارك (الاشراق) (1)

لسيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره

أشرق نور الله وظهر كلام الله، وثبت أمر الله ونفذ حكم الله، آمنت بالله واستعنت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله تحصنت بخفي لطف الله وبلطيف صنع الله وبجميل ستر الله وبعظيم ذكر الله وبقوة سلطان الله. دخلت في كنف الله واستجرت برسول الله صلى الله عليه وسلم .

تبرأت من حولي وقوتي، واستعنت بحول الله وقوته. اللّهم استرني واحفظني في ديني ودنياي وأهلي ومالي وولدي واصحابي وأحبابي بسترك الذي سترت به ذاتك، فلا عين تراك ولا يد تصل إليك يا أرحم الراحمين (ثلاثاً) أحجبني عن القوم الظالمين بقدرتك يا قوي يا متين يا أرحم الراحمين (ثلاثاً) بك نستعين. اللّهم يا سابق الفوت يا سامع الصوت ويا كاسي العظام لحماً بعد الموت أغثني وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاثاً) وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

* * *

---

(1) الفيوضات الربانية ص211 .

حزب الحفظ (1)

لسيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أن نفسي سفينة سائرةٌ في بحار طوفان الإرادة، حيث لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، فاجعل اللهم بسم الله مجراها ومرساها.

إن ربي لغفور رحيم. وأشغلني اللّهم بك عمن أبعدني عنك حتى لا أسئلك ما ليس لي به علم، واعصمني اللّهم من الأغيار وصَّفني اللّهم من الأكدار، واحفظني حتى لا أسكن إلى شيء بما حفظت به عبادك المصطفين الأخيار، واذكرني اللّهم بما ذكرت به [ثاني اثنين إذ هما في الغار] وأيدني اللّهمً عند شهود الواردات بالاستمداد والاستبصار، وأفض عليَّ من بحارِ العناية المحمدية، والمحبة الصدُّيقية. وما اندرج به في ظُلم غياهب عيون الأنوار واجمع لي بين سرك المكنون الخفي. والاستظهار، واكشف لي عن سر أسرار أفلاك التدوير في حواشي التصوير لأدبَّر كل فلك بما أقمته منَ الأسرار واجعل لي الحظ الخطير الممدود القائم بالعدل بين الحرف والإسم، فأُحيط ولا أحاط بإحاطةً لمنِ الملك اليوم لله الواحد القهار.

وصلٌ اَللّهم على من حضر هذا المقام من ارتفعتْ مكانَتَه فقصر دونها كل مرام، وعلى آله وصحبه.

اللّهمَّ يا حيٍّ يا قيوم ياذا الجلال والإكرام.

أسألك أن تجعل لنا في كل ساعة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض، وكلِّ شيء هو في علمك كائنٌ أو قد كان. اللّهم صلٌ ألفً ألفً صلاةً على سيدنا محُمد وآله وأصحابه وإخوانه من النبيّن، وكل صلاة لا نهاية لها ولا انقضاء لها صلاةً متصلة بالأبديةً السرمدية، وكُلِّ صًلاة تفوقُ وتفضل علىَ صلوات المصلّين كفضًلكَ على جميعِ خَلْقك يا ارحُم الراحمين. بَسم الله كهيعصِ كُفيتُ {فسيكفيكهم الله وهوَ السميع العليم}(1) بسم الله حم عسق حُميت ولا حول ولا قوَّةَ إلاّ بالله العلي اَلعظيم. بسم الله الغني غُنيتُ {وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هَو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبةَ في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين }(2) بسم الله العليم علُمتَ {والله يعلم وأنتم لا تعلمون}(3) بسم الله القوي قويت {ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا}(4) . اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد الذي خرق بمركبه البساط وعلى آله وصحبه وسلم وآجر لطفك في أموري وأمور المسلمين يا رب العالمين آمين.

* * *

---

(1) الفيوضات الربانية ص211 .

(2) سورة البقرة ، الاية (138) .

(3) سورة الأنعام ، الاية (59).

(4) سورة البقرة ، الاية (216).

(5) سورة الأحزاب ، الاية (25).

حزب التَودِّد

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهم إنه ليس في ا لسَّموات العُلا ذروات، ولا في الأرضينَ غَمرات ولا في البحر قطرات، ولا في الجبال (مذَرات) ولا في الشجرُّ ورقات، ولا في الأَجسام حركات ولا في العينً لحظات.

إلا وعلَيك دالآت وفي ملكوتك مسخرات، فبقُدْرتك التي سخرت بها أهلِ الأرضينَ والسَّموات سخّر لي قلُوب المخلُوقين واستجب لي بالاسم الشَّريف المجيب القريب الذي خزنت به فواتح رحمتك وخواتم إرادتك وسرعة اجابتك.

يا سريعاً لمن قصده، يا قريباً لمن ناجاه. يا مجيباً لمن دعاه. يا ربُّ أسرع لي بقضاء حاجتي وبلوغ إرادتي، يا سميع يا مجيب يا سريع يا محيطُ يا عالم يا شهيد يا حسيب يا فعالٌ يا خالق يا بارىء يا مصور.

استجب لي بدعائك ياذا الجلال والإكرام، وصلى الله على سيُّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلُم تسليماً. انتهى.

* * *

حزب النصر(1)

لسيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهم أنّي أسألك يا من لا تراه العيونُ. ولا تُخالُطه الأوهامَ والظنونُ. ولا يَصفهَ الواصفون. ولا يخاف الدوائر ولا تفنيه العواقب. يعلم مثاقيل الجبال. ومكاييل البحار وعدد قَطْر الأمطار. وعدد ورقَ الأشجار. وعدد ما أظلَم عليه الليل وأشرق عليه النهار، ولا تُواري منه سماءٌ من سماء، ولا أرِض من أرضٍ ولا جبالُ من جبال، إلا يعلم مافي وعْرها ولِا بحار إلا ويعلم مافي قعرها، وفي استكّانة عظمته السَّموات والأرض. اللّهم اجعل خير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاكَ فيه، إنكَ على كلِ شيءِ قَدير.

اللّهم من عاداني فعاده، ومن كادني فكده ومن بغى عليَّ بمُهلكةً فأهلكه، ومن نصَب لي فخاً فخذْه، وأطْف عني نار من شَبَّ ناره عليَّ، وأَكفني ما أهَمني من أمرً الدنيا والآخرة وصدُّق رجائي بالتحقيق. يا شَفيق يا رفيق. فرج عني كلَّ ضيق. ولا تُحملني مالا أطَيق. إنك أنت الملك الحقيق يا مشرق البرهانْ يا من لا يخلو منه مكان أحرسني بعينكً التي لا تنام واكْنفني بكنفك، وركنك الذي لا يرام. إنه قد تيقّن قلبي إنكَ لا إله إلا أنْت وأني لا أَهلَكَ وأنت معي، يا رحمن فارحمني بقَدرتك عليَّ يا عظيماً يرجى لكل عظيم.

يا عليم يا حليم وأنت بحالي عليم، وعلى خلاصيِ قدير وهو عليك يسير، فامنَن عليَّ بقضائه يا أكرم الأكرمين، ويا أجود الأجودين، ويا أسرع الحاسبين، ويا ربَّ العالمين، ويا أرحم الراحمين، اللّهم لا تجعل لعيشي كدّاً ولا لدَعائي ردّاً، ولا تجعلني لغيرك عبداً، ولا تجعل في قلبي لسواكَ ودّاً، فإني لا اقولُ لك ضدّاً ولا شريكاً ولا ندّاً. إنكَ على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبَه وسلُّم تسليماً كثيراً إلًى يوم الدين... انتهى...

* * *

---

(1) الفيوضات الربانية ص208 .

حزب الجلالة

لسيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهم إني أسألك بسرُّ الذات وبذات السرُّ هو أنت وأنت هو احتجبتُ بنور الله ونورِ عرش الله، وبكل اسمٍ لله من عدوي وَعدو الله بمائة ألَف لا حول ولا قوَّة إلا بالله ختمت على نفسيَ وعلى ديني وأهلي، وعلى كل شيء أعطانيه ربي بخاتم اللهَ المنيع الذي ختم به أقطار السموات والأرض، وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولىً ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلىَ الله على سيّدنا محمد وعلىَ آله وصحَبه أجمعين وَالحمد لله رب العالمين.. انتهى..

* * *

حزب المحّ (1)

لسيدي عبد القادر الجيلاني

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهم محًا محاً وحا بحا حَمِ لا ينصِرون {وجعلنا منِ بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون} [يس : 9] كهيعص حمِ عسق لا يصَّدعون عنها ولا ينزفون يا رب (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلّم. انتهى بحمد الله تعالى. (روي أن من قرأ هذا الحزب صباحا ومساء ثلاث مرات لا يضره شيء بإذن الله تعالى) .

* * *

(1) الفيوضات الربانية ص85 .

حزب الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلَّم {إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا} (الفتح : 3.1)

اللَّهم يا واجب الوجوب ويا واهب الخير والجود. أفض علينا أنوار رحمتك ويسر لنا الوصول إلى كمال معرفتك، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ولا معرفة لنا إلا ما ألهمتنا إنَّك أنت العليم الحكيم.

اللَّهم إنا نسألك من العصْمَة دوامها، ومن النعمة تمامها، ومن الرحمة شمولها، ومن العافية حصولها، ومن العيش أرغده، ومن العمر َأسعدَه، ومن الوقت أطيبه، ومن الرزق أوسعه، ومن الفضل أعذبه، ومن اللطف أنفعه، ومن الإنعام أَعمَّه، ومن الإحسان أَتمَّه.

اللَّهم كن لنا يا جبار ولا تكن علينا. اللَّهم حَصُّن بالسعادة آجالنا، وحقق بالزيادة آمالنا، وأقْرنْ بالعافية غدونا وأصالنا واجعل إلى مغفرتك ورحمتك مصيرنا ومآلنا، وصب سحائب عفوك على ذنوبنا ومَنَّ علينا باصلاح عيوبنا، واجعل التقوى زادنا، وفي دينك اجتهادنا، فإنه عليك تَوُكُلنا واعتمادنا وثبتنا على نهج الاستقامة يوم القيامة. ربنا خفف عنا ثقل الأوزار، وارزقنا معيشة الأبرار، واكفنا شر الأشرار، وأعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا ومشائخنا من الدّين والمظالم والنار، برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا حليم يا جبار، وصلى الله على سيدنا خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلُم تسليماً، والحمد لله رب العالمين.. انتهى..

* * *

الحزب الأعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم. {الله لا إله إلا هو الحي القيم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم} [البقرة : 255]. اللّهم أنت الحق الحقيق، وأنت الحرز الوثيق، وأنت رب البيت العتيق، بك أدفَع ما لا أطيق يا شفيق يا رفيق، اللّهم إني أسألك باسمك الذي ابتدعت به عجائب الخلق في غوامض البصر بنور جلال جمالك، وأسألك بثبوت الربوبية وبعظيم الصمدانية، وبالقدرة الإلهية، وبالعمدة الجبروتية، أن تصرف عنا وعن جميع المؤمنين والمؤمنات شر الآفات والعاهات والأوجاع والأمراض، بحق ص والصافات وقَ والذاريات، وعبس والنازعات، وهل أتاك والمرسلاَت برحمتك يا أرحم الراحمين (ثلاثاً).

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً والحمد لله رب العالمين..

انتهى..

* * *

الحزب المبارك العظيم الشأن

(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وإليه المصير وبه نستجير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

لا إله إلا الله وحده وصدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً ونحن له مسلمون.

اللّهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما ذكرك الذاكرون.

اللّهم صلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ ما غفل عن ذكرك الغافلون.. انتهى..

* * *

الحزب المبارك

(2)

... يقرأ ثلث الليل الأخير..

بسم الله الرحمن الرحيم

ربُّ عبدُك ضاقت به الأسبابَ وغُلِّقت دُونَه الأبوابَ، وتعسَّر عليه سلوك طريق أهل الصَّواب، وزاد به الهَمِّ والغمِّ والإكتئاب وانقضِى عمره. ولم يفتح له إلى فسيح تلك الحضرات ومناهلِ الصَّفوة والراحات باب، وانصرمت أيَّامه والنفسِ راتعةٌ في ميادين الغفلة ودناءات الاكتساب، وأنت المرجو لكَشف هذَا النصاب. يا من إذا دعي أجاب يا سريع الحساب يا عظَيم الجناب، ربّ لا تُردّ مسألتي ولا تَدعْني بحَسرتي، ولا تكلَني إلى حولي وقوَّتي وارحم عجزي وفقري وفاقتي، وذلّل صعوَبة أمري وسهل طريق يسري، فقد ضاق صدري وتاه فكري وتحيَّرت في أمري وأنت العالم بسري وجهري المالك لنفعي وضري، القادر على تيسير عسري.

رب ارحم من عظُم مرضَه وعزَّ شفاؤه وكَثَر داؤه وقلَّ دواءه، وأنت ملجأه ورجاؤه وغَوثاه. إلهي وسيدي ومولاي، ضاقت المذاهب إلا إليك، وخابت الآمال إلا لديك وانقطع الرَّجاء إلا منك وبطل التوكل إلا عليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، تحصنت بذي الملك والملكوت، واعتصمت بذي العزة والجبروت وتوكَّلت على الحيُّ الذي لا يموت، وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً.

* * *

الحزب المبارك

(3)

سبحان الله العظيم وبحمده تسبيحاً يليق بجلال من له السُبُحَات، والحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافىء مزيده على جميع الحالات، ولا إله إلا الله وحده لا شَريك له توحيد محق مخلص قلبه بحق اليقين من الشكوك والظنون و الأوهام والشبهات، والله أكبر من أن يحاط أو يدرك بل هو مدرِك ومحيط بكل الجهات، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رفيع الدرجات. إلهنا تَعَاظَمْتَ علي الكبراء والعظَماء فأنت العظيم وتكرمت على الفقراء، الأغنياء فأنت الكريم، ومننت على العصاة منا والطائعين بسعةَ رحمتك، فأنت الرحيم. تعلم سرنا وجهرنا وأنت أعلم بنا فأنت العليم لا تدبير للعبد مع تدبيرك ولا إرادة له مع مشيئتك وتقديرك، لولا وجودك لما كانت المخلوقات، ولولا حكمةَ صنعتك لَما عرفت المصنوعات، خلقت الآدمي وبلوته بالحسنات والسيئات وأبرزته في هذه الدار لمعرفتك وحجبته عن باطن الأمر بظاهر المرئيات وكَشَفْت لمن شئت عن سر التوحيد، فبهذا شهد الكون والتكوين والكائنات وأشْهدْتَه حضرات قدسك ولطائف معاني سرك الباطن في المظاهر والظاهرة بأنواع التجليات.

إلهنا أيِّ كيد للشيطان وهو ضعيف مع قوتك واقتدارك، وأي رينٍ على القلوب مع ظهور أنوارك. إلهنا إذا عمرت قلبنا اضمحل عنه كل شيطان وإذا عنيت بعبد لم يكنِ لأحد عليه سلطان. اتصفت بالأحدية، فأنت الموجود ونعتَّ نفسك بجلال الربوبية فأنت المعبود، وخلَّصت أرواحً من اختصصت من ضيق الأشباح إلى فضاء الشهود، أنت الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء وكل حادث هالك مفقودٌ لا موجود إلا بوجودك ولا حياة للأرواح إلا بشهودك، اشرت إلى الأرواح فأجابت وكشفتَّ عن القلوب فطابت فهنيئاً لهياكل أرواحها لك مجيبةٌ ولقوالب قلوبها فاهمةٌ عنك منيبةٌ. الهنا فطهر قلوبنا من الدنس لتكون محلاً لمنازلة جودك، وخلِّصها من ليوث الأغيار بخالص توحيدك حتى لا نشهد غير أفعالك وصفاتك وتجلي عظيم ذاتك، فإنك أنت الوهاب المانح والهادي الفاتح. إلهنا إن الخير كله بيدك وأنت واهبه ومعطيه، وعلمه مغيَّب على العبد لا يدري من اين يأتيه وطريقه مبهم مجهول عليه وأنت دليله وقائده ومهديه، فخذ بنواصينا إلى ما هو أحسنه وأتمه وخصنا منك بما هو أوسعه وأعمه، فإن الإكف لا تبسط إلا للغني الكريم ولا تطلب الرحمة إلا من الغفور الرحيم، وأنت المقصود الذي لا يتعداه مراد والكنز الذي لا حد له ولا نفاد.

إلهنا فأعطنا فوق ما نؤمّل وما لايخطر ببال، يا من هو واهب كريم يجيب السؤال، إنه لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولَا مبدُّل لما حكمت ولا هادي لما أضللت ولا مضل لمن هديت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك ولا ينفع ذي الجد منك الجد، ولا مقعد لمن أقمت ولا معذُّب لمن رحمت ولا حجاب لَمن عنه كشفت ولا ركوب ذنب لمن به عَنيتَ وعصمت، وقد أمرت ونهيت ولا قوة لنا على الطاعة ولا حول لنا عن المعصية، فبقوتك على الطاعة قوِّنا، وبحولك وقدرتك عن المعصية جنبنا حتى

نتقرب إليك بطاعتك ونبعد عن معصيتك وندخل في وصْف هداية محبتك ونكون بآداب عبوديتك قائمين، وبجلال ربوبيتك طائعين واجعل ألسنتنا لاهجة بذكركَ، وجوارحنا قائمةِ بشكرك ونفوسنا سامعة مطيعةَ لأمرك، وأجرنا من مكرك ولا تؤملنَاه حتى لا نَبرح إلا لعظيم عزتك مذعنين، ومن سطوات هيبتك خائفين، فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون، وأعذنا اللهم من شرور أنفسنا ورؤية أعمالنا، ومن شر كيد الشيطان واجعلنا من خواص عبادك الذين ليس له عليهم سلطان، فإنه لا قوة له إلا على من سلبت عنه نور التوفيق وخذلته، ولا يقرب إلا من قَلب حَجبته بالغفلة عنك وأمَتَّه، إلهنا فما حيلة العبد وأنت تَقعده وما وصوله وأنت تَبعده هل الحركات والسًكنات إلا بإذنك ومتقلب العبد ومثواه إلا بعلمك، إلهنا فاجعل حركاتنا بك وسكناتنا لك واقطع جميع جهاتنا بالتوجه إليك واجعل اعتمادنا في كل الأمور عليك فمبدأ الأمر منك وهو راجع إليك، إلهنا إن الطاعة والمعصية سفينتان سائرتان بالعبد في بحر المشيئة إلى ساحل السلامة أو الهلاك، فالواصل إلى ساحل السلامة هو السعيد المقَرب، وذو الهلاك هو الشقي المغرَب، إلهنا أمرت بالطاعة ونهيت عن المعصية وقد سبق تقديرهما والعبد في قبضة تصريفك زمامه بيدك تقوده إلى أيهما أردت، وقلبه بين اصبعين من أصابعك تقلبه كيف شئت، إلهنا فَثَبُّت قلوبنا على ما به أمرت، وجنبنا عما عنه نهيت، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك سبحانك لا إله إلاِ أنت خلقتِ الخلق قسمين وفرقتهم فريقين، فريق في الجنة، وفريق في السعير، هذا حكمك فيما سبق به قَسمكَ فهنيئاً لمن سبقَت له منك العناية وفاز بالقرب والولاية، حكمك عدل وتقديرك حق وسرك غامض في هذا الخلق وما ندري ما يفْعل بنا فافعل بنا ما أنت أهله فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة، إلهنا فاجعلنا من خير الفريق وممن سلك الأمن في الطريق وارحمنا برحمتك واعصمنا بعصمتك لنكون من الواصلين، {إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين} [الأعراف : 196] {فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين} [يوسف : 64].

وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد السابق للخلق نوره والرحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي، صلاة تستغرق العد وتحيط بالحد، صلاة لا غاية لها ولا انتهاء ولا أمد ولا انقضاء، صلاتك التي صليت عليه دائمة بدوامك باقيةِ ببقائك لا منتهى لها دون علمك وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مثل ذلك والحمد لله على ذلك.. انتهى..

* * *

حزب السرياني (1)
ويسمى حزب البرُّ أيضاً

بسم الله الرحمن الرحيم. {قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد} [سورة الإخلاص]. {قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد} [سورة الفلق]. لا إله إلا الله والله أكبر. بسم الله الرحمن الرحيم. {قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس} [سورة الناس]. لا إله إلا الله والله أكبر. بسم الله الرحمن الرحيم {الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} [سورة الفاتحة]. آمين. {وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم} [البقرة : 163] {الله لا إله إلا هو الحي القيم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤت حفظهما وهو العلي العظيم} [البقرة : 225]. {لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم} [البقرة : 256]. {الله ولي الذين أمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون} [البقرة : 257]. {لله ما في السماوات وما في الإرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير} [البقرة : 284]. {أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل أمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصيررر [البقرة : 285]. {لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما أكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا} [البقرة : 286].

بسم الله الرحمن الرحيم {إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا} [الفتح : 1-2]. {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون} [النحل : 90]. {قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون} [التوبة : 51].{واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور} [المائدة : 7].

---

(1) الفيوضات الربانية ص132 .

{أتـأمرون النـاس بـالبر وتنسـون أنفسـكم وأنـتم تتلـون الكتـاب أفـلا تعقلـون} [البقـرة : 44] {واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين} [البقرة : 45]. {الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم وأنهم إليه راجعون} [البقرة : 46]. {إن الذين أمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا} [الكهف : 107]. {خالدين فيها لا يبغون عنها حولا} [الكهف : 108]. {قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا} [الكهف : 109]. {قل إنما أنا بشر مثلكم يوحي إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا} [الكهف : 110]. {إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما}. يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير اللّهم إنه ليس في الرياح مرَّة ولا في السحاب قطرة ولا في البرق لمعة ولا في الرعود زجرة ولا في العرش والكرسي شيء ولا في الملك والملكوت آية إلا وهي لك أَهلَّةٌ شاهدة، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت رب الأرضين والسموات كشَّافْ الكروب علاَّم الغيوب غَفَّار اَلذنوب ستَّار العيوب مفرج الكروب مُخرج الحبوب مسخر القلوب لمن كان مهجوراً حتى يعود محبوباً، بهبوب هبوب بلطف الخفي يا الله يا الله يا ا لله بصعصعٍ صعصعٍ والبهاء والنور التام بسِهسهوب سهسهوبٍ ذي العز الشامخ بطهطهوب بطهطهوب لَهُوب لَهوب يا الله يا الله يا الله حَم حَم حَم حَم حَم حَم كهوب كَهوب، الذي بنوره سخر كل شَيء يَا الله يَا الله يا الله إلاّ ما سَخَّرت لي قلوبَ عبادَك أَجمعينَ منَ الجن وًالأنس وًاجلب لي خواطرهم.

يا الله يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير.

اللّهم إني عبدك وابن عبدك جميع الخلائق مقهورون بقدرتك نواصيهم في يدك وقلوبهم في قبضتك ومفاتحهم عندك لا تتحرك ذرة إلا بعلمك وإذنك، ليس معك مدبر في الخلق ولا شريك لك في الملك يا إله الأولين والآخرين، ورب إبراهيم وإسماعيل، وجبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل. توسلت إليك يا الله يا الله باسمك العظيم وبوجهك الكريم وبدينك القويم وبصراطك المستقيم، وبالسبع المثاني والقرآن العظيم، وبفضل بسم الله الرحمن الرحيم وبألف ألف {قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد} [الإخلاص كلها]. وببيتك الحرام وباسمك العظيم الأعظم القديم الأكرم المكرم الذي أخفيته في كتابك العزيز، الذي نارت به الظلمات وقامت به السموات وخضعت به الأقوام والأفلاك وذلت به الأرضون وانخمدت به الشياطين وانفتحت به الأقفال، وتصدعت من هيبته وخشيته الجبال ولانت به الصخور وهانت به صعاب الأمور وذل من خشيته كل ذي روح، وسلمت به سفينة نوح وتكلمت به الموتى لعيسى ابن مريم، وسخرت به العرب والعجم لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وأجبت به الدعاء وأنقذت به الغرقى وأنجيت به الهلكى وحرست به النفوس، وبه تَعز من تشاء وتَذل من تشاء توسلت إليك يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا أنت برحمتك يا أرحم الراحمين نستغيث يا غياث المستغيثين أغثنا لا إله إلا أنت برحمتك ارحمنا يا قائماً على كل نفس بما كسبت أسألك أن تسخر لي

قلوب عبادك أجمعين كما سخرت حملة عرشك تحت عرشك، وكما سخرت الطير في جو السماء، وكما سخرت الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى، وكما سخرت البحر لموسى بن عمران. إلهي إني بأمرك أمرتهم و بدعوتك استجلبتهم وبكلمتك لقَّنتهم وبأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم استجلبتهم لروحي إن رأوني جاؤوني وإن دعوتهم أجابوني وإن كنت معهم أحبوني وإن رغبت عنهم اشتاقوني ولا يعصون أمري ولا ينظرون إلى مجلس غيري بإرادتك وإنك. يا الله يا الله يا الله يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام. لا إله إلا أنت برحمتك نستغيث يا غياث المستغيثين أغثنا لا إله إلا أنت برحمتك ارحمنا يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير يا من له الخلق والأمر، يا من بيده العسر واليسر، يا من إليه تصير الأمور، يا من هو الغفور الشكور، يا من أمره بين الكاف والنون، يا من بيده الحركات والسكون، يا من لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا قادر يا قادر يا قادر يا غفار يا غفار يا غفار يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا خبير يا خبير يا خبير لا إله إلا أنت إلهي ميُّل قلوبهم يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم لا إله إلا أنت وهيُّج علي روحانيتهم بالمحبة التامة على الدوام بدوام الليل والنهار إنك أنت الله العزيز الجبار الملك القهار يا الله يا الله يا الله يا حيٍّ يا قيوم يا بديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام لا غله إلا أنت برحمتك ارحمنا يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم} [آل عمران : 31] وإليه المصير {وهو على جمعهم إذا يشاء قدير} [الشورى : 29]. {ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين} [الحجر : 47] {يحبونهم كحب الله والذين أمنوا أشد حبا لله} [البقرة : 165].

فبخفي لطف الله وبجميل ستر الله دخلت في كنف الله وتشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم أنا في قبضة الله أنا في حرز الله، أنا في ذمُّة الله، أنا تحت حُكم الله ولا يصرف السوء إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، والخير كله بيد الله ولا غالبَ إلا الله، {إنا جعلَنا في أعناقهم أغلالا فهم إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون} [يس : 8-9]. صم بكم عمي فهم لا ينطقون. يا حيٍّ يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا أنت برحمتك نستغيث يا غياث المستغيثين أغثنا لا إله إلا أنت برحمتك ارحمنا يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيفُ يا خبير اللّهم إني أسألك يا نور يا نور يا نور بحق ما دعوتك به ارزقني هيبتك على جميع خلقك من رآني منهم ومن لم يرني.

وتحصَّنت بالتوراة عن يميني والإنجيل عن يساري والزبور خلفي والقرآن أمامي ومحَمَّد صلى الله عليه وسلم شفيعي والله سبحانه وتعالى فوقي بعلمه ومطّلع علي ويحفظني ويرعاني من كل ما أخافُه أن يضربني {والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ} [البروج : 20-22]. عقَدتُ عني الحَدَّ والحديدَ والبأس الشديد وكُلَّ إنسان عنيد والجن ع لى التأكيد وكل شيطان مريد وعقَدت عني السيوف الهنديَات

والرِماحَ الخطيات والسُّهام الطائرات والسكاكين العادياتِ الخارقات الصَارمات الجنْدليات سيُوفُ أعداء الله مالوا ورماحهم وأحجارهم زجروا ورجعوا في أعينهمَ فرقَ الله جمعَهم صَم بكم عمِي فهم لا يتكلمونَ ولا ينطقون إلا بخير أو يصمتون شتَّت الله شملَهم قَلَّل الله عدَّهم نكّس الله جيشهم خرب الله ديارهم جعل الله الدائرة عليهم. الله أكبر الله أكبر الله أكبر {فلم رأينه أكبرنه وقطعن أيديهم وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم} [يوسف : 31]. بسوسم سوسم سمِ سمِ دوسمِ دوسمِ حوسمِ حوسم براه براه كاه كاه بركاه بركاه أهياشراهها أَدوناي أصباؤوت آل شداي توكل يا عنقود ويا تيود ملكِ النَّار ويا عبدَ النَّار بعقدً ألسنَّة النأس أجمعين بسم الله ألجمت أعدائي وبعصا موسى عليه السلام ضربتهم وبألفَ ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وبألف ألف {قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولَم يكن له كفوا أحد} [سورة الإخلاص].

أصْممتهم وأبكمتهم ولا يجاوزوا عَلَيَّ ولو كانوا مثل الجبال دككتهم كما دُكت الأرض تحت الأقدام هم الناقة وأنا الأسد {لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر النأس لا يعلمون} [غافر : 57] {ما من دابة إلا هو أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم} [هود : 56]. {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم} [التوبة : 128]. {فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرض العظيم}. {إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكلِ شيِء قدرا}. يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير. وصلِ اللَّهم على أفضل عبادك من خلقكَ وصفوتك من أنبيائك عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا إلى يوم الدينَ كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه وأسأله التوبة والمغفرة والنجاة من النار لي ولوالدَيَّ وو الديهم إلى منتهى الإسلام اللَّهم آمين. يا رب العالمين لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليهَ وَسلم تسليماً كثيرا دائماً إلى يوم الدين صلاةً باقيةَ كملك الله وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. انتهى..

* * *

حزب الأسرار

له رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حرص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم} [التوبة : 128].

[ثلاثاً] اللّهم يا كافي يا كفيل بك كفايتك عن كل شيء وكفالتك لكل شيء وعظمتك في قلوب الأصفياء الذين وصلوا بك لكل شيء ما كان في ظنهم وصلتهم فوق ظنهم وأملهم أن تجعلني مصباحاً بين هؤلاء الواصلين واجعلني خزنة لأسرارك وأنوارك وألهمني ما أدعوا به وما يوصلني إلى حضرة الشهود وأحسن عاقبتي في الأمور كلها ومكني بحبك، فمن أحببته كان محبوباً عندك وعبادك اللذين قلدتهم السيوف وصرَّفتهم في الألف فلك الحمد ولَك الشكر {أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين} [الأنبياء : 87] [ثلاثاً] فلك الحمد رب السموات والأرض وهو العزيز الحكيم الحمد لله الذي يوافي من طلبه ولا يخيب من دعاه الحمد لله الذي لا يهتم من توكل عليه {الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} [الفاتحة]. {إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما} [الأحزاب : 56].

* * *

حزب فتح البصائر (1)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسَلَّم. الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والأرضين مدبر الخلائق أجمعين منور بصائر العارفين بنور المعَّرفة واليقين جاذب أزمَّة أسرار المحققين بجذب القرب والتمكين، فاتح قلوب الموحدين بمفاتح حمد الشاكرين جامع أشتات شملَ المحبين في حضائر قدسه وأُنسه بجميع الحفظ واليقين. أحْمَدُه حمداً يفوق ويعلوا ويفضُلُ حَمْدَ الحامدين حمداً يكون لي فيه رضاً وفيضاً وحفظَاً وحظاً وذ خراً وحرزاً عند خالقي وخالق الأقاليم والجهات والأقطار والأمطار والأعصار والأملاك والأفلاك رب العالمين ورَب السموات والأرضين ورب الأقربين ورب الأبعدين ورب الأولين ورب الآخرين ورب الملائكة المقربين ورب الأنبياء والمرسلين ورب الخلائق أجمعين. الرحمن الرحيم الأزلي القديم السَّميع العليم العلي العظيم العزيز الحكيم الذي دحا الأقاليم واختصَّ موسى الكليم واختار سيدنا محمد صلى اَلله عليه وسلم حبيباً من بين الأنبياء والمرسلين، وسمَّى نفسه الرحمن الرحيم فهما إسمان عظيمان كريمان جليلان فيهما شفاء لكل سقيم، دواءٌ لكل عليل وغِنى لكل فقير وعدِيم، مالك يوم الدين ليس له في ملكه منازع ولا شريك ولا ظهير ولا شبيه ولا نظير ولا مدبٌر ولا وزيرٌ ولا مَعين، بلَ كان قبل وجود العالمين أجمعين ولم يزل سبحانه وتعالى مليكاً كريماً قيوماً أبد الآبدين ودهر الداهٌرين فهو إحاطتي من جميع الشياطين والسلاطين وعونٌ لي من جميع الأقربين والأبعدين. إياك نعبد يا مولانا بالإقرار ونعترف لك أيضاً بالعجز والتقصير ونؤمن بك ونتوكل عليك في سائر الأمور ونعتصم بك من جميع الذنوب ونشهد أن لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام. وإياك نستعين. نستعين الله على كل حاجة من أمور الدنيا والدين. اللّهم يا هادي المضلّين لا هادي لنا غيرك وحدك لا شريك لك أنت الملك الحق المبين، ونشهد أن سيدنا ونبينا وهادينا ومهدينا محمداً عبدك ورسولك وحبيبك ونبيك الأمي الصادق الوعد الأمين المبعوث رحمةً إلكافة الخلائق أجمعين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وشيعته ووارثيه وحزبه الطيبين الطاهرين. صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين باقين إلى يوم الدين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم ربَّ العالمين من النبيٌّين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً، صراط أهل الاستقامة والدين والتعظيم، صراط أهل الأخلاص والتسليم، صراط الراغبين إلى جنات النعيم، صراط المستأنسين إلى وجهك الكريم. غير المغضوب عليهم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللّهم لا تغضب علينا وسَهٌل لناطريقاً بيٌناً لما قد نطلبه منك يا رب العالمين، واحجب عنا كل قاطع ومانع وحاسد وباغض من الخلق والجن والأنس أجمعين. ولا الضالين. آمين.

---

(1) الفيوضات الربانية ص137 .

اللّهم يا مالك ملوك العوالم كلها لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ربّ تداركنا برحمتك ونجنا من الغم يا منجي المؤمنين وفرج عنا ما نحن فيه يا غياث المستغيثين أغثنا. اللّهم إنا نسألك بموضعك في قلوب العارفين وببهاء كمال جلال جمال سرك في سرائر المقربين، بدقائق طرائق السادات الفائزين وبخضوع خشوع دموع أعين الباكين وبرجيف وجيف قلوب الخائفين وبترنم طوائر خواطر الواصلين، وبرنين ونين حنين أنين المذنبين، وبتوحيد تمهيد تمجيد تحميد ألسنة الذاكرين وبرسائل وسائل مسائل الطالبين، وبكاشفات لمحات نظرات أعين الناظرين إلى عين اليقين، وبوجود وجد وجودك ووجودهم لك في غوامض أفئدة سر المحبين. ان تغرس في حدائق بساتين قلوبنا أشجار توحيدك وتمجيدك لنقطف بها أثمار تسبيحك وتقديسك بأنامل أكف اجتناء لطفك وإحسانك.

اللّهم واكشف عن عيون أبصار بصائرنا حجب احتجابنا واجعلنا ممن رمى إليك بسهم الابتهال فأصاب، وممن دعوت جوارح أركانه لخدمتك فأجاب، وجعلته من خواص أهل العناية والأحباب. اللّهم إن أرض الولاية من قلوبنا مجدبةٌ يابسةٌ عابسةٌ فاسقها من سحائب أمطار الولاية بالزهار، لتصبح مخضرةً بجميع رياحين القبول والإيمان متفتحة كمائم أزهار طلعتها بشقائق الرؤية والعيان مترنماً لُبُّ بلبل فرحتها كترنم البلبل في أجنان الأغصان شاكرةٌ ذ اكرةٌ لك ما أوليتها من فوائد النعم والإحسان. اللّهم منّا الدعاء ومنك الإجابة ومنا الرمي بسهم الرجاء ومنك الإصابة واجعلنا اللهم ممن دَعى محبوبه فأجابه وأعطاه ما تمناه عليه وما أجابه. اللهم ممن دعى محبوبه فأجابه وأعطاه مما تمناه عليه وما أجابه. اللّهم نحن عبيدك الفقراء الضعفاء المقصرون المساكين الواقفون على عتبة ساحة ألطافك المنتظرون شربة من جنّات حُمَيًّا خندريس رحيق عناية شرابك لنصبح بها نشوي مولهين من سكرة لحظة خمارك، واجعلنا ممن جدَتْ به إليك مطايا الهمم متملّقة متعلُّقة بأذيال المعروف والكرم وقد حططنا أحمال أثقالنا على ساحات قدسك متعطرة من نفحات نسمات قربك وأُنسك متسجيرةٌ بك أيها الملك الديان من جور سلطان القطيعة والهجران. اسْمع تبتّلنا وابتهالنا إليك وقد توكلنا في جميع أمورنا عليك. لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك. اللّهم سق إلينا من رحمتك ما يغنينا، وأنزلْ علينا من بركاتك ما يكفينا، وادفع عنا من بلائك ما يبلينا، وألهمنا من العمل الصالح ما ينجينا وجنبنا من العمل السيء ما يردينا، وأفض علينا من نور هدايتك ما يقربنا من محبتك ويدنينا وادفع عنا من مقتك ما يؤذنيا واقذف في قلوبنا من نور معرفتك ما يُحيينا وارزقنا من اليقين ما يثبت به أفئدتنا ويشفينا وعافنا ظاهراً وباطناً من كل ما فينا. اللّهم إنا نسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وكوامله وأوله وآخره وظاهره وباطنه وانظمنا بسلك خير البرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأنت راضٍ عنا و لك الحمد يا رب العالمين. اللّهم يا هادي المضلين لا هادي لنا غيرك يا رب العالمين يا هادي عبادك المضلين قربنا إليك يا رب العالمين آمني. أمّنا من الخوف منك يا أمان الخائفين يا رب العالمين. اللّهم إنا نسألك يا الله يا الله يا الله أن تَنعم علينا برضاك يامالك رقاب الأولين والآخرين والعوالم أجمعين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. اللّهم أدركنا برحمتك يا أرحم الراحمين وفرج عنا ما نحن فيه يا مفرج

كُرَب الخلائق أجمعين ونجنا من الهم والغم يا منجي المؤمنين وارحمنا برحمتك يا رب العالمين. اللّهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله أن تفتح لي من سائر الطرق والأبواب إلى اسمك القديم، تُيسر لي به كل علْم وأمر عسير وسهل لي به كل أمر يسير، وتقرب لي به كل أمر صعب بعيد وتسخر لي به الوجود يا الله يا الله يا الله مكّني من التفرج في سعة ملكك وملكوتك. ملكني يا الله يا الله يا الله ناصية كل ذي روح ناصيته بيدك، ونجني يا الله يا الله يا الله من موجبات غضبك وتُبعد يا الله يا الله يا الله بيني وبين معاصيك، وأن تدركني بخفي لطفك يا الله يا الله يا الله، وأن تسخُّرَ لي وتُمكني من كل ما أريده كما أنك تريد إنك على كل شيء قدير، فإنك أنت الغني الحميد الولي المجيد الباعث الشهيد المبدىء المعيد الفعال لما يريد يا بارىء يا معبود يا مقصود يا موجود يا حقِّ يا معبود يا من عليه العسير يسير، يا من بيده الخير وإليه المصير وهو على كل شيء قدير. اللّهم إني أسألك يا الله أن تكفني شر ما يلج في الأرض ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وشر كل ذي شر وشر كل أسد وأُسود وحية وعقرب وكل شيء يكون عقُوراً وشر ساكني القرى والمدن والحصون والقلاع والحيتان وسائر الوحشيات. يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا مالك يا مالك يا مالك يا معين يا معين يا معين يا هادي يا هادي يا هادي يا مهدي يا مهدي يا مهدي أسألك بحق فاتحة الكتاب أن تَسخُّر لي كل شيء يا وهاب يا وهاب يا وهاب يا رب كل شيء أنت قادر على كل شيء. اصرف عني شر كل شيء وبارك لي في خير كل شيء وسهل لي كل شيء واعصمني من كل شيء واغفر لي كل شيء، حتى لا تسألني عن شيء برحمتك يا أرحم الراحمين. يا مجيب السائلين يا رب العالمين. اللّهم بحق هذه السورة الشريفة المباركة، بفواضل التفضيل في الوجود أسألك أن تتفضل علي بفضلك العميم، وجودكَ الكريم يا حليم يا حليم يا حليم، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، اللّهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله.أن ترزقنا رزقاً حلالاً مباركاً طيباً وأن تهذب أخلاقنا يا ذا الجود والإحسان والفضل والإمتنان يا سلطان يا ديان، وأن تبسط لنا من عنايتك ما قد تجود علينا حتى تنقلب إليك قلوبنا في بحر طاعتك وأبصار بصائرنا منورة بهدايتك. يا رب العالمين. اللهم إنا نسألك يا الله يا الله يا الله أن تحقق أرواحنا بحقائق الإيمان، وأن تتوجنا بتيجان القبول والإكرام والامتنان يا رب العالمين.

اللّهم آمين آمين، اللّهم إنا نسألك يا الله يا الله يا الله أن تعطينا صبراً جميلاً، وفرجاً قريباً وأجراً عظيماً وقلباً سليماً ولساناً ذاكراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً، وعملاً طيباً مقبولاً وعلماً نافعاً وقلباً خاشعاً ورزقاً واسعاً وتوبة نصوحاً ودعاء مستجاباً وكسباً حلالاً وإيماناً ثابتاً، وديناً قيماً وجنة وحريراً وعزاً وظفراً وفتحاً قريباً. يا خير الناصرين يا خير الغافرين ويا مجيب دعاء عبادك المضطرين أنت أنت رب العالمين آمين آمين. وصل اللّهم أفضل صلاة وأزكى تسليم على أفضل عبادك أجمعين من أهل السموات والأرضين، محمدٌ خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين صلاةً وسلاماً دائمين باقيين متلازمين إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين...

* * *

حزب الوسيلة

لسيد الأسياد وعمدة الملاذ سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد {إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما} [الأحزاب : 56] . اللّهم صلِّ على سيدنا محمد وبارك وسلم، وصَلّى الله على مُجْمَعِ كماله ومحيط نواله ومحضر أنزاله سيدنا محمد وآله . إلهي بك أستغيث فأغثني وبك استعنت فأعني . وعليك توكلت فاكفني يا كافي اكفني المهمات من أمر الدنيا والآخرة يا رحمن الدنيا والآخرة، ويا رحيمهما، إني عبدك ببابك فقيرك ببابك، سائلك ببابك . ذليلك ببابك . ضعيفك ببابك، أسيرك ببابك، مسكينك ببابك، يا أرحم الراحمين، ضعيفك ببابك يا رب العالمين الطامع ببابك يا غياث المستغيثين مهمومك ببابك يا كاشف كرب المكروبين أنا عاصيك ببابك، يا طالب المستغفرين المقر ببابك يا غافراً للمذنبين المعترف ببابك يا أرحم الراحمين، الخاطىء ببابك يا رب العالمين، الظالم ببابكَ يا مال الظالمين، البائس ببابك، الخاشع ببابك. ارحمني يا مولاي وسيدي إلهي أنت الغافر وأنا المسيء وهل يرحم المسيء إلا الغافر. مولاي إلهي أنت الرب وأنا العبد وهل يرحم العبد إلا الرب، مولاي مولاي، إلهي أنت المالك وأنا المملوك وهل يرحم المملوك إلا المالك، مولاي . مولاي إلهي أنت العزيز وأنا الذليل وهل يرحم الذليل إلا العزيز . مولاي . مولاي، إلهي أنت القوي وأنا الضعيف وهل يرحم الضعيف إلا القوي . مولاي . مولاي أنت الرازق وأنا المرزوق وهل يرحم المرزوق إلا الرازق . مولاي . مولاي . إلهي أنا الضعيف وأنا الذليل وأنا الحقير وأنت الغفور وأنت الغافر وأنت الحنَّان وأنت المنَّانُ وأنا المذنب وأنا الخائف وأنا الضعيف، إلهي أسألك الأمان في القبور وظلمتها وضيقها، إلهي أسألك الأمان الأمان عند سؤال منكر ونكير وهيبتهما، إلهي أسألك الأمان . الأمان عند وحشة القبر وشدته، إلهي أسألك الأمان . الأمان {في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة} [المعارج : 4]. إلهي أسألك الأمان . الأمان {ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله} [النمل : 87]، إلهي أسألك الأمان . الأمان يوم زلزلت الأرض زلزالها . إلهي أسألك الأمان . الأمان {يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب} [الأنبياء : 104] إلهي أسألك الأمان . الأمان يوم تشقق السماء بالغمام، إلهي أسألك الأمان . الأمان {يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار} [إبراهيم 48]، إلهي أسألك الأمان . الأمان {يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يليتني كنت ترابا} [النبأ : 40]، إلهي أسألك الأمان . الأمان {يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم} [الشعراء: 88ـ 89]، إلهي أسألك الأمان . الأمان يوم ينادي المنادي من بطن العرش أين العاصون وأين المذنبون وأين الخاسرون هلموا إلى الحساب، وأنت تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤالي، إلهي آه من كثرة الذنوب والعصيان آه، من كثرة الظلم والجفاء آه، من نفسي المطرودة، آه، من نفسي المطبوعة على الهوى،

آه، من الهوى، آه من الهوى أغثني يا مغيث [ثلاثاً] أغثني عند تَغيُرِ حالي، اللَّهم أنا عبدك المذنبِ المخطىء أجرِّنا من النار يا مجير يا مجير يا مجير، اللَّهـم إن ترحمني فأنت اهَل لذلك، وإن تعذبني فأنا أهل لذلك، يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة فارحمني يا أرحم الراحمين [ثلاثاً] يا خير الناظرين ويا خير الغافرين حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير حسبي الله وحده برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً. والحمد لله رب العالمين.. انتهى..

* * *

حزب النِّور وقضاء الحوائج

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد بسم الله نُور النِّور الحمد لله الذي هو مدبُّر الأمور والحمد لله الذي هو خالق النور وأنزل التوراة على جبلَ الطور في كتاب مسطُور، وعلى السَّراء والضَّراء مشكور. الحمد لله الذي أنزل الكتاب، الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنِّور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. كهيعص حمٌّ عسق إياكَ نعبد وإياكَ نستعينَ الله لطيف بعباده. يرزقَ من يشاء وهو القوِيِّ العزيز. يا كافي كُلَّ شيء اكفني من كُلُّ شيء واصرف عني كلَّ شيء، فإنَّكَ قادر على كل شيء، سبحان الله ولا إله إلا الله والحمُد لله، والله أكبر ولاً حولَ ولا قوَّة إلا بالله الَعليُّ العظيم.

بسم الله الرحمنً الرحيم، بسم الله خير الأسماءِ إله الأرض والسَّماء بسِم الله الذي لا يضرِّ مع اسمه شيء في الأرضِ ولا في السَّماء وهو السميع العليم. بسَمِ الله أصبحت وأمَسيت وعلى الله توكلّت. اللّهم إني أسألك باسمك العظيمِ الأعظمِ، وبوجهك الكريم الأكرم، وأسألك بفضلك على جميعِ خلقكِ يا رفيع الدَّرجات. يا مُجيب الدَّعوات، يا عالم السُّر وأخفى، يا غافر الخطيئات يا قابلِ التوبات، يا مقيل العثرات، يا مضاعف الحسنات، يا متجاوزاً عن السَّيئات، يا مفرج الكُربات، يا قابل الصَّدقَات، يا دافع البليَات، يا واسعِ العطيات، يا هادياً عن الضَّلالة، يا فاطر السَّموات، ويا منزل الآيات منَ فوق سبع سموات . يا ساتر القبيحات . يا قاضي الحاجات، يا دافع البليات يا عظيم الرَّجاء، انقطعَ الرجاء إلا منك. أسأُلكَ أن تُصليَّ على سيدَنا مُحمد خيرِ خلقكَ ومظِهر حقُّك، وعلى أله وصحَبه الطيبين الطَّاهرين أجمعين، وسلُم تسليماً كثيراً، وحسبنا اللَّه ونعمِ الوكيل نعم المولى ونعم النَّصير ولا حولَ ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللّهم بحق هذا السرُّ المكنون المَخزون، الذيَ هو بين الكاف وا لنون. أن تجعل لي من كُل همٍّ وغمٍّ فرجاً، ومن كلٍّ ضيق مخرجاً وأن تجمع لي بينِ خير الدِّنيا والآخرة، وَأنْ تقضَي حاجتي التي أنت تعلَمها في وقتي هذا من خيرِ الدِّنياً والآخرةِ يا أرحم الرَّاحمين [ثلاثاً].. انتهى..

* * *

حزب المودة والتسخير

وهذا توجيه.

أشرق البدر حين أظهر سعده ... مُعلناً مسكه العبيق ونَدَّهْ
وأفاض الإله عنا نوالاً ... لم تكن تُحصى البرية عده
بكلام الإمام بحر المزايا ... شيخنا الجيلي المعطَّر وردَهْ
فأشيعوا أحزابه واقرؤوها ... لتنالوا من جوهر السر عقْدَهَ
سادتي عَطِّروا بعنبر قول ... نطقكم واسألوا من الله رفدَهْ
وأسألوا ربنا الودود جميعاً ... واشرعوا قارئين حزب الموده

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلَّم. اللَّهم يا ودود أنت الذي أعلنت سر المحبة والمودة في قلوب أهل الأسرار، وأنت الذي أكملت ذوات الطالبين بنور الأنوار، وتجلَّيت بالعز الدائم والنور القائم على الأرواح، فأَلْفت الأشباح.

اللَّهم إني أسألك بسر ودِّكَ وسَريان حبك في قلوب أصفيائك وأنبيائك أن تلقي ودي ومحبتي في قلوب عبادك وسخرهم ليَ. اللَّهم كما ألقَيت الوحي في قلب نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . ا للَّهم سخِّر لي روحانية هذا الاسم إنك على كل شيء قدير وإنك فعال لما تريد، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.. انتهى..

* * *

حزب القسم
للغوث الأعظم

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد. اللّهم إني أسألك بآلاء قوة جلال هيبتك. يا الله يا الله يا الله وبعزّ جلال بهاء نور سطع لمع بروقِ لمعان نور وجهك. يا الله يا الله يا الله وبهيكل سبوحٍ قدوس أفعال أقولَ ربوبيتكَ. يا الله يا الله يا الله وبهيبة عزيز برهان سلطان أزل أزليتك. يا الله يا الله يا الله وبسر توحيد أسماء عظيم أعظم اسمك يا الله يا الله يا الله. وبسين سر بحر علم علُوم غيب روح أُنْس إنْسكَ يا الله يا الله يا الله. وبميم مكنون مصون مخزون عواليم بحار اسم اسمك يَا الله يَا الله يا الله وبألف تقوَيم تكريم أكرم معرفة اسمك يا الله يا الله يا الله وبألف الألوهية وبعين العظمة، وبجيم الجبروت، وبقاف القدرة. أسألك أن تصليَّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وأن تجعل بيني وبين أعدائي سترك الذي لا تخرقه نوافذ الرماح ولا تقطعه بواتر الصفائح ولا تفرقه عواصف الرياح. لا إله إلا أنت أَحون ق آدمَّ حمَّ هاء آمين شتوشن هموشٍ اطروش شيرخٍ خمَدْت النار من مخافته، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأسألك اللّهم بسر الألف القائم المستقيم بنفسه الذي ما قبله سابق وباللأمين اللذين بهجت بهما الأسرار وأُخذَت عليهما العهود والمواثيق، وبالهاء المحيطة بالعيون الجوامد والمتحركة والصوامت والنواطق التي هديت بها قلوب عبادك، فصارت لذكرك لا تفارقه. أغثني يا مغيث فإنك متفضلَ ورزاق.

جوادَ واسع وأسألك اللهم أن تغرس في قلبي أشجار توحيدك لأقطعن منها ثمار تسبيحك وتقديسك. اللّهم بهذا الاسم الأعظم الذي هو ظاهر اسمك الذي يشار إليك به وباطن اسمك الذي أمرت أن يدْعى به أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمدّ وأن تشملني ببركته وفضله أنا وأهلي وأولادي وعيالي. اللّهم أغمسني في بحر نور هيبتك، حتى أخرجَ منه وفي وجهي شعاعات أنوار هيَبة أُخطف بها أبصار الحاسدين من الإنس والجن، أمنعهم عن رمي سهام الحسد، واحجبني عنهم بحجاب النِّور الَذي باطنه النِّور وظاهره النور الذي أضاء به كل نور. أن تحفظني في نفسي وأهلي وعيالي من كل نقصٍ يماذج مني جوهراً أو عرضاً إنك نور الأنوار واهب العقول والأسرار. رحيم ستَّار، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً. (انتهى.(

* * *

الحزب الصغير

بسم الله الرحمنِ الرحيم . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلَّم. اللَّهم حُلَّ هذه العُقدة وأزل هذه العسرة، ولَقُّني حسن الميسور وقني سوء المقدور، وارزقِني حسنَ الطلب واكفني سوء المنقلب. اللَّهم حجتي وعدتي ، فاقتي ووسيلتي انقطاع حيلتي، ورأس مالي عدم احتيالي، وشفيعي دموعي وكنزي وعجزي. إلهي قطرةٌ من بحر جودك تغنيني وذرة من تيار عفوك تكفيني، فارزقني وعافني واعف عني واغفر لي واقضي حاجتي ونَفُّس كربتي، وفرِج همي واكشف غمي برحمتك يا أرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين.. انتهى..

* * *

حزب الألف القائم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهـم إني أسـأَلُكَ بـالألف القـائم الـذي لـيس قبلـه سـابق، وبـاللاَّمين اللـذين لمعـت بهمـا الأسـرار، وجعلتهما بين العقل والروح وأخذْت عليهما العهد الواثق، وبالهاء المحيطْ بالعلوم الجوامد المتحركة الصَّوامت والنواطق، وأسألك باسمك العظيم الأعظم الذي لا غله إلا هو الرحمن الرحيم، الملك القدوس السَّلام المؤمن المهيمنَ العزيز الجبَّار المتكبر، النِّور الهادي البديع القهَّار الذي تشعشع فارتفع وقهر فصدع، ونظر نظرةً للجبل فانقطع، وخرَّ موسى صعقاً من الفزع.

أنـت الله الإلـه الأكـبر الأوَّلِّ الأولُ الـذي لا يحَـولُ ولا يـزولُ والـذي تـذْهَل منـه العقـول. اللَّهـم إني أسألك بسرِّ السرُّ الذي هو أنت وعدْت قلوب أهلِ الذُّكر بحُوبي. جولِّي وعيتك بالفكر، أَغمسني يا الله في بحْرِ أنوارك، واملأ قلبي من أسرارك، ومكِّني فيك ومنك، وأسألك الوصل بالسُّر الذي تذهل منه العقولُ، فهو من قربة ذُهل. أيتنوخ. أيتنوخ أملُوخ أملُوخٍ مهياش مهياشٍ الذي له ملك السموات والأَرض، اللهم إن سري وجهري، وسمعي وبصري، وشعري وبشري، وظاهري وباطني. اجعلني أُشاهد القُدرة النورانية يا الله [خمس عشر] وتنوي حاجتك يا من يستغاث به إذا عدم المغيث، وينتصر به إذا عدم النَّصير، ويفتح به إذا أُغلقَت أبواب الملوك المرتجة، وأُحجبت القلوب الغافلة طَجْقلُوش طَجقلوش. واَغوثَاه واغوثاه. العجل العجِل. الإجابة الإجابة. أجب دعوتي واقضي حاجتي، واكشف عن بصري ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العلي العظيم.. انتهى..

* * *

---

(1) الفيوضات الربانية .

حزب الإستخفاء

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم اللهِ القادرِ واجعل كلِّ شيء تاجي خاتي {أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا} [المؤمنون : 115] وتشير عن يمينك {صم بكم عمي فهم لا} [البقرة : 171]. وتَشير عن شمالك {تراهم ينظرون غليك وهم لا} [الأعراف : 198]. وتَشير إلى القبلة {وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا} [يس : 9].

وتشير إلى خلفك {يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا} [الرحمن : 33] {مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا} [الرحمن : 20]. {وكأين من آية يمرون عليها وهم عنها معرضون} [يوسف : 105]، {يس والقرآن الحكيم، إنك لمن المرسلين، على صراط مستقيم} [أول سورة يس]، {ص والقرآن ذي الذكر} [ص : 1]، {ن والقلم وما يسطرون} [القلم : 1] قوله الحق وله الملك، ثم تلتفت عن يمينك تقل يا عدَّتي عند شدَّتي، ثم أمامك وتقل أليس الله بكاف عبده، ثم خلفك. أحاط كل شيء عدداً، ثم تقل الأمين جبريل عن يميني والأمين ميكائيل عن شمالي، والأمين إسرافيل أمامي والأمين عزرائيل خلفي، والله من ورائهم محيط، بسم الله الرحمن الرحيم، { } [النازعات : 1-46].

بسم الله الرحمن الرحيم

{اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغىأن راه استغنى إن إلى ربك الرجعة أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم أن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندعوا الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب} [العلق : 1-19]. ثم تقول : {أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم وأولئك هم الغافلون} [النحل : 108] {ومن أظلم ممن كذب بآيات الله فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إناجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً، وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبداً} [الكهف : 57] {أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون} [الجاثية : 23]. ثم تدعوا يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ارزقني القبول عند الخلق والغنى مع الكَثْرة، والهناء مع القبول وافتح لنا يا فَتَّاح يا عَليم يا وَهَّاب يا كَافي الآفات، وارزقنا حسن الحساب والقيام والعرض والتوكل عليك في كل حركة وسكون وهب لنا حسن الظَّن بك يا الله ولا تؤثر نفسناً على محبَّة شَيء وارزقنا حبَّك وحبَّ من يقربنا علىً حبَّك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين..

* * *

الحزب الكافي

يقرأ كل يوم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهمَّ،لك الحمدُ حمداً كثيراً خالداً مع خلودك، ولك الحمدُ حمداً لا مَنتهى له دون علمك، ولك الحمد حمداً لا م نتهى له دونَ مشيئتك، ولك الحمد حمداً لا أجر لقائله إلا رضاك. الحمدَ لله الذي تواضع كلِّ شَيء لعظمته، والحمد لله الذي ذلّ كل شيء لعزَّته، والحمدُ لله الذي خَضَعَ كلِّ شيء لملكه، والحمد لله الذي اًستسلمَ كلِّ شيء لقدرته، والحمد لله الذي لم يتَّخذْ ولـدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له وليٌّ من الذُلّ، وكبره تكبيًرا. الله أكبر.

اللَّهمَّ، اجعل فضائل صلواتك، ونوامي بركاتك، وشرائفَ زكواتك ورأْفَتك ورحمتك وتحيَّتك على محمد سيُّد المرسلين، وإمام المتَّقين، وخاتم النبيين، ورسولَ ربُّ ا لعالمين، قائدَ الخير، وفاتحِ البرُّ، ونبيِّ الرحمة، وسيدً الأُمَّة.

اللَّهمَّ، ابعثه مَقاماً محموداً تزلف به قربه، وتُقرِّ به عينه، يغبطه به الأوَّلون والآخرون.

اللَّهمَّ، أعطه الفضل والفضيلَة، والشرفَ والوَسيلة، والدَّرجةً الرفيعة، والمنزلة الشامخة المنيفة.

اللَّهمَّ، أعط محمداً سؤله، وبلُّغه مأْمولَه، واجعله أولَ شافعٍ، وأولَ مشفَّعٍ.

اللَّهمَّ، عظِّم برهانَه، وثَقُّل ميزانه، وأَبلج حجَّتَه، وارفع في أعلى المقرَّبين درجته.

اللَّهمَّ، احشرنا في زمرته، واجعلنا مَن أهلِ شفاعته، وأحينا على سنَّته، وتوفَّنا على ملّته، وأوردنا حوضَه، واسقنا بكأْسه، غير خزايا ولا نادمين، ولا شاكّينَ ولا مبدُّلين، ولا فاَتنين ولا مفتونين. آمين آمين يا ربَّ العالمين.

اللَّهمَّ، لك الحمدُ لا إله إلا أنت، أنتَ ربِّي وأنا عبدُك، وآمنت بك مُخلصاً لك ديني، إنيُّ أصبحت على عهدكَ ووعْدكَ ما استطعت، أتوبُ إليكَ من شرُّ عملي، وأستغفركَ لذنوبي، فإنَّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت.

لبيكَ اللَّهمَّ وسعديك، والخير في يديك، ومنك وبك وإليك.

اللَّهمَّ، ما قلتُ من قول، أو نـذرتُ من نذْر، أو حلفتُ من حَلْف فمشيئتُك بين يدَيه، ماشئت كان، وما لم تشأ لم يكن، ولا قوَّة إلا بك، إنَّك على كلُّ شيء قدير.

اللَّهمَّ، وما صلَّيت من صلاة فعلى من صلّيت، وما لعنتُ من لعنة فعلى مَن لعنتَ ؛ إنَّكَ أنت وليَّي في الدنيا والآخرة، توفَّني مسلماً، وألحقني بالصالحين.

أسألكَ اللَّهمَّ الرُّضا بعد القضا، وبردَ العيشِ بعد الممات، ولَذَّة النظرِ إلى وجهك، وشوقاً إلى لقائك من غير ضرَّاء مضرَّة، ولا فتنة مضلَّة.

أعوذُ بك اللّهُمَّ أن أظلم أو أُظلمَ، أو أعتدي أو يعتَدى عليَّ، أو أَكتسبَ خطيئةً مُخْطبةً، أو ذنباً لا يغْفَر.

اللّهُمَّ، فاطرَ السموات والأرض، عالمَ الغيبِ والشهادة، ذا الجلال والإكرام، فإني اَعْهدُ غليك في هذه الحياة الدنيا، وأُشْهدُكَ وكفَى بك شهيداً أني أَشْهَدُ أنْ لا إلَه إلا أنت وحدك، لا شريكَ لك، لك الملك، ولك الحمدُ، وأنت على كلُّ شيءِ قدير.

وأشهد أن محمداً عبدُك ورَسولُك، وأشهدَ أنَّ وعْدَكَ حقٌّ، والجنَّةَ حقٌّ، ولقاءك حقٌّ، والسَّاعَةَ آتيةٌ لا ريب فيها، وأنت تبعثُ من في القبور، وأشهد أنَّك إنْ تَكلْنِي إلى نفسِي تَكلْنِي إلى ضَيعة وعَورة وذنب وخطيئة، وأني لا أثق إلا برحمتك، فاغفر لي ذنبي كلَّه. إنه لا يَغفر الذّنوب إلا أَنت، وتُبْ عليَّ ؛ إنكَ أنتً التَّواب اَلرَّحيم.

أعوذ بكلمات اللّه التَّامَّات من غضبه وعقابه، وشرٌّ عباده، ومن هَمَزات الشياطين، وأن يَحْضُرون.

أعوذ بكـ لماتَ اللّهَ التامَّاتَ، اللاتي لَا يُجاوزهنَّ برٌّ ولا فاجر من شرٌّ ما خلَق وذَرأَ وبرأَ، ومن شرٌّ ما ينْزلُ من السَّماء، ومن شرٌّ ما يعرُجُ فيها، ومنِ شرٌّ ما ذَرَأَ في الأرض، ومن شرٌّ ما يَخرُج منها، ومن شرٌّ فتنَ اللّيلِ والنهار، ومَن شرٌّ كلٌّ طارق، إلا طارقاً يطْرُقُ بخير يا رحمن.

اللّهُمَّ، ربَّ السمواتِ السَّبعِ وما أظلَّتْ، وربَّ الأرضين وما أقلَّتْ، كُنْ لي جاراً من شرٌّ خلقك أجمعين أنْ يفرطَ عليَّ أحدٌ مَنهم أو يطْغَى، عزَّ جارك، وجلَّ ثَناؤكَ، وتبارك اسمك، ولا إله غيرك، لا إله إلا أنت.

بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يضرٌ مع اسمه داء، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضرٌ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم.

بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كلٌّ شيءِ أعْطانيه ربي.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.

أعوذُ بالله ممّا أخاف وأَحْذَر، اللّهَ ربٌّ لا أُشركُ به شيئاً.

اللّهُمَّ، إنٌّ أعوذ بك من كُلُّ جبَّارٍ عنيد، وشيطان مريد، ومن شرٌّ قضاءِ السِّوء، ومن شرٌّ كلٌّ دابة أنت آخذٌ بناصيتها، إنَّ ربٌّ عَلى صراط مستقيمٍ، إنَّ وليّيَ الله اَلذي نزَّلَ الكتابَ، وهو يتولّى الصالحين.

اللّه، اللّه، اللّه ربي لا أُشركُ به أحَدا.

أسألُكَ اللّهمَّ بخير من خيرك الذي لا يعطيه غيرك.

سبحان الملك القدّوس، ربُّ الملائكة والرِّوح، جلَّلتِ السموات والأرض بالعزَّة والجبروت.

اللّهمَّ، إنٌّ أَسأَلُك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً، وعملاً متقبَّلاً، لاَ إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله ربِّ العرش العظيم، لا إله إلا الله ربِّ السَّموات وربِّ الأرض ربِّ العرش الكريم.

اللّهمَّ، ربَّ السَّموات السَّبع، وربَّ العرش العظيم، أكْفني كلَّ مهمٍّ من حيثُ شئت، منْ أين شئت.

اللّهـمَّ، إنيُّ أسألُكَ إيماناً دائماً، وأسأَلُك قلباً خاشعاً، وأسألك علماً نافعاً، وأسأَلُك يقيناً صادقاً، وأسألك ديناً قيّماً، وأسأَلك العافية من كلّ بليَّة ، وأسألُكَ تمام العافية، وأسألُكَ دوام العافية، وأسألُكَ الشّكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس.

حسبي الله لديني، حسبي الله لما أَهمَّني، حسبي الله لمن بغى عليَّ، حسبي الله لمن حسدني، حسبي الله لمن كادني بسوء، حسبي الله عند الموت، حسبي الله عند المسألة في القبر، حسبي الله عند الميزان، حسبي الله عند الصراط، حسبي الله، لا إله إلا هو، عليه توكّلت، وإليه أُنيب.

سبحان الله عدد ما خلَق في السماء، وسبحان الله عدد ما خلَق في الأرض، وسبحان الله عدد ما خلق بين ذلك.

وسبحان الله عدد ما هو خالق. واللّه أكبر مثل ذلك. والحمدُ لله مثل ذلك. ولا إله إلا الله مثل ذلك، ولا حول ولا قوَّة إلاّ بالله مثل ذلك، لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمدَ لله كثيراً، سبحانَ الله ربُّ العالمين، ولا حول ولا قوَّة إلاّ بالله العزيز الحكيم.

اللّهمَّ، اغفرِ لي وارحمني، واهدِني وارزقني.

اللّهمَّ، لا سهل إلاّ ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزْنَ إذا شئتَ سهلاً.

جزى الله عنّا سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم ما هو أهله (ثلاثاً)

{سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين} [الصافات : 180-182].

* * *

حزب البحر الكبير(1)

للعارف الكبير سيدي أبي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الحسن المغربي المعروف بالشاذلي، نفعنا الله به وبأسلافه السادة الأشراف، إنه وليِّ الفضل والإسعاف، المتوفى سنة 656هـ. نقله الشيخ أحمد الشراباتي في ثبته وأورده ابن عابدين مع أسانيده المتعددة في الأوراد وإني أكتفي بأحدها فأقول:

أرويه عن سيدي وشيخي ووالدي الشيخ السيد محمد أبي الخير عابدين إجازة عن والده الشيخ السيد أحمد عابدين، عن عمه العلامة الشهير السيد محمد عابدين صاحب الثبت، عن شيخه الشيخ شاكر الحاج علي العقاد، عن الشيخ منصور بن مصطفى الحلبي الخَلْوتي، عن الشيخ محمد الحنفي، عن شخيه العارف أبي حامد محمد البديري الدمياطي، وهو قد اخذ الطريق وسائر ما ينسب إلى الجزولي عن شيخه القطب الغوث محمد بن أحمد المكناس الشهير المصطاري، وهو عن شيخه العارف ابي القاسم السفياني، عن شيخه الشيخ محمد الشرفي، عن شيخه عبد الله بن ساس، عن شيخه عبد الله الغزواني، عن شيخه عبد العزيز التباع، عن شيخه سيد محمد بن سليمان الجزولي صاحب الدلائل نفعنا الله به، عن شيخه السيد عبد الرحمن الشريف، عن شيخه سيدي عثمان، عن شيخه سيدي عبد الرحمن الرجراجي، عن شيخه سيدي غينوس البدوي، عن شيخه الإمام القِرافي، عن شيخه عبد الله المغربي، عن شيخه تاج العارفين علي ابي الحسن الشاذلي.

فوائد حزب البحر:

لم يقرأ هذا الحزب على خائف إلا أمن، ولا مريض إلا شفي، ولا في مكان إلا سلم من الآفات وحف ظ من العاهات، ومن قرأه عند طلوع الشمس أجاب الله دعوته، وفرَّج كربته، ورفع قدره، وشرح صدره، وأمنه من طوارق الجن والإنس، ولا يقع عليه نظر أحد من خلقه إلا أحبه وأجلّه وأكرمه، ومن قرأه عند الدخول على الجبابرة أمنه اللّه من شرهم ومكرهم، ومن داوم على قراءته ليلاً ونهاراً لا يموت غريقاً ولا حريقاً ولا مغتالاً، وإذا احتبس الريح أو زاد في البحر فقِرىء أذهب الله تعالى عنهم ما يجدونه بإذن الله تعالى، ومن كتبه وعلقه على شيء كان محفوظاً بإذن الله تعالى، ومن قرأ سورة الحمد سبعاً، وسورة قريش إحدى وعشرين مرة، وهذا الحـ زب ثلاث مرات في اي حاجة قضيت كائنة ما كانت واسمه العدة الوافية والجنَّة الواقية، وكيفية قراءته:

أن نستفتح بالآيات الثلاث:

الأولى : في سورة [الأنعام : 54] وهي قوله تعالى:

(إذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم) .

---

(1) الفيوضات الربانية ص96 .

الثانية : في [آل عمران : 154] وهي قوله تعالى:

(ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر من شيء ما قلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليهم بذات الصدور).

الثالثة : في آخر سورة [الفتح : 29] وهي قوله تعالى:

(محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين أمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما) .

ثم الحروف الأبجدية التسعة والعشرين وهي:

أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، لا، ي، بلا توقف ثم نقول:

بسم الله منور القلوب الرحمن كاشف الكروب، الرحيم غافر الذنوب ؛ يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم، أنت ربي وعلمك حسبي إلى آخر ما يأتي، فإذا وصلت إلى حم السبع توجهت إلى الجهات الست، يمين وأمام ويسار وخلف وفوق وتَحت ثم تقول : دفعت بالله كل بلياتي، من هذه الجهات الست ببركة هذه الأسماء الستة، واستجلبت بها كل خير يأتي من هذه الجهات الست، ثم قل حم السابعة وحطْ بها نفسك وجوانبك، وامسح بها وجهك، واستحضر مرادك في قلبك، وكذا في موضع الإشارات الأربع، ثم تضم أصابع يدك اليمنى مبتدئاً بالخنصر عند قولك : كهيعص، لكل أصبع حرفاً وتفتحها عند قولك حم عسق مبتدئاً بالفتح من الإبهام، فأما أول الحزب فهو :

»بسم الله منور القلوب، الرحمن كاشف الكروب، الرحيم غافر الذنوب، اللهم يا الله يا علي يا عظيم يا حليم أنت ربي وعلمك حسبي، فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء وأنت العزيز الرحيم، نسألك العصمة في الحركات والسكنات والكلمات والإرادات والخطرات من الشكوك والظنون والأوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب. فقد ابتلي المؤُمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً، وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا، فثبتنا وانصرنا وسَخر لنا هذا البحَر كما سخرت البحر لموسى عليه السلام وسخرت النار لإبراهيم عليه السلام وسخرت الجبال والحديد لداوود عليه السلام، وسخرت الريح والشياطين والجن والإنس لسليمان عليه السلام، وسخر لنا كل بحر هو لك في الأرض والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة، وسخر لنا كل شيء، يا من بيده ملكوت كل شيء، كهيعص (ثلاث مرات) انصرنا فإنك خير الناصرين، وافتح لنا فإنك خير الفاتحين، واغفر لنا فإنك

خير الغافرين، وارحمنا فإنك خير الراحمين، وارزقنا فإنك خير الرازقين، واهدنا ونجنا من القوم الظالمين، وهب لنا ريحاً طيبة كما هي في علمك، وانشرها علينا من خزائن رحمتك، واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة في الدين والدنيا والآخرة، إنك على كل شيء قدير. اللهم يسّر لنا (إشارة لمطلوبك) أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا، وكن لنا صا حباً في سفرنا وحضرنا، وخليفة في أهلنا واطمس على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضي ولا المجيء إلينا : {يس والقران الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر أباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون.}

شاهت الوجوه شاهت الوجوه، وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما طس حم عسق، مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان حم تنزيل الكتاب من اللهالعزيز العليم، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطّول لا إله إلا هو وإليه المصير، حم (يمين) حم (يسار) حم (أمام) حم (خلف) حم (فوق) حم (تحت) حم حطّ وامسح واستحضر مرادك، دفعت بالله كل بلياتي من هذه الجهات الست، ببركة هذه الأسماء الستة، واستجلبت بها كل خير يأتي من هذه الجهات الست، إلهي لا تقتلني بغضبك، ولا تهلكني بعذابك، وعافني من قبل ذلك، إلهي كُفَّ أيدي الظالمين عني، لا تؤاخذني بسوء عملي، ولا تسلط عليَّ من لا يرحمني، يا ارحم الراحمينَ، حم، حمَّ الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون، بسم الله الرحمن الرحيم بابنا، تبارك حيطاننا، يس سقفنا، (تبدأ بضم الأصابع من الخنصر وتقول) كهيعص كفايتنا (تبدأ بالفتح من الإبهام وتقول) حم عسق حمايتنا، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم (ثلاث مرات) سترُ العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة إلينا، بحول الله لا يقدر علينا، والله من ورائهم محيط، بل هو قرآن مجيد، في لوح محفوظ، فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين (ثلاث مرات) إن وليي الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولى الصالحين، حسبي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (ثلاث مرات) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاث مرات) يا علي يا عظيم يا سميع اسمع دعائي بخصائص لطفك، آمين.

* * *

حزب الفرج

للعلاَّمة الأكبر، والعارف الأشهر، العلم الشامخ، والجبل الراسخ، إمام الهدى والتقى، والصفاء والنقاء، بحر العلوم والمعارف الإلهية، والفيوضات الربانية، المحدث الكبير صاحب الروايات بالأسانيد العالية، والإجازات الكثيرة المتتالية، شيخ الفقهاء والمفسرين، صاحب المؤلفات الكثيرة، والمقالات المشرقة المنيرة، والكرامات الشهيرة، لاثم اليد الشريفة النبوية في موسم الزيارة للحضرة المحمدية، عليه أفضل الصلاة والسلام والتحية، على مشهد جمهور من الأمة الإسلامية، الحسيب النسيب، السيد الشيخ أحمد ابن السيد علي ابن السيد يحيى ابن السيد ثابت ابن السيد حازم ابن السيد أحمد ابن السيد علي ابن السيد رافعة . وإليه ينسب السيد الرفاعي . ابن السيد المهدي ابن السيد محمد ابن السيد الحسين ابن السيد الحسين ابن السيد أحمد ابن السيد موسى الثاني ابن السيد إبراهيم المرتضى ابن السيد موسى الكاظم ابن السيد جعفر الصادق ابن السيد محمد الباقر ابن السيد علي زين العابدين ابن سيدنا الحسين الشهيد السبط الكريم رضي الله تعالى عنه وعنّا به.

وقد ولد السيد الشيخ أحمد الرفاعي رضي الله عنه سنة (512) ونشأ في رعاية خاله الشيخ منصور، فأخذ عن خاله الأدب والعلم، وتلقى عنه الطريقة وعلم التصوف وعلوم الشريعة ولبس خرقته، كما تفقه على الشيخ علي الواسطي المعروف بابن القارىء، وعلى جماعت من كبار علماء واسط.

وقد توفي رضي الله عنه سنة (578) ودفن في رواقه بقرية أم عبيدة في القرب من البصرة، رضي الله تعالى عنه ورضي عنا به، ونفع الله تعالى به . آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ففاتحةِ الكتاب مرة .

ثم « لا إله إلا الله » عشراً .

ثم « الله » عشراً.

ثم « أستغفر الله العظيم عشراً.«

ثم « اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم » عشراً.

ثم « حسبي الله » سبعاً.

ثم يقرأ:

}بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون.{

لا إِله إِلا الله وحده لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كل شيء قدير.

اللهم يا حيٍّ يا قيِّوم، ياذا الجلال والإكرام، أَسألُك بأسرارِكَ الْمُستودَعة في خلقك، بعزَّة عرشك، بقَدس نفسك، بنور وجهك، بمبلغ علمك، بغاية قدْرك، ببسط قُدرتك، بحقُّ شُكرك، بمنتهى رحمَتك، بسلطان مشيئتك، بعظَمة ذاتك، بكُلُّ صَفاتك، بجميع أسمائك، بمكنون سرُّك، بجميل برِّك، بكمال منَّتك، بفَيض جودك، بقاهر غضَبك، بسابق رحمَتك، بأعداد كلماتك، بعناية مجْدك، بجليل طوْلك، بتفريد فَرادنيَّتك، بتوحيد وحدانيَّتك، بدائم بقائك، بسرمديَّة قدْسك، بأزليَّة ربوبيَّتك، بعظيم كبريائك، بجلالك، بجمالك، بكمالك، بإنعامك، بشامخ أفعالك، بسيادة أُلوهيَّتك، بجبَّاريتك، بنانيَّتك، بمنانيَّتك، بعطفك بلُطفك، ببرك، بإحسانك، بحقِّك، يا ربَّاه، يا غوْثاه، أستعينك واستجديك أنْ تجعل لي من كلُّ همٍّ وغمٍّ وكرْب فرجا، ومن كلُّ بلاء وشدّة وضيق مخْرجا، واجعل أوقاتي بك عامرةً، وسريرتي بمحبتك نيُّرةً، وعيني بشهود آثار لُطفك قريرةً، وبصيرتي بلوامع أنوار قُربك مستنيرةً وبصيرةً، بحقُّ {كهيعص}، و{حمعسق}، وبحقُّ : {طه}، و{طس}، و{ص}، و{يس}، و{الر}، و{ألم}، و{حم}، و{طسم}، وبسرُّ القرآن العظيم، ياعليِّ ياعظيم، يا رحمن يا رحيم، يا برِّ ياكريم، يا أوَّلُ يا قديم.

اللهم يا مِن لا تنفعك طاعتي، ولا تضرُّك معصيتي، تقبَّل منِّي مالا ينفعك، واغفر لي مالا يضرُّك، بسم الله حسبنا، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، « بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم » ، {فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنتَ الأعلى}، اللهَ اللهَ الله، توكلتَ على الله، وما توفيقي إلا بالله، {الله لا إله إلا هو الحي القيم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه لا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم.{

يا دائماً لافناء ولا زوالَ لملكه، تداركْني بلطفك، فإني:

ضعيفٌ وأنتَ القويِّ، وإنَي فقيرٌ وأ نت الغنيٍّ، وإني مغلوبٌ وأنتَ النَّصير، وإني عاجزٌ وأنت على كلُّ شيء قديرٌ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلتُ وهو ربِّ العرش العظيم، حسبي الله ونعم الوكيل.

»اللهم حسن عاقبتناَ في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيَا وعذاب الآخرة » (1)

أعوذُ بجلال وجه الله، وجمال قدْس الله، من شرُّ كلُّ دابَّة هو آخذٌ بناصيتها.

اللهم إني أَسألك السَلامة والسعادة ونعم عقبى الدار، وصحبةُ الأخيار، ومودّة الأبرار، والنَّجاةَ من النار.

اللهم (2) احرسني بعينك التي لا تنام، واكْنفني بكنفك الذي لا يضام، وارحمني بقُدرتك عليَّ، لا أهلك وأنت رجائي.

(1) هذه الجملة من الدعاء وردت في: (مسند) الإمام أحمد عن بسر بن أرطأة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(2) هذا الدعاء إلى قوله ص21 : (العلي العظيم) أصله مروي في: (مسند الفردوس) عن الإمام جعفر الصادق عن أبيه عن جده رضي الله عنهم، كما في: (المواهب).

فكَمِ من نعمة أنعمتَ بها عليَّ قلَّ لك عندها شُكْري، وكْم مِن بليَّة ابتليْتني بها قَلَّ لكَ عندَها صَبري، فيَا من قلَّ عندً نعمته شُكري فلَم يحرِمني، يا من قَلَّ عند بليَّته صَبري فلَم يَخْذُلني، ويا مِن رآني على الخطايا فلم يفْضَحني، أَسأَلَكَ أن تُصلي على محمد وعلى آلَ محمَد، كما صليت وباركْت ورحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللهم أعنِّي على ديني بدُنياي، وعلى آخرتي بتقْواي، واحفظني فيما غِبتُ عنه، ولا تكلْني إلى نفسي فيما حضرت مَعه.

يا منْ لا تَضرُه الذُّنوبُ، ولا تَنقُصُه المغفرةُ، هَبْ لي مالا ينقصكَ، واغْفِر لِي مالا يضركَ.

اللهم إني أسألك فرجاً قَريباً، وصبراً جَميلاً، وأسألك العافيةَ مِن كلِّ بليَّة، وأَسأَلك دوامَ العافية، وأسألكَ الغنى عن الناس، وأَسألك السَّلامة من كلِّ شرٍّ، ولا حولَ ولاَ قُوَّة إلا باللهً العليِّ العظيم.

« اللهم فارِجَ الَهَمِّ، كاشفَ الغَمِّ، مُجِيبَ دَعوَةَ الْمضطرِّين، رحمانَ الدِّنيا والآخرة ورحيمهما، أنتَ ترْحُمني، فارحمني رحمة تغنيني عن رحمة من سواكَ »(1)

اللهم اجعل لي مِن كلِّ همٍّ يهمِّني فرجاً ومَخْرجاً،وارزقْني من حيْثُ لا أَحتَسب،يا سابقَ الفَوْت، ويا سامع الصَّوْت، ويا كاسي العظام لحماً بعد الموت، صلِّ على سيُّدنا محمد وعلى آلَ سيدنا محمد، واجعَل من أمرِي فرجاً ومَخرجاً، إنَّك تَعلُم ولا أعلُم، وتقدِر ولا أقْدر، وأنت علاَّمُ الغيوب، يا اللَّه يا اللَّه، يا رحمنَ يا رحيم، يا توُاب، ياذا الجْلَال والإكْرام، يا غياثَ الْمستغيثينَ، يا مُجيب دعاء الْمضطرين، وجهت وجهي إليك، وتوكّلْت منيباً خالصاً عليكَ، لا أَرفَع حاجتي إلا إليك، خاشعاً بين يديكَ، صلِ اللهم حبالي بحبالكَ، وأَلْحقْني بالصَّالحين، وأيِّدنَي بجلالك، اجعلني من عبادكَ الْمتَّقين، لاَتصرفْ وجْهي بحَقُّك إلا إلَى جنابَك، ولا تَجْذب قَلبِي إلا إلى بابِك، قرّبني من أحبابَكَ وأهلِ ولائك، واحفظني من صحبة ذَوي الرّ من أعدائك، حققّنَي بالْمعرفة المحمَّدية، وحلّني بالصِّفات المصطفويَّة، وأَطْلق لساني بشكركَ، واستعمَل ناطقتي وقلبي بذكرَكَ، {سلام على إلَ يس} {رب إني مسني اَلضر وأنت أرحم الراحمينَ}، {لا إله إلاَ أنتَ سبحانك إَني كنت من الظالمين}، {فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين}

اللهم إنَّك تعلُم سرِّي وعلانيتي، وما نزل بي، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بكَ يا اللَّه، يا عليِّ يا عظيم، فرُّج عنِّي ما أهمَّني، وتولَّ أمري بلُطْفكَ، وتَداركْني برحمتكَ وكرمك، إنَّك على كلُّ شيٍء قدير.

اللهم يا موضعَ كلُّ شكوى، ويا سامعَ كلُّ نجوى، ويا كاشف كلُّ بلوًى، يا عالم كلُّ خفيَّة، يا صارفَ كلُّ بليَّة، يا من أغثْت إبراهيم صلى الله عليه وسلم ، ويا من نَجَّيت موسى صلى الله عليه وسلمً ، يا منَ رفعت عيسي صلى الله عليه وسلم ويا من اصطفَيت سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم ، صلُّ اللهم على سيُّد أنبائك، وأكرم رسلك، حبيبكَ ورسولكَ سيُّدنا محمَّد، وآله وأصحابه،

---

(1) هذا الدعاء رواه البزار والحاكم والأصبهاني مرفوعاً كما في: (ترغيب) المنذري.

واستجب دعائي، فإني أدعوكَ دعاء من اشتدّت فاقته، وضعفت قوّته، وقلّت حيلته، بل أدعوكَ دعاء الغريب الغريق الْمضطرِّ، الذي يعلم كلَّ العلم أنّه لا يكشف عنه ما هو فيه إلا أنت، يا أرحم الرَّاحمين إرحمني، يا غياث الْمستغيثين أغثني، اكشف عنِّي ما نزل بي من همٍّ، وادفع عنِّي ما حلَّ بي من غمٍّ، والطُف بي يا لطيف، يا رحيم، يا من يملك حوائج السائلين، ويعلم ضمائر الصَّامتين، تداركني بإغاثتك، يامن لكلِّ مسالة منك سمعٌ حاضر، وجوابٌ كافلٌ، ولكلِّ صامت منك علم محيطٌ باطن، مواعيدك صادقةٌ، وأياديك فاضلةٌ متواصلةٌ، ورحمتك واسعةٌ، افعل بي ما أنت أهلُه، ولا تفعل بي ما أنا أهله، فإنّك أهل التقوى وأهل المغفرة، {شهد الله أنه لا إله إلا هو.}

اللهم إني أعوذ بنور قدسك، وببركة طهارتك، وبعظمة جلالك، من كلِّ عاهة وآفة وطارق من الجنِّ والإنس، إلا طارقاً يطرق بخير يا أرحم الرَّاحمين.

اللهم بك ملاذي قبلَ أن ألوذ، وبك عياذي قبل أن أعوذ، يا من ذلّت له رقاب الفراعنة، وخضعت له هامات الجبابرة، يا من بيده مقاليد السَّموات والأرض.

اللهم ذكرك شعاري ودثاري، وبظلال رحمتك نومي وقراري، وإليك من كلِّ فادحة فراري، وبك في كلِّ حادثة انتصاري، وعليك اعتمادي، وإلى كرم قدسك استنادي، أشهد أن لا إله إلاّ أنت، اضرب سرادقات حفظك، وقني همَّ ما أكره بحرمتك يا رحمن يا رحيم.

اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد، وأدعوك اللهم باسمك الفرد الصَّمد، وأتوسّل إليك اللهم باسمك العظيم الوتر الذي ملأ نور قدسه أركان الأكوان كلّها إلا فرَّجت عني ما أمسيت وأصبحت فيه، حتى لا يخامر خاطرات أوهامي غبار الخوف من غيرك، ولا يمسّ شراع فكري أثر الرجاء من سواك، أجرني اللهم من خزيك وعقوبتك، واحفظني في ليلي ونهاري، ونومي وقراري، لا إله إلا أنت تعظيماً لوجهك، وتكريماً لسبحات عرشك، اصرف اللهم عني شرَّ عبادك، واجعلني في حفظك وعنايتك، وسرادقات أمنك وصيانتك، وأعد عليَّ عوائد لطفك وكرمك وإحسانك، سبحانك اللهم وبحمدك، تقدس اسمك، وتعالى طولك.

اللهم يا مجلي العظائم من الأمور، ويا كاشف صعاب الْهموم، ويا مفرِّج الْكرب العظيم، ويا من إذا أراد شيئاً فحسبه أن يقول له : {كن فيكون}، ربّاه ربّاه، أحاطت بعبدك الضَّعيف غوائل الذّنوب وأنت الْمدّخر لها ولكلِّ شدّةٌ لا إله إلا أنت، الغياث الغياث، الرحمة الرحمة، العناية العناية صلِّ على عبدك ونبيِّك سيِّدنا محمد وآله والطُف بي في أموري كلّها والمسلمين.

اللهمَّ احفظ أُمَّة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، اللهم ارحم أُمَّة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، اللهم أصلح أُمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، اللهم فرِّج عن أُمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

اللهم لا تجعلني ممَّن يرجو الْمخلوقين أو يعوِّل عليهم، وإذا أخذت بأزمَّة خاطري إلى أحد من خلقك فليكن ممَّن أحببتهم، حتى تكون همَّتي متوجهة إلى من أحببت، فتندمج غايتها بصفة المحبة التي أفرغتها في

ذلكِ العبد الْمحِبَّب، فإنَّكَ الولِيّ لمنْ تُحِبّ، ولا تصرفْ همَّةَ خاطري ولو طرفةَ عين إلى خَلق لم تزيُّنْهُ بمحبَّتك، ولمَ تجعل لهَ منك وداً، وأزلْ حجب الْمستعارات عَن لاحظة سرُّي فلا ألتفت إلاّ إلىً ما يؤولُ إليك، ويعوُّلُ عليك، وابعثْ عزم عزيمتي إلى أصفيائك ؛ وأولَيائك ؛ وَأحبَابك الْمقرَّبينَ ؛ وعَبادَك الصَّالحين ؛ والنَّبيين ؛ والمرسلين ؛ وحسن أُولئك رفيقاً.

ثبتّني اللهم علِى ما يرضيك، وقرُّبني ممَّن يُواليك، واجعلْ غايةَ حبي فيك، ولا تقرُّبني ممَّن يُعاديك.

أدم علي نعمك وبرَّك، ولا تُنسني ذكْرك، وألهمني في كلُّ حال شُكرك، وعرُّفني قدْر النُّعم بدوامها، وقَدر العافية باستمرارها.

اللهمَ إني أَسألَك العفو و العافيةَ، والْمعافاةَ الدّائمةَ، في الدُّين والدِّنيا والآخرة.

اللهم اقذفْ فيِ قلبي رجاءك، واقطعِ رجائي عَّمن سواكِ حتى لا أرجو أحداً غيرك.

اللهم وَما ضعفت عنه قُوَّتي، وقصر عنه أملي، وَلم تنتهِ إليه رغبتي، ولم تَبلُغه مسألتي، ولم يَجْرِ على لساني، مما أعطيت أحداً من الأولين والآخرين من اليقين، فخصني به يا ربَّ العالمين.

اللهم ضاقت بي الْحيل، وانقطع الأمل، وبطل العمل، لا ملْجأ ولا منْجا منك إلا إليك، يا مسهُّل الصَّعب الشَّديد، ويَا ملين قسوة الحديد، ويا منجز ا لأمرين الوعد والوعيد، ويا من هو كلَّ يوم في شأن وأمر جديد، أخرجني مَن حلق الْكُربَ والضيق إلى أوسعِ الفرج وأبلجِ الطَّريق، بك أدفع ما أطيق وما لاً أُطيق، ولا حوَّل ولا قُوَّة إلا باللهَ العليُّ العظيم.

اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك ، وأتوكَّل في كلُّ الأمور عليك، أستغفرك من الدَّنب الذي أعلُم، ومن الدَّنب الذي لا أعلم، إنَّك تعلم وأنا لا أعلُم، وأنت علاّم الغيوب، وَغفَّار الذنوب، وستار العيوب، وكشَّاف الْكروب، وإليك المصير .

اللهم إني أستغفرك من كلُّ ذنب قو ي عليه بدني بعافيتك، أو نالَته قُدْرتي بفضلك، أو بسطتُ إليه يدي بسابغِ رزقك، أَو اتَّكَلْتُ فيه عندً خوفي منه على أناتك، أو وثقتُ بحلمك، أو عَوَّلتُ فيه على كريم عفوك.

اللهم إني أستغفرك من كلُّ ذنْب خنْت فيه أمانتي، أو بَخَستُ فيه نفسي، أو قدّمتُ فيه لذّاتي، أو آثرت فيه شهواتي، أو سعيت لغيري، أو استغويت فيه من تبعني، أو غلبت بفضلِ جبلَّتي، أو أحلْت فيه عليك مولاي فلم تقبلْني على فعلي ؛ إذ كنت سبحانك كارهاً لمعصيتي ؛ لكن سبق علمك في اختياري، واستعمالي مرادي، وإيثاري، فحلُمت عليَّ، ولم تُدخلني فيه جبراً، ولم تحملْني عليه مهملاً، ولم تظلمني شيئاً، أنفذْت مع اختياري قضاءك، أستغفرك يا أرحم الرَّاحمين، يا صاحبي عند شدَّتي، يا مؤنسي في وحدتي، يا حافظي في غُربتي، يا وليِّي في نعمتي ، يا كاشف كربتي، يا سامع دَعوتي، يا راحم عبرتيَ، يا مقيل عثرتي، يا إلهي الْحقيق، يا ركْني الوَثيق، يَا جاري اللَّصيق، يا مولاي الشَّفيق، يا ربَّ البيت العتيق، أخرجني من حلَق

الْمضيق إلى سعَة الطريق، بفَرجٍ من عندك قريبٍ وثيق، واكشفْ عني كلَّ شدة وضيق، واكفني من السِّوء والأذى ما أُطيق وما لا أُطيقَ.

اللهم فرِّج عنِّي كلَّ همٍّ وأخرجنِي من كلِّ حزْن وكرب، يا فارجَ الهمِّ، ويا كاشفَ الغمِّ، ويا منْزِلَ القَطر، ويا مجيب دعوة الْمضطرِّ، يا رحمن الدِّنيا والآخرة ورحيمهما، وصلِّ على خيرتك من خلقك سيدنا محمد النَّبي الأميُّ الطَّيِّب الطَّاهر الزكيِّ وعلى آله الطِّيبين الطَّاهرين، وسلِّم، وفرِّج اللهم عني ما ضاق به صدري، وعيل معه صبري، وقلَّت فيه حيلتي، وضعُفت له قوَّتي، يا كاشف كلِّ ضرٍّ وبليَّة، يا عالم كلِّ سرٍّ وخفيَّة، يا أرحم الرَّاحمين، وأُفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد، وما توفيقي إلا بالله عليه توكَّلت وهو ربِّ العرشِ العظيم، تحصَّنت بعزَّة عزَّة الله، وبعظمة عظمة اللّه، وبجلال جلال الله، وبقدرة قدرة الله، وبسلطان سلطان اللّه، وبلا إله إلا الله، وبما جرى به القلم من عند الله، وبلا حول ولا قوة إلا بالله، آمنت باللّه، وحسبي الله.

« اللهم يا من لا تراه العيون، ولا تُخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث، ولا يخشى الدّوائر، يعلم مثاقيل الجبال، ومكاييل البحار، وعدد قطْر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار، ولا يواري منه سماء سماء، ولا أرض أرضاً، ولا بحر إلا يعلم ما في قعره، ولا جبل إلا يعلم ما في وعره، اجعل خير عمري أواخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك فيه، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللّه العليِّ العظيم »(1)

اللهم اطْف نار من شبَّ لي ناره، واكفني همَّ من أدخل علي همَّه، وأدخلني في درعك الحصين، واسترني بسترك الوافي.

اللهم من عاداني فعاده، ومن كادني فكده، ومن بغى علي فخذه، ومن نصب لي فخَّه بهلكة فأهلكه.

»اللهم (2) من أرادني بسوء فاجعلْ دائرة السَّوء عليه، اللهم ارمِ نحْره في كيده، وكيده في نحْره، حتى يذبح نفسه بيديه، اعتصمت بك، ولُذْت بطول قدسك، يا سابغ النِّعم، ويادافع النُّقم، ويا فارج الكرب إذا ادلَهمَّ، يا وليَّ من ظُلم، ويا حسب من ظُلم، يا أوَّلاً بلا بداية، ويا آخراً بلا نهاية، يا من له اسم بلا كُنية، اجعل لي من أمري فرجاً، ومن وهدة همِّي مخرجاً، يا لطيف يا لطيف يا لطيف، الطُف بي بلطفك الخفيِّ، وأغثني بمددك الجليِّ، بالقدرة التي استويت بها على العرشِ ولم يعلم العرش مستقرَّك،

---

(1) هذا الدعاء رواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأعرابي وهو يدعو في صلاته يقول: «يا من لا تراه العيون» إلى آخره. قال في (مجمع الزوائد): ورجاله رجال الصحيح غير راو واحد لكنه ثقة.

(2) هذا الدعاء إلى «يا غياث المستغيثين» روى أصله ابن النجار عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، كما في (الدر المنثور) وغيره.

يا مسبِّب الأسباب، يا مُفتِّحَ الأبواب، يا سامعَ الأصوات، يا مُجيبَ الدَّعوات، يا قاضيَ الحاجات، يا غياثَ الْمستغيثين »

اللهم إني أنتظر فرجك، وأرقُبُ لُطفَك، صلِّ على سيِّدنا محمد وآل سيِّدنا محمد، وفرِّج عني، والطف بي، ولا تَكلْني إلى نفْسي ولا إلى أحد من خلقك طَرفة عين ولا أقلَّ من ذلك، يا جبَّار السَّموات والأرض، لا إله إلا اللّه الرَّحمن الرحيم، لا إله إلاّ اللّه ربُّ السموات والأرض وربِّ العرش العظيم.

اللهم إني أنزلت بك حاجاتي كلّها الظاهرة والباطنة، الدِّنيوية والأخروية، عبيدُك بفنائك، مسكينُك بفنائك، فقيرك بفنائك، يا من لا يعلم كيف هو إلا هو، ويا من لا يبلغ قدرته غيره، يا شاهداً غير غائب، ويَا قريباً غير بعيد، ويا غالباً غير مغلوب، يا حيّ يا قيّوم، بحولك وقوتك أستعين وأستجير فارحمني يا أرحم الراحمين.

»اللهم (1) ربَّ السموات السبع وما أظلّت، وربّ الأرضين وما أقلّت، وربَّ الشياطين وما أضلّت، كُنْ لي جاراً من شرِّ خلْقك كلِّهم جميعاً أنْ يفرُطَ عليَّ أحدٌ منهم، أو أن يبغي، عزَّ جارك، وجلَّ ثناؤك، ولا إله غيرك، لا إله إلا أنتَ»

اللهم بجاه الحُسين وأخيه، وجدِّه وأبيه، وأُمِّه وبنيه، فرِّج عني وعن المسلمين ما نحن فيه، وصلِّ اللهم وسلِّم في كلِّ لحظة وطَرفة وحركة وسَكْنَة على عبدك ونبيك ورسولك بحر الأسرار القُدْسيَّة، وطِلَّسم الإشارات الرَّمزيَّة، الْمُندمجة في صحائف العلوم الغيبيَّة، البرق الول الْمتلألىء في سماء العما الإحاطي قبل بروز عوالم الكيان، والكوكب الأسبق الساطع في أبراج القدس الطّمطمي ولم تنشقَّ بردة الوجود عن صنوف الإنسان، وروح هذه الأرواح الْمختلجة في عالم لُطفها بين نور وظُلمة، وشمس الهداية الكُبرى الْمشرقة من حضرة الإفاضة إلى قلوب هذه الأمَّة، علَم الْمدد الْمواج، وعلَم العِلم الإلهيِّ الساطع البرهان في البقاع والفجاج، آية الله الكُبرى التي انطوت بذيل بردتها الرِّوحية عجائب الآيات، وسلّم الرقاية الأولى التي انحطّت عن غايتها من ذوي الصعود غاية الغايات، سيِّدنا وسيد كلُّ من لله عليه سيادةٌ، معدن الفضل والكرم والجود، والعناية والسَّعادة، الحبيب الأعظم، والبحر الْمطمطم، والكنز المطلْسم، والصراط القويم، والنور الأسطع، والقمر الألْمع، والبرهان الأكمل، والسيف الأطول، موجة العلْم الغيبي، وضجَّة الْمدد الأزليِّ، باب اللّه الذي لم تزل الأبواب دونه مسدودةً، ووجه القبول الذي لم تبرح الوجوه ما لم يبرقعها سطاع نور وسيلته مردودةً، حبل اللّه الذي من تمسَّك به : نجا، وأمن، وسلم، وباب النجاح الذي من دخل منه إلى اللّه : قُبل، ورحم، سيد السادات، وعلّة الدَّرات، مولا نا ونبيُّنا ورسولنا سيدنا محمَّد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وأشياعه، والآخذين —

(1) هذا الدعاء علمه النبي صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد لما شكى إليه الأرق. كما رواه الترمذي.

بأثره، والناهلين من بحره، وأغثنا به ، وأتحفنا بقُربه، وأحينا وأمتنا على ملّته وسنَّته، واختم لنا وللمسلمين بخير، واغفر لنا، ولوالدينا، ولفروعنا وأصولنا، وللمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، أجمعين.

{وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين}

وليختم بالفاتحة ثلاثاً:

الأولى : لحضرة النبي العظيم سيدنا وسيد الوجود محمد صلى الله عليه وسلم وإلى إخوانه من النبيين والمرسلين.

والثانية : لروح شيخنا الإمام السيد أحمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنه وإلى اسلافه واخلافه الطاهرين وإلى إخوانه أولياء الله أجمعين.

والثالثة : إلى مشايخ طريقتنا وآبائنا وأمهاتنا وغلى المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، ابتغاء مرضاة الله.

وكفى بالله ولياً وهو نعم المولى ونعم النصير، والميسر لكل عسير، وهو على كل شيء قدير.

* * *

حزب الشّكْوى (1)

للشيخ أبي الحسن الشاذلي رحمه الله

يقرأ لغلبة العدو الظاهر والباطن واضطراب والهموم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمْدُ للّه ربِّ الْعالَمين حَمْداً كَثيراً مباركاً كَما يُحبُّ ربّنا ويرضى السّلامُ علَيْك أيّها النّبيِّ ورحْمَةُ اللّه وبركاته للّهمّ صلّ على مُحمّد كَما صلّيْت علَى إبراهيم وبارك علَى مُحمَّد وعلَى آلِ مُحمّد كما باركْت علَى إبراهيم وعلَى آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ ربّنا تقبّل منّا إنّك أنْت السَّميع العليم اللّهمَّ إنّي أشْكُوا إلَيك ضعف قوّتي وقلّة حيلَتي وهواني علَى المخلُوقين أنت ربّ الْمستضعفين وأنت ربّي إلى من تكلُني إلى عدو بعيد يتجهّمني أو إلَى صديق قريب ملّكْته أمْري إنْ لم يكُن لك علَيّ غضب فلا أُبالي ولكنّ عافيتك أوسع لي أعوذُ بنور وجهك الّذي أشرقت له الظّلمات وصلُح عليه أمر الدّنيا والآخرة من أنْ ينزل بي غضبك أو يحلّ علَيّ سخطك لَك الْعتبى حتّى ترضى ولا حول ولا قوّة إلاّ بك ربُّ أشْكُو إلَيك تلوّن أحوالي وتوقّف سؤالي يا من تعلّقت بلُطْف كرمه عوائد آمالي يا من لا يخفى عليه خفيّ حالي يا من يعلم عاقبة أمري ومآلِي ربُّ إنّ ناصيتي بيدك وأُموري كلّها ترجع إليك وأحوالي لا تخفى علَيك وآلامي وأحزاني وهمومي معلومة لَديك قد جلّ مصابي وعظم اكتئابي وانصرم شبابي وتكدّر علَيّ صفو شرابي وأجتمعت عليّ همومي وأوصابي وتأخّر عني تعجيل مطْلَبي وتنجيز إعتابي يا من إليه مرجعي ومآبي يا من يسمع سرّي وعلانية خطَابي ويعلَم ما علّة ألَمي وحقيقة ما بي قد عجزت قدرتي وقلّت حيلَتي وضعفت قوّتي ونامت فكْرتي واشْتبكت قضيّتي واتّسعت قصّتي وسآءت حالَتي وبعدت أُمنيّتي وعظمت حسرتي وتصاعدت زفرتي وفضح مكْنون سرّي أسيالُ دمعتي وأنت ملْجأي ووسيلتي وإلَيك أرفع بثي وحزني وشكايتي وأرجوك لدفع علّتي يا من يعلم سري وعلانيتي اللّهمّ بابك مفتوح للسّائل وفضلك مبذولٌ للنّائل وإلَيك منتهى الشّكْوى وغاية الْوسائل اللّهمّ ارحم دمعي السّائل وجسمي النّاحل وحالي الحائل وسنادي المائل يا من يسمع ويرى وهو بالْمنظَر الأعلى يا ربّ الأرض والسّماء يا من له الأسماء الْحسنى يا صاحب الدّوام والبقآء ربّ عبدك قد ضاقت به الأسباب وغُلّقت دونه الأبواب وتعذّر عليه سلوك طريق الصّواب ودار به الهمّ والْغمّ والاكتئاب ويقضى عمره ولم يفتح له إلى فسيح تلْك الحضرات ومناهل الصّفْو والرّاحات باب وتصرّمت أيّامه والنّفس راتعة في ميادين الْغفلة و دنا الاكتساب وأنت الْمرجُوّ لكشْف هذَا المصاب يا من إذا دعي أجاب يا سريع الْحساب يا ربّ الأرباب يا عظيم الجناب ربّ لا تحجب دعوتي ولا تردّ مسألَتي ولا تدعني بحسرتي

---

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص79 .

وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَاقَتِي فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَاهَ فِكْرِي وَقَدْ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي الْمَالِكُ لِنَفْعِي وَضُرِّي الْقَادِرُ عَلَى تَفْرِيجِ كَرْبِي وَتَيْسِيرِ عُسْرِي رَبُّ ارْحَمْ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وَعَزَّ شِفَاؤُهُ وَكَثُرَ دَاؤُهُ وَقَلَّ دَوَاؤُهُ وَأَنْتَ مَلْجَؤُهُ وَرَجَاؤُهُ وَعَوْنُهُ وَشِفَاؤُهُ مَنْ غَمَرَ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاؤُهُ وَوَسِعَ الْبَرِيَّةَ جُودُهُ وَنَعْمَاؤُهُ هَا أَنَا عَبْدُكَ مُحْتَاجٌ إِلَى مَا عِنْدَكَ فَقِيرٌ أَنْتَظِرُ جُودَكَ وَنِعَمَكَ وَرِفْدَكَ مُذْنِبٌ أَسْأَلُ مِنْكَ الْغُفْرَانَ جَانٍ خَائِفٌ أَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالأَمَانَ مُسِيءٌ عَاصٍ فَعَسَى تَوْبَةٌ تَجْلُو بِأَنْوَارِهَا ظُلُمَاتِ الإِسَاءَاتِ وَالْعِصْيَانِ سَائِلٌ بَاسِطٌ يَدَ الْفَاقَةِ الْكُلِّيَّةِ يَسْأَلُ مِنْكَ الْجُودَ وَالإِحْسَانَ مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ فَعَسَى يَفُكُّ قَيْدَهُ وَيَطْلُقُ مِنْ سِجْنِ حِجَابِهِ إِلَى فَسِيحِ حَضَرَاتِ الشُّهُودِ وَالْعِيَانِ جَائِعٌ عَارٍ فَعَسَى يُطْعَمُ مِنْ ثَمَرَاتِ التَّقْرِيبِ وَيُكْسَى مِنْ حُلَلِ الإِيمَانِ ظَمْآنُ ظَمْآنُ تَتَأَجَّجُ فِي أَحْشَائِهِ لَهِيبُ النِّيرَانِ فَعَسَى يَبْرُدُ عَنْهُ نَارُ الْكَرْبِ وَيُسْقَى مِنْ شَرَابِ الْحُبِّ وَيَكْرَعُ مِنْ كَاسَاتِ الْقُرْبِ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الْبُؤْسُ وَالآلاَمُ وَالأَحْزَانُ وَيَنْعَمُ بَعْدَ بُؤْسِهِ وَأَلَمِهِ وَيَشْفَى مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ حِينَ كَانَ مَا كَانَ نَاءٍ غَرِيبٌ مُصَابٌ قَدْ بَعُدَ عَنِ الأَهْلِ وَالأَوْطَانِ فَعَسَى أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُ صَدَأُ الْقَلْبِ وَلشَّقَاءِ وَيَعُودَ لَهُ الْقُرْبُ وَاللِّقَاءُ وَيَبْدُو لَهُ سَلْعٌ وَالنَّقَا وَيَلُوحَ لَهُ الأَثْلُ وَالْبَانُ وَيَنَالَهُ اللُّطْفُ وَتَحُلَّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ يَاعَظِيمُ يَا مَنَّانُ يَا رَحِيمُ يَارَحْمَمَنُ يَا صَاحِبَ الْجُودِ وَالامْتِنَانِ وَالرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الأَكْوَانُ وَلَمْ تُؤْنِسْهُ الثَّقَلاَنِ وَقَدْ أَصْبَحَ مُولَعاً حَيْرَانَ وَأَمْسَى غَرِيباً وَلَوْ كَانَ بَيْنَ الأَهْلِ وَالأَوْطَانِ مُزْعَجاً لاَ يُؤْوِيهِ مَكَانٌ وَلاَ يُلْهِيهِ عَنْ بَثِّهِ وَحُزْنِهِ تَغَيُّرُ الأَزْمَانِ مُسْتَوْحِشٌ لاَ يُؤْنِسُ قَلْبَهُ إِنْسٌ وَلاَ جَانٌّ يَا مَنْ لاَ يَسْكُنُ قَلْبٌ إِلاَّ بِقُرْبِهِ وَأَنْوَارِهِ وَلاَ يَحْيَا عَبْدٌ إِلاَّ بِلُطْفِهِ وَإِبْرَارِهِ وَلاَ يَبْقَى وُجُودٌ إِلاَّ بِإِمْدَادِهِ وَإِظْهَارِهِ، يَا مَنْ آنَسَ عِبَادَهُ الأَبْرَارَ وَأَوْلِيَاءَهُ الْمُقَرَّبِينَ الأَخْيَارَ بِمُنَاجَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا وَأَقْصَى وَأَدْنَى وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى وَأَضَلَّ وَهَدَى وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَعَافَى وَأَبْلَى وَقَدَّرَ وَقَضَى كُلٌّ بِعَظِيمِ تَدْبِيرِهِ وَسَابِقِ تَقْدِيرِهِ، رَبُّ أَيُّ بَابٍ يُقْصَدُ غَيْرُ بَابِكَ وَأَيُّ جَنَابٍ يُتَوَجَّهُ إِلَيْهِ غَيْرَ جَنَابِكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ رَبُّ لِمَنْ أَقْصِدُ وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ وَإِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ الْحَقُ الْمَوْجُودُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي وَأَنْتَ صَاحِبُ الْجُودِ وَمَنْ ذَا أَسْأَلُهُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْمَعْبُودُ وَهَلْ فِي الْوُجُودِ رَبٌّ سِوَاكَ فَيُدْعَى أَمْ فِي الْمَمْلَكَةِ إِلَهٌ غَيْرُكَ فَيُرْجَى أَمْ هَلْ كَرِيمٌ غَيْرُكَ فَيُطْلَبُ مِنْهُ الْعَطَاءُ أَمْ هَلْ ثَمَّ جَوَادٌ سِوَاكَ فَيُسْأَلُ مِنْهُ الْفَضْلُ وَالنَّعْمَاءُ أَمْ هَلْ حَاكِمٌ غَيْرُكَ فَتُرْفَعُ إِلَيْهِ الشَّكْوَى أَمْ هَلْ مِنْ مُجَالٍ لِلْعَبْدِ الْفَقِيرِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَمْ هَلْ سِوَاكَ رَبٌّ تُبْسَطُ الأَكُفُّ وَتُرْفَعُ الْحَاجَاتُ إِلَيْهِ) فَلَيْسَ إِلاَّ كَرَمُكَ وَجُودُكَ يَا مَنْ لاَ مَلْجَأَ مِنْهُ إِلاَّ إِلَيْهِ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ أَلْهَمْتَنَا فَعَرَفْنَا أَنْ لَيْسَ غَيْرُكَ هَاهُنَا رَبٌّ فَيُرْجَى أَوْ جَوَادٌ فَيُسْئَلُ مِنْهُ الْعَطَا قَدْ جَفَانِي الْقَرِيبُ وَمَلَّنِي الطَّبِيبُ وَشَمِتَ بِي الْعَدُوُّ وَالرَّقِيبُ وَاشْتَدَّ بِي الْكَرْبُ وَالنَّحِيبُ وَأَنْتَ الْوَدُودُ الرَّقِيبُ الرَّؤُفُ الْمُجِيبُ رَبُّ إِلَى مَنْ أَشْتَكِي وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْقَادِرُ أَوْ بِمَنْ أَسْتَنْصِرُ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ النَّاصِرُ أَمْ بِمَنْ أَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَاهِرُ أَمْ إِلَى مَنْ أَلْتَجِيءُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ السَّاتِرُ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَجْبُرُ كَسْرِي وَأَنْتَ لِلْقُلُوبِ جَابِرٌ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَغْفِرُ عَظِيمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَافِرُ يَا عَالِمُ بِمَا فِي السَّرَائِرِ يَا مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى مَكْنُونِ الضَّمَائِرِ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ عِبَادِهِ قَاهِرٌ يَا مَنْ هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالْبَاطِنُ وَوَلظَّاهِرُ

ربُّ دلَّ حيرةَ هذَا العبد المكَابرِ وجُدْ باللّطْف والهدَايَة والتَّوفيق والعنايَة علَى عبْد ليْسَ لَهُ منْكَ بدٌّ وهُوَ إليْكَ صائرٌ يا إلَهَ العباد يا صاحبَ الجود يا مُمْرضِي وأَنْتَ طبَيبي فلمَن أَشْتكي وأَنتَ عليمٌ يا إلهي بحالتي والّذي بِي حقيقٌ علَى أَنْ لا أَشْتكي إلاَّ إلَيْكَ ولاَ عزم لِي أَنْ أَتوكَّلَ إلاَّ علَيْكَ يا من عليه يتوكّلَ المتَوكِّلُونَ يا من إلَيْه يلْجأُ الخَائفُونَ يا من بكَرمه وجميل عوائده يتعلّق الرَّاجُون يا من بسلْطَان قَهره وعظيم رحْمته يستغيث المُضطرِّون يا منْ لوسع عطَائه وجميلِ فضلِه ونعمائه تبسطُ الأَيدي ويسأَلُ السَّائلون ربُّ فَاجعلْنِي ممَّنْ يتوكَّل عليكَ وآمن خوفِي إذا وصلْت إليكَ ولا تُخيِّب رجائي إذا صرت بين يديكَ واجعلْنِي ممَّنْ تسوقه الضَّرورات إليْكَ وأَعطنِي من فضلكَ العْظيم وجُدْ عليَّ برفْدكَ العميم واجعلْنِي بكَ ومنْكَ وإليْكَ واجعلْنِي دائماً بين يديكَ وارحم بجودكَ عبداً ما له سبب يرجوه سواكَ ولا علْمٌ ولا عمل يا من به ثقتي يا منِ به فرجِي يا منِ عليه ذُو الفاقَات يتَّكلِ أَدرِكْ بقيَّة منِ ذابت حشاشته قبلِ الفوات فقدْ ضَاقَت بِي الحيلِ يا مفرِّجُ الكُربات يا مُجلي العظيمات يا مجِيب الدَّعوات يا غَافر الزَّلاّت يا ساتر العورات يا رفيع الدَّرجات يا ربَّ الأَرضين والسَّمموات ربُّ ارحم من ضاقت به الحيل وتشابهت لَديه السِّبل ولم يجد لقلْبه قراراً لا عَلْمٌ ولا عملِ يا من عليه المتَّكل يا من إذا شاء فعل يا منُ لا يبرمه سؤالُ من سأَلْ ربُّ فأَجب دعائي واسْمع ندائي ولا تُخيِّب رجائي وعجِّل لي شفاء دائي وعافني بجودكَ ورحمتكَ من عظيم بلائي يا ربُّ يا مولاي ربُّ إنِّي قلَّ اصطباري وطال انتظاري واشتدَّت بي فاقتي واضطراري وعظُمت عليَّ همومي وأَوزاري وأَحزاني وأَكْداري وتطاولَ عليَّ سواد ليْلي وبعد عني طُلوع بياض نهاري وأَنْت القادر على دفْع إعصاري وذهاب آصاري وتفريجِ كربِي وإصلاحِ قلْبِي ربُّ إنِّي قدْ لاح لِي بارقٌ من سحائبِ رحْمتكَ فوقفت علَي باب حضْرتكَ أَنْتظر عواطف جودكَ ولطائف رحْمتكَ وتعلّقت أَطْماعي بعوائد إحسانكَ وصنائعِ الْفضل وانبسطَت آمالي في واسعِ كرمكَ ووعد ربوبيَّتكَ فلاَ تردَّني بكَرَّة الخَائب الخَاسر ولا ترجعني بحسرة النَّادم الخاسرِ ولا تجْعلْني ممَّن حجبَ عن الوصول وبقِي بين الرَّدِّ والقبول متردِّداً حائراً يا من هو علَى من يشآء قَادرٌ يا قوِيِّ يا عزيز يا ناصر ربُّ خذْ بيدِي وارحم قلَّة صبري وضعف جلَدي ربُّ إنِّي أَشْكو إليك بثِّي وحزني وكمدي يا من هو غوثي وملْجئي ومولاي وسندي ربُّ فأَطْلقني من سجن الحجاب ومنَّ عليِّ بما مننت به علَى الأَولياء والأَحباب وطَهِّر قلْبِي من الشِّرك والشَّكِّ والارتياب وثبِّتني أَبداً قائماً في الحياة وعنْد الممات علَى السِّنَّة والكتاب وفهِّمني وعلِّمني وذكِّرني ووفِّقْني واجعلْني من أُولِي الفهم في الخطَاب وكُن لي بلطْفكَ ورحمتكَ وحنانكَ ورأْفتكَ فيما بقِي من عمري وعند حضور أَجلي ويوم يقوم الأَشْهاد للْحساب وآمن خوفي واجعلْني من الطَّيِّبين الطَّاهرين وممَّن يتلقَّى بسلاَم إذا فُتحت الأَبواب ربُّ أَنْت الّذي بقُدرتكَ خلقتني وبرحمتكَ هديتني وبنعمتكَ ربَّيتني وبلُطْفكَ غذَّيتني وبجميل سترْكَ سترتني في أَحسن صورة ركّبتني وفي عوالمِ إبداعكَ بدأْتني وفي خير أُمَّة أَخرجتني وسبيل النَّجدين أَلْهمتني فأَتِمَّ عليَّ نعمتكَ التي لا تُحصى وكمِّل إلَيَّ أَياديكَ الّتي لا تنسى واجعلْني ممَّن هدى واهتدى وسمع ووعى وقرب وأَدنى ومن سبقت لَه منكَ الحسنى ومن نالَ أَفضل ما يتمنَّى واجعلْني من أَهلِ القرب واللُّقاء والرِّتبة العلْيا في دار البقاء ولا تجعلْني ممَّن ضلَّ

وَغَوى ولا ممَّنْ قُسم لَهُ نَصيبٌ منَ الشَّقاء ولاَ ممَّنْ اشْتَغَلَ بمَا يَفْنِى ولا ممَّنْ ضَلَّ سَعْيُهُ في الحَيَاة الدِّنْيا {وهم يحسبون أنهَ يحسنَون صنعا} {ربَنا وسعتَ كل شَيء رحمة وَعلما{{

وقَدْ عَلمْتَ ماكَانَ وما يَكُونُ منَّا وتَقَدَّسَ علْمُكَ الأَعْلَى وجرَى القَلَمُ بمَا شئْتَ منَ القَضَاء فلَيْسَ لَنَا إلاَّ ما إلَيْه وقَّقْتَنا ولاَ مفَرَّ لَنَا إلاَّ عمَّا بَه أَرَدْتَنا فتَدارَكْنا بفضلك ورحمَتكَ وحقَّنَا بعَفْوَك ومغْفرتَك ربُّ فكَمَا وَسعتَ كُلَّ ماكَانَ في علْمك الأَعْلى وأَحطْتَ بماكَانَ وما يَكُونُ منِّي وبكُلُّ شيْء حكْماً وعلْماً فجدْ عَلَيَّ في كُلُّ ذلك برحْمَتكِ الوَاسَعة العظْمى واغْمسني في بحَار كَرمك وعفْوك وعلْمك أَبًدا يا منْ إذا وعد وفى يا منْ وسع كُلَّ شَيء رحْمَةً وعلْماً إلهي طَلَّبْتُكَ وطَلَبْتُ الخَلْق إلَيْكَ فَأعنِّي علَى الوُصول والتَّوصِّل إلَيْك واجْمعْني واجمع بي منْ تشاء عليك اللَّهمَّ إنَّا نسأَلُكَ حسن الأَدب عنْدَ إرخاء الحجاب برحْمَتك يا أَرْحم الرَّاحمين وصلَّى اللَّه علَى سيُّدنا مُحَمَّد وعلَى آله وصحبه أَجْمَعين {سبحَحن ربكَ رب العَزة عما يصفون وسلاَم على المرسلين والحمد لله رب العَعالمين .{

* * *

حزبُ الرزق (1)

للشيخ أبي الحسن الشاذلي رحمه الله

اللَّهُمَّ يا حَيُّ يا قَيُّوم لَكَ أُصلِّي ولَكَ أَصوم وبكَ أَقْعُدُ وبكَ أَقُومُ أَحيي بمعرفتكَ قَلْبِي واغْفِر لي بفَضْلكَ ذَنْبي إنَّه لا يَغْفِر الذُّنُوب إلاَّ أَنْت اللَّهُمَّ إنَّكَ نَاظِرٌ إليَّ حاضِرٌ لَدَيَّ قادرٌ عليَّ أحطّت بي عِلْماً وسمعاً وبصراً فارزقني أُنْساً بكَ وهيبةً منكَ وقوُّةً فيكَ يقيني وبكَ اعتصمت فأَصْلِح لي في ديني وعليكَ توكَّلْت فارزقني ما يكْفينيي وبكَ لُذْت فنجِّني ممَّا يؤذيني أَنْت حسبي ونعم الوكيل اللَّهُمَّ رضِّني بقضآئكَ وقنِّعني بعطآئكَ وأَلْهِمني شكْر نعمآئكَ واجعلْني من أَوليآئكَ أَنْت الوليُّ الحميدُ اللَّهُمَّ أسكنِّي في جوارك ومتِّعني بخطَابكَ وإنْ كُنت لَست أَهلاً لذلك فأَنْتَ أَهل لذَلكَ وصلِّ اللَّهُمَّ على سيِّدنا ومولانا مُحَمَّد وآله وصحبه وسلِّم تسليماً وباركْ وصلَّى اللَّهُ علَى سيِّدنا مُحَمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً.

* * *

---

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص115 .

حزبُ الطمس (الستر) (1)

للشيخَ أبي الحسن الشاذلي رحمه الله

يقرأ لدفع الأعداء ودفعِ كلِّ مضر

بسم الله الرحممن الرحيم

اللّهُمَّ إنِي أسألُكَ بأَسْمَائكَ العظَام وملآئكَتكَ الكرام وأَنْبيآئك علَيْهم الصَّلاَةُ والسَّلام ونتوسَّل إلَيْك بكُلُّ نبيٍّ أرسلْته وكتاب أنزلْتَه وعمل تقَبَّلْته وحجج أَوْضحتها وعسر يسَّرته ورتق فتقْته وظلام نوَّرته وخآئف آمَّنته ومتكَلُّم أصممته أَنْ تصرف كيد من كادني بسوء ومن أرادني وقصدني بضرٍّ برحمْتك يا أَرحم الرَّاحمينَ اللّهُمَّ اطْمسِ علَى قلُوبهم وعلَى أَيديهم وزلْزلْ أَقْدَامهم واجعلِ الدَّائرة علَيهم وكن لي عونا عليهم واصرَف عني أبصارَهم بحقُّ قولَك : {ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون} {ولو نشاء لمسخناهم علَى مكانَتهم فما استططعوا مضيا ولا يرجعون} للّهمَّ أَنت منتهى الأَمل وعليك في كُلُّ الأُمور المتَّكَل {ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير} {وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا} للّهمَّ إنَّا توكَّلْنا علَيك وأَسلمنا أُمورنا إلَيك فلا تُخيُّب آمالَنا فيك ولا اتكَالَنا علَيك وخذْ بنواصينا إلَيك يا غاية النُّهاية يا صاحب العناية يا ربَّ الكفاية الكفاية يا ربَّ العناية يا دافع البليَّات يا كاشف الكُربات يا غافر الزَّلات يا مقيل العثرات أَقل عثرتي وارحم ذلَّتي واكشف كربتي واغْفر زلَّتي وادفع عني بلِيَّتي يا من يا من {يقبَل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات} بـ{كهيعص} كُفيت {حم عسق} حُميت وبـ{ن والقلم} والنِّور والظّلَم والوجود والعدم واللَّوح والقلَم وآجال الأُمم {والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ} {ق والقران} {ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق} {طس} {حم} {الم} {المص} {المر} {سيهزم الجمع ويولون الدبر} {فقطع دابر القوم الذي ظلموا والحمد لله رب العالمين} {سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين} وصلَّى اللَّه علَى سيُّدنَا محُمَّد وآله أَجْمعين.

* * *

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص49 .

حزْبُ الفلاح (1)

للشيخ أبيَ الحسن الشاذلي رحمه الله

بسم الله الرحممن الرحيم

}وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذي وكبره تكبيرا} {وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق} جزى اللَّه عنَّا سيِّدَنا ونبيَّنا مُحمَّداً صلَّى اللَّه عليه وسلَّم ما هو أَهْلُه (3) {ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمةَ إنك أنت الوهاب} (3) أَعُوذُ بكَلماتِ اللَّه التَّامَّات من شرِّ ما خلَق (3) بسم اللَّه الّذي لا يضُرُّ مع اسْمه شيء في الأَرضِ ولا في السَّماءِ وهو السَّميعِ العلَيم (3) سبحانَ ربِّي العظَيم وبحمده ولا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللَّه العليِّ العظيم 30) أَسْتغفر اللَّه العظيم الّذي لا إللله إلاَّ هو بديع السَّمَوات والأرض وما بينهما من جميع جرمي وظُلْمي وما جنيت علَى نفسي وأَتوب إلَيه (3) لا إللله إلاَّ اللَّه مُحمدٌ رسولُ اللَّه صلى الله علَيه وسلم (10) ثَبِّتْنا يا ربُّ بقولها وارحمنا يا ربُّ بفضلها واجعلْنا من خيار أَهلها واحشرنا في زمرة مُحمَّد صلى الله عليه وسلم (3) آمين (3) ربَّ العالَمين ارحم بها الوالدين ببركة الصَّالحين بجودك وتب علينا يا عالِمً بحالنا يا ربُّ اغفر لنا ذنبنا يا ربُّ استر عيبنا نسأَلُك ربَّنا بختام المرسلين الحمد للَّه علَى فضل اللَّه والشُّكر للَّه ربِّ العالَمين يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدىء يا معيد يا فعالٌ لما يريد نسأَلُك بنور وجهك الّذي ملأَ أَركان عرشك وبقدرتك الّتي قدرت بها على خلْقك وبرحْمتك الّتي وسعت كلَّ شيءٍ لا إلَه إلاَّ أَنت يا مغيث أَغث المستغيثين.

* * *

---

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص59 .

حزْبُ الآيات (1)

للشيخ أبيَ السن الشاذلي رحمه الله

أَقُولُ لا إِلَ◌◌هَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رسولُ اللَّهِ ولَوْلا رحْمَةُ اللَّهِ الرَّحمِ◌◌نِ الرَّحِيم لَما قُلْتُها فَزُكُنا بها من الفتن والدَّنَس والرُّجس والنَّجس ومن الذَّنْب والْعيب ومن سقُوط الْخشْية في الْغيب {إن الذين يخشون ربهم بالغَيب لهم مغفرة وأجر كبير} ربِّيَ اللَّه {ومَا توفيقيَ إلاَ بالله عليه توكلتَ وإليه أنيب} {وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم} {على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين} {ونجنا برحمتك من القوم الكافرين} {على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين} {لا إله إلا هوعليه توكلت وإليه متاب} {قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون} {حسبنا الله ونعم الوكيل} نسأَلُك نعْمة منْك وفضْلاً ورضِوانًا وسلامَةً منِ كُلِّ س◌◌ءِ في الدِّنْيا والآخرة وما بينهما فإنَّك ذُو فَضْل عظيم حَسبيَ اللَّه آمنت با للَّه ورضيت باللَّه تَوكَّلْت علَى اللَّهَ ما شاء اللَّه لاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّه إن الْحُكْم إلاَّ للَّه {أمرَ ألَّا تعبدوا إلا إياه ذلكَ الَدين القيم وَلكن أكثر الناس لاَ يعلمون} {إن الله اَشترَى مَنَ المؤمنين أنفسَهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقران ومن أوفى بعهدمن الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك الفوز العظيم التائبون العابدون ال الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين} {قد أفلح المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون} {إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما} {إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فأنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون}.

---

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص115 .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ صُحْبَةَ الْخَوْفِ وَغَلَبَةَ الشَّوْقِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ وَدَوَامَ الْفِكْرِ وَنَسْأَلُكَ سِرَّ الْأَسْرَارِ الْمَانِعِ مِنَ الْإِصْرَارِ حَتَّى لَا يَكُونَ لَنَا مَعَ الذَّنْبِ أَوِ الْعَيْبِ قَرَارٌ وَاجْنُبْنَا وَاهْدِنَا إِلَى الْعَمَلِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْتَهَا لَنَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَابْتَلَيْتَ بِهِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ فَأَتَمَّهُنَّ {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِن ذُرِّيَّتِهِ وَمِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَنُوحٍ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ .

{بسَم الله الرحمن الرحيم والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا أمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقينوالقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الذين عند الله الإسلام} {إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لايات لأولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن أمنوا بربكم فأمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد} {ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار} {ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين} {ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين} {ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذا هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب} {ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد} {ربنا أمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين} {وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الإنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين} {وقال موسى يقوم إن كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين} {ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم} {ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا } {ربنا أمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين} {ربنا اصرف عنا عذاب جنهم إن عذابها كان غراما إنا ساءت مستقرا ومقاما} {ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما} {ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من أبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم} {ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون} {ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقون بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا إنك رؤون رحيم} {ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير} {ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك

أنت العزيز الحكيم} {ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير} {بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد} {بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد} {بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس} {بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون} {وهو الله في السماوات والأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون} {الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق} {إن الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهارفي جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين} {وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريكفي الملك ولم يكن له ولي من الذي وكبره تكبيرا} {الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذي يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا} {قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير أما يشركون} {الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور} {الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم} {ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون} {وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين} {هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين} {فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم} {فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوت والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون} {سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.}

* * *

حزْبُ الإخفاء (1)

للشيخ أبيَ الحسن الشاذلي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

احتجبت بنور اللَّه الْقَديم الْكَاملِ وتَحَصَّنْتُ بحصْنِ اللَّه الْقَويُّ الشَّاملِ ورميت من بغيِ عَلَيَّ بسهم اللَّه وسيفه الْقَاتلِ اللَّهمَّ يا غالباً على أمره ويا قائماً فوق خلقه ويا حائلاً بين الْمرء وقلْبه حل بيني وبين الشَّيطَان ونزغه وبين من لا طَاقة لي به من خلْقك أَجْمعين اللَّهمَّ كفَّ عنِّي أَلْسنتهم وغلل أَيديهم وأَرجلهم واربطْ علَى قلُوبِهم واجعل بيني وبينهم سداً من نور عظَمتك وحجاباً من قوَّتك وجنداً من سلْطَانك إنَّك حيٌّ قادر مقتدر قهَّار اللَّهمَّ غشِ عنِّي أَبصار الأَشرار والظَّلَمة حتَّى لا أُبالي بأَبصارهم {يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب الله اليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار} بسم اللَّه {كهيعص} بسم اللَّه {حم عسق} {كماء أنزلننه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح} {هو الله الذي لا إللـه إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم} {يوم الأزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع} {علمت نفس ما أحضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس} {ص والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق} شاهت الْوجوه (3) و عميت الأَبصار وكلَّت الأَلْسن جعلْت خيرهم بين أَعينهم وشرَّهم تَحت أَقْدامهم وخاتم سليمان بين أكتافهم لا يسمعون ولا يبصرون ولا ينطقون بحقٌّ {كهيعص} {فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم} (3) {إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين}(3) {حسبي الله لا إللـه إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم} (3) {بل هو قرءانٌ مجيد في لوح محفوظ} للَّهمَّ احفَظْني من فوقي ومن تَحتي وعن يميني وعن شمالي ومن خلْفي ومن أَمامي ومن ظَاهري ومن باطني ومن بعضي ومن كُلِّي وحل بيني وبين ما يحول بيني وبينك يا اللَّه يا الله يا الله ولا حول ولا قوَّة إلاَّ باللَّه الْعلي الْعظيم وصلَّى اللَّه علَى سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً.

***

---

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص57 .

حزب النجاة (1)

للشيخ أبي الحسن الشاذلي رحمه الله

بسم الله الرحممن الرحيم

للَّهُمَّ فُكَّ أَقْفَالَ قُلُوبنَا بمَشيئتك وأَحْسنِ توفيقنَا بدَوام الصُّدْق في إرادتك و ُنشْر علَينا في هذه السَّاعة رايةَ هدايتك وقلِّدنا بسيوف ولايتك وتوِّجنا بتيجان معرفتك وأَمطر علينا من سحائب رحْمتك و ُسقنا من شراب محبَّتك وأَثْبتنا في ديوان خاصَّتك وأَوقفنا في ديوان ملاحظتك وصفُّ سرائرنا ونوِّر بصائرنا واجمع شمْلنا في حضائر قدسك وآنسنا بلطائف أُنسك ولا تقْطعنا بغيْرك عن نفسك اللَّهمَّ ما كان منَّا من إ قْبال إلى غيْرك أو إعْراض عنك تعمُّدًا أَو خطأً أَو نسيانًا فأَزلْه عنَّا بشُهود إحاطَتك {إنك على كلِّ شيء قدير} وصلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمَّد عبد ذاتك ومشْهد صفاتك وعلى آله وأَصْحابه وكُلِّ منسوب إلى هذا الْجناب واجْمعنا بك عليك يا من إلَيْه الْمرجع والْمآب.

* * *

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص70 .

حزبُ الصون (1)

للشيخ أبي الحَسن الشاذلي رحمه الله تعالى

يقرأ للكشف والنصرة والصبر والمعرفة والسلوك واليقين والوصال

بسم الله الرحمن الرحيم

بسْم اللّه اسْتفْتحت وبه اعْتصمت وعليه اعْتمدْت اللّه (3) حسْبي اللّه لا حوْل ولا قوَّة إلاّ باللّه يا كافي يا كفيل يا حفيظُ يا نور يا معين يا وكيل يا حقٍّ يا مبين يا قويٍّ يا متين اللّهمَّ بالنّور الأكْمل الْمجمل بالْمفصَّل بكلمات اللّه لا تتبدَّلُ ولا تتحوَّلُ يا من لا آخر له فيعلم له أوَّلٌ اللّهمَّ إني أسأَلُك نور الْقلْب وصفاء اللّبّ وثبات الْحُبّ وحلاوة الْقرب وخوف السَّلْب وكشف الْكرب والْمراقبة والْحياء والاصطفائيَّة والصَّفاء وخلاصة الْودّ والوفاء يا واسع الْعطا يا كاشف الْغطا يا غافر الْخطا أسأَلُك لمّهمَّ كشف السّرِّ وتحْقيق الأمر ودوام الْمدد والاستقامة فيما يرد على حكْم ما أُوردْته وما ورد اللّهمَّ إنّي أسأَلُك التّوفيق والحفْظ في الطَّريق والصّدْق والتّصديق والأدب في صحبة أهل طريق التّحقيق اللّهمَّ عرِّفْني الطّريق إليْك والأدب في الْوقوف بين يديك والأخذ منك والرَّدَّ إليك اللّهمَّ اجْمعني ولا تفرّقْني وقرّبني ولا تبعّدْني وخلّصني وخصّصني وسدّدني وأيّدْ ني اللّهمَّ بك أسْتعيذُ إكلاْني كلاءة الْوليد لا تكلْني إلى نفْسي واجْذبني بك إليْك عن حسّي ووجعل بك لا بغيرك أُنسي للّهمَّ حقِّقْني بحقيقة الاسم وارفع عنّي حجاب الْجسم وأشْهدْني معنى مجرَّدًا عن الصّورة والْرسم للّهمَّ عرِّفْني من أنا حتّى أعرف من أنْت وأطْلعني على سرِّ حديث كان اللّه وكُنت يا من تحبَّب بالكشْف وتنكّر بالْوصف وتعرّف بما به تنكّر وظهر بما تستّر يا واحدا لا يتعدَّد وقديما لا يتجدَّد وكبيرا لا يتحدد وواسعا لا يتقدَّر وظاهرا لا يتصوّر للّهمَّ قرّبْني حتّى أشهدك وفرّغْني عن الأغيار حتّى أُوحِّدك واستهلكْني فيك عن قرْبي وشهـ ودي وشعوري بتوحيدي وجرّدْني عن النّسب والإضافات بتحقيق الأسْماء والْصّفات فمن تجرّد وحَّد اللّه أحدٌ ارتفعت الأشْباه بسرٌّ لا إلــه إلاّ اللّه قل اللّه للّهمَّ بما أخفيته من سرِّ ذاتك وأظْهرته من أسْمائك وصفاتك وجعلْتها طرقات تنزّلاتك ومظاهر تجلّياتك اهدني بك إلَيْك واجْمعني بك عليك وهب لي منك علْما لدنّيًّا واجعلْني بك هاديا مهديًّا مصطفًى وليًّا بالذّات الْمكمَّلة والرَّحْمة الْمرسلة الجامعة لأسرار توحيد الأحديَّة الْقائم بأكْمل أوْصاف العبوديَّة الْمخصوص بالوحْدة الْمطلقة الْمخبر عن الْغيوب الْيقينيَّة الْمحقّقة خلاصة الْعباد ومظْهر المراد سيّدنا ومولانا محمَّد الْحامد بجميع الْمحامد داعي الْجميع بكلمة التَّوحيد من الْكثْرة إلى الْواحد صلّى اللّه عليه وعلى آله وأصحابه معا لم منازلاته وعوا لم تنزّلاته وسلّم تسليما .

* * *

---

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص100 .

حزبُ سيدنا أنس رضي الله عنه (1)

يقرأ لدفَع البلاء والحفظ من السم واللدغ والهوام

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّه خَيْرِ الأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّه رَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ السَّماء بِسْمِ اللَّه الشَّافِي بِسْمِ اللَّه الكَافِي بِسْمِ اللَّه المعافِي بِسمِ اللَّه الَّذي لا يَضُرّ مع اسْمه شيء في الأَرْضِ ولا في السَّماءِ وهو السَّمِيعُ العلِيم بِسمِ اللَّه علَى نَفْسِي ودِيني بِسمِ اللَّه علَى أَهلي وأَبويَّ وإخواني وأَولادي ومالي بسم اللَّه علَى جميع ما أَعْطَانِي ربِّي للَّه أَكْبَر اللَّهُ أَكْبَر اللَّه أَكْبَر وأَجَلّ وأَعظَم من جَميعِ ما نَخافُ ونَحْذَر أَشْهَدُ أَنْ لَا إللَه إلاَّ اللَّه وحده لا شريك لَه لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ وهو علَى كُلِّ شيْءٍ قَدير وأَشهدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُه ورسولُه الصَّادقُ الوعْدُ الأَمين اللَّه اللَّه ربِي لاَ أُشْرِكُ به شيْئاً للَّهمَّ أَجرني مِن شرِّ كُلِّ شَيطَان مريد ومن شرِّ كُل جبَّار عنيد وَمن شرِّ كُلِّ ذي شرٍّ ومن شرِّ قضاء السوء ومن شرِّ كُلِّ {ما يلج في الأَرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها} ومن شرِ كُلِّ دابَّة أَنْت آخذٌ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم} وهو على كل شيء قدير} {إن ولَيي اللَّه الذي نزلَ الكتابَ وهَو يتولَى الصالحين} {فإن تولوا فقل حسبي الله لا إللَه إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم} للَّهمَّ فرِّج همِّي وغمِّي واكْشف ضرِّي وأَهلْك وذلِّل أَعْدائي برحْمتك وفَضْلك وكَرمك يا أَكْرمَ الأَكْرمين ويا أَرْحم الرَّاحمين والحمْدُ للَّه ربِّ العالَمين.

* * *

---

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص355 .

حزبُ التَذَلّل

من كلَام بعض الأولياء

بسم الله الرحممن الرحيم

مولاي موءلاي أَنْتَ الْمولَى وأَنَا الْعبدُ وهل يرحم الْعبدَ إلاّ المولى مولاي مولاي أَنْتَ الْعَزيزُ وأَنَا الدَّليل وهل يرحم الدَّليل إلاّ العزيز مولاي مولاي أَنْت الخَالق وأَنا المخلُوق وهل يرحم المخلُوق إلاّ الخَالقُ مولاي مولاي أَنْت الْمعطي وأَنا السَّائل وهل يرحم السَّائل إلاّ المعطي مولاي مولاي أَنْت المغيثُ وأَنا الْمستغيث وهل يرحم الْمستغيث إلاّ الْمغيث مولاي مولاي أَنْت الْباقي وأَنا الْفاني وهل يرحم الْفاني إلاّ الْباقي مولاي مولاي أَنْت الدَّائم وأَنا الزَّائل وهل يرحم الزَّائل إلاّ الدَّائم مولاي مولاي أَنت الحيِّ وأَنا الْميِّت وهل يرحم الميُّت إلاّ الحيِّ مولاي مولاي أَنْت الْقويِّ وأَنا الضَّعيف وهل يرحم الضَّعيف إلاّ الْقويِّ مولاي مولاي أَنْت الكَبير وأَنا الصَّغير وهل يرحم الصَّغير إلاّ الْكَبير مولاي مولاي أَنْت المالكُ وأَنا المملُوك وهل يرحم المملُوكَ إلاّ المالك مولاي موءلاي أَنْت الْغني وأَنا الْفقير وهل يرحم الفقير إلاّ الْغنِي.

* * *

حِزْبُ الحرزْ (1)

للشيخ إبرَاهيم الدَسَوَقي رحمه الله

بسم الله الرحممن الرحيم

بِسْمِ الإله الْخَالق الأَكْبَر وهُوَ حِرْزٌ مانعٌ مِمَّا أَخَافُ منْهُ وأَحْذَرُ لا قُدْرَةَ لمَخْلُوق مع قُدْرَة الْخَالق يُلْجمُه بلجام قُدْرَته وكَانَ اللّه قويًّا عزيزًا {كهيعص} كفَايَتُنا {حم عسق} حمَيَتُنَا {فسيَكفيكهم الله وهَوَ السمَيع العَليمَ} ولاَ حولَ ولا قُوَّة إلاّ باللّه الْعَليُّ الْعَظيِم وصلَّى اللّه علَى سيِّدنَا مُحَمَّد وعلَى آله وصحبه وسلَّم.

* * *

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص195 .

حزب الشّعْراني (1)

للشيخ عبدَ الوهاب الشعراني رحمه الله

بسم الله الرحمىمن الرحيم

السلاَمُ علَى الملَكَيْن الكَريمَيْن الْكاتبيَن الحافظَيْن ورحمَةُ اللّه وبركَاتُه اكْتُبا {بسم الله الرحمىمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد} أَشهدُ أَنْ لاَ إله إلاّ اللّه وحده لاَ شَريك لَه وأَشْهد أَنَّ محَمَّداً عبَده ورسولُه وأَشهد أَنَّ الجنَّة حقٌّ وأَنَّ النَّار حقٌّ وأنَّ الصُّراطَ حقٌّ وأَنَّ السَّاعة آتيةٌ لاَ ريبَ فيها وأَنَّ اللّه يبعث من في الْقبور اللّهُمَّ إنِّي وهذَا الْيوم خلْقَان من خلْقك فلاَ تبتليني فيه إلاّ بالَّتي هي أَحسن ولاَ تزيِّن لي فيه جرأةً علَى محارمك ولاَ ارتكاباً لمعصيتك ولاَ استخفافاً بحقٌّ ما فْترضتَ علَيَّ اللّهمَّ إنِّي أَعوذُ بكَ في هذَا الْيوم من الزَّيغ والزَّلَل ومن الْبلاءِ والْبَلْوى ومن الظّلْم ومن دعوة الْمظْلُوم ومن شرِّ شَماتة الأَعْداء ومن شرُّ كتاب قَدْ سبق للّهُمَّ لاَ تجعَل الدُّنياَ أَكْبر همِّي ولاَ مبلغ علْمي ولاَ مصيبتي في ديني ولاَ تسلُّطْ علَيَّ بذُنوبي من لاَ يرحمُني يا أَرحم الرَّاحمين للّهمَّ إنَّك سلَّطْت علينا بذُنوبنا عدوا بصيرا بعيوبنا مطَّلعاً على عوراتنا يرانا هو وقبيله من حيث لا نراه لّهُمَّ فآيسه منَّا كما آيسته من رحمتك وقنُّطْه منَّا كما قنَّطْته من عفوكَ وباعدْ بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين مغفرتك إنَّك علَى كُلُّ شيء قد ير للّهمَّ إنِّي أَصبحتُ لا أَملكُ لنفسي نفعاً ولا ضرًّا ولا موتاً ولا حياةً ولا نشورا ولاَ أَستطيع أَنْ آخذَ إلاّ ماً أَعْطيتني ولاَ أَتقي إلاَّ ما وقيتني للّهمَّ وفِّقنا لما تحبُّ وترضى من الْقو ل والْعمل في عافية بلاَ محنة يا أَرحم الرَّاحمين للّهمَّ ماقضيت به من قضاءٍ أَو قدَّرت به من قدر فاجعلْ عاقبته خيرا وسلّم فيه الْعَقْل والدِّين للّهمَّ متِّعناَ بأَسْماعنا وأَبصارنا أبدَاً ما أَحييتنَا وحبِّبنا فيماَ تحَبِّ وكَرُّهنا فيما تكْرِه إنَّك علَى كُلُّ شيءٍ قدير.

ثم تقول: لاَ إلَـه إلاّ اللّه وحده لا شَريك لَه لَه الملْكُ ولَه الْحمْدُ يحْيي ويميتُ وهو علَى كُلُّ شَيءٍ قَديرٌ (10)

ثم تقول : للّهمَّ إنِّي أَصبحت أُشهدكَ وأُشْهدُ حملَة عرْشك وملائكَتك وجميع خلْقك أَنَّك أنت اللّه الّذي لا إللهِ إلاَّ أَنْت وحدك لا شريك لَك وأَنَّ محُمَّداً عبدكَ ورسولُكَ (4) للّهمَ إني أَعوذُ بك أَنْ أُشرك بك شيئاً أَعلمه وأَستغفركَ لما لا أَعلَمه (3) للّهمَّ إنَّا نعوذُ بك من الْمكْر والاستدراجِ من حيث لا نشْعرُ (3) للّهمَّ اجعل خير زماننا آخره وخير أَعمالنا خواتمها وخير أَيَّامنا يومَ لقائك (3) أَستغفر اللّه العظيم (3) للّهمَّ أَنْت السَّلام ومنك السَّلاَم تباركْت وتعاليْت يَا ذَا الجلالَ والإكْرام أَعُوذُ باللّه من الشَّيطَان الرَّجيم {بسم الله الرحمىمن الرحيَم الحمد لله رب العالمين الرحمىمن الرحيَم مالَك يوم الدين إيَاك نعبد وإيَاك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} آمين .

---

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص196 .

{وإلهكم إلاه واحد لا إله إلا هو الرحممن الرحيم} {اللَّه لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنةٌ ولا نومٌ له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلاَ بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم} {لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل أمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف اللَّه نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين} {شهد ا للَّه أنه لا إلله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إلله إلا هو العزيز الحكيم} {إن الدين عند الله الإسلام} {اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب} {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إلله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم} . ويكرر من فَإنْ تَوَلَّوْا إلى العظيم (7) .

{فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون} {لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتكفرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحممن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم} {قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد} {قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إلى حسد} {قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس} (3) سُبحانَ اللَّه (3) الحَمدُ للَّه (33) اللَّهَ أَكْبَر (33) للَّهمَّ لا مانِع لمَا أَعطَيْت ولاَ مُعطي لمَا منعت ولاَ رادَّ لمَا قضَيت ولا ينفَعُ ذا الجَدُّ منكَ الجَدِّ للَّهمَّ إنَّا نَسْتغفِرُكَ مِن الذُّنوب الَّتِي بها تزَالُ النِّعَم ونستغفرُكَ منَ الذُّنوب الَّتي بها تُحلِّ النُّقَم ونستغفِرُكَ منِ الذُّنوب الَّتي بها تُثير الأَعداء ونستغفرُكَ من الذُّنوب الَّتي بها تُحْبِس غيثَ السَّماءَ (3) للَّهمَّ إنَّا نستغفِرُكَ منَ الذُّنوب الَّتي تُحْبطُ الأَعمالَ (3).

ثم تقول : للَّهمَّ أَجِرنَا من النَّار (6) يا ربَّنَا أَجِرنَا مِن النَّار ومِن عذَاب النَّار ومِن كُلِّ عمَلٍ يقرِّبُنا إلى النَّار وأَدْخِلنَا الجَنَّة وأَصلح لنَا شَأْنَنا كُلَّه برحمتك يا عزيز يا غَفَّار جزى اللَّه سيِّدنَا ونبيَّنا محمَّداً صلى اَللَّه

عليه وسلم عَنَّا خيراً بمَا هو أَهْلُه (3) {إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما} للّهُـمَّ صَلِّ وسَلِّم علَى سيِّدنا محُمَّد وعلَى آل محُمَّد كما صَلَّيت عَلَى إبراهيم وعلَى آل إبراهيم وبارِكْ علَى سيِّدنا محُمَّد وعلَى آل محُمَّد كما بارَكْت علَى إبراهيم وعلَى آل إبراهيم في العالَمين إنَّكَ حَميدٌ مجيد عدد خلْقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلَّما ذكرك الذّاكرون وغفلَ عن ذكْرك الْغافلون للّهُـمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ علَى سيِّدنا محُمَّد وعلَى سائر الأنبياء والْمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أَجْمعين كلَّما ذكرك الذّاكرون وغفلَ عن ذكْرك الغافلون للّهُـمَّ صلِّ أَفضَل صلواتك علَى أَفْضَل مخْلوقاتك سيِّدنا محُمَّد وعلَى آله وصحبه وسلِّم عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلَّما ذكرك الذّاكرون وغفلَ عن ذكْرك الْغافلون للّهُـمَّ صلِّ علَى سيِّدنا محُمَّد عبدك ونبيِّك ورسولك النَّبيِّ الأُمِّيِّ وعلى آله وصحبه وسلِّم عدد ما في السَّموات وما في الأَرض وما بينهما وأَجرِ بلُطْفك في أُمورنا والمسلمين أَجْمعين يا ربَّ الْعالَمين للّهُـمَّ صلِّ علَى سيِّدنا محُمَّد وعلى آله وصحبه وسلِّم عدد ما كان وعدد ما يكُون وعدد ما هو كائن في علْم اللّه للّهُـمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ علَى روح سيِّدنا محُمَّد في الأَرواح وصلِّ وسلِّم علَى جسده في الأَجساد وصلِّ وسلِّم علَى قبره في الْقبور وصلِّ وسلِّم علَى اسمه في الأَسْماء للّهُـمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ علَى سيِّدنا محُمَّد صاحب الْعلامة والْغمامة للّهُـمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ علَى سيِّدنا محُمَّد الّذي هو أَبهى من الشَّمس والْقمر وصلِّ وسلِّم علَى سيِّدنا محُمَّد عدد حسنات أَبي بكْر وعمر وصلِّ وسلِّم علَى سيِّدنا محُمَّد عدد نبات الأَرض وأَوراق الشَّجر للّهُـمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ علَى سيِّدنا محُمَّد النَّبيِّ صاحب الْمقام الأَعلَى واللِّسان الْفصيح للّهُـمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ علَى سيِّدنا محُمَّد عبدك الّذي جمعت به شتات النفوس ونبيِّك الّذي جليت به ظلام الْقلُوب وحبيبك الّذي اخترته علَى كلِّ حبيب للّهُـمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ علَى سيِّدنا محُمَّد الّذي جاء بالحقِّ الْمبين وأَرسلْته رحمة للْعالَمين للّهُـمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ علَى سيِّدنا محُمَّد كما ينبغي لشَرف نبوَّته ولعظيم قدره الْعظيم و صلِّ وسلِّم علَى سيِّدنا محُمَّد حقَّ قدره ومقْداره العظيم وصلِّ وسلِّم علي سيِّدنا محُمَّد الرَّسول الْكريم الْمطَاع الأَمين للّهُـمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ علَى سيِّدنا محُمَّد في الأَوَّلين وصلِّ وسلِّم علَى سيِّدنا محُمَّد في الآخرين وصلِّ وسلِّم علَى سيِّدنا محُمَّد في كلِّ وقت وحين وصلِّ وسلِّم علَى سيِّدنا محُمَّد في الْملأَ الأَعلَى إلَى يوم الدِّين وصلِّ وسلِّم علَى سيِّدنا محُمَّد حتَّى ترِث الأَرض ومن عليها وأَنْت خير الوارثين للّهُـمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ علَى سيِّدنا محُمَّد الْحبيب وعلَى أَبيه إبراهيم الخليل وعلَى أَخيه موسى الْكليم وعلَى روح اللّه عيسى الأَمين وعلى عبدك ونبيِّك سليمان وعلى أَبيه داود وعلى جميع الأَنبياء والْمرسلين وعلَى أَهل طاعتك أَجْمعين من أَهل السَّموات وأَهل الأَرضين كلَّما ذكرك الذّاكرون وغفلَ عن ذكْرك الْغافلون للّهُـمَّ صلِّ وسلِّم و بارِكْ علَى عين الْعناية وزين القيامة وكنز الهداية وطراز الحُلَّة وعروس الْمملَكَة ولسان الحجَّة) وشفيع الأُمَّة وإمام الْحضرة ونبيِّ الرَّحمة سيِّدنا محُمَّد وعلَى آدم ونوح وإبراهيم الْخليل وعلَى أَخيه موسى الْكليم وعلي روح اللّه عيسى الأمين وعلي داود وسليمان وزكريَّا ويحيى وعلي جميع الأَنبياء والْمرسلين وعلَى آلهم وصحبهم أَجْمعين كلَّما ذكرك الذّاكرون وغفل عن ذكْرك الْغافلون للّهُـمَّ اجعل أَفْضَل صلواتك أَبداً وأَنمَى

بركَاتك سرمداً وأَزْكى تَحيَّاتك فضلاً وعدداً على أَشْرف الخَلائق الإِنْسانيَّة ومَجْمع الحَقائق الإيمانيَّة وطور التَّجلِّيات الإِحسانيَّة ومهبط الأَسرار الرَّحْمانيَّة واسطة عقْد النَّبيِّين ومقدَّم جيش المرسلين وقائد ركْب الأَنبياء والْمرسلين وأَفضل الخَلْق أَجْمعين حامل لواءِ الْعزُّ الأَعْلى ومالك أَزمَّة الْمجد الأَسنى شاهد أَسرار الأَزال ومشاهد أَنْوار السَّبق الأُول وترجمان لسان الْقدم ومنبع الْعلم والحلْم والحكم مظْهر سرُّ الجْود الجزْئي والْكلِّي وإنسان عين الْوجود الْعلويُّ والسفليُّ روح جسد الْكونين وعين حياة الْدَّارين الْمتحقِّق بأَعْلى رتب الْعبوديَّة الْمتخلِّق بأَخلاق الْمقامات الإِصطفائيَّة الخَليل الأَعْظم والْحبيب الأَكرم سيِّدنامحمَّد بن عبد اللَّه بن عبد المطَّلب وعلى سائر الأَنْبياء والْمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أَجْمعين كلَّماَ ذكرك الذّاكرون وغفل عن ذكرك الْغافلون .

ثم تقول : لا إلَــه إلاَّ اللَّه . تكررها ما تشاء . الله الله . تكررها ما تشاء . ثم تقرأ : {بسم الله الرحممن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين الرحممن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} آمين وتتوجّه بقلْبك إلى اللّه وتتوسَّل به إليه وتدعو بما تشاء يستجاب لَك إنْ شاء اللَّه تعالى .

* * *

حزْبُ (السنوسي) رحمه الله (1)
لِطلب الحفظ من الله

بسم الله الرحممن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدَنَا مُحَمَّد وَعَلَى آله وصَحبه وسَلَّم دائماً أَحْرَسْتُ نَفْسي وَديني وأَهْلي ومالي وما حَضَرني وما غَاب عَنّي بِالحَيِّ القَيُّومِ وأَلْجَأْتُ ظَهري في حِفْظ ذَلكَ إلَى الحيِّ القَيُّوم وأَصْبحتُ وأَمْسيت في جوار اللَّه الَّذي لا يرام ولا يستباح وَفي عِهد الَّذي لا يَخفر زمام عَبْده واستمسكْتُ بالْعُروة الوُثْقى رَبِّي وربِّ اَلسَّمواتَ والأَرْض لا إلله إلاَّ هو فاتّخذْهُ وَكيلاً اعتَصمْتُ باللَّه تَوَكَّلْتُ فَوَّضْتُ أَمْري إلَى اللَّه {فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين} وصلّى اللَّه علَى سَيِّدنا مُحَمَّد وآله عدد خلْقه ورضا نفْسه وزنة عرشه ومداد كَلماته {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتّم حَرِيص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقَل حَسبي الله لا إلله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم} وصلّى اللَّه علَى سَيِّدنا مُحَمَّد وآله وصحبه أَجْمعين.

* * *

---

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص181 .

حِزْبٌ للإمامِ السنوسي (1)
عمَّت بركاته

للفتح قبل الدرس وللحفظ من النسيان

بسم الله الرحممن الرحيم

وَسُبْحَانَ اللّه والْحَمْدُ للّ ه ولاَ إِلَ ◌◌ه إلاَّ اللّهُ واللّه أَكْبَرُ ولاَ حولَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللّه الْعَليُّ العَظيمِ عَدَدَ كُلُّ حرْفٍ كُتِبَ ويُكْتَبُ أَبَدَ الآبدين ودهرِ الدَّاهرين.

* * *

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص182 .

حزب للغنى وقضاء الدين (1)

المسمى بحزب الحفناوي

بسم اللّه الرحممن الرحيم

سبحَانَ اللّه العظيم وبحمده سبحان من يمنّ ولا يمنّ عليه سبحان من يجير ولا يجار عليه سبحان من يبرأ من الحول والقوَّة إلاّ إليه سبحان من التَّسبيح منَّة منه على من اعتمد عليه سبحان من يسبح كلّ شيءٍ بحمده سبحانك لا إلـه إلاّ أنت يا من يسبِّح له الجميع تداركني بعفوك فإنِّي جزوع أستغفر اللّه العظيم (100) يا كريم يا وهَّاب يا باسطُ يا رزَّاق يا فتَّاح يا واسع يا غنيّ يا مغني يا منعم يا متفضِّل (10) .

* * *

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص179 .

حزبُ المعرفة (1)

ويقال حزب الأدب للشيَخ علي وفا رحمه الله يقرأ عقب الصلاة

بسم الله الرحممن الرحيم

للَّهُمَّ اجْمَعْنَا عَلَى أَهْلِ العلْمِ والْمَعْرِفَة والولاَيَة والْخُصُوصيَّة والاصْطفَائيَّة بحُسْنِ الأَدَب والإخلاَصِ في القَصْد والتَّوفيق في المطَالبِ وسلُكْ بنا طَرِيق السِّنَّة وجنُّبنا طَرِيق البَدْعَة ووفُّقْنَا للْفَهْمِ عنكَ وحسنِ الاعْتقَاد في الإيمان بأَسْمائكَ وصفاتك.

* * *

(1) مجموع الأوراد والأحزاب ص169 .

حزبُ النْجاة (1)

ويقَال له حزب العفو

للشيخ علي وفا رحمه الله

بسم الله الرحممن الرحيم

للَّهُمَّ إنَّا نعوذُ بكَ منْ المؤاخذَة علَى الغَفَلاَت ومنِ المنَاقَشة علَى الهنَّات ومن العقُوبَات علَي الزَّلّات ومن الرِّكون إلَى العادات ومن الغُرور بالعبَادات ومنَ الحَجاب بالمَخالَفات ومن سَلْب النُّعم ومن مفاجآت النُّقَم ومنْ كلُّ ما يبْعد عن رضَاكَ في دنْيَاك وأُخْراكَ للَّهُمَّ إنَّا نسأُلكَ هدي الأَنْبياء وصفَاء الأَصْفياء وصلاحَ الأتْقياء وشوقَ الْمحبِّين ووصالَ المحبوبين وكفاية عنايتك وكفالَة ولايتك يا مولاه يا غوثاه يا سيُّداه يا ربَّاه ربَّنا عنكَ لا تبْعدنا ربَّنا بقربك شرِّفْنا ربَّنا عن بابكَ لا تطْردنا ربَّنا بفضلك اغمْرنا ربَّنا من جودكَ لا تحْرمنا ربَّنا لغيركَ لا تسلمنا ومن كلُّ بلاء سلُّمنا وببهجة جمَال حضْرتك متُّعنَا وبكُلُّ كمال كَمُّلْنا وعن كلُّ نقص قدُّسنا لَك لا لغيْرك سؤالنا أَنت ملاذنا وعياذنا حاشاك أَنْ نرجع منك بالخيبة وأَنْتَ الكَريم ولَك الكَرم المطْلَق ونَحن الفقراء وأَنت الغنِيّ وبك الغنى المحقَّق للَّهُمَّ إنَّا نسأَلُك قبولَ السِّؤال يا من لَمْ يزلْ يعطي السِّؤالَ بمن خصَّصته في الأَزل بمراتب التَّكْميل بعْد الكَمال حائز الفضيلَة وصاحب الوسيلَة فاتح خزائن الأَسرار وخاتم دورات الأَنوار رونق كلُّ إشارة لَطيفة يشير إلى كمال المعاني المنيفة بالإشارات العرفانيَّة في الحضرات الربَّانيَّة ذي الجناب الرَّفيع سيِّدنا ومولانا محمَّد الشَّفيع للَّهُمَّ صلُّ عليه صلاةَ أُنس جمالهَ في مقامات كَماله) وسلُّم عليه وعلى الآل و الأَصحاب سلامَ المحبُّ علَى الأَحباب {سبحان ربك رب العزة عما يصَفون وَسلام المرسلينَ والحمد للهَ رب العالمين.{

* * *

---

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص171 .

حزبُ الثناء (1)

للشيخ عَلي وفا رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهـمَّ إنِّ أَسأَلُك الْعُروجَ في معَارجِ المقَامَات الموصلَة إلى حَضْرتك بأَطْوار الكَمالاَت المؤيِّدَة منْك بتأْييد العنَاية المَذْهبة كُلَّ العنا والمبلغة غَاية المنا ممَّا لاَ يحْصل بكَسْب ولاَ توَجّه ولا استعْداد وإنَّما يحْصُل من فَيضِ المَواجهة بالإحْسان والامتنان ورأفة العطْفِ والحنان يا حَنَّانُ يا منَّانُ يا رؤوفُ يا عَطُوفُ للَّهمَّ افتح لَنا لَوامع أَبْواب التَّيسير ونوِّرنا بمشْكَاة التَّنْوير وارفع لَنا حجاب الطَّبْع والعادة واجْذبنا إلَيْك بجذْب اللّطْف والمحبَّة والشَّوق والذَّوق والخوفِ والرَّجاء ولَقِّنا الحجَّة علَى النَّفْس والشَّيطَان فيما يدْعوان إلَيْه من المخالفَات و اعصمنا من اتِّباعهما كَما عصَمت أَهل طَاعتك وولايتك من صفوتكَ إنَّك علَى كُلّ شيء قَدير للَّهمَّ احفظْ عقولَنا من الشّبهات ونفوسنا من الشَّهوات وأَرواحنا من الكُدورات وقلوبنا من الغفلاتِ وأَسرارنا من الظُّلمات وقوِّنا بمدد الملَكوت علَى أَعْباء العبادة والسُّلوك والرُّقِي إلى حضَرات قدْسك وأُنسكَ حيثُ المطَالعة والْمفاتَحة والمواجهة والخطَاب وشرب كُؤوس المنادمة بلَطَائف الأَسرار وعرائسِ المعارف قدس التَّجلِّيات المبهَجة للأَرواحِ بإنْعاش الارتياحِ المبشرَة بواديها بالسَّماحِ والنَّجاة والفلاحِ بل بدَايتها عينَ غايتها لأَنَّ الحقيقَة في الحَقيقَة لا بدَاية لهَا ولا غَاية.

* * *

(1) مجمع الأوراد والأحزاب ص167 .

الأحراز والتعويذات المروية

حرز أبي دجانة الأنصاري

كما ذكره العلامة المجلسي

وهذا الحرز هو من الأحراز المشهورة المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم لدفع الجن والسحر، فعن أبي دجانة الأنصاري أنَّه شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : بأبي أنت وأمي يا رسول الله إني خرجت في بعض اللّيل، فإذا طارق يطرق فمسست جلده، فإذا هو جلد القنفذ، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : اكتب حرزاً لأبي دجانة الأنصاري ولمن بعده من أمتي من يخاف القوارض والتوابع، فقال علي عليه السلام : وما أكتب يا رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وسلم : اكتب يا علي : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الّذي خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنّور ثمَّ الّذين كفروا برٌّ بهم يعدلون، هذا كتاب من محَّمد رسول الله العربيٌّ الهاشميَّ المكيَّ المدنيُّ الأبطحيَّ الأميَّ صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة، صاحب قول لاإله إلاالله إلى من طرق الدّار إلا طارقاً يطرق بخير .

أمَّا بعد فإنَّ لنا ولكم في الحقُّ سعة، فإن لم يكن طارقاًمو لعاً، أو داعياً مبطلاً أو مؤذياً مقتصماًفاتركوا حملة القرآن، وانطلقواإلى عبدة الأوثان، يرسل عليكما شواظٌ من نار، ونحاس فلا تنتصران، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله، ولاغالب إلاَّ الله، ولا أحد سوى الله، ولا أحد مثل الله، وأستفتح بالله، وأتوَّكل على الله، صاحب كتابي هذا في حرز الله، حيث ما كان وحيث ماتوجه لا تقربوه ولا تفزعوه ولا تضأّروه قاعداً ولا قائماً ولا في أكل ولا في شرب ولا في اغتسال ولا في جبال ولا باللّيل ولا بالنَّهار، وكّلما سمعتم ذكر كتابي هذا فادبروا عنه بلا إله إلا الله غالب كُل شيء، وهو أعّز من كُلٌّ شيء وهو على كُلٌّ شيء قدير .

. ثمَّ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا أبا الحسن اكتب:

اللّهمَّ احفظ يا ربُّ من علّق عليه كتابي هذا بالاسمِ الّذي هو مكتوب على سرادق العرش أنه لا إله إلاّ الله الغالب الّذي لا يغلبه شيء، ولا ينجو منه هارب وأعيذه بالحيٌّ الّذي لا يموت، وبالعين الّتي لاتنام، والكرسي الّذي لا يزول وبالعرش الّذي لا يضام، وأُعيذه بالاسم المكتوب في التوراة والانجيل، وبالاسم الّذي هو مكتوب في الزبور، وبالاسم الّذي هو مكتوب في الفرقان .

وأُعيذه بالاسم الّذي حمل به عرش بلقيس إلى سليمان بن داود عليه السلام قبل أن يرتدَّ إليه طرفه، وبالاسم الّذي نزل به جبرئيل عليه السلام إلى محّمد صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين وبالأسماء الثمانية المكتوبة في قلب الشّمس وبالاسم الّذي يسير به السحاب الثقال وبالاسم الّذي يسبُّح الرعدبحمده، والملائكة من خيفته، وبالاسم الّذي تجلّى الربِّ عزَّ وجلَّ لموسى بن عمران فتقَّطع الجبل من أصله وخرَّ موسى صعقاً. وبالاسم الّذي كتب على ورق الزيتون وألقي في النّار فلم يحترق، وبالاسم الّذي يمشي به

الخضر عليه السلام على الماء فلم تبتل قدماه، وبالاسم الّذي نطق به عيسى عليه السلام في المهد صبياً وأبرأ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله تعالى.

وأُعيذه بالاسم الّذي نجا به يوسف عليه السلام من الجبُّ، وبالاسم الّذي نجا به يونس عليه السلام من الظلمة، وبالاسم الّذي فلق به البحر لموسى عليه السلام وبني إسرائيل، فكان كُلِّ فرق كالّطود العظيم، وأُعيذه بالتسع آيات الّتي نزلت على موسى بطور سيناء.

وأُعيذ صاحب كتابي هذا من كُلّ أعين ناظرة، وآذان سامعة، وألسن ناطقة وأقدام ماشية، وقلوب واعية، وصدور خاوية، وأنفس كافرة، وعين لاز مة ظاهرة وباطنة، وأعيذه ممّن يعمل السوء ويعمل الخطايا، ويهم لها من ذكر وأُنثى وأُعيذه من شرُّ كُلّ عقدهم ومكرهم وسلاحهم وبريق أعينهم، وحرُّ أجسادهم ومن شرُّ الجنُّ والشياطين والتوابع، والسّحرة ومن شرُّ من يكون في الجبال والغياض والخراب والعمران، ومن شرُّ ساكن العيون أوساكن البحار أو ساكن الطرق، وأُعيذه من شرُّ الشياطين، ومن شرُّ كُلّ غول وغولة، وساحر وساحرة، وساكن وساكنة، وتابع وتابعة، ومن شرُّهم وشرُّ آبائهم وأمهاتهم، ومن شرُّ الطيَّارات.

وأُعيذه بيا آهيا شراهياً، وأُعيذ صاحب كتابي هذا من شرُّ الدياهش والأبالس، ومن شرُّ القابل والفاعل، ومن شرُّ كُلّ عين ساحرة، وخاطية، ومن شرُّ الداخل والخارج، ومن شرُّ كُلّ عاد وباغ، ومن كُلّ عفاريت الجنُّ والانس، ومن شرُّ الرِّياح، ومن شرُّ كُلّ عجمي، ونائم ويقظان.

وأُعيذ صاحب كتابي هذا من شرُّ ساكني الأرض، ومن شرُّ ساكني البيوت والزوايا والمزابل ومن شرُّ من يصنع الخطيئة أو يولع بها، وأُعيذه من شرُّ ما تنظر إليه الأبصار، وأُضمرت عليه القلوب، وأُخذت عليه العهود، ومن شرُّ من يولع بالفراش والمهود، من لايقبل العزيمة، ومن شرُّمن إذا ذكر الله ذاب كما يذوب الرصاص والحديد.

وأُعيذ صاحب كتابي هذامن شرُّ إبليس، ومن شرُّ الشياطين، ومن شرُّ من يعمل العقد، ومن شرُّ من يسكن الهواء والجبال والبحار ومن في الظلمات، ومن في النور، ومن شرُّ من يسكن العيون، ومن شرُّ من يمشي في الأسواق، ومن يكون مع الدوابُّ والمواشي والوحوش، ومن شرُّ من يكون في الأرحام والآجام، ومن شرُّ من يوسوس في صدور النَّاس، ويسترق السمع والبصر.

وأُعيذ صاحب كتابي هذا من النظرة واللمحة والخطوة والكرَّة والنفخة وأعين الانس والجنُّ المردة، ومن شرُّ الطائف والطارق والغاسق والواقب وأُعيذه من شرُّ كُلّ عقد أو سحر أو استيحاش أو همٍّ، أو حزن أو فكر أو وسواس ومن داء يفترى لبني آدم وبنات حوَّاء من قبل البلغم أوالدم، أو المرَّة السوداء والمرَّة الحمراء والصفراء، أو من النقصان والزيادة، ومن كُلّ داء داخل في جلد أو لحم أو دم أو عرق أو عصب أو في نطفة أو في روح أو في سمع أوفي بصر أو في شعر أو في بشر أو ظفر أو ظاهر أو باطن.

وأُعيذه بما استعاذ به آدم عليه السلام أبو البشر وشيث وهابيل وإدريس ونوح ولوط وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويوسف وموسى وهارون وداود وسليمان وزكريا

ويحيى وهود وشعيب وإلياس وصالح واليسع ولقمان وذو الكفل وذو القرنين وطالوت وعزيز وعزرائيل والخضر عليه السلام ومحمَّد صلى الله عليه وآله أجمعين وكُلِّ ملك مقرَّب ونبيٌّ مرسل إلاَّ ما تباعدتم وتفرَّقتم وتنحَّيتم عمَّن علَّق عليه كتابي هذا:

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم الجليل الجميل المحسن الفعَّال لما يريد.

وأُعيذه بالله وبما استنارت به الشَّمس، وأضاء به القمر، وهو مكتوب تحت العرش لاَ إله إلاالله، محمَّد رسول الله صلَّى الله عليه وآله أجمعين، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، نفذت حجَّةُ الله، وظهر سلطان الله، و تفرَّق أعداء الله، وبقي وجه الله، وأنت يا صاحب كتابي هذا في حرز الله، وكنف الله تعالى، وجوار الله، وأمان الله، الله جارك ووليك وحاذرك الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أشهد أن الله على كُلُّ شيء قدير وأن الله قد أحاط بكُلُّ شيء علماً، وأحصى كُلَّ شيء عدداً، وأحاط بالبريَّة خبراً إنَّ الله وملائكته يصلّون على النَّبيُّ يا أيِّها الَّذين آمنوا صلّوا عليه وسلُّموا تسليماً.

ختمت هذاالكتاب بخاتم الله، الّذي ختم به أقطار السموات والأرض، وخاتم الله المنيع، وخاتم سليمان بنِ داود، وخاتم محمَّد صلَّى الله عليه وآله أجمعين ألا إنَّ أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وكُلِّ ملك مقرَّب أو نبي مرسل بالله الَّذي لا إله إلاَّ هو ربِّ العرش العظيم.

ثمَّ دفعه إلى أبي دجانة الأنصاري فوضعه في وسط البيت فقال له : أحرقتنا بالكتاب والَّذي قال لمحمَّد : قم فأنذر، قال : فلمَّا أصبح أبو دجانة جاء إلى ا لنَّبي صلى الله عليه وسلم فقصَّ عليه القصَّة، فقال له النَّبي صلى الله عليه وسلم : ارفع الكتاب واحرزه فإن عاد فضعه في الدَّار، فقال أبو دجانة الأنصاري : فوالله ما رأيت فزعة لأهلي ولا ولدي، ولا عاد حتَّى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* * *

الحرز اليماني المعروف بالدِّعاء السيفي (1)

عن عبد الله بن عبَّاس وعبد الله بن جعفر : بينما نحن عند مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ذات يوم إذ دخل الحسن بن علي عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين بالباب رجل يستأذن عليك ينفح منه ريح المسسس قال له : ائذن له .

فدخل رجل جسيم وسييي له منظر رائئ وطرف فاضل فصيح اللُّسان عليه لباس الملووو فقال : السَّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، إنِّي رجل من أقصى بلاد اليممم ومن أشراف العررر ممَّن انتسب إليك، وقد خلَّفت ورائي ملكاً عظيماً، ونعمة سا بغة، وإنِّي لفي غضارة من العيش، وخفض من الحال، وضياع ناشئة، وقد عجمت الأمور، ودرَّبتني الدِّهور، ولي عدوٌّ مشحٌّ وقد أرهقني، وغلبني بكثرة نفيره، وقوَّة نصيره. وتكاثف جمعه، وقد أعيتني فيه الحيل.

وإنِّي كنت راقداً ذات ليلة حتَّى أتاني الآتي، فهتف بي أن قم يا رجل إلى خير خلق الله بعد نبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليهما، وعلى آلهما، فاسأله أن يعلُمك الدِّعاء الَّذي علَّمه حبيب الله وخيرته وصفوته من خلقه، محمَّد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلوات الله عليه وعلى آله، ففيه اسم الله [الأعظم] عزَّ وجلَّ فادع به على عدوُّك المناصب لك .

فانتبهت يا أمير المؤمنين ولم أعرج على شيء حتَّى شخصت في أربعمائة عبد نحوك، إنِّي أُشهد الله وأُشهد رسوله وأُشهدك أنَّهم أحرار، وقد أعتقهم لوجه الله جلَّت عظمته وقد جئتك يا أمير المؤمنين من فجٌّ عميق، وبلد شاسع، قد ضؤل جرمي، ونحل جسمي فامنن عليَّ يا أمير المؤمنين بفضلك، وبحقُّ الأُبوَّة والرحم الماسة علُمني الدِّعاء الَّذي رأيت في منامي، وهتف بي أن أرحل فيه إليك.

فقال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه : نعم أفعل ذلك إن شاء الله. ودعا بدواة وقرطاس وكتب له هذا الدِّعاء وهو:

بسم الله الرَّحممن الرَّحيم اللَّهمَّ أنت اللَّهَ الملكُ الحقِّ لاَ إللهَ إلاَّ أنت، وأنا عبدك [وأنت ربُّي] ظلمتَ نفسي، واعترفت بذنبي، ولا يغفر الدُّنوب إلاَّ أنت، فاغفر لي يا غفور يا شكور .

اللَّهمَّ إنُّي أحمدك وأنت للحمد أهل على ما خصَّصتني به من مواهب الرغائب وما وصل إليَّ من فضلك السابغ، وما أوليتني به من إحسانك إليَّ، وبوَّأتني به من مظنَّة العدل، وأنلتني من منُّك الواصل إليَّ ومن الدفاع عنُّي، والتوفيق لي والإجابة لدُعائي، حتَّى أُناجيك داعياً، وأدعوك مضاماً، وأسألك فأجدك في المواطن كلُّها لي جابرا وفي الأُمور ناظراً، ولذُنوبي غافراً، ولعوراتي ساتراً.

لم أعدم خيرك طرفة عين مذ أنزلتني دار الاختبار لتنظر ما أقدُّم لدار القرار فأنا عتيقك من جميع الآفات، والمصائب في اللوَّازب، والغموم الَّتي ساورتني فيها الهموم بمعاريض أصناف البلاء، ومصروف جهد القضاء، لا أذكر منك إلاَّ الجميل، ولا أرى منك غير التفضيل .

---

(1) قدوة السالكين – محمد أمجد محمد أرشد 1386 - الباكستان .

خيرك لي شامل، وفضلك عليَّ متواتر، ونعمتك عندي متْصلة، وسوابق لم تحقّق حذاري بل صدَّقت رجائي، وصاحبت أسفاري، وأكرت أحضا ري، وشفيت أمراضي وأوصابي وعافيت منقلبي ومثواي، ولم تشمت بي أعدائي ورميت من رماني، وكفيتني مؤنة من عاداني .

فحمدي لك واصل وثنائي لك دائم من الدَّهر إلى الدَّهر بألوان التسبيح خالصاً لذكرك، ومرضياً لك بناصع التَّوحيد، وإمحاض التمجيد، بطول التعديد ومزيَّة أهل المزيد، لم تعن في قدرتك، ولم تشارك في إلللهيتك، ولم تعلُم إذ حبست الأشياء على الغرائز، ولا خرقت الأوهام حجب الغيوم فتعتقد فيك محدوداً في عظمتك.

فلا يبلغك بعد الهمم، ولا ينالك غوص الفكر، ولا ينتهي إليك نظر ناظر في مجد جبروتك، وارتعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك، وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك لا ينقص ما أردت أن يزداد، ولا يزداد ما أردت أن ينقص، ولا أحد حضرك حين برأت النِّفوس.

كلَّت الأوهام عن تفسير صفتك، وانحسرت العقول عن كنه عظمتك، وكيف توصف وأنت الجبَّار القدِّوس الَّذي لم تزل أزلياً دائماً في الغيوب وحدك، ليس فيها غيرك، ولم يكن لها سواك، حار في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير، فتواضعت الملوك لهيبتك، وعنت الوجوه بذلُّ الاستكانة لك، وانقاد كُلِّ شيء لعظمتك واستسلم كُل شيء لقدرتك، وخضعت لك الرُّقاب، وكَل دون ذلك تحبير اللغات وضلَّ هناك التدبير في تصاريف الصفات ، فمن تفكر في ذلك رجع طرفه إليه حسيراً وعَقله مبهوراً وتفكّره متحيُّراً.

اللَّهمَّ فلك الحمدُ متواتراً متوالياً، متسقاً مستوثقاً، يدوم ولا يبيد، غير مفقود في الملكوت، ولا مطموس في العالم، ولا منتقص في العرفان، ولك الحمد ما لا تحصى مكارمه في اللَّيل إذا أدبر، والصبح إذا أسفر، وفي البراري والبحار، والغدوُّ والآصال، والعشيَّ والأبكار، وفي الظهاير والأسحار.

اللَّهمَّ بتوفيقك قد أحضرتني الرغبة، وجعلتني منك في ولاية العصمة، فلم أبرح في سبوغ نعمائك، وتتابع آلائك، محفوظاً لك في المنعة والدُّفاع، محوطاً بك في مثواي ومنقلبي، ولم تكلُّفني فوق طاقتي إذا لم ترض منيُّ إلاَّ طاقتي، وليس شكري وإن بالغت في المقال وبالغت في الفعال، ببالغ أداء حقُّك، ولا مكافياً لفضلك، لأنَّك أنت الله الَّذي لا إلله إلاَّ أنت، لم تغب ولا تغيب عنك غائبة، ولا تخفى عليك خافية، ولم تضل لك في ظلم الخفيَّات ضالة، إنّما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون.

اللَّهمَّ لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك و[أضعاف ما] حمدك به الحامدون ومجَّدك به الممجُّدون، وكبَّرك به المكبُّرون، وعظَّمك به المعظُّمون، حتَّى يكون لك منِّي وحدي في كُلُّ طرفة عين وأقلَّ من ذلك مثل حمد الحامدين، وتوحيد أصناف المخلصين، وتقديس أجناس العارفين، وثناء جميع المهلُّلين، ومثل ما أنت به عارف من رزقك اعتباراً وفضلاً وسألتني منه يسيراً صغيراً، وأعفيني من جميع خلقك من الحيوان.

وأرغب إليك في رغبة ما أنطقتني به من حمدك، فما أيسر ما كلَّفتني به من حقُّك، وأعظم ما وعدتني على شكرك، ابتدأتني بالنعم فضلاً وطولاً، وأمرتني بالشكر حقاً وعدلاً، ووعدتني عليه أضعافاً ومزيداً،

وأعطيتني من رزقك اعتباراً وفضلاً وسألتني منه يسيراً صغيراً، وأعفيتني من جهد البلاء، ولم تسلمني للسوء من بلائك.

مع ما أوليتني من العافية، وسوَّغت من كرائم النّحل، وضاعفت لي الفضل ممَّا أودعني من الحُجَّة الشَّريفة ويسَّرت لي من الدرجة الرفيعة، واصطفيتني بأعظم النَّبيِّين دعوة، وأفضلهم شَفاعة محمَّد صلى الله عليه وسلم .

اللّهمَّ اغفر لي ما لا يسعه إلاَّ مغفرتك، ولا يمحقه إلاَّ عفوك، ولا يكفِّره إلاَّ فضلك، وهب لي في يومي هذا يقيناً تهوِّن عليَّ به مُصيبات الدِّنيا وأحزانها بشوق إليك، ورغبة فيما عندك، واكتُب لي عندك المغفرة، وبلِّغني الكرامة، وارزقني شُكر ما أنعمت به عليَّ، فإنَّكَ أنت الله الواحدُ الرَّفيع المبدي البديع السميع العليم، الَّذي ليس لأمرك مدفع، ولا عن قضائك مُمتنع.

أشهدَ أنَّكَ ربِّي وربِّ كُلُّ شيء، فاطر السَّمموات والأرض، عالم الغيب والشهادة العليِّ الكبير.

اللّهمَّ إنِّي أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، والشكر على نعمتك، وأعوذ بك من جور كُلُّ جائر، وبغي كُل باغٍ، وحسد كُلُّ حاسد بك أصول على الأعداء، وبك أرجو ولاية الأحبَّاءِ، مع مالا أستطيع إحصاءه ولا تعديده من عوائد فضلك وطرف رزقك، وألوان ما أوليت من إرفادك فإنَّكَ أنت الله الَّذي لاَ إلله إلاَّ أنت الفاشي في الخلق رفده، الباسط بالحقُّ يدك، ولا تضادِّ في حكمك، ولا تنازع في أمرك، تملك من الأنام ما تشاء، ولا يملكون إلاَّ ما تريد.

قل اللّهمَّ مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممَّن تشاء وتعزِّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير إنَّك على كُلُّ شيء قدير تولج اللَّيل في النَّهار وتولج النَّهار في اللَّيل وتخرج الحيَّ من الميُّت وتخرج الميُّت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب .

أنت المنعم المفضل الخالق البارىء القادر القاهر المقدَّس في نور القدس تردَّيت بالمجد والعزُّ، وتعظَّمت بالكبرياء، وتغشَّيت بالنّور والبهاء، وتجلَّلت بالمهابة والسناء، لك المنِّ القديم، والسلطان الشامخ والجود الواسع، والقدرة المقتدرة، جعلتني من أفضل بني آدم وجعلتني سميعاً بصيراً صحيحاً سوياً معاناً [و] لم تشغلني نقصاناً في بدني، ولم تمنعك كرامتك إيَّاي، وحسن صنيعك عندي وفضل إنعامك عليَّ أن وسَّعت عليَّ في الدِّنيا ، وفضَّلتني على كثير من أهلها.

فجعلت لي سمعاً وفؤاداً يعرفان عظمتك، وأنا بفضلك حامد، وبجهد نفسي لك شاكر، وبحقُّك شاهد، فإنَّكَ حيّ قبل كُلُّ حيٌّ، وحيّ بعد كُلُّ حيٌّ وحيّ ترث الحياة، لم تقطع خيرك عنِّي طرفة عين في كُلُّ وقت، ولم تنزل بي عقوبات النقم، و لم تغيرُّ عليَّ دقائق العصم، فلو لم أذكر من إحسانك إلاَّ عفوك وإجابة دعائي حين رفعت رأسي بتحميدك وتمجيدك، وفي قسمة الأرزاق حين قدَّرت، فلك الحمد عدد ما حفظ علمك وعدد ما أحاطت به قدرتك، وعدد ما وسعته رحمتك.

اللّهمَّ فتممُّ إحسانك فيما بقي كما أحسنت فيما مضى فإنِّي أتوسَّل بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وتكبيرك وتعظيمك، وبنورك ورأفتك ورحمتك وعلوِّك وجمالك وجلالك وبهائك وسلطانك وقدرتك وبمحمَّد وآله الطَّاهرين ألاَّ تحرمني رفدك وفوائدك، فإنَّه لا يعتريك لكثرة ما يندفق به عوائق البخل ولا ينقص جودك تقصيرَ في شكر نعمتك ولا تفني خزائن مواهبك النعم، ولا تخاف ضيم إملاق فتكدى، ولا يلحقك خوف عدم فينقص فيض فضلك.

اللّهمَّ ارزقني قلباً خاشعاً، ويقيناً صادقاً، ولساناً ذاكراً، ولا تؤمنِّي مكرك ولا تكشف عنِّي سترك ولا تنسني ذكرك، ولا تباعدني من جوارك، ولا تقطعني من رحمتك، ولا تؤيسني من روحك، وكن لي أنساً من كُلُّ وحشة، واعصمني من كُلُّ هلكة، ونجِّني من كُلُّ بلاء فإنَّكَ لا تخلف الميعاد.

اللّهمَّ ارفعني ولا تضعني، وزدني ولا تنقصني، وارحَمني ولا تعذِّبني، وانصرني ولا تخذلني، وآثرني ولا تؤثر عليَّ، وصلُّ على محمَّد وآل محمَّد الطَّيِّبين الطَّاهرين وسلَّم تسليماً.

قال ابن عبَّاسً رضي الله عنه : ثمَّ قال له : انظر إن حفظ لك، ولا تدعنَّ قراءته يوماً واحداً، فإنِّي أرجو ان توافي بلدك، وقد أهلك الله عدوَّك، فإنِّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أنَّ رجلاً قرأ هذا الدِّعاء بنيَّة صادقة، وقلب خاشع ثمَّ أمر الجبال أن تسير معه لسارت، وعلى البحر لمشى عليه.

وخرج الرَّجل إلى بلاده فورد كتابه على مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بعد أربعين يوماً أنَّ الله قد أهلك عدوَّه، حتَّى أنَّه لم يبق في ناحيته رجل واحد، فقال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله : قد علمت ذلك، ولقد علّمنيه رسول الله وما استعسر عليَّ أمر إلاَّ استيسر به .

* * *

حرز لأمير المؤمنين (ع)

للحفظ من الجن والسحر

بسم الله الرَّحممن أي كنوش أي كنوش أره شش عطيطسفيخ يا ميططرون قربالسيون ما وما سا ما سو ما طيسطالوس حنطوس مسفقلس مساصعوس أقرطيعوس لطفيكس هذا وما كنت بجانب الغربي إذا قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين، أخرج بقدرة الله منها أيها الجني أو الشيطان بقَوَّة ربُّ العالمين، أخرج منها وإلاّ كنت من المسجونين، أخرج منها فما لك أن تتكبَّر فيها، أخرج إنَّكَ كنت من الصاغرين، أخرج منها مذموماً مدحوراً ملعوناً كما لعنَّا أصحاب السبت، وكان أمر الله مفعولاً، أخرج يا ذا المحزون، أخرج يا سورا يا سورا سور بالاسم المخزون يا ططرون طرعون مراعون، تبارك الله أحسن الخالقين يا هيا يا هيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل اطردوا عن صاحب هذا الكتاب (فلان ابن فلانة) كل جنُّي وجنيَّة وشيطان وشيطانة، وتابع وتابعة، وساحر وساحرة وغول وغولة، وكل متعبث وعابث يعبث بابن آدم ولا حول ولا قُوَّة إلاّ بالله العليُّ العظيم وصلَّى الله على محمَّد وآله أجمعين.

* * *

حرز للإمامين

الحسن والحسين عليهما السلام

روي عن الإمام الصَّادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنَّه قال : كان النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يعوُّذ الحسن والحسين عليهم السلام بهذه العوذة، وكان يأمر صلى الله عليه وسلم بذلك أصحابه وهو هذا الدِّعاء:

(1)(بسم الله الرَّحممن الرَّحيم، أُعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي، وما رزقني ربُّي وخوَّلني بعزَّة الله، وعظمة الله وجبروت الله، وسلطان الله، ورحمة الله، ورأفة الله، وعزَّة الله، وغفران الله، وقوَّة الله، وقدرة الله، وبآلاء الله، و بصنيع الله، وبأركان الله، وبجمع الله عزَّ وجلَّ، وبرسل الله عليهم السلام، وقدرة الله على ما يشاء، من شرُّ السامَّة والهامَّة، ومن شرُّ الجنُّ والإنس، ومن شرُّ ما دبَّ في الأرض، ومن شرُّ ما يخرج منها، ومن شرُّ ما ينزل من السَّماء، وما يعرج فيها، ومن شرُّ كُلُّ دابة ربُّي آخذ بناصيتها، إنَّ ربُّي على صراط مستقيم وهو على كُلُّ شيء قدير، ولا حول ولا قُوَّة إلاَّ بالله العليُّ العظيم، وصلَّى الله على سيُّدنا محمَّد وآله أجمعين) :

* * *

---

(1) مهج الدعوات : ص 13.

حرز للإمام علي بن الحسين (ع)

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين، يا أسرع الحاسبين، يا أحكم الحاكمين، يا خالق المخلوقين، يا رازق المرزوقين، يا ناصر المنصورين، يا أرحم الرَّاحمين، يا دليل المتحيِّرين، يا غياث المستغيثين، أغثني يا مالك يوم الدُّين، إيَّاك نعبد وإيَّاك نستعين، يا صريخ المكروبين، يا مجيب دعوة المضطرِّين، أنت الله ربِّ العالمين، أنت الله لاَ إلله إلاَّ أنت الملك الحقّ المبين، الكبرياء رداؤك، اللَّهمَّ صلُّ على محمَّد المصطفى، وعلى عليٌّ المرتضى، وفاطمة الزَّهراء، وخديجة الكبرى، والحسن المجتبى، والحسين الشهيد بكربلاء، وعلي بن الحسين زين العابدين، وَمحمَّد بن عَلي الباقر، وجعفر بن محمَّد الصَّادق، وموسى بن جعفر الكاظم، وعلي بن موسى الرُّضا، ومحمَّد بن علي التقيّ، وعليّ بن محمَّد النقيّ، والحسن بن علي العسكريٌّ، والحجَّة القائم المهدي الإمام المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين، اللَّهمَّ وال من والاهم وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم، والعن من ظلمهم وعجٌّل فرج آل محمَّد، والنصر شيعة آل محمَّد وأهلك أعداء آل محمَّد، وارزقني رؤية قائم آل محمَّد، واجعلني من أتباعه وأشياعه، الراضين بفعله، برحمتك يا أرحم الراحمين (1) .

* * *

(1) بحار الأنوار: ج91، ص 266.

حرز للإمام الباقر (ع)

للحفظ من الجنّ والإنس

وهذا الحرز للإمام محمَّد بن علي الباقر عليه السلام يكْتَب ويشدَّ على العضد:

أُعيذ نفسي بربِّي الأكبر، ممَّا يخفى ويظهر، ومن شرِّ كُلِّ أُنثى وذكر، ومن شرِّ ما رأت الشَّمس والقمر، قدِّوس قدّوس ربِّ الملائكَة والرِّوح، أدعوكم أيِّها الجنِّ والإنس إلى اللّطيف الخبير، وأدعوكم أيِّها الجنِّ والإنس إلى الّذي ختمته بخاتم ربَّ العا لمين، وبخاتم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وبخاتم سليمان بن داود وخاتم محمَّد سيُّد المرسلين والنَّبيِّين صلى الله عليه وسلم أجمعين اخسؤوا فيها ولا تُكلُّمون، اخسؤوا عن فلان بن فلان، كلَّما يعدو ويروح من ذي حيّة أو عقرب أو ساحر أو شيطان رجيم، أو سلطان عنيد، أخذت عنه ما يرى وما لا يرى، وما رأت عين نائم أو يقظان، توكّلت على الله لا شريك له، وصلّى الله على محمَّد الرَّسول النَّبيّ الأُمّي سيُّدنا محمَّد وآله الطّاهرين، وسلَّم تسليماً كثيراً.

بسم الله الرَّحممن الرَّحيم ومن قوم موسى أُمَّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون.

أسألك بحقّ هذه الأسماء الطّاهرة المطهَّرة، أن تدفع عن صاحب هذا الكتاب جميع البلايا، وتقضي حوائجه، إنَّك أنت أرحم الراحمين، وصلوات الله على محمَّد وآله الطّاهرين، اللّهمَّ كهكهيج هسط مهجها مسلع، دوره مهفتام وبعونك إلاّ ما أخذت لسا ن جميع بني آدم وبنات حوّاء على فلان ابن فلان إلاّ بالخير يا أرحم الراحمين فسيكفيكم الله وهو السَّميع العليم، وصلّى الله على محمَّد وآله الطّاهرين (1)

* * *

(1) مهج الدعوات : ص20- 22.

حرز للإمام الصَّادق (ع)

للجن والأمراض والآفات

عن محمَّد بن عبد الله الإسكندري أنَّه قال للمنصور : أتأذن لي أن أخرج إلى زيارة أبي عبد الله الصَّادق عليه السلام ؟ فأجاب فلم ياب .

فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وسلَّمت، وقلت له : أسألك يا مولاي بحقُّ جدُّك محمَّد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعلُّمني الدِّعاء الَّذي كنت تقرأه عند دخولك على أبي جعفر المنصور، قال عليه السلام : لك ذلك.

ثمَّ قال عليه السلام لي : يا محمَّد هذا الدِّعاء حرز جليل، ودعاء عظيم حفظته عن آبائي الكرام عليهم السلام، وهو حرز مستخرج من كتاب الله عزَّ وجلَّ العزيز الَّذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وقال عليه السلام : أكتب، وأملِ علي ذلك وهو حرز جليل ودعاء عظيم، مبارك مستجاب.

فلمَّا ورد أبو مخلَّد عبد الله بن يحيى من بغداد لرسالة خراسان إلى عند أبي الحسن نصر بن أحمد ببخارى كان هذا الحرز مكتوباً في دفتر أوراقها من فضَّة وكتابتها بماء الذهب، وهبها من الشيخ أبي الفضل محمَّد بن عبد الله البلعمي وقال له : إنَّ هذا الحرز من أسنى التحف وأجلُّ الهبات، فمن وفَّقه الله عزَّ وجلَّ لقراءتها صبيحة كُل يوم حفظه الله من جميع البلا يا وأعاذه من شرُّ مردة الجنُّ والإنس والشياطين والسلطان الجائر، والسباع ومن شرُّ الأمراض والآفات والعاهات كُلُها وهو مجرَّب إلاَّ أن لا يخلص لله عزَّ وجلَّ، وهذا هو الدِّعاء:

(لاَ إلله إلاَّ الله أبداً حقّاً حقّاً، لاَ إلله إلاَّ الله إيماناً وصدقاً، لاَ إلله إلاَّ الله تعبِّداً ورقّاً، لاَ إلله إلاَّ الله تلطّفاً ورفقاً، لاَ إلله إلاَّ الله حقّاً حقّاً، لاَ إلله إلاَّ الله محمَّد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أُعيذ نفسي وشعري وبشري وديني وأهلي ومالي وولدي وذرُّيتي ودنياي وجميع من أمره يعنيني من شرُّ كُلُّ من يؤذيني.

أُعيذ نفسي وجميع ما رزقني ربُّي، وما أغلقت عليه أبوابي، وأحاطت به جدراني، وجميع ما أتقلَّب فيه من نعم الله عزَّ وجلَّ وإحسانه وجميع إخواني وأخواتي من المؤمنين والمؤمنات بالله العليُّ العظيم، وبأسمائه التامَّة الكاملة المتعاليَّة المنيفة الشَّريفة الشافية الكريمة الطَّيُّبة الفاضلة المباركة الطَّاهرة المطهَّرة العظيمة المخزونة المكنونة الَّتي لا يجاوزهنَّ برٌّ ولا فاجر، وبأُمُّ الكتاب وفاتحته وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة وآية كريمة محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة وبالتوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم، وبصحف إبراهيم وموسى وبكُلُّ كتاب أنزله الله عزَّ وجلَّ وبكُلُّ رسول أرسله الله عزَّ وجلَّ، وبكُلُّ برهان أظهره الله عزَّ وجلَّ وبآلاء الله، وعزَّة الله، وقدرة الله، وجلال الله، وقوَّة الله، وعظمة الله وسلطان الله، ومنعة الله، ومنُّ الله، وحلم الله،

وعفو الله، وغفران الله، وملائكة الله، وكُتب الله، وأنبياء الله، ورسل الله، ومحمَّد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأعوذ بالله من غضب الله وعقابه وسخط الله ونكاله ومن نقمته وإعراضه وصدوده وخذلانه، ومن الكفر والنفاق والحيرة والشُّرك والا شكُّ في دين الله، ومن شرُّ يوم الحشر والنشور والموقف والحساب، ومن شرُّ كتاب قد سبق، ومن زوال النعمة، وحلول النقمة، وتحوِّل العافية، وموجبات الهلكة، ومواقف الخزي والفضيحة في الدِّنيا والآخرة .

وأعوذ بالله العظيم من هوى مرد، وقرين سوء مكد وجار موذ، وغنى مطغ، وفقر منَس، وأعوذ بالله العظيم. من قلب لا يخشع، وصلاة لا تنفع، ودعاء لا يُسمع، وعين لا تدمع، وبطن لا يشبع، ومن نصب واجتهاد يوجبان العذاب، ومن مردُّ إلى النَّار، وسَّوء المنظر في النَّفس والأهل والمال والولد، وعند معاينةً ملك الموت عليه السلام.

وأعوذ بالله العظيم من شرُّ كُلُّ دابَّة هو آخذ بناصيتها، ومن شرُّ كُلُّ ذي شرٍّ ومن شرُّ ما أخاف وأحذر، ومن شرُّ فسقة العرب والعجم، ومن شرُّ فسقة الجنُّ والإنس والشياطين، ومن شرُّ إبليس وجنوده وأشياعه وأتباعه، ومن شرُّ السلاطين وأتباعهم،، من شرُّ ما ينزل من السَّماء وما يعرج فيها ومن شرُّ ما يلج في الأرض وما يخرج منها، ومن شرُّ كُلُّ سقم وآفة، وغمُّ وهمُّ، وفاقة وعدم، ومن شرُّ ما في البرُّ والبحر، ومن شرُّ الفساق والفجَّار والدَّعار والحسَّاد، والأشرار والسرَّاق واللّصوص، ومن شرُّ كُلُّ دابَّة هو آخذ بناصيتها إنَّ ربُّي على صراط مستقيم.

اللَّهمَّ إنُّي أحتجز بك من شرُّ كُلُّ شيء خلقته، وأحترس بك منهم، وأعوذ بالله العظيم من الحرق والغرق والشرق والهدم والخسف والمسخ والحجارة والصيحة والزلازل والفتن والعين والصَّواعب والجنون والجذام والبرص والأمراض والآفات والمصيبات والعاهات وأكل السَّبع وميتة السِّوء وجميع أنواع البلايا في الدِّنيا والآخرة.

وأعوذ بالله العظيم من شرُّ ما استعاذ منه الملائكة المقرَّبون، والأنبياء المرسلون وخاصَّة ممَّا استعاذ منه محمَّد عبدك ورسولك صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أسالك أن تعطيني من خير ما سألوا، وأن تعيذني من شرُّ ما استعاذوا، وأسألك من الخير كُلُّه عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم.

بسم الله وبالله الحمد لله واعتصمت بالله وألجأت ظهري إلى الله، وما توفيقي إلاَّ بالله، وما شاء الله، وأفوض أمري إلى الله، وما النَّصر إلاَّ من عند الله، وما صبري إلاَّ بالله، ونعم القادر الله، ونعم المولى الله، ونعم النَّصير الله، ولا يأتي بالحسنات إلاَّ الله ولا يصرف السيُّئات إلاَّ الله، ولا يسوق الخير إلاَّ الله، وإنَّ الأمر كُلُّه بيد الله، وأستكفي الله بالله، وأستغني بالله، وأستقيل الله، وأستغيث بالله، وأستغفر الله، وصلَّى الله على محمَّد رسول الله وعلى أنبياء الله وعلى رسل الله وملائكة الله وعلى الصَّالحين من عباد الله.

إنَّه من سليمان وإنَّه بسم الله الرَّحممن الرَّحيم ألاَّ تَعلُوا عليَّ وأتُوني مسلمين، كتب الله لأغلبنَّ أنا ورسلي إنَّ الله قويٌّ عزيز، لا يضرِّكم كيدهم شيئاً إنَّ الله بما تعملون محيط، واجعل لنا من لَدُنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً إذ همَّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكفَّ أيديهم عنكم، والله يعصمك من النَّاس إنَّ الله لا يهدي القوم الكافرين، كلَّما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها ا لله، قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم، وزادكم في الخلق واذكروا آلاء الله لعلَّكم تفلحون، له معقَّبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله.

ربُّ أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لَدُنكَ سلطاناً نصيراً، وقرَّبناه نجياً، ورفعناه مكاناً علياً، سيجعل لهم الرَّحممن وداً وألقيت عليك محبَّة منِّي، ولتصنع على عيني، إذ تمشي أُختك فتقول هل أدلُّكم على من يكفله فرجعناك إلى أُمُّك كي تقرَّ عينها ولا تحزن وقتلت نفساً فنجَّيناك من الغمُّ وفتنَّاك فتوناً، لا تخف نجوت من القوم الظالمين، لا تخف إنَّك أنت الأعلى لا تخاف دركاً ولا تخشى، لا تخافا إنَّني معكما أسمع وأرى، لا تخف إنَّا منجُّوك وأهلك، وينصرك الله نصراً عزيزاً، ومن يتوكَّل على الله فهو حسبه إنَّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكُلُّ شيء قدراً، فوقاهم الله شرَّ ذلك اليوم ولقَّاهم نضرة وسروراً وينقلب إلى أهله مسروراً، ورفعنا لك ذكرك، يحبُّونهم كحبُّ الله والَّذين آمنوا أشدِّ حباً لله، ربَّنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

الَّذين قال لهم النَّاس إنَّ النَّاس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضلٍ لم يمسسهم سوء، ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننَّ من الخاسرين، ربَّنا اصرف عنَّا عذاب جهنَّم إنَّ عذابها كان غراماً، إنَّها ساءت مستقراً ومقاماً، ربَّنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النَّار، وقل الحمد لله الَّذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليٌّ من الذّلُّ وكبُّره تكبيراً.

وما لنا ألاَّ نتوكَّل على الله وقد هدانا الله سبلنا، ولنصبرنَّ على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكَّل المتوكُّلون، إنَّما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فسبحان الَّذي بيده ملكوت كُلُّ شيء وإليه ترجعون، أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في النَّاس، هو الَّذي أيَّدك بنصره وبالمؤمنين وألَّف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألَّفت بين قلوبهم ولكنَّ الله ألَّف بينهم إنَّه عزيز حكيم، سنشدِّ عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتُّبعكما الغالبون.

على الله توكَّلنا ربَّنا افتح بيننا وبين قومنا بالحقُّ وأنت خير الفاتحين إنِّي توكَّلت على الله ربِّي وربُّكم ما من دابَّة إلاَّ هو آخذٌ بناصيتها إنَّ ربِّي على صراط مستقيم، فستذكرون ما اقول لكم وأُفوُّض أمري إلى الله إنَّ الله بصير بالعباد، حسبي الله لا إللِه إلاَّ هو عليه توكَّلت وهو ربِّ العرش العظيم إنِّي مسَّني الضرِّ وأنت أرحم الراحمين، لاَ إللِه إلاَّ أنت سبحانك إنِّي كنت من الظَّالمين.

بسم الله الرَّحممن الرَّحيم الم اللَّه لاَ إلله إلاَّ هو الحيِّ القيِّوم، الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هُدى للمتَّقين الَّذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصَّلاة، الله لاَ إلله إلاَّ هو الحيِّ القيِّوم لا تأخُذه سنةٌ ولا نوم له ما في السَّموات وما في الأرض من ذا الَّذي يشفع عنده إلاَّ بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلاَّ بما شاء وسع كرسيّه السَّمموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو والعليِّ العظيم، لا إكراه في الدِّين قد تبيَّن الرِّشد من الغيِّ فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها واللَّه سميع عليم، شهد اللَّه أنّه لاَ إلله إلاَّ هو والملائكةُ وأُولو العلم قائماً بالقسط لاَ إلله إلاَّ هو العزيز الحكيم إنَّ الدِّين عند الله الإسلام.

قُل اللَّهمَّ مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتَنزع الملك ممَّن تشاء وتعزِّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير إنَّك على كُلُّ شيء قدير، تولج اللَّيل في النَّهار وتولج النَّهار في اللَّيل وتُخرج الحيَّ من الميُّت وتُخرج الميُّت من الحيَّ وترزقُ من تشاء بغير حساب، ربَّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذا هديتنا وهب لنا من لَدَنك رحمة إنَّك أنت الوهَّاب، لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم، فإن تولَّوا فقُل حسبي الله لاَ إلله إلاَّ هو عليه توكَّلت وهو ربِّ العرش العظيم.

الحمد لله الَّذي نجَّانا من القوم الظالمين، الحمد لله الَّذي أذهب عنَّا الحزن إنَّ ربَّنا لغفور شكور، الَّذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب، الحمد لله الَّذي هدانا لهذا ومن كُنَّا لنَهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله الَّذي فضَّلنا على كثير من عباده المؤمنين، فقطع دابر القوم الَّذين ظلموا والحمد لله ربُّ العالمين، فللَّه الحمد ربُّ السَّمموات وربُّ الأرض ربُّ العالمين وله الكبرياء في السَّمموات والأرض وهو العزيز الحكيم، فسبحان الله حين تمسون وحين تَصبحون، وله الحمد في السَّمموات والأرض وعشياً وحين تظهرون، يخرج الحيَّ من الميُّ ت ويُخرج الميُّت من الحيَّ ويُحيي الأرض بعد موتها وكذلك تُخرجون، فسبحان الَّذي بيده ملكوت كُل شيء وإليه ترجعون.

إنَّ ربّكم الَّذي خلق السَّمموات والأرض في ستَّة أيام ثمَّ استوى على العرش يَغشي اللَّيل النَّهار يطلبه حثيثاً والشَّمس والقمر والنِّجوم مسخَّرات بأمره ألا له الخلقُ والأمر تبارك الله ربِّ العالمين، ادعو ربّكم تضرِّعاً وخفيةً إنَّه لا يحبِّ المعتدين، ولا تفسدوًا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً إنَّ رحمة الله قريب من المحسنين.

الَّذي خلقني فهو يهدين، والَّذي هو يَطعمني ويسقين، وإذا مرضت فهو يَشفين، والَّذي يُميتني ثمَّ يحيين، والَّذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدِّين ربُّ هب لي حكماً وألحقني بالصَّالحين، واجعل لي لسان صدق في الآخرين، واجعلني من ورثة جنَّة النعيم، واغفر لأبي إنَّه كان من الضَّالين، ولا تخزني يوم يبعثون، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاَّ من أتى الله بقلب سليم.

بسم الله الرَّحممن الرَّحيم الحمد لله الَّذي خلق السَّمموات والأرض وجعل الظلمات والنِّور ثمَّ الَّذين كفروا بربِّهم يعدلون.

بسم الله الرَّحممن الرحيم والصَّافَّات صفّاً، فالزاجرات زجراً، فالتاليات ذكراً، إنَّ إلللهكم لواحد، ربِّ السَّمموات والأرض وما بينهما وربُّ المشارق، إنَّا زيَّنا السماء الدِّنيا بزينة الكواكب، وحفظاً من كُلُّ شيطان مارد، لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كُلُّ جانب دحوراً ولهم عذاب واصب إلاَّ من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب.

يا م عشر الجنُّ والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السَّمموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان، فبأيُّ آلاء ربُّكما تُكذُّبان، يرسل عليكما شواظٌ من نار ونُحاس فلا تنتصران .

بسم الله الرَّحممن الرَّحيم الحمد لله فاطر السَّمموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أُولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيدُ في الخلق ما يشاء إنَّ الله على كُلُّ شيء قدير، ما يفتح الله للنَّاس من رحمة فلاَ ممسك لها، وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم، إنَّ الفضل بيد الله يؤتيه من يشاءً والله واسع عليم، يختصِّ برحمته من يشاء و الله ذو الفضل العظيم، وننزُّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين.

وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الَّذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً وجعلنا على قلوبهم أكنَّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً، أفرأيت من اتَّخذ إلللهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكَّرون أُولئك الَّذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأُولئك هم الغافلون، وجعلنا من بين أيديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً فأغشيناهم فهم لا يبصرون.

وما توفيقي إلاَّ بالله عليه توكَّلت وإليه أُنيب، ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق ممَّا يمكرون، إنَّ الله مع الَّذين أتَّقوا والَّذين هم محسنون، وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلمَّا كلَّمه قال إنَّك اليوم لدينا مكين أمين، وخشعت الأصوات للرَّحممن فلا تسمع إلاَّ همساً، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، إنِّي توكَّلت على الله ربِّي وربُّكم ما من دابَّة إلاَّ هو آخذ بناصيتها إنَّ ربِّي على صراط مستقيم وإلللهكم إلللهٌ واحد لاَ إلللهَ إلاَّ هو الرَّحممن الرَّحيم ذلكم الله ربِّكم لا إلللهَ إلاَّ هو خالق كُلُّ شيء فاعبدوه وهو على كُلُّ شيء وكيل، قل هو ربِّي لاَ إلللهَ إلاَّ هو عليه توكَّلت وإليه متاب.

يا أيِّها النَّاس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السَّماء والأرض لاَ إلللهَ إلاَّ هو فأنَّى تؤفكون، ذلكم الله ربِّكم فتبارك الله ربِّ العالمين، هو الحيِّ لاَ إلللهَ إلاَّ هو فادعوه مخلصين له الدِّين الحمد لله ربُّ العالمين، ربُّ المشرق والمغرب لاَ إلللهَ إلاَّ هو فاتَّخذه وكيلاً، ربَّنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدُّعاً من خشية الله، وتلك الأمثال نضربها للنَّاس لعلَّهم يتفكَّرون.

هو الله الّذي لاَ إلله إلاَّ هو عالم الغيب والشهادة هو الرَّحممن الرَّحيم، هو الله الّذي لاَ إلله إلاَّ هو الملك القدِّوس السَّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبَّار المتكبُّر سبحا ن الله عمَّا يشركون، هو الله الخالق البارىء المصوٌّر له الأسماء الحسنى يسبُّح له ما في السَّمموات والأرض وهو العزيز الحكيم.

بسم الله الرَّحممن الرحيم قل هو الله أحمد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

بسم الله الرَّحممن الرحيم قُل أعوذ برَبُّ الفلق، من شرُّ ما خلق، ومن شرُّ غاسق إذا وقب، ومن شرُّ النفَّاثات في العقد، ومن شرُّ حاسد إذا حسد.

بسم الله الرَّحممن الرَّحيم قُل أعوذ بربُّ النَّاس، ملك النَّاس، إلله النَّاس من شرُّ الوسواس الخنَّاس، الّذي يوسوس في صدور النَّاس، من الجنَّة والنَّاس.

اللّهمَّ من أراد بي شراً أو بأهلي شراً أو بأساً وضراً فاقمع رأسه، واصرف عنُّي سوءه ومكروهه، واعقد عنُّي لسانه، واحبس كيده واردد عنُّي إرادته، اللّهمَّ صلُّ على محمَّد وآل محمَّد كلما هديتنا به من الكفر أفضل ما صلَّيت على أحد من خلقك، وصلُّ عل ى محمَّد وآل محمد كلما ذكرك الذاكرون، واغفر لنا ولآبائنا ولأمَّهاتنا وذرُّياتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، وتابع بيننا وبينهم بالخيرات إنَّكَ مجيب الدَّعوات، ومنزُّل البركات، ودافع السَّيُّئات، إنَّكَ على كُلُّ شيء قدير.

اللّهمَّ إنيُّ أستودعك ديني ودنياي وأهلي وأولادي وعيالي وأمانتي وجميع ما أنعمت به عليَّ في الدِّنيا والآخرة، فإنَّه لا تضيع صنائعك، ولا تضيع ودائعك ولا يجيرني منك أحد، اللّهمَّ ربَّنا آتنا في الدِّنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النَّار فإنيُّ أرجوك ولا أرجو أحداً سواك فإنَّكَ الله الغفور الرَّحيم، اللّهمَّ أدخلني الجنَّة ونجِّني من النَّار برحمتك يا أرحم الراحمين. وذكر في النسخة الّتي نقل منها إلى ههههنا آخر الدِّعاء والزيادة من كتاب النسخة الّتي نقل منها **(1)** .

* * *

(1) مهج الدعوات : ص247- 260.

حرز رقعة الجيب للإمام الرضا (ع)

عن ياسر الخادم قال : لما نزل أبو الحسن علي بن موسى الرُّضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميد فاحتملها وناولها جارية لتغسلها، فلما لبثت أن جاءت ومعها رقعة، فناولتها حميداً وقالت : وجدَّتها في جيب أبي الحسن عليه السلام فقلت : جعلت فداك إنَّ الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك، فما هي، قال عليه السلام : يا حميد هذه عوذة لا نفارقها، فقلت : لو شرَّفتني بها، فقال عليه السلام هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان البلاء مدفوعاً عنه، وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم، ثمَّ أملى عليه السلام على حميد العوذة:

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم بسم الله إنِّي أعوذ بالرَّحمن منك إن كنت تقياً، أو غير تقي، أخذت بالله السميع البصير على سمعك وبصرك، لا سلطان لك عليَّ ولا على سمعي ولا على بصري ولا على شعري ولا على بشري ولا على لحمي ولا على دمي ولا على مخُّي ولا على عصبي ولا على عظامي ولا على مالي ولا على ما رزقني ربُّي، سترت بيني وبينك بستر النِّبوَّة الَّذي استتر أنبياء الله به من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري وإسرافيل عن ورائي، ومحمَّد صلى الله عليه وسلم أمامي والله مطَّلع عليَّ يمنعك منُّي ويمنع الشَّيطان منُّي، اللَّهمَّ لا يغلب جهله أناتك أن يستفزني ويستخفَّني، اللَّهمَّ إليك التجأت اللَّهمَّ إليك التجأت اللَّهمَّ إليك التجأت.

قلت : ولهذا الحرز قصَّة مونقة وحكاية عجيبة كما رواه أبو الصلت الهرويِّ قال : كان ذات يوم جالساً في منزله، إذ دخل عليه رسول هارون الرشيد فقال : أجب أمير المؤمنين فقام عليٍّ بن موسى الرُّضا عليه السلام فقال لي : يا أبا الصَّلت إنَّه لا يدعوني في هذا الوقت إلاَّ لداهية، والله لا يمكنه أن يعمل بي شيئاً أكرهه، لكلمات وقعت إليَّ من جدُّي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : فخرجتَ معه حتَّى دخلنا على هارون الرشيد، فلمَّا نظر به الرُّضا عليه السلام قرأ هذا الحرز إلى آخره فلمَّا وقف بين يديه نظر إليه هارون الرشيد وقال : يا أبا الحسن قد أمرنا لك بمائة ألف درهم، واكتب حوائج أهلك، فلمَّا ولَّى عنه عليٍّ بن موسى بن جعفر عليه السلام، وهارون ينظر إليه في قفاه، ويقول : أردت وأراد الله، وما أراد الله خير .

* * *

عوذة للامام الكاظم (ع)

عوَّذ بها نفسه لما أُلقي في بركة السباع

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم لا إله إ لاّ الله وحده وحده وحده وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وأَعزَّ جنده، وهزم الأحزاب وحده، والحمد لله ربُّ العالمين أصبحت وأمسيت في حمى الله الّذي لا يستباح، وستره الّذي لاتهتكه الرِّياح، ولا تخرقه الرُّماح، وذُمة الله الّتي لا تستذلّ ولا تقهر، وفي (1)

حزبـ ه الّذي لا يغلب، وفي جنده الّذي لا يهزم، بالله استفتحت وبه استنجحت وتعزَّزت وانتصرت وتقوَّيت واحترزت، واستعنت بالله، وبقَوَّة الله، وفوَّضت أمري إلى الله حسبي الله ونعم الوكيل، وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون، شاهت وجوه أعدائي فهم لا يبصرون، صم بكم فهم لا يرجعون .

غلبت أعداء الله بكلمة الله فلجت حجَّة الله على أعداء الله الفاسقين وجنود إبليس أجمعين، لن يضُّروكم إلا أذى، وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثمَّ لا ينصرون ضربت عليهم الذلَّة أينما ثقفوا أُخذوا وقتلوا تقتيلاً، لايقاتلونكم جميعاًإلا في قرى محصنَّة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد، تحسبهم جميعاًوقلوبهم شتَّى، ذلك بأنَّهم قوم لا يعقلون .

تحصَّنت منهم بالحصن الحصين، فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً، فآويت إلى ركن شديد، والتجأت إلى الكهف المنيع الرفيع، وتمسَّكت بالحبل المتين، وتدرَّعت بهيبة أمير المؤمنين، وتعوَّذت بعوذة سليمان بن داود عليه السلام واحترزت بخاتمه، فأنا أين كنت كنت آمناً مطمئناًوعدُّوي في الأهوال حيران، وقد حفَّ بالمهانة، وألبس الذلّ، وقمع بالصغار .

وضربت على نفسي سرادق الحياطة، وعلّقت عليَّ هيكل الهيبة، وتتوَّجت بتاج الكرامة، وتقلّدت بسيف العزّ الّذي لا يفلّ، وخفيت عن الظنّون، وتواريت عن العيون، وأمنت على روحي، وسلمت من أعدائي، وهم لي خاضعون، ومني خائفون، وعنُّي نافرون، كأنَّهم حمر مستنفرة فرَّت من قسورة، قصرت أيديهم عن بلوغي، وصمَّت آذانهم عن استماع كلامي، وعميت أبصارهم عن رؤيتي، وخرست ألسنتهم عن ذكري، وذهلت عقولهم عن معرفتي، وتخوَّفت قلوبهم وارتعدت فرائصهم من مخافتي، وانفلَّ حدِّهم، وانكسرت شوكتهم، ونكست رؤوسهم وانحلَّ عزمهم، وتشتَّت جمعهم، واختلفت كلمتهم، وتفرَّقت أمورهم، وضعف جندهم وانهزم جيشهم، ولّوا مدبرين، سيهزم الجميع ويولّون الدِّبر بل السّاعة موعدهم والسَّاعة أدهى وأمرَّ.

علوت عليهم بمحمَّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلّم. وبعلوُّ الله الّذي كان يعلو به عليٍّ صاحب الحروب، منكّس الفرسان، ومبيد الأقران، وتعزَّزت منهم بأسماء الله الحسنى، وكلماته العليا، وتجهَّزت على أعدائي ببأسٍ شديد وأمر عتيد وأذللتهم، وجمعت رؤوسهم، ووطئت رقابهم، فظلّت أعناقهم لي خاضعين .

---

(1) نهج الدعوات .

خاب من ناواني، وهلك من عاداني، وأنا المؤيدالمحبور المظفَّر المنصور قد كرَّمتني كلمة التقوى، واستمسكت بالعروة ا لوثقى، واعتصمت بالحبل المتين، فلا يضرِّني بغي الباغين، ولا كيد الكائدين، ولا حسد الحاسدين، أبد الآبدين فلن يصل إليَّ أحدٌ، ولن يقدر عليَّ أحدٌ، بل أنا أدعو ربِّي ولا أُشرك به أحداً .

يامتفضُّل تفضَّل عليَّ بالأمن والسَّلامة من الأعداء، وحل بيني وبينهم بالملائكة الغلاظ الشُّداد، ومدَّني بالجند الكثيف، والأرواح المطيعة، يحصبونهم بالحجَّة البالغة، ويقذفونهم [بالأحجار الدامغة، ويضربونهم بالسَّيف القاطع ويرمونهم] بالشُّهاب الثاقب، والحريق الملتهب، والشُّواظ المحرق، والنحاس النافذ، ويقذفون من كُلِّ جانب، دحوراً ولهم عذاب واصب .

ذلَّلتهم وزجرتهم وعلوتهم ببسم الله الرَّحمن الرَّحيم بطه[ويس] والذَّاريات والطَّواسين، وتنزيل، والحواميم، وكهيعص، وحمعسق، وق والقرآن المجيد و تبارك، ون والقلم وما يسطرون، وبمواقع النِّجوم، والطّور، وكتاب مسطور في رق منشور، والبيت المعمو ر، والسَّقف المرفوع، والبحرالمسجور، إنَّ عذاب ربُّك لواقع، ما له من دافع، فولّوا مدبرين، وعلى أعقابهم ناكصين [وفي ديارهم جاثمين، فوقع القول وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك] وانقلبوا صاغرين، وألقي السَّحرة ساجدين، فوقاه الله سيُّئات ما مكروا [وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون وحاق بآل فرعون سوء العذاب] ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. الّذين قال لهم النَّاس إن النَّاس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناًوقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء، واتبعوا رضوان الله والله ذو فضلٍ عظيم .

الّلهمَّ إني أعوذ بك من شرورهم وأدرأُ بك في نحورهم، وأسألك خير ما عندك، فسيكفيكهم الله وهو السَّميع العليم، جبرئيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، وإسرافيل من ورائي، ومحمَّد صلى الله عليه وسلم شفيعي من بين يديَّ، والله مطلٌّ عليَّ يا من جعل بين ا لبحرين حاجزاً احجز بيني وبين أعدائي، فلن يصلوا إليَّ بسوء أبداً، بيني وبينهم ستر الله الّذي ستر به الأنبياء عن الفراعنة، ومن كان في ستر الله كان محفوظاً .

حسبي الله الّذي يكفيني ما لا يكفيني أحدٌ من خلقه وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الّذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستورا، إنَّا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون، وجعلنا من بين أيديهم سدًّاً ومن خلفهم سدًّاً فأغشيناهم فهم لا يبصرون .

الّلهم اضرب عليَّ سرادق حفظك الّذي لا تهتكه الرِّياح، ولا تخرقه الرُّماح ووقُّ روحي بروح قدسك الّـ ذي من ألقيته عليه كان معظَّماً في أعين الناظرين، وكبيرا في صدور الخلق أجمعين، ووفّقني بأسمائك الحسنى، وأمثالك العليا، لصلاحي في جميع ما أؤمُّله من خير الدِّنيا والاخرة، واصرف عنُّي أبصار النَّاظرين، واصرف عنُّي قلوبهم من شرُّ ما يضمرون إلى ما لا يملكه أحدٌ غيرك.

اللّهمَّ أنت ملاذي فبك ألوذ، وأنت معاذي فبك أعوذ، اللّهمَّ إنَّ خوفي أمسى وأصبح مستجيراً بوجهك الباقي، الّذي لا يبلى يا أرحم الرَّاحمين، سبحان من ألجَّ البحار بقدرته، وأطفأ نار إبراهيم بكلمته، واستوى على العرش بعظمته وقال لموسى أقبل ولا تخف إنَّك من الآمنين، إنِّي لا يخاف لديَّ المرسلون، لا تخف نجوت من القوم الظالمين، لا تخف دركاً ولا تخشى، لا تخف إنَّك أنت الأعلى، وما توفيقي إلاَّ بالله عليه توكّلت وإليه أُنيب، ومن يتَّقِ الله يجعل له مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتوكّل على الله فهو حسبه إنَّ الله بالغ أمره قد جعل لكُلِّ شيءٍ قدراً، أليس الله بكاف عبده، ولا حول ولا قُوَّة إلاَّ بالله العليِّ العظيم، ما شاء الله كان.

* * *

حرز الإمام الجواد (ع) المشهور

عن أبي نصر الهمداني قال : حدَّثتني حكيمة بنت محمَّد بن علي بن موسى عليه السلام قال : لما مات محمَّد بن علي الرُّضا عليه السلام أتيت زوجته أُمُّ عيسى بنت المأمون فعزَّيتها فوجدتها شديدة الحزن والجزع عليه تقتل نفسها بالبكاء والعويل فخفت عليها أن تتصدَّع مرارتها.

فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه، وما أعطاه الله تعالى من الشرف والإخلاص، ومنحه من العزُّ والكرامة، إذ قالت أُمِّ عيسى : ألا أخبرك عنه بشيء عجيب، وأمر جليل، فوق الوصف والمقدار ؟ قلت : وما ذلك ؟ قالت : كنت أغار عليه كثيراً وأراقبه أبداً، وربَّما يسمعني الكلام، فأشكو ذلك إلى أبي، فيقول : يا بنيَّة احتمليه، فإنَّه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فينما أنا جالسة ذات يوم إذ دخلت عليَّ جارية فسلَّمت عليَّ، فقلت : من أنت ؟ فقالت : أنا جارية من ولد عمَّار بن ياسر، وأنا زوجة أبي جعفر محمَّد بن علي الرُّضا عليه السلام، زوجك، فدخلني من الغيرة ما لا أقدر على احتمال ذلك، وهممت أن أخرج وأسيح في البلاد، وكان الشيطان يحملني على الإساءة إليها، فكظمت غيظي وأحسنت رفدها وكسوتها، فلمَّا خرجت من عندي المرأة، نهضت ودخلت على أبي وأخبرته بالخبر وكان سكران لا يعقل، فقال : يا غلام عليَّ بالسَّيف، فأُتي به فركب، وقال : والله لأقتلنَّه فلمَّا رأيـ ـت ذلك قلت : إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون ماذا صنعت بنفسي وبزوجي، وجعلت ألطم حرَّ وجهي فدخل عليه والدي، وما زال يضربه بالسَّيف حتَّى قطَّعه، ثمَّ خرج من عنده، وخرجت هاربة من خلفه فلم أرقد ليلتي.

فلمَّا ارتفع النَّهار أتيت أبي فقلت : أتدري ماصنعت البارحة ؟ قال : وما صنعت ؟ قلت : قتلت ابن الرُّضا فبرقت عينه، وغشي عليه، ثمَّ أفاق بعد حين، وقال : ويلك ما تقولين ؟ قلت : نعم، والله يا أبت دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسَّيف حتَّى قتلته، فاضطرب من ذلك اضطراباً شديداً، وقال : عليَّ بياسر الخادم، فجاء ياسر فنظر إليه ا لمأمون وقال : ويلك ما هذا الَّذي تقول هذه ابنتي ؟ قال : صدقتَ يا أمير المؤمنين فضرب بيده على صدره وخدُّه، وقال : إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، هلكنا بالله وعطبنا وافتضحنا إلى آخر الأبدوويلك يا ياسر! فانظر ما الخبر والقصَّة عنه ؟ وعجُّل عليَّ بالخبر، فإنَّ نفسي تكاد ان تخرج السَّاعة .

فخرج ياسر وأنا ألطم حرَّ وجهي فما كان بأسرع من أن رجع ياسر فقال : البشرى يا أمير المؤمنين، قال : لك البشرى فما عندك ؟ قال ياسر : دخلت عليه فإذا هو جالس وعليه قميص ودوَّاج وهو يستاك فسلَّمت عليه وقلت : يا بن رسول الله أُحب ان تهب لي قميصك هذا أُصلُّي فيه، وأتبرَّك به، وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده هل به أثر السيف، فو الله كأنَّه العاج الَّذي مسَّه صفرة، ما به أثر .

فبكى المأمون طويلاً وقال : ما بقي مع هذا شيء إنَّ هذا لعبرة للأوَّلين والآخرين، وقال : يا ياسر أمَّا ركوبي إليه، وأخذي السيف، ودخولي عليه فإنِّي ذاكر له، وخروجي عنه فلا أذكر شيءاً غيره ولا أذكر أيضاً انصرافي إلى مجلسي فكيف كان أمري وذهابي إليه، لعنة الله على هذه الإبنة لعناً وبيلاً تقدَّم إليها وقل لها : يقول لك أبوك : والله لئن جئتني بعد هذا اليوم وشكوت منه، أو خرجت بغير إذنه لأنتقمنَّ له منك. ثمَّ سر إلى ابن الرُّضا وأبلغه عنِّي السَّلام واحمل إليه عشرين ألف دينار، وقدُّم إليه الشُّهريُّ (1) الَّذي ركبته البارحة، ثمَّ أمر بعد ذلك الهاشميِّين أن يدخلوا عليه بالسَّلام، ويسلُّموا عليه.

قال ياسر : فأمرت لهم بذلك، ودخلت أنا أيضاً معهم، وسلَّمت عليه، وأبلغت التسليم، ووضعت المال بين يديه، وعرضت الشُّهريَّ عليه فنظر إليه ساعة ثمَّ تبسَّم فقال : يا ياسر هكذا كان العهد بيننا وبين أبي وبينه حتَّى يهجم عليَّ بالسيف ؟ أمَّا علم أنَّ لي ناصراً وحاجزاً يحجز بيني وبينه ؟ فقلت : يا سيِّدي يابن رسول الله دع عنك هذا العتاب، والله وحقُّ جدُّك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما كان يعقل شيئاً من أمره، وما علم أين هو من أرض الله ؟ وقد نذر لله نذراً صادقاً وحلف أن لا يسكر بعد ذلك أبداً، فإنَّ ذلك من حبائل الشَّيطان، فإذا أنت يابن رسول الله أتيته فلا تذكر له شيئاً ولا تعاتبه على ما كان منه، فقال عليه السلام : هكذا كان عزمي ورأيي [والله.]

ثمَّ دعا بثيابه، ولبس ونهض، وقام معه النَّاس أجمعون، حتَّى دخل على المأمون، فلما رآه قام إليه وضمَّه إلى صدره، ورحَّب به، ولم يأذن لأحد في الدخول عليه، ولم يزل يحدُّثه ويسامره.

فلمَّا انقضى ذلك، قال له أبو جعفر محمَّد بن علي الرُّضا عليه السلام : يا أمير المؤمنين قال : لبَّيك وسعديك، قال : لك عندي نصيحة فاقبلها، قال المأمون بالحمد والشكر فما ذاك يابن رسول الله ؟ قال: أُحبِّ لك أن لا تخرج باللَّيل، فإنِّي لا آمن عليك هذا الخلق المنكوس، وعندي عقد تحصُّن به نفسك، وتحترز به من الشرور والبلايا والمكاره والآفات والعاهات كما أنقذني الله منك البارحة ولو لقيت به جيوش الرِّوم والترك، واجتمع عليك وعلى غلبتك أهل الأرض جميعاً ما تهيأ لهم منك شيء بإذن الله الجبَّار، وإن أحببت بعثت به إليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك قال : نعم فاكتب ذلك بخطُّك وابعثه إليَّ قال : نعم.

قال ياسر : فلمَّا أصبح أبو جعفر عليه السلام أرسل إليَّ فدعاني، فلمَّا سرت إليه وجلست بين يديه، دعا برقُّ ظبي من أرض تهامة، ثمَّ كتب بخطُّه هذا العقد، ثمَّ قال : يا ياسر احمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل حتَّى يصاغ له قصبة من فضَّة منقوش عليها ما أذكره بعده، فإذا أراد شدَّه على عضده، فليشدَّه على عضده الأيمن وليتوضأ وضوءاً حسناً سابغاً وليصلُّ أربع ركعات يقرأ في كُلُّ ركعة فاتحة الكتاب مرَّة وسبع مرَّات آية الكرسي، وسبع مرَّات شهد الله، وسبع مرَّات والشَّمس وضحاها وسبع مرَّات واللَّيل إذا يغشى، وسبع مرَّات قل هو الله أحد، فإذا فرغ منها فليشدَّه على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب يسلم بحول الله وقُوَّته من كُلُّ

---

(1) الشهري: بالكسر: ضرب من البراذين.

شيء يخافه ويحذره، وينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو أنّه غزا أهل الرِّوم وملكهم، لغلبهم بإذن الله، وبركاته هذا الحرز.

وروي أنَّه لما سمع المأمون من أبي جعفر عليه السلام من أمر هذا الحرز هذه الصفات كُلّها غزا أهل الرِّوم فنصره الله تعالى عليهم، ومنح منهم من المغنم ما شاء الله، ولم يفارق هذا الحرز عند كُلّ غزاة ومحاربة، وكان ينصره الله عزَّ وجلَّ بفضله، ويرزقه الفتح بمشيئته، إنَّه وليِّ ذلك بحوله وقُوَّته (1) .

الحرز : بسم الله الرَّحممن الرَّحيم الحمد لله ربُّ العالمين إلى آخرها، ألم تر أنَّ الله سخَّر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره، ويمسك السَّماء أن تقع على الأرض إلاّ بإذنه وإنَّ الله بالنَّاس لرؤوف رحيم، اللَّهمَّ أنت الواحد الملك الديَّان (2) يوم الدُّين تفعل ما تشاء بلا مغالبة، وتعطي من تشاء بلا منٍّ، وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد، وتداول الأيَّام بين النَّاس، وتَركبهم طبقاً عن طبق .

أسألك باسمك المكتوب على سرادق المجد، وأسألك باسمك المكتوب على سرادق السَّرائر السابق الفائق الحسن الجميل النّضير ربُّ الملائكة الثمانية، والعرش الذي لا يتحرك، وأسألك بالعين الّتي لا تنام، وبالحياة الّتي لا تموت، وبنور وجهك الّذي لا يطفأ، وبالاسم الأكبر الأكبر الأكبر، وبالاسم الأعظم الأعظم الأعظم الّذي هو محيط بملكوت السَّمموات والأرض، وبالاسم الّذي أشرقت به الشَّمس واضاء به القمر، وسجَّرت به البحور، ونصبت به الجبال، وبالاسم الّذي قام به العرش والكرسيِّ، وباسمك المكتوب على سرادق العرش، وباسمك المكتوب على سرادق العزَّة، وباسمك المكتوب على سرادق العظمة ؛ وباسمك المكتوب على سرادق البهاء، وباسمك المكتوب على سرادق القدرة، وباسمك العزيز، وبأسمائك المقدَّسات المكرمات المخزونات (3) في علم الغيب عندك.

وأسألك من خيرك خيراً ممَّا أرجو، وأعوذ بعزَّتك وقدرتك من شرُّ ما أخاف وأحذر، وما لا أحذر، يا صاحب محمَّد يوم حنين، ويا صاحب علي يوم صفُّين، أنت يا ربُّ مبيد الجبَّارين، قاصم المتكبُّرين أسألك بحقُّ طططه وييس والقرآن العظيم والفرقان الحكيم، أن تُصلُّي على محمَّد وآل محمَّد، وأن تشدَّ به عضد صاحب هذا العقد، وأدرأ بك في نحر كُلُّ جبَّار عنيد، وكُلُّ شيطان مريد، وعدوُّ شديد، وعدوٍّ منكر الأخلاق، واجعله ممَّن أسلم إليك نفسه، وفوَّض إليك أمره، وألجأ إليك ظهره.

اللَّهمَّ بحقُّ هذه الأسماء الّتي ذكرتها وقرأتها، وأنت أعرفُ بحقُّها منِّي وأسألك يا ذا المنُّ العظيم، والجود الكريم، وليَّ الدعوات المستجابات، والكلمات التامَّات، والأسماء النافذات، وأسألك يا نور النَّهار، ويا نور اللّيل، ونور السَّماء والأرض، ونور النِّور، ونوراً يضيء به كُلِّ نور، يا عالم الخفيَّات كُلّها، في البرُّ والبحر، والأرض والسَّماء، والجبال.

---

(1) روى القصة باختلاف يسير في سردها، القطب الراوندي في الخرائج والجرائح كما في مختاره: ص 207، و208. وقد مرَّ في ج 50، ص 49- 72 من تاريخ الإمام محمَّد الجواد عليه السلام، وفيه نقل كلام من صاحب كشف الغمة ينظر في صحة هذا الخبر، راجعه .

(2) ديان يوم الدين .

(3) المكنونات .

وأسألك يا من لا يفنى، ولا يبيد ولا يزول، ولا له شيء موصوف، ولا إليه حدّ منسوب، ولا معه إلله ولا إلله سواه، ولا له في ملكه شريك، ولا تضاف الـ عزَّة إلاّ إليه ولم يزل بالعلوم عالماً، وعلى العلوم واقفاً، وللأُمور ناظماً، وبالكينونيَّة عالماً وللتدبير محكماً، وبالخلق بصيراً، وبالأُمور خبيراً.

أنت الَّذي خشعت لك الأصوات، وضلَّت فيك الأوهام (1) وضاقت دونك الأسباب، وملأ كُل شيء نورك، ووجل كُلِّ شيء منك، وهرب كُلِّ شيء إليك وتوكّل كل شيء عليك، وأنت الرَّفيع في جلالك، وأنت البهيِّ في جمالك، وأنت العظيم في قدرتك، وأنت الَّذي لا يدركك شيء، وأنت العليِّ الكبير [العظيم] ومجيب الدَّعوات، قاضي الحاجات، مفرِّج الكربات، وليِّ النقمات (2) .

يا من هو في علوِّه دان، وفي دنوِّه عال، وفي إشراقه منير، وفي سلطانه قويٌّ، وفي ملكه عزيز، صلِّ على محمَّد وآل محمَّد، واحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرز وهذا الكتاب، بعينك الَّتي لا تنام، واكنفه بركنك الَّذي لا يرام، وارحمه بقدرتك عليه، فإنَّه مرزوقك.

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم بسم الله وبالله [الَّذي] لا صاحبة له ولا ولد، بسم الله قويُّ الشأن، عظيم البرهان، شديد السلطان، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن أشهد أنَّ نوحاً رسول الله وأنَّ إبراهيم خليل الله وأنَّ موسى كليم الله، ونجيه، وأنَّ عيسى بن مريم روح الله وكلمته ، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين وأنَّ محمداً عليه السلام خاتم النَّبيُّين، لا نبيَّ بعده.

وأسألك بحقُّ السَّاعة الَّتي يؤتى فيها بإبليس [اللعين] يوم القيامة ويقول اللعين في تلك السَّاعة : والله ما أنا مهيُّج مردة، الله نور السَّمموات والأرض وهو القاهر وهو الغالب له القدرة السابقة وهو الحكيم الخبير اللَّهمَّ وأسألك بحقُّ هذه الأسماء كُلُّهما وصفاتها وصورتها وهي:

سبحان [الله] الَّذي خلق العرش والكرسيَّ، واستوى عليه أسألك أن تصرف عن صاحب كتابي هذا كُلَّ سوء ومحذور، فهو عبدك وابن عبدك، وابن أمتك وأنت مولاه فقه.

اللَّهمَّ يا ربُّ [ادفع عنه] الأسواء كُلَّها واقمع عنه أبصار الظالمين، وألسنة المعاندين، والمريدين له السوء والضرَّ، وادفع عنه كُلَّ محذور ومخوف، وأيِّ عبد من عبيدك، أو أمة من إمائك، أو سلطان مارد، أو شيطان أو شيطانة، أو جنِّي أو جنيَّة، أو غول أو غولة، أراد صاحب كتابي هذا بظلم أو ضر [أو مكر] أو مكروه أو كيدً أو خديعة أو نكاية أو سعاية أو فساد أو غرق أو اصطلام أو عطب أو مغالبة أو غدر أو قهر أو هتك ستر أو اقتدار أو آفة أو عاهة أو قتل أو حرق أو انتقام أو قطع أو سحر أو مسخ أو مرض أو سقم أو برص أو جذام أو بؤس أو فاقة [أو آعة] أو سغب أو عطش أو وسوسة أو نقص في دين أو معيشة فاكفنيه بما شئت، وكيف شئت، وأنَّى شئت إنَّك على كُلُّ شيء قدير، وصلَّى الله على سيُّدنا محمَّد وآله أجمعين وسلَّم تسليماً كثيراً ولا حول ولا قُوَّة إلاّ بالله العليُّ العظيم، والحَمد لله ربُّ العالمين.

---

(1) الأحلام .

(2) النعمات . خ . ل .

فأمَّا ما ينقش على هذه القصبة، من فضَّة غير مغشوشة:

((يا مشهوراً في السَّمموات، يا مشهوراً في الأرضين، يا مشهوراً في الدِّنيا والاخرة، جهدت الجبابرة والملوك على إطفاء نور ك، وإخماد ذكرك، فأبى الله إلاَّ أن يتمَّ نوره، ويبوح بذكرك، ولو كره المشركون)) .

* * *

حرز الإمام الهادي (ع)
لحفظ الأطفال من كُلٍّ سوء

روي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني أنَّ أبا جعفر محمَّد بن علي الرُّضا عليه السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن علي بن محمَّد عليه السلام، وهو صبي في المهد وكان يعوُّذه بها، ويأمر أصحابه بها، وهذا هو:

بسم الله الرَّحممن الرَّحيم، لا حول ولا قُوَّة إلاَّ بالله العليُّ العظيم اللّهم ربَّ الملائكة والرِّوح والنَّبيُّين والمرسلين وقاهر من في السَّمموات والأرضين، و خالق كُلُّ شيء ومالكه، كف عنَّا بأس أعدائنا ومن أراد بنا سوءاً من الجنُّ والإنس وأعم ابصارهم وقلوبهم، واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً إنَّكَ ربنا لا حول ولا قُوَّة لنا إلاَّ بالله، وعليه توكّلنا وإليه أنبنا وإليه المصير.

ربَّنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا، واغفر لنا، ربَّنا إنَّكَ أنت العزيز الحكيم، ربَّنا عافنا من كُلُّ سوء، ومن شرُّ كُل دابة أنت آخذ بناصيتها، ومن شرُّ ما يسكن في اللَّيل والنَّهار، ومن شرُّ كُل ذي شر.

ربَّ العالمين وإلله المرسلين صلُّ على محمَّد وآله أجمعين، وأوليائك وخصَّ محمَّداً وإله أجمعين، بأتمّ ذلك، ولا حول ولا قُوَّة إلاَّ بالله العليُّ العظيم.

بسم الله وبالله، أُؤمن بالله، وبالله أعوذ، وبالله أعتصم، وبالله أستجير، وبعزَّة الله ومنعته أمتنع من شياطين الإنس والجنُّ، ورجلهم وخيلهم، وركضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشرُّهم وشرُّ ما يأتون به تحت اللَّيل وتحت النَّهار، من القرب والبعد، ومن شرُّ الغائب والحاضر، والشاهد والزائر، أحياء وأمواتاً أعمى وبصيراً، ومن شرُّ العامَّة والخاصَّة، ومن شرُّ نفسٍ ووسوستها، ومن شرُّ الدَّناهش والحس واللَّمس واللَّبس، ومن عين الجنُّ والإنس، وبالاسم الَّذي اهتزَّ به عرش بلقيس.

وأُعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي من شرُّ كُلٍّ صورة أو خيال أو بياض أو سواد أو تمثال أو معاهد أو غير معاهد ممَّن يسكن الهواء والسحاب، والظلمات والنِّور والظَّل والحرور، والبرَّ والبحور، والسهل والوعور، والخراب والا عمران والآكام والآجام، والغياض، والكنائس والنواويس، والفلوات والجبَّانات، ومن شرُّ الصادرين والواردين، ممَّن يبدو باللَّيل، ويستتر بالنَّهار، وبالعشيُّ والأبكار والغدوُّ والآصال، والمريبين والأسامرة، والأفاترة والفَراعنة والأبالسة، ومن جنودهم وأزواجهم وعشائرهم وقبائلهم ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم وعيشهم ولمحهم واحتيالهم واختلافهم، ومن شرُّ كُلٍّ ذي شر من السحرة والغيلان وأُمُّ الصبيان وما ولدوا وما وردوا، ومن شرُّ كُلٍّ ذي شر داخل أو خارج، وعارض ومعترض، وساكن ومتحرُّك، وضربان عرْق، وصداع وشقيقة وأُمُّ ملدم، والحمَّى والمثلثة والرِّبع والغب، والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة، ومن شرُّ كُلُّ دابة أنت آخذ بناصيتها إنَّكَ على صراط مستقيم، وصلَّى الله على سيُّدنا محمَّد وآله الطَّاهرين.

❋ ❋ ❋

حرز للإمام الحسن بن علي العسكري (ع)

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم احتجبت بحجاب الله النّور الّذي احتجبت به عن العيون، وأحطت على نفسي وأهلي وولدي وما اشتملت عليه عنايتي ببسم الله الرَّحمن الرَّحيم وأحرزت نفسي وذلك كلّه من كُلّ ما أخاف وأحذر، بالله الّذي لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم، لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السَّموات وما في الأرض، من ذا الّذي يشفع عنده إلاّ بإذنه، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شاء وسع كرسيّه السَّموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العليّ العظيم.

ومن أظلم ممَّن ذُكّر بآيات ربّه فأعرض عنها ونسي ما قدَّمت يداه إنّا جعلنا على قلوبهم أكنَّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً، أفرأيت من اتّخذ إلهه هواه وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد أفلا تتذكّرون، أولئك الّذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون، وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الّذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً، وجعلنا على قلوبهم أكنَّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربّك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً، وصلّى الله على محمَّد وآله الطّاهرين.

* * *

حرز للإمام القائم

بسمِ الله الرَّحممن الرَّحيم يا مالك الرِّقاب، ويا هازم الأحزاب، يا مفتِّح الأبواب، يا مسبِّب الأسباب سبب لنا سبباً لا نستطيع له طلباً بحقُّ لا إللله إلاّ الله محمَّد رسول الله صلوات عليه وعلى آله أجمعين.

للآمن من جميع الآفاتت

يكتب في رقّ ظبي ويشدّ على العضد.

قال السيد علي خان طاب ثراه في (الكلم الطيب) : وممّا اشتهر في زماننا أنّ سلطان العجم الشاه سليمان بن عباس الصفوي أمر بضرب عنق أحد أمرائه، وهو جمشيد خان سنة 1078 من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ثناء وتحية، ولم يعمل فيه السيف مراراً، وذلك بملأ من الناس حتى أخبر هو بنفسه أنّ في عضده حرزاً، فحلّوه فضرب عنقه وعمل به السيف، أخبرني بذلك من كان حاضراً ضرب عنقه، والحرز على ما وصل إلينا ممّن يقرب إلى السلطان وهو هذا، قال : وكان مكتوب في رقّ ظبي، وهو:

أفوّض أمري إلى الله إنّ الله بصيرٌ بالعباد فوقاه الله سيّئات ما مكروا وحاقَ بآل فرعونَ سوءُ العذاب.

اللّهُمَّ بكَ أستكفي شُرورهم، وأذرأُ في نَحورِهم فَاكفنيهم كيف شئت، أنّى شئَت، بحولِ منك وقوةَ يا أرحم الراحمين.

اللّهـمَّ يا ذا السلطان العظيم، وياذا المنُّ القديم، وياذا الكلمات التامات والدعوات المستجابات، عاف فلان بن فلان من انفسِ الجنُّ وأعينِ الإنسِ، بمحمّد وعليٌّ وفاطَمة، والحَسنِ والحسيَن، صلواتُ اَللّه وسلاَمه عليه وعليهم أجمعين، يا سامع كلِ صوت، ويا جامع كل فوت ويا محيي العظاَم وهي رميم، ومنشئها بعد الموت بخلدكَ الأبدي، ودوامكَ السرمّدي، وحياتكَ التي لا تَموت، صلُّ علىَ محمد وأغثنِي وفرِّج عنُّي ما أنا فيهَ بلا إللَه إلاّ أنت، عليكَ توكلتُ وأنت ربِّ العرشِ العظيم، يا شيديدَ القُوى يًا شدَيد المحال، يا عزيز أذلَلت بعزَّتك جميع خلقكَ صلُّ علىِ محمّد وآلِ محمد واكفنِي مؤونةَ فلان بما شئت.

اللّهمَّ احفظ حاملَه من جميعِ الآفاَت وطَول عمره بمحّمدٍ وعليٍّ وفاطَمة وأهلِ بيته عَليهمُ السَّلام.

* * *

الحزب الكبير للدسوقي (1) ، (2)

بسم اللّه الرَّحْمنِ الرَّحيم

الْحمدُ للّه ربُّ الْعالَمين وصلَّى اللّهُ علَى سيِّدنا مُحمَّد وعَلَى آله وصحبه وسلّم وإذا قرأْت الْقُرآن جعلْنا بينك إلى نفُورا يا مالك يومِ الدِّينِ إيَّاكَ نعبُد وإيَّاكَ نستعين ربِّ لا تذرْني فردا وأَنْت خير الْوارثين اااام نووا فأَووا عمَّا نووا ثُمَّ لووا عمَّا نووا فعموا وصمُّوا عمَّا نووا فوقع الْقولُ عليهم بما ظلموا فهم لا أَفحسبتم أَنَّما خلقنكُم عبثا وأَنَّكُم إِلينا لا وجعلْنا من بين أَيديهم سدا ومن خلْفهم سدا فأَغْشيناهم فهم لا يا معشر الْجنِّ والإِنْس إنْ استطعتم أَنْ تنفذُوا من أَقْطار السَّمو ات والأَرض فانفذُوا لا لا آلاء إِلاَّ آلاؤك (ثلاثا) إِنَّك سميع عليمٍ وبالْحقِّ أَنزلْناه وبالْحقِّ نزل ولاَ حول ولا قُوَّة إلاَّ باللّه الْعليِّ الْعظيم الْتجم كلِّ مارد وذلَّ كلّ ذي بطْش شديد معاند وتلاشت مكائد الإِنْس والْجنُّ أَجْمعين بأَسْمائك يا ربَّ الْعالَمين بالسَّموات الْقائمات فهنَّ بالْقُدرة واقفات بالسَّبع المتطابقات بالْحجب المترادفات بمواقف الأَملاك في مجـ اري الأَفْلاك بالْكُرسيِّ الْبسيط بالْعرش المحيط بغاية الْغايات بمواضع الإِشارات بمن دنى فتدلَّى فكَان قاب قوسين أَو أَدنى خضعت المردة فكُبتوا ودحضوا كُبت الأَعداء بأَسماء اللّه فكُبتوا خسأَ المارد وذلَّ الْحاسد استعنت باللّه علَى كلِّ من نوى لي سوءٍ كيف أَخاف وإلهي أَملي أَم كيف أُضام وعلى اللّه متَّكلي اللَّهُمَّ احرسني من كيد الْفاسق ومن سطْوة المارق ومن لَذْعة الْغاسق بكهيعص كفيت بحمعسق حميت فسيكْفيكهم اللّه وهو السَّميع الْعليم (ثلاثا) ولا حول ولا قوَّة إلاَّ باللّه الْعليِّ الْعظيم بسم اللّه ما اعظم اللّه كلَّما أَوقدوا نارا للْحرب أَ طفأَها اللّه كتب اللّه لأَغْلبنَّ أَنا ورسلي إنَّ اللّه قويٌّ عزيز اللّهمّ يا من أَلْجم الْبحر بقدرته وقهر الْعباد بحكْمته اكْفني أَنْت الْكافي وعنت الْوجوه للْحيِّ الْقيّوم وقد خا ب من حمل ظُلْما فاللّه خير حافظاً وهو أَرحم الرَّاحمين أَقْبل ولا تخف إنَّك من الآمنين لا تخف نجوت من الْقوم الظَّالمين لا تخف إنَّك أَنْت الأَعلَى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا إنني معكما أَسْمع وأرى لا تخف إنِّي لا يخاف لدَيَّ المرسلُون وليبدِّلنَّهم من بعد خوفهم أَمنا وأَمنهم من خوف اللّهمَّ آمنَّا من كلِّ خوف وهمٍ وغمٍّ وكرب كد كد كردد كردد كرده ده ده اللّه ربِّ الْعزَّة كتب اسمه علَى كلِّ شيء أَعزَّه خضع كلِّ شيءٍ لعظمة سلْطانه اللّهمَّ أَخْضع لي كُلَّ من يرانِي من الْجنِّ والإِنْس والطَّير والْوحش والْهوامُّ اللّهمَّ اجعل لي نورا من نورك علَى وجهي ومن ضياء سلْطانك أَمامي حتَّى إذا رأَوني ولَّوا هاربين خاضعين لهيبة اللّه ولهيبة أَسْمائه ولهيبتي تدكْدكت الْجبالُ بكهيعص كفيت بحمعسق حميت فسيكْفيكهم اللّ ه وهو السَّميع الْعليم (ثلاثا) ولا حول ولا قوَّة إلاَّ باللّه الْعليِّ الْعظيم ربَّنا أَرنا اللّذين أَضلاَّنا (إلى) الأَسفلين وردَّ اللّه الّذين كفروا (إلى) عزيزا بها عدد 3 بهيا عدد 3 بهيات عدد 3 الْقديم الأَزليِّ يخْضع لي كُلِّ من يراني لمقفنجلٍ يا أَرض خذيهم قل كونوا حجارة أَو حديدا وقفوهم إنَّهم مسؤولون كأَنَّهم

---

(1) مجموع الأوراد والأحزاب ص176 .

(2) مجموع الأوراد الكبير ص164 .

خشب مسنَّدَةٌ ولا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللّه الْعليُّ الْعظيمِ (ثلاثاً) طُهور بدعق محبَّةٌ صورةٌ محببةٌ سقْفاطيس سقَاطيمُ أَحونٌ قافٌ أدمَّ حمَّ هاء أَمين محمَّدٌ رسولُ اللّه والَّذين معه إلى آخرِ سورة الْفتحِ صدَّق اللّه الْعظيمِ وصلَّى اللّه على سيِّدنا محمَّد النَّبيِّ الْكريم وعلى آله وصحبه أَجْمعين عدد ما يتعلَّق به علْم اللّه الْقديم من الْجائز والْواجب والمستحيل إجْمالاً وتفصيلاً منذ خلقْت الدِّنيا إلى يوم الْقيامة في كلِّ يوم مائة أَلْف مرَّة وفي كلِّ مرَّة مثل قدر ذلك وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً يا عزيز عدد 100 يا عزيز عدد 7 فلم أَزلْ بعزِّك عزيزا يا عزيز عدد 7

* * *

الحزب الصغير للدسوقي (1)

بسْم اللَّه الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

بسْم الإله الخَالق الأَكْبر وهو حرز مانع مِمَّا أَخاف وأَحذر لَا قدرة لمخلوق مع قدرة الخَالق يلْجمه بلجام القُدرة أَحْمِي حميثا أَطْمى طَميثا وكَان اللَّه قويا عزيزا حمحم عععق حمايتنا كهييص كفايتنا فَسيكْفيكَهم اللَّه وهو السَّميع العليم ولَا حول ولا قوَّة إلاَّ باللَّه العلي العظيم وصلَّى اللَّه على سيدنا محمَّد وعلَى آله وصحبه وسلَّم ثُمَّ يقول يا ودود عدد 100 بعد قراءة الحزب ثَلاثا صباحا وعده 100 بعد قراءته ثلاثا مساء.

* * *

---

(1) مجموع الأوراد الكبير ص107 .

حزب الجوشن الكبير

بسم اللّٰه الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للّٰه ربِّ الْعالَمينَ، وصلِّي اللّٰهُ علي سيِّدنا مُحَمَّدٍ وَعلى آله وصحبه آجمْعينَ.

أَللّٰهمَّ إنِّي أَسأَلُكَ بـاسْمك، ياأَللّٰه، يارحْمن، يا رحيم، يا كريمٌ يا مقيم يا عظيم يا قديم يا عليم يا حليم يا حكيم، سبحانك يا لا إله إلاَّ أَنْت الْغوث الْغوث خلِّصنا من النَّار يا ربِّ.

يا سيِّد السَّادات يا مجيب الدَّعوات يا رافع الدَّرجات يا وليَّ الحسنات يا غافر الْخطيئات يا معطي الْمسأَلات يا قابل التَّوبات يا سامع الأصوات يا عالم الْخفيَّات يا دافع الْبليات.

يا خير الْغافرين يا خير الْفاتحين يا خير النَّاصرين يا خير الْحاكمين يا خير الرَّازقين ياخير الْحامدين يا خير الذَّكرين يا خير الْمنزلين يا خير الْمحسنين.

يا من له الْعزَّةُ والْجمالُ يا من له الْقدرةُ والْكمالُ يا من له الْملْكُ والْجلالُ يا من هو الْكبير الْمتعال يا منْشيء السَّحاب الثُّقال يا من هو شديدُ الْمحال يا من هو سريع الْحساب يا من هو شديدُ الْعقاب يا من عنْده حسن الثَّواب يا من عنْده أُمِّ الْكتاب.

اللّٰهمَّ إنِّي أَسأَلُك باسْمك يا حنَّانُ يا منَّانُ يا برهانُ يا سلْطانُ يا رضوانُ يا غفْرانُ يا سبحانُ يا مستعانُ يا ذا الْمنُّ والْبيان.

يا من تواضع كلُّ شيءِ لعظمته يا من استسلم كلُّ شيءٍ لقدْرته يا من ذلَّ كلُّ شيءِ لعزَّته يا من خضع كلُّ شيءِ لهيبته يا من انْقاد كلُّ شيءِ من خشيته يا من تشقَّقت الْجبالُ من مخافته يا من قامت السَّماوات بأَمره يا من استقرَّت الأَرضوان بأَذْنه يا من يسبُّح الرَّعْد بحمده يا من لا يعتدي على أَهلِ مملكته.

يا غافر الْخطايا يا كاشف الْبلايا يا منتهي الرَّجايا يا مجْزل الْعطايا يا واهب الْهدايا يا رازق الْبرايا يا قاضي الْمنايا يا سامع الشَّكايا يا باعث الْبرايا يا مطْلق الأُسارى.

يا ذا الْحمد والثَّناء يا ذا الْفخر والْبهاء يا ذا الْمجد والسَّناء يا ذا الْعهْد والوفاء يا ذا الْعفْو والرُّضا يا ذا الْمنُّ والْعطاء يا ذا الْفصل والْقضاء يا ذا الْعزُّ والْبقاء يا ذا الْجود والْسَّخاء يا ذا الآلاء والنَّعماء.

اللّٰهمَّ إنِّي أَسأَلُك باسْمك يا مانع يا دافع يا رافع يا صانع يا نافع يا سامع يا جامع يا شافع يا واسع يا موسع.

يا صانع كلُّ مصنوعٍ يا خالق كلُّ مخْلوقٍ يا رازق كلُّ مرزوق يا مالك كلُّ مملوك يا كاشف كلُّ كلِّ مكْروبٍ يا فارج كلُّ مهموم يا راحم كلُّ مرحومٍ يا ناصر كلُّ مخْذول يا ساتر كلُّ معيوبٍ يا ملْجأَ كلُّ مطْرودٍ.

يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَآئِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا غَنَآئِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مَلْجَئِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي.

يَا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ.

يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

يَا ذَا الْجُودِ وَالإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالاِمْتِنَانِ يَا ذَا الأَمْنِ وَ الأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ.

يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ.

يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ.

يَا مَنْ لا يُرْجَى إِلاَّ فَضْلُهُ يَا مَنْ لا يُسْأَلُ إِلاَّ عَفْوُهُ يَا مَنْ لا يُنْظَرُ إِلاَّ بِرُّهُ يَا مَنْ لا يُخَافُ إِلاَّ عَدْلُهُ يَا مَنْ لا يَدُومُ إِلاَّ مُلْكُهُ يَا مَنْ لا سُلْطَانَ إِلاَّ سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الأَنَامِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ.

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى.

يا ذا النُّعمة السَّابغَة يا ذا الرَّحمة الْواسعة يا ذا الْمنَّة السَّابقة يا ذا الْحكْمة الْبالغة يا ذا الْقُدْرة الْكاملة يا ذا الْحُجَّة الْقاطعة يا ذا الْكرامة الظَّاهرة يا ذا الْعزَّة الدَّائمة يا ذا الْقوَّة الْمتينة يا ذا الْعظمة الْمنيعة.

يا بديع السَّماوات يا جاعل الظُّلمات يا راحم الْعبرات يا مقيل الْعثرات يا ساتر الْعورات يا محْيي الأَموات يا منزل الآيات يا مضعِّف الْحسنات يا ماحي السَّيِّئات يا شديد النَّقمات.

اَللَّهمَّ إنِّي أَسأَلُكَ بأَسْمك يا مصوِّرُ يا مقدِّرُ يا مدبِّرُ يا مطهِّرُ يا منوِّرُ يا ميسِّرُ يا مبشِّرُ يا منْذر يا مقدِّم يا مؤخر.

يا ربَّ الْبيْت الْحرام يا ربَّ الشَّهْر الْحرام يا ربَّ الْبلد الْحرام يا ربَّ الرِّكْن والْمقام يا ربَّ الْمشْعر الْحرام يا ربَّ الْمسجد الْحرام يا ربَّ الْحلِّ والْحرام يا ربَّ النُّور والظَّلام يا ربَّ التَّحيَّة والسَّلام يارب الْقدرة في الأَنام.

يا أَحكَم الْحاكمين يا أَعدَل الْعادلين يا أَصدَق الصَّادقين يا أَطْهر الطَّاهرين يا أَحسن الْخالقين يا أَسرع الْحاسبين يا أَسْمع السَّامعين يا أَبصر النَّاظرين يا أَشْفع الشَّافعين يا أَكرم الأَكْرمين.

ياعماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز من لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا فخر من لا فخر له يا عزَّ من لا عزَّ له يا معين من لا معين له يا أَنيس من لا أَنيس له يا أَمان من لا أَمان له.

اللَّهمَّ إنِّي أَسأَلُك باسْمك يا عاصم يا قائم يا دائم يا راحم يا سالم يا حاكم يا عالم يا قاسم يا قابض يا باسط.

يا عاصم من استعصمه يا راحم من استرحمه يا غافر من استغْفره يا ناصر من استنصره يا حافظ من استحفظه يا مكْرم من استكْرمه يا مرشد من استرشده يا صريخ من استصرخه يا معين من استعانه يا مغيث من استغاثه.

يا عزيزا لا يضام يا لطيفا لا يرام يا قيُّوما لا ينام يا دائما لا يفوت يا حيا لا يموت يا ملكا لا يزول يا باقيا لا يفنى يا عالما لا يجهل يا صمدا لا يطعم يا قويا لا يضعف.

اللَّهمَّ إنِّي أَسأَلُك باسْمك يا أحد يا واحد يا شاهد يا ماجد يا حامد يا راشد يا باعث يا وارث يا ضارِّ يا نافع.

يا أَعظَم من كلِّ عظيم يا أَكرم من كلِّ كريم يا أَرحم من كلِّ رحيم ياأَعلَم من كلِّ عليم يا أَحكَم من كلِّ حكيم يا أَقدم من كلِّ قديمٍ يا أَكبر من كلِّ كبيرٍ يا أَلْطف من كلِّ لطيفٍ يا أَجلَّ من كلِّ جليلٍ يا أَعزَّ من كل عزيزٍ.

يا كريم الصَّفح يا عظيم الْمنِّ يا كثير الْخير يا قديم الفضل يا دائم اللّطْف يا لطيف الصنْع يامنفِّس الْكرب يا كاشف الضرِّ يا مالك الْملْك يا قاضي الْحقِّ.

يا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ يامن هُوَ فِي وَفَآئِهِ قَوِيٌّ يا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يا مَن هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يا من هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يا مَن هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يا من هو فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يا مَن هثو فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا كَافِي يا شَافِي يا وَافِي يا مُعافِي يا هادِي يا داعِي يا قاضِي يا راضِي يا عالِي يا باقِي.

يا مَن كُلِّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَهُ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خاشِعٌ لَهُ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كائِنٌ لَهُ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خآئِفٌ مِنْهُ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قائِمٌ بِهِ يا مَن كُلُّ شَيْءٍ صائِرٌ إِلَيْهِ يا مَن كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يا مَن كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ.

يامن لا مَفَرَّ إِلاَّ إِلَيْهِ يا مَنْ لا مَفْزَعَ إِلاَّ إِلَيْهِ يا مَنْ لا مَقْصَدَ إِلاَّ إِلَيْهِ يا مَنْ لا مَنْجَى مِنْهُ إِلاَّ إِلَيْهِ يا مَن لا يَرْغَبُ إِلاَّ إِلَيْهِ يا مَن لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِهِ يا من لا يُسْتَعانُ إِلاَّ بِهِ يا من لا يُتَوَكَّلُ إِلاَّ عَلَيْهِ يا من لا يُرْجَى إِلاَّ هُوَ يا مَن لا يُعْبَدُ إِلاَّ هُوَ.

يا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ يا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ يا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يا خَيْرَ الْمَدْعُوِّينَ يا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا غافِرُ يا ساتِرُ يا قادِرُ يا قاهِرُ يا فاطِرُ يا كاسِرُ يا جابِرُ يا ذاكِرُ يا ناظِرُ يا ناصِرُ.

يا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يا مَن قَدَّرَ فَهَدَى يا مَن يَكْشِفُ الْبَلْوَى يا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوى يامن يُنْقِذُ الغَرْقَى يا مَن يُنْجِي الْهَلْكَى يا من يَشْفِي الْمَرْضَى يا من أَضْحَكَ و أَبْكَى يا من أَماتَ وَأَحيا يا من خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ والأُنْثى.

يامن فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يا مَنْ فِي الآفاقِ آياتُهُ يا مَن فِي الآياتِ بُرْهانُهُ يا مَن فِي المَماتِ قُدْرَتُهُ يا مَن فِي القُبُورِ عِبْرَتُهُ يا مَن فِي القِيامَةِ مُلْكُهُ يا مَن فِي الْحِسابِ هَيْبَتُهُ يا مَن فِي المِيزانِ قَضاؤُهُ يا مَن فِي الجَنَّةِ ثَوابُهُ يا مَن فِي النَّارِ عِقابُهُ.

يا مَن إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخائِفُونَ يا مَن إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ يا مَن إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ يا مَن إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يا مَن إِلَيْهِ يَلْجَأُ المُتَحَيِّرُونَ يامن بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يامن بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ يا مَن فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الخاطِئُونَ يا مَن إِلَيْهِ يَسْكُنُ المُوقِنُونَ يا مَن عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا حَبِيبُ يا طَبِيبُ يا قَرِيبُ يا رَقِيبُ يا حَسِيبُ يا مُهِيبُ يا مُثِيبُ يا مُجِيبُ يا خَبِيرُ يا نَصِيرُ.

يا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يا أَقْوى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يا أَغْنى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوادٍ يا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَؤُوفٍ.

يا غالباً غيرَ مغلُوب يا صانعاً غيرَ مصنوعٍ يا خالقاً غيرَ مخلُوق يا مالكاً غيرَ مَمْلوك يا قاهراً غيرَ مَقْهور يا رافعاً غير مرفوعٍ يا حافظاً غير محفوظ يا ناصراً غير منصورٍ يا شاهداً غير غائبٍ يا قريباً غير بعيد.

يا نُورَ النّور يا منوِّر النّور يا خالق النّور يا خالقَ النّور يا مُدبِّر النّور يا مُقدِّر النّور يا نور كلِّ نورٍ يا نوراً قبل كلِّ نور يا نوراً بعد كلِّ نور يا نوراً فوق كلِّ نور يا نوراً ليس كمثله نور.

يا من عطاؤه شريف يا من فعله لطيف يا من لُطفه مقيم يا من إحسانه قديم يا من قولُه حقٌّ يا من وعده صدقٌ يا من عفوه فضلٌ يا من عذابه عدلٌ يا من ذكره حلوٌ يا من فضله عميم.

اَللّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ باسْمك يا مسهِّل يا مفصِّل يا مبدِّلُ يا مُذلِّل يا منزِّلُ يا مُنوِّلُ يا مُفضِل يا مُجزِلُ يا مُمْهِل يا مُجمِل.

يا منَ يرى و لا يرى يا مِن يَخلق ولا يُخلق يا من يهدي ولا يهدى يا من يُحيي ولا يُحيي يامِن يسأَلُ ولا يسأَلُ يا من يطْعم ولا يطعم يا من يجير ولا يجار عليه يا من يقضي ولا يقضى عليه يا من يحكم ولا يحكم عليه يا مِن لَم يلد ولم يولد ولَم يكن له كفواً أَحدٌ.

يا نعمِ الحسيبَ يا نعِم الطّبِيب يا نعم الرّقيب يا نعم الْقريب يا نعم الْمجيب يا نعم الحبيب يا نعم الْكَفيل يا نعِم الْمولَى يا نعمِ النّصير.

يا سرور الْعارفين يا منِي الْمحبّين يا أَنيس المريدين يا حبيب التّوّابين يا رازقَ الْمقلّين يا رجاء المذْنبين يا قرّةَ عين الْعابدين يا منفِّس عن الْمكْروبين يا مفرِّج عن الْمغمومين يا إله الأوّلين والآخرين.

اللّهُمَّ إنّي أسأَلُك باسْمك يا ربّنا يا إلهنا يا سيِّدنا يا مولانا يا ناصرنا يا حافظنا يا دليلنا يا معيننا يا حبيبنا يا طَبيبنا.

يا ربَّ النّبيّين والأَبرار يا ربَّ الصدّيقين والأَخيار يا ربَّ الجنّة والنّار يا ربَّ الصّغار والْكبار يا ربَّ الحبوب والثّمار يا ربِّ الأَنْهار والأَشجار يا ربَّ الصّحاري والْقفار يا ربَّ الْبراري والْبحار يا ربَّ اللّيلِ والنّهار يا ربَّ الإعلان والإسْرار.

يا منِ نفذَ في كلِّ شيءِ أَمره يا مِن لحق بكلِّ شيءِ علْمه يا من بلغت إلَى كلِّ شيٍ قدْرته يا من لا تُحصي الْعباد نعمه يامن لا تبلُغ الخلائق شكْره يا منِ لا تدْرِكُ الأفْهام جلالَه يا من لا تنال الأَوهام كنهه يا منِ الْعظمة والْكبرياء رداؤه يا من لا تردّ الْعباد قضاءه يا منِ لا ملْك إلاّ ملْكه يا منِ لا عطاء إلاّ عطاؤه.

يا من لَه الْمثَل الأَعلَى يا من لَه الصِّفات الْعلْيا يا من لَه الآخرة والأُولَى يا من لَه جنَّة الْمأْوى يا من لَه الآيات الكُبرى يا من له الأَسْماء الحسنى يا من لَه الحكْم والْقضاءَ يا من له الْهواء والْفضاء يامن لَه الْعرش والثّرى يا من لَه السّماوات الْعلَى.

اللّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ باسْمك يا عفوّ يا غفور يا صبور يا شَكُور يا رؤُوف يا عطُوف يا مسؤول يا ودود يا سبّوح يا قدّوس.

يا من في السَّماء عظمته يا من في الأرض آياته يا من كُلَّ شيء دلائله يا من في البحار عجائبه يا من في الجبال خزائنه يا من يبدأ الخلق ثمَّ يعيده يا من إليه يرجع الأمر كلُّه يا من أظهر في كلِّ شيء لطفه يا من أحسن كلَّ شيء خلقه يا من تصرَّف في الخلائق قدرته.

يا حبيب من لا حبيب له يا طبيب من لا طبيب له يا مجيب من لا مجيب له يا شفيق من لا شفيق له يا رفيق من لا رفيق له يا مغيث من لا مغيث له يا دليل من لا دليل له يا أنيس من لا أنيس له يا راحم من لا راحم له يا صاحب من لا صاحب له.

يا كافي من استكفاه يا هادي من استهداه يا كالئ من استكلاه يا راعي من استرعاه يا شافي من استشفاه يا قاضي من استقضاه يامغني من استغناه يا موفي من استوفاه يا مقوي من استقواه ياولي من استولاه.

اللّهمَّ إنِّي أسألك باسمك يا خالق يا رازق يا ناطق يا صادق يافالق يا فارق يا فاتق يا سابق يا سامق.

يا من يقلّب اللّيل والنّهار يا من جعل الظّلمات والأنوار يا من خلق الظّلَّ والحرور يا من سخَّر الشّمس والقمر يا من قدَّر الخير والشَّر يا من خلق الموت والحياة يا من له الخلق والأمر يا من لم يتَّخذ صاحبة ولا ولدا يا من ليس له شريك في الملك يا من لم يكن له وليٌّ من الذّلّ.

يا من يعلم مراد المريدين يا من يعلم ضمير الصَّامتين يا من يسمع أنين الواهنين يا من يرى بكاء الخائفين يا من يملك حوائج السَّائلين يا من يقبل عذر التَّائبين يا من لا يصلح عمل المفسدين يا من لا يضيع أجر المحسنين يا من لا يبعد عن قلوب العارفين يا أجود الأجودين.

يا دائم البقاء يا سامع الدّعاء يا واسع العطاء يا غافر الخطاء يا بديع السَّماء يا حسن البلاء يا جميل الثَّناء يا قديم السَّناء يا كثير الوفاء يا شريف الجزاء.

اللّهمَّ إنِّي أسألك باسمك يا ستَّار يا غفَّار ياقهَّار يا جبَّار يا صبَّار يا بارٌّ يا مختار يا فتَّاح يا نفَّاح يا مرتاح.

يا من خلقني وسوَّاني يا من رزقني وربَّاني يا من أطعمني وسقاني يا من قرَّبني وأدناني يا من عصمني وكفاني يا من حفظني وكلاني يا من أعزَّني وأغناني يا من وفَّقني وهداني يا من آنسني وآواني يا من أماتني وأحياني.

يا من يحقُّ الحقَّ بكلماته يا من يقبل التَّوبة عن عباده يا من يحول بين المرء وقلبه يا من لا تنفع الشَّفاعة إلاّ بإذنه يا من هو أعلم بمن ضلَّ عن سبيله يامن لا معقّب لحكمه يا من لا رادَّ لقضائه يا من انقاد كلُّ شيء لأمره يا من السَّماوات مطويَّات بيمينه يا من يرسل الرِّياح بشرا بين يدي رحمته.

يا من جعل الأرض مهادا يا من جعل الجبال أوتادا يا من جعل الشّمس سراجا يا من جعل القمر نورا يا من جعل اللّيل لباسا يا من جعل النّهار معاشا يا من جعل النّوم سباتا يا من جعل السَّماء بناء يا من جعل الأشياء أزواجا يا من جعل النّار مرصادا.

اللّهم إنِّي أَسأَلُك باسْمك يا سَميع ياشَفيع يا رَفيع يا مَنيع يا سَرِيع يا بَديع ياكَبير يا قَدير يا خَبير يا مُجير.

يا حياً قبل كلّ حيٍّ يا حياً بعد كلّ حيٍّ يا حيّ الّذي لَيس كمثله حيٌّ يا حَيّ الّذي لا يشاركه حيّ يا حيّ الّذي لا يحتاج إلى حيٍّ يا حيّ الّذي يميت كلَّ حيٍّ يا حيّ الّذي يرزق كلَّ حيٍّ يا حياً لَم يرث الْحياة من حيٍّ يا حيّ الّذي يحيي الْموتى يا حيّ يا قيّوم لا تأْخذه سنة ولا نوم.

يا من له ذكر لا ينسى يا من له نور لا يطْفي يا من لَه نعم لا تعدّ يا من لَه ملْك لا يزول يا من لَه ثَناء لا يحصى يا من لَه جلالٌ لا يكيَّف يا من لَه كمالٌ لا يدْرك يا من لَه قَضاء لا يردّ يا من لَه صفاتٌ لا تبدَّلُ يامن لَه نَعوت لا تغيَّر.

يا ربَّ الْعالَمين يا مالك يوم الدّيْن يا غاية الطّالبين يا ظَهر اللاّجين يا مدْرك الْهاربين يا من يحبّ الصّابرين يا من يحبّ التّوابين يا من يحبّ الْمتطهّرين يا من يحب الْمحسنين يا من هو أَعلَم بالْمهتدين.

اَللّهمَّ إنِّي أَسأَلُك باسْمك يا شَفيق يا رفيق يا حفيظ يامحيطُ يا مقيت يا مغيث يا معزّ يا مذلّ يا مبدىء يا معيد.

يا من هو أَحدٌ بلا ضدٍّ يا من هو فرد بلا ندٍّ يا من هو صمدٌ بلا عيْب يا من هو وتر بلا كيف يا من هو قاض بلا حيف يا من هو ربّ بلا وزير يا من هو عزيز بلا ذُلّ يا من هو غنيّ بلا فقر يا من هو ملك بلا عزل يا من هو موصوف بلا شبيه.

يا من ذكْره شرفٌ للذّاكرين يا من شكْره فوزٌ للشّاكرين يا من حمده عزٌّ للْحامدين يا من طَاعته نجاةٌ للْمطيعين يا من بابه مفتوح للطّالبين، يا من سبيله واضح للمنيبين يا من آياته برهانٌ للنّاظرين يا من كتابه تذْكرةٌ للْمتّقين يا من رزقه عموم للطّائعين والْعاصين يا من رحمته قريب من الْمحسنين.

يا من تبارك اسمه يا من تعالَى جدّه من لا إله غيره يا من جلّ ثَناؤه يا من تقدَّست أَسْماؤه يا من يدوم بقاؤه يا من الْعظَمة بهاؤه يا من الْكبرياء رداؤه يا من لا تُحصى آلاؤه يا من لا تعدّ نعماؤه.

أَللّهمَّ إنِّي أَسأَلُك باسْمك يا معين يا أَمين يا مبين يا متين يا مكين يا رشيد يا حميد يا مجيد يا شَديد يا شهيد.

يا ذَا الْعرش الْمجيد يا ذَا الْقَول السَّديد يا ذَا الْفعل الرَّشيد يا ذَا الْبطْش الشَّديد يا ذَا الْوعْد والْوعيد يا من هو الْوليّ الْحميد يا من هو فعَّالٌ لما يريد يا من هو قريب غير بعيد يا من هو على كلّ شيء شهيدٌ يا من هو لَيس بظَلاّم للْعبيد.

يا من لا شريك له ولا وزير يا من لا شبيه له ولا نظير يا خالق الشّمس والْقَمر الْمنير يا مغْني الْبائس الْفقير يا رازق الطّفْل الصَّغير يا راحم الشَّيخ الْكبير يا جابر الْعظْم الْكسير يا عصمة الْخائف الْمستجير يا من هو بعباده خبير بصير يا من هو على كلّ شيء قدير.

يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ يا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يا خالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يا بارِىءَ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ يا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّقَمِ يا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ يا عالِمَ السِّرِّ وَالْهِمَمِ يا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يا مَنْ خَلَقَ الأَشْياءَ مِنَ الْعَدَمِ.

أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا فاعِلُ يا جاعِلُ يا قابِلُ يا كامِلُ يا فاصِلُ يا واصِلُ يا عادِلُ يا غالِبُ يا طالِبُ يا واهِبُ.

يا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يا مَنْ جادَ بِلُطْفِهِ يا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يامَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يا مَنْ تَجاوَزَ بِحِلْمِهِ يا مَنْ دَنا في عُلُوِّهِ يا مَنْ عَلا في دُنُوِّهِ.

يا مَنْ يَخْلُقُ ما يَشاءُ يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ يا مَنْ يَهْدي مَنْ يَشاءُ يا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ يا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ يا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ يا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشاءُ يا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشاءُ يا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الأَرْحامِ ما يَشاءُ يا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ.

يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً يا مَنْ لا يُشْرِكُ في حُكْمِهِ أَحَداً يا مَنْ جَعَلَ الْمَلائِكَةَ رُسُلاً يا مَنْ جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً يا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَراراً يا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً يا مَنْ أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا أَوَّلُ يا آخِرُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا بَرُّ يا حَقُّ يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا صَمَدُ يا سَرْمَدُ.

يا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ يا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يا أَعْلى مَحْمُودٍ حُمِدَ يا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ يا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يا أَكْرَمَ مَسْؤُولٍ سُئِلَ يا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

يا حَبِيبَ الْباكِينَ يا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يا هادِيَ الْمُضِلِّينَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يا أَنِيسَ الذّاكِرِينَ يا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ يا مُنْجِيَ الصّادِقِينَ يا أَقْدَرَ الْقادِرِينَ يا أَعْلَمَ الْعالَمِينَ يا إِلهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يا مَنْ لا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ يا مَنْ لا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ أَثَرٌ يا رازِقَ الْبَشَرِ يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ.

أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا حافِظُ يا بارِىءُ يا ذارِىءُ يا باذِخُ يا فارِجُ يا فاتِحُ يا كاشِفُ يا ضامِنُ يا آمِرُ يا ناهِي.

يا مَنْ لا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلاّ هُوَ يا مَنْ لا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاّ هُوَ يا مَنْ لا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلاّ هُوَ يا مَنْ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلاّ هُوَ يا مَنْ لا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلاّ هُوَ يا مَنْ لا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلاّ هُوَ يا مَنْ لا يُدَبِّرُ الأَمْرَ إِلاّ هُوَ يا مَنْ لا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلاّ هُوَ يا مَنْ لا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلاّ هُوَ يا مَنْ لا يُحْيِي الْمَوْتى إِلاّ هُوَ.

يا مُعِينَ الضُّعَفاءِ يا صاحِبَ الْغُرَباءِ يا ناصِرَ الأَوْلِياءِ يا قاهِرَ الأَعْداءِ يا رافِعَ السَّماءِ يا أَنِيسَ الأَصْفِياءِ يا حَبِيبَ الأَتْقِياءِ يا كَنْزَ الْفُقَراءِ يا إِلهَ الأَغْنِياءِ يا أَكْرَمَ الْكُرَماءِ.

يا كافياً من كُلِّ شيءٍ يا قائماً علَى كُلِّ شيءٍ يا مِنْ لا يشبهه شيءٌ يا مِنْ لا يزيدُ في مُلْكه شيءٌ يا مَنْ لا يخفي عليه شيءٌ يا مَنْ لا ينقص من خزائنه شيءٌ يا مِنْ ليس كمثله شيءٌ يا من لا يعزب عن علمه شيءٌ يا مَنْ هو خبير بكُلِّ شيءٍ يا من وسعت رحمته كلَّ شيءٍ.

أَللّهمَّ إنّي أسألك باسْمكَ يا مكْرِم يا مطْعِم يا منعم يا معطي يا مغْنِي يا مقْني يا مفْني يا محْيي يا مرضي يا منجي.

يا أَوَّل كُلِّ شيءٍ وآخره يا إله كُلِّ شيءٍ ومليكه يا ربَّ كُلِّ شيءٍ وصانعه يا بارىء كُلِّ شيءٍ وخالقه يا قابض كُلِّ شيءٍ وباسطه يا مبدىء كُلِّ شيءٍ ومعيده يا منشىء كُلِّ شيءٍ ومقدِّره يا مكوِّن كُلِّ شيءٍ ومحوِّله يا محيي كُلِّ شيءٍ ومميته يا خالق كُلِّ شيءٍ ووارثه.

يا خير ذاكرٍ ومذكُورٍ يا خير شاكرٍ ومشكُورٍ يا خير حامدٍ ومحمودٍ يا خير شاهدٍ ومشهودٍ يا خير داعٍ ومدعوٍّ يا خير مجيبٍ ومجابٍ يا خير مؤنسٍ وأنيسٍ يا خير صاحبٍ وجليسٍ يا خير مقصودٍ ومطلوبٍ يا خير حبيبٍ ومحبوبٍ.

يا من هو لمن دعاه مجيبٌ يا من هو لمن أطاعه حبيبٌ يا من هو إلى من أحبَّه قريبٌ يا من هو بمن استحفظه رقيبٌ يا من هو بمن رجاه كريمٌ يا من هو بمن عصاه حليمٌ يا من هو في عظمته رحيمٌ يا من هو في حكْمته عظيمٌ يا من هو في إحسانه قديمٌ يا من هو بمن أراده عليمٌ.

أَللّهمَّ إنّي أسألك باسْمك يا مسبِّب يا مرغِّب يا مقلِّب يا معقِّب يا مرتِّب يا مخوِّف يا محذِّر يا مذكِّر يا مسخِّر يا مغيِّر.

يا من علْمه سابقٌ يا من وعده صادقٌ يا من لطْفه ظاهرٌ يا من أمْره غالبٌ يا من كتابه محْكمٌ يا من قضاؤه كائنٌ يا من قرآنه مجيدٌ يا من ملْكه قديمٌ يا من فضله عميمٌ يا من عرشه عظيمٌ.

يا من لا يشْغله سمعٌ عن سمعٍ يا من لا يمنعه فعلٌ عن فعلٍ يا من لا يلْهيه قولٌ عن قولٍ يا من لا يغلِّطه سؤالٌ عن سؤالٍ يا من لا يحجبه شيءٌ عن شيءٍ من لايبرمه إلْحاح الْملحِّين يا من هو غاية مراد الْمريدين يا من هو منتهى همم الْعارفين يا من هو منتهى طلب الطَّالبين يا من لا من لا يخفى عليه ذرَّةٌ في الْعالَمين.

يا حليماً لا يعجل يا جواداً لا يبخل يا صادقاً لا يخْلف يا وهَّاباً لا يملّ يا قاهراً لا يغْلب يا عظيماً لا يوصف يا عدلاً لا يحيف يا غنيّاً لايفتقر يا كبيراً لا يصغر يا حافظاً لا يغفل سبحانك يا لا إله إلاّ أنت الْغوث الْغوث خلصنا من النَّار يا ربّ.

* * *

كُميل

بسم اللّه الرَّحممن الرَّحيم

اللّهمَّ اني اَسئلك برحمتك التي وسعت كلَّ شيء وبقوتك التي قهرت بها كلَّ شيء وخضع لها كلُّ شيء وذل لها كلُّ شيء وبجبروتك التي غلبت بها كلَّ شيء وبعزّتك التي لا يقوم لها شيءٌ وبعظمتك التي ملأت كلَّ شيء وبسلطانك الّذي علا كلَّ شيء وبوجهك الباقي بعد فناء كلِّ شيء وباسمائك التي ملأت اركان كلِّ شيء وبعلمك الّذي آحاط بكل شيء وبنور وجهك الّذي اضاء له كلِّ شيء يا نور يا قدّوس يا اوّل الأوّلين ويا اخر الأخرين اللّهمَّ اغفرلي الذّنوب التي تهتك العصم اللهمَّ اغفرلي الذّنوب التي تنزل النّقم اللهمَّ اغفرلي الذّنوب التي تغيّر النّعم اللهمَّ اغفرلى الذّنوب التي تحبس الدّعاء اللهمَّ اغفرلي الذّنوب التي تنزل البلاء اللهمَّ اغفرلي الذّنوب التي تقطع الرّجاء اللهمَّ اغفرلي كلَّ ذنب اذنبته وكلَّ خطيئة اخطاتها اللهمَّ انّي اتقرّب اليك بذكرك واستشفع بك إلى نفسك واسئلك بجودك ان تدنيني من قربك وان توزعني شكرك وان تلهمني ذكرك اللهمَّ انّي اسئلك سؤال خاضع متذلّل خاشع ان تسامحني وترحمني تجعلني بقسمك راضياً قانعاً وفي جميع الأحوال متواضعاً اللّهمَّ واسئلك سؤال من اشتدّت فاقته وانزل بك عند الشّدائد حاجته وعظم فيما عندك رغبته اللهمَّ عظم سلطانك وعلامكانكَّ وخفي مكرك وظهر امرك وغلب قهرك وجرت قدرتك ولا يمكن القرار من حكو متك اللهمَّ لا اجد لذنوبي غافرا ولا لقبائحي ساترا ولا لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدلاً غيرك لا اللله إلا أنت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي وتجرّأت بجهلي وسكنت إلى قديم ذكرك إلي ومنّك علي اللهمَّ مولاي كم من قبيح سترته وكم من فادحٍ من البلاء اقلته وكم من عثار وقيته وكم من مكروه دفعته وكم من ثناء جميل لست اهلاً له نشرته اللهمَّ عظم بلائي وافرط بي سوء حالي وقصرت بي اعمالي وقعدت بي اغلالي وحبسني عن نفعي بعد امالي وخدعتني الدنيا بغرورها ونفسي بجنايتها ومطالي يا سيّدي فاسئلك بعزّتك أن لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي ولا تفضحني بخفي ما اطّلعت عليه من سرى ولا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي واساءتي ودوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي وكن اللهمَّ بعزّتك إلي في كلِّ الأحوال رؤوفاً علي في جميع الأمور عطوفا الهي وربي من إلي غيرك اسئله كشف ضري والنّظر في امري الهي ومولاي اجريت علي حكما اتّبعت فيه هوى نفسي ولم احترس فيه من تزيين عدوى فغرّني بما اهوى واسعده على لك القضاء فتجاوزت بما جرى عليَّ من لك بعض حدودك وخالفت بعض اوامرك فلك الحمد عليَّ في جميع لك ولا حجّة إلى فيما جرى عليَّ فيه قضائك والزمني حكمك وبلاؤك وقد اتيتك يا الهي بعد تقصيري واسرافي على نفسي معتذرا نادما منكسرا مشتقيلا مستغفرا منيبا مقرا مذعنا معترفا لا آجد مفرا مما كان منى ولا مفزعا آتوجه اليه في امري غير قبولك عذري وادخالك اياي في سعة رحمتك اللّهمَّ فاقبل عذري وارحم شدّة ضرى وفكّني من شدّ وثاقي يارب ارحم ضعف بدني ورقّة جلدي ودقة عظمي يامن بدء خلقى وذكرى وتربيتي

وَبِرِّي وَتَغْذِيَتي هَبْني الابْتِداءَ كَرَمَكَ وَسالِفَ بِرِّكَ بي يا اِلهي وَسَيِّدي وَرَبّي اَتُراكَ مُعَذِّبي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحيدِكَ
وَبَعْدَ مَا انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِساني مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَميري مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ
اعْتِرافي وَدُعائي خاضِعاً لِرُ بُوبِيَّتِكَ هَيْهاتَ اَنْتَ اَكْرَمُ مِنْ اَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ اَوْ تُبَعِّدَ مَنْ اَدْنَيْتَهُ اَوْ تُشَرِّدَ مَنْ
آوَيْتَهُ اَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْري يا سَيِّدي وَاِلهي وَمَوْلايَ اَتُسَلِّطُ النّارَ عَلى وُجُوهٍ
خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً وَعَلى اَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مادِحَةً وَعَلى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ
بِاِلهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ إِلَى اَوْطانِ
تَعَبُّدِكَ طائِعَةً وَاَشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً ما هكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلا اُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَريمُ يارَبِّ وَاَنْتَ
تَعْلَمُ ضَعْفي عَنْ قَليلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقُوباتِها وَما يَجْرى فيها مِنَ الْمَكارِهِ عَلى اَهْلِها عَلى اَنَّ ذلِكَ بَلاءٌ
وَمَكْرُوهٌ قَليلٌ مَكْثُهُ يَسيرٌ بَقائُهُ قَصيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمالي لِبَلاءِ الْأخِرَةِ وَجَليلِ وُقُوعِ الْمَكارِهِ فيها وَهُوَ بَلاءٌ
تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقامُهُ وَلا يُخَفَّفُ عَنْ اَهْلِهِ لِأَنَّهُ لا يَكُونُ إِلا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ وَههذا ما
لا تَقُومُ لَهُ السَّمواتُ وَالْأَرْضُ يا سَيِّدي فَكَيْفَ إِلي وَأَنا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الْحَقيرُ الْمِسْكينُ
الْمُسْتَكينُ يا اِلهي وَرَبّي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ وربي صَبَرْتُ عَلى عَذابِكَ فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَلى فِراقِكَ وَهَبْني يا إِلهي
صَبَرْتُ عَلى حرنارِكَ فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلى كَرامَتِكَ اَمْ كَيْفَ اَسْكُنُ فِي النّارِ وَرَجائي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يا
سَيِّدي وَمَوْلايَ اُقْسِمُ صادِقاً لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً لَأَضِجَّنَّ اِلَيْكَ بَيْنَ اَهْلِها ضَجيجَ الْأمِلينَ وَلَأَصْرُخَنَّ اِلَيْكَ
صُراخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الْفاقِدينَ وَلَأُنادِيَنَّكَ اَيْنَ كُنْتَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ يا غايَةَ آمالِ الْعارِفينَ
يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ يا حَبيبَ قُلُوبِ الصّادِقينَ وَيا اللهُ العال◌◌ن آفَتُراكَ سُبْحانَكَ يا آلهي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ
فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فيها بِمُخالَفَتِهِ وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ بَيْنَ اَطْباقِها بِجُرْمِهِ وَجَريرَتِهِ
وَهُوَ يَضِجُّ اِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُناديكَ بِلِسانِ اَهْلِ تَوْحيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يا مَوْلايَ
فَكَيْفَ يَبْقى فِي الْعَذابِ وَهُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ اَمء كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ
فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ اَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُها وَاَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرى مَكانَهُ اَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها وَاَنْتَ تَعْلَمُ
ضَعْفَهُ اَمْ كَيْفَ يَتَغَلْغَلُ بَيْنَ اَطْباقِها وَاَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ اَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ يُناديكَ يا رَبَّهُ آمْ كَيْفَ
يَرْجُو فَضْلَكَ في عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكُهُ فيها هَيْهاتَ ماذالِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلا مُشْبِهٌ لِما
عامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدينَ مِنْ بِرِّكَ وَاِحْسانِكَ فَبِالْيَقينِ اَقْطَعُ لَوْلا ما حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذيبِ جاحِديكَ وَقَضَيْتَ
بِهِ مِنْ اِخْلادِ مُعانِديكَ لَجَعَلْتَ النّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً وَما كانَ لِأَحَدٍ فيها مَقَرّاً وَلا مُقاماً لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ
اَسْمائُكَ آَقْسَمْتَ آَنْ تَمْلَأَها مِنَ الْكافِرينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فيهَا الْمُعانِدينَ وَاَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ
قُلْتَ مُبْتَدِءاً وَتَطَوَّلْتَ بِالْأَنْعامِ مُتَكَرِّماً فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ إِلهي وَسَيِّدي فَاَسْئَلُكَ
بِالْقُدْرَةِ ا لَّتي قَدَّرْتَها وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ اَجْرَيْتَها اَنْ تَغْفِرَ إِلي في ههذِهِ اللَّيْلَةِ
في ههذِهِ السّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ اَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ آَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبيحٍ آَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ اَوْ اَعْلَنْتُهُ
اَخْفَيْتُهُ اَوْ اَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ سَيِّئَةٍ آَمَرْتَ بِاِثْباتِهَا الْكِرامَ الْكاتِبينَ الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكُونُ مِنّى وَجَعَلْتَهُمْ

شهودا عليَّ مع جوارحي وكنت انت الرَّقيب عليَّ من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم وبرحمتك اخفيته وبفضلك سترته وان توفر حظي من كل خير انزلته او احسان فضّلته او برّ نشرته او رزق بسطته او ذنب تغفره او خطأ تستره يارب يارب يارب يا الهي وسيدي ومولاي ومالك رقي يامن بيده ناصيتي يا عليما بضري ومسكنتي يا خبيرا بفقري وفاقتي يارب يارب يارب اسئلك بحقك وقدسك واعظم صفاتك واسمائك أن تجعل اوقاتي من الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة واعمالي عندك مقبولة حتى تكون اعمالي واورادي كلها وردا واحدا وحالي في خدمتك سرمدا يا سيدي يا من عليه معولي يا من إليه شكوت آحوالي يارب يا رب يارب قو على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجدّ في خشيتك والدوام في الأتصال بخدمتك حتى اشرح اليك في ميادين السابقين واشرع اليك في البارزين واشتاق إلى قربك في المشتاقين وادنو منك دنو المخلصين وآخافك مخافة الموقنين واجتمع في جوارك مع المؤمنين اللهمَّ ومن ارادني بسوء فارده ومن كادني فكده وا جعلني من احس عبيدك نصيبا عندك واقربهم منزلة منك واخصهم زلفة لديك فانّه لا ينال لك الا بفضلك وجدلي بجودك واعطف عليَّ بمجدك واحفظني برحمتك واجعل لساني بذكرك لهجا وقلبي بحبك متيّما ومنّ عليَّ بحسن اجابتك واقلني عثرتي واغفر زلّتي فانّك قضيت على عبادك بعبادتك وامرتهم بدعائك وضمنت لهم الأجابة فاليك يارب نصبت وجهي واليك يارب مددت يدي فبعزّتك استجب لي دعائي وبلّغني مناي ولا تقطع من فضلك رجائي واكفني شرّ الجنّ والأنس من اعدائي يا سريع الرّضا اغفر لمن لا يملك الا الدعاء فانّك فعالٌ لما تشاء يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من رأس ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ النّعم يا دافع النّقم يا نور المستوحشين في الظّلم يا عالما لا يعلّم صل على محمّد وال محمّد وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله وصلّى اللّه على رسوله والأئمة الميامين من اله وسلّم تسليما كثيرا يا دائم الفضل على البريّة يا باسط اليدين بالعطيّة يا صاحب المواهب السنيّة صلّ على محمّد واله خير الورى سجيّة واغفر لنا يا ذا العلى في ههذه العشيّة لا الله الا اللّه الها واحدا ونحن له مسلمون لا الله الاّ اللّه ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا الله الا اللّه ربنا ورب ابائنا الأولين لا الله الاّ اللّه وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعزّ جنده وهزم الأحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير اللهمّ كن لوليّك الحجّة بن الحسن صلواتك عليه وعلى ابائه في ههذه الساعة وفي كلّ ساعة وليا وحافظا وقائدا وناصرا ودليلا وعينا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا.

* * *

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو اراد شكورا.

أحمده وحده وحلاوة محامده تزداد مع التكرار، وأشكره وفضله على من شكر مدراراً والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي فرق الله بشريعته بين المتقين والفجار حتى أمتاز أهل اليمين من أهل اليسار. وعلى آله أولى الأقدام والأقدار وعلى أصحابه أقطاب الأقطار.

أما بعد :

إن السعيد من أغتنم مواسم الشهور والأيام والساعات وتقرب فيها إلى مولاه بما فيها من وظائف الطاعات فعسى أن تصيبه نفحة من تلك النفحات فيسعد بها سعادة يأمن بعدها من النار وما فيها من النفحات وقد أخرج ابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعاً (اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا لنفحات رحمة ربكم، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده واسألوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم).

وفي رواية للطبراني من حديث محمد بن مسلمة مرفوعاً (إن لله في أيام الدهر نفحات فتعرضوا لها فلعل أحدكم أن تصيبه نفحة فلا يشقى بعدها أبداً).

وأسند ابن أبي الدنيا عن مالك بن دينار قال : (كان عيسى عليه السلام يقول : (إن هذا الليل والنهار خزانتان فانظروا ما تضعون فيهما).

وأخرج ابن أبي الدنيا بإسناده عن بكر المزني أنه قال : (ما من يوم أخرجه الله إلى أهل الدنيا إلا ينادي ابن آدم اغتنمني لعله لا يوم لك بعدي ولا ليلة إلا تنادى ابن آدم! اغتنمني لعله لا ليلة لك بعدي).

وقال الحافظ ابن رجب رحمه الله كم من قائم لله في هذا الليل قد أغتبط بقيامه في ظلمة حفرته؟! وكم من نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عندما يرى من كرمة الله عز وجل للعابدين غداً ومن عجز بالليل فإن له في أول النهار مستعتب.

وعن قتادة إن المؤمن قد ينسى بالليل ويذكر بالنهار وينسى بالنهار ويذكر بالليل.

وقد جمع الشيخ واصف أحمد فاضل كابلي حفظه الله وبلغ رضاه في هذا الكتاب أوراد وأذكار السلف الصالح واجتهد في جمعها وأفاد، وجاء بالحصون المنيعة وهي المراد لكل أحد من العباد فإنها من أفضل الأعمال عند الله لمن أراد بها وجه الله.

قال تعالى : {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين}. صدق الله العظيم.

وأخرج مسلم مرفوعاً : (من دعا إلى هدى فله مثل أجر من تبعه).

وقد جمع الشيخ الفاضل واصف أحمد فاضل كابلي كتباً كثيرة مفيدة فجزاه الله عن المسلمين خير الجزاء. والله تعالى المسئول أن يجعل أعماله خالصة لوجهه الكريم ومقربة لله وإلى داره دار السلام والنعيم المقيم، وأن ينفعنا به وعباده المؤمنين. وأن يوفقنا لما يحب ويرضى ويختم لنا بخير وعافية فإنه أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين. آمين.

خادم العلم

عبد العزيز عبد الله عرفة السليماني

مراجع كتاب الأوراد والأحزاب المروية

اسم الحزب	المراجع	الصفحة
حزب النصر	المفاخر العليه في الماثر الشادلية طبع (1381) – مطبعة الحلبي – تأليف أحمد بن محمد بن عياد الشافعي	ص 225
حزب النصر	وفي مخ العبادة طبع الرياض – مطبعة الغرزدق	ص 206
الحزب السيفي	في مجموعة أوراد سيدي أحمد بن ادريس – طبع مصر	ص 137
الدُّور الأعلى	ذكره صاحب الفيوضات الربانية – السيد الحاج اسماعيل	ص 98
حزب العزة	ذكره في مجموع الأدعية والأحزاب المطبوع 1298 هـ في تركيا	ص 261
حزب الستر	لسيدي عبدالقادر الجيلاني الفيوضات الربانية – السيد الحاج اسماعيل – طبع 1340هـ	ص 217
حزب الستار	مجموع الأوراد طبع تركيا عام 1298 هـ	ص 461
حزب الحبيب	كتاب سبيل المهتدين للعطاس	ص 267
حزب الامام القطب الحبيب سهل بن عبدالله باحسن	كتاب سبيل المهتدين للعطاس – السيد عبدالله بن علوي بن حسن العطاس	ص 117
حزب الحبيب شيخان بن علي بن هاشم بن شيخ بن محمد بن هاشم السقاف باعلوي	كتاب سبيل المهتدين للعطاس – السيد عبدالله بن علوي بن حسن العطاس	ص 205
حزب الحبيب شيخان بن علي بن هاشم بن شيخ بن محمد بن هاشم السقاف باعلوي	كتاب سبيل المهتدين للعطاس – السيد عبدالله بن علوي بن حسن العطاس	ص 207
حزب البركة والنور	كتاب سبيل المهتدين للعطاس – السيد عبدالله بن علوي بن حسن العطاس	ص 269
حزب الطمس	مجموع الأدعية والأوراد – طبع تركيا عام 1298 هـ	ص 51
حزب الجلالة	الفيوضات الربانية– طبع 1340 هـ – السيد الحاج اسماعيل	ص 217

حزب الكفاية	المفاخر العليه – تأليف أحمد بن عياد الشافعي	ص 228
حزب النور	المفاخر العليه– تأليف أحمد بن عياد الشافعي	ص 216
حزب النور	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا عام 1298 هـ	ص 97
حزب الحرس	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا عام 1298 هـ	ص 116
حزب الفتح	كتاب سبيل المهتدين للعطاس– السيد عبدالله بن علوي بن حسن العطاس	ص 71
حزب الامام الغزالي	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا عام 1298 هـ	ص 271
حزب النصر	**كتاب سبيل المهتدين في ذكر أدعية أهل اليمين لعبدالله بن علوي بن حسن العطاس**	ص 76
حزب البر	مجموع الأوراد الكبير– طبع مصر – على نفقة شركة الشمرلي	ص 118
حزب اللطيفي	المفاخر العليه– تأليف أحمد بن عياد الشافعي	ص 219
حزب المبارك	الفيوضات الربانية– للسيد اسماعيل بن محمد بن سعيد القادري	ص 211
حزب الحفظ	الفيوضات الربانية– للسيد اسماعيل بن محمد بن سعيد القادري	ص 205
حزب للنصر	الفيوضات الربانية– للسيد اسماعيل بن محمد بن سعيد القادري	ص 208
حزب المَحّ	الفيوضات الربانية– للسيد اسماعيل بن محمد بن سعيد القادري	ص 85
الحزب السرياني	الفيوضات الربانية– للسيد اسماعيل بن محمد بن سعيد القادري	ص 132
حزب فتح البصائر	الفيوضات الربانية– للسيد اسماعيل بن محمد بن سعيد القادري	ص 137
حزب الألف القائم	الفيوضات الربانية– للسيد اسماعيل بن محمد بن سعيد القادري	ص 215
حزب البحر الكبير	الفيوضات الربانية– للسيد اسماعيل بن محمد بن سعيد القادري	ص 96
حزب الشكوى	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 79
حزب الرزق	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا - عام 1298 هـ	ص 115
حزب الطمس (الستر)	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا - عام 1298 هـ	ص 49
حزب الفلاح	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا - عام 1298 هـ	ص 59
حزب الايات	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا - عام 1298 هـ	ص 15
حزب الاخفاء	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركي - عام 1298 هـ	ص 57

حزب النجاة	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 70
حزب الصون	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 100
حزب سيدنا أنس رضي الله عنه	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 355
حزب الحرز	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 195
حزب الشعراني	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 196
حزب (السنوسي) رحمه الله	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 181
حزب للامام السنوسي	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 182
حزب للغنى وقضاء الدين	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 179
حزب المعرفة	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 169
حزب النجاة	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 171
حزب الثناء	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا – عام 1298 هـ	ص 167
حزب اليماني المعروف بالدعاء السيفي	شرح قدوة السالكين لمحمد أمجد بن محمد أرشد – طبع باكستان	
الحزب الكبير للدسوقي	مجموع الأوراد والأحزاب – طبع تركيا	ص 176
الحزب الكبير للدسوقي	مجموع الأوراد الكبير – طبع مصر	ص 164
الحزب الصغير للدسوقي	مجموع الأوراد الكبير – طبع مصر	ص 170
حزب الجوشن الكبير	كتاب مطبوع باسم حرز الجوشن	
كُميل	مطبوع في كتيب وحده	

المحتوى